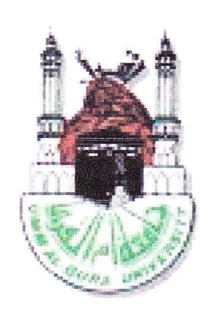
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا – قسم القراءات



مختصر المكتفى
في الوقف التام والكافي والحسن

للإمام المقرئ جمال الدين محمد بن كزل بغا الجوباني القاهري

(ت: ٨٥٦هـ) رحمه الله

من أول الكتاب إلى آخر سورة الإسراء
دراسةً وتحقيقًا

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص القراءات

إعداد الطالبة:

آلاء بنت أحمد بن فالح البركاتي

٤٣١٨٠٢٥٩

إشراف فضيلة الشيخ الدكتور:

بدر الدين عبد الكريم أحمد

١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

تناول هذا البحث تحقيق الجزء الأول من مخطوطة (**مختصر المكتفى في الوقف والتام والكافي والحسن**) للإمام جمال الدين ابن كزل بغا القاهري (ت:٨٥٦هـ).

ومن **أهداف البحث وأسباب اختياره:**

١- الإسهام في تحقيق التراث الإسلامي، ونشره وفق أسس علمية سليمة.

٢- القيمة العلمية البالغة لهذا الكتاب حيث يعد اختصارًا لكتابٍ بالغ الأهمية لإمام اعتبر من أهم العلماء في علوم القراءات.

واحتوى البحث على :

مقدمة : شملت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجي في التحقيق، وخطة البحث التي اشتملت على قسمين : **قسم الدراسة واحتوى على ثلاثة فصول :**

كان الفصل الأول منها مختصًا بعلم الوقف والابتداء فتحدث فيها عن : تعريفه، والفرق بين الوقف والقطع والسكت، وأهميته وفوائده، وبيان اختلاف العلماء في أقسامه، والمؤلفات فيه.

أما الفصل الثاني فتناول مبحثين : المبحث الأول كان تعريفًا موجزًا بالإمام الداني صاحب كتاب المكتفى، والمبحث الثاني كان تعريفًا بمؤلف هذا الكتاب.

ثم الفصل الثالث الذي اختص بدراسة الكتاب.

أما القسم الثاني فكان قسم التحقيق: الذي كان نصيبي منه من أول الكتاب إلى آخر سورة الإسراء.

يلي ذلك الخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات ومنها :

١- تعدد القراءات القرآنية وما يبنى عليها من اختلاف في الوقف والابتداء يدل على إعجاز القرآن.

٢- مراعاة مواضع الوقف والابتداء أمر من الأهمية بمكان، بحيث يجب مراعاته حتى لا يُخلّ القارئ بالمعنى الذي يقصده القرآن.

٣- من ثروة المصادر في الوقف والابتداء أنها موضع إعراب القرآن الكريم، فيمكن للباحث أن يستخرج من هذه الموسوعات منهج مؤلف ما في إعراب القرآن أو اختياراته أو استدراكاته على من سبقه.

ثم ختمتُ بحثي هذا بالفهارس المتنوعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمد لله على آلائه، والشكر له على نعمائه، أحمده وأشكره على فضله وامتنانه، رسم لعباده المؤمنين طريق الهداية، ونور بصائرهم بآيات كتابه في كل بدءٍ ونهاية، وأصلّي وأسلّم على أفضل رسله وخاتم أنبيائه، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم وسار على دربهم إلى يوم الدين.

أمَّا بعد :

فإن القرآن الكريم هو حبل الله المتين ، ونوره المبين ، وهو الذكر الحكيم، والصراط المستقيم ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عَمِل به أُجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم ، نزل به الوحي الأمين ، بلسان عربي مبين على الرسول الكريم، المبعوث إلى خير أمة فاصطفى منهم تعالى من قام بخدمة كتابه، وتبيين علومه وحروفه، ومن أشهرها وأشرفها علماً : القراءات القرآنية وعلومها، وهي أوثق العلوم صلة بكتابه عزَّوجل، وكان العلماء الأجلاء والأئمة الأخيار يهتمون بتلك العلوم ويعنون بها، فلم يتركوا فيها صغيرة ولا كبيرة إلا وتناولوها بالبحث والتحقيق والتأليف والتصحيح، وأوصوا بنشر تراثه محققاً ومدققاً، هذا ومن أبرز العلوم المتعلقة بعلم القراءات : **علم الوقف والابتداء**، وقد أجمع العلماء على أهميته واعتنى السلف رحمهم الله تعالى بهذا العلم تصنيفا وتعليما منذ عهد النبي ﷺ، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله : « بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح ، كأبي جعفر يزيد بن القعقاع إمام أهل المدينة الذي هو من أعيان التابعين، وصاحبه الإمام نافع بن أبي نعيم، و أبي عمرو بن العلاء ، ويعقوب الحضرمي، وعاصم بن أبي النجود وغيرهم من الأئمة وكلامهم في ذلك معروف، و نصوصهم عليه مشهورة في الكتب ، ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا إلا بعد معرفته الوقف والابتداء ، وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ، ويشيرون إلينا فيه بالأصابع ، سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين » [النشر:٢٢٥].

فظهر بذلك علماء متخصصون ألفوا في الوقف والابتداء مئات المؤلفات نظمًا ونثرًا منذ بداية القرن الثاني الهجري مثل كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء لابن الأنباري وغيرها من المؤلفات ... وما زالوا يعنون بهذا العلم ويؤلفون فيه ...

هذا، وقد شرَّفني الله عزَّوجل بالانضمام إلى هذا الركب المبارك - ركب أهل القرآن الكريم -حيث شرفني الله تعالى بحفظ كتابه الكريم وتعلم قراءاته وعلومها إلى أن وصلتُ بفضله وكرمه لدرجة الماجستير،

أشكرُه سبحانه وتعالى على ذلك، وأسألُه المزيد من عنايته عاجلا وآجلا، وقد جاءت مرحلة اختيار الموضوعات لإكمال مسيرة درجة الماجستير فرغبتُ في أن أكون من ضمن من قام بخدمة كتابه ونشر تراثه، وبعد البحث والتنقيب في فهارس المخطوطات واستشارة أهل الفن والتخصص وقع اختياري على كتاب قيم بعنوان : « **مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن** » للإمام جمال الدين محمد ابن كزل بغا رحمه الله (ت٨٥٦هـ)، والكتاب عبارة عن تلخيص كتاب : (المكتفى في الوقف والابتداء) للداني (ت٤٤٤هـ) رحمه الله .

والمصنف من الشخصيات البارزة في القراءات وعلومها، ومن تلامذة الإمام ابن الجزري في القراءات وغيرها، كما أنه من معاصري المحدث الشهير والمؤرخ الكبير الإمام شمس الدين السخاوي، وترجمته متوافرة في كتب التراجم المعتمدة، ومن بينها كتاب : الضوء اللامع، لشمس الدين السخاوي رحمه الله .

وقد استخرتُ المولى عزّوجل وبادرتُ باستشارة أهل الرأي والاختصاص من شيوخي الأفاضل الذين تلقيتُ على أيديهم علم القراءات المبارك، فأشادوا جميعًا بالمخطوط، وأوصوا بتحقيقه ودراسته، فعقدت العزم، واعتمدت على الله عزّوجل، وتوكلت عليه، وبدأت بتحقيقه وكان نصيبي منه : من أول الكتاب إلى آخر سورة الإسراء، أتمنى أن أكون قد وقفت في الاختيار، واسأل الله تعالى لي وله القبول بفضله وكرمه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وهو نعم المولى ونعم النصير.

أهمية الموضوع :

لا شك أن دراسة وتحقيق المخطوطات يعتبر من أهم ما صرفت فيه جهود الباحثين، لا سيما في علم القراءات الذي مداره على التلقي مشافهة من الشيوخ الذين تتصل أسانيدهم برسول الله ﷺ ، والذين ضبطوا ما تحملوا من هذا العلم، وأدوا الأمانة إلى من بعدهم ، ولم يكتفوا بذلك بل قيدوه في مؤلفات تنير الطريق للسالكين في الدرب ، وتزيل الأوهام والإشكالات عن الحائرين..

ومن بين تلك المؤلفات هذا الكتاب القيم :

« **مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن** » للإمام جمال الدين محمد بن كزل بغا رحمه الله .

وتكمن أهمية الموضوع وقيمته العلمية فيما يلي :

١- ارتباط موضوع الكتاب بالقرآن الكريم، وقوة صلته بعلم القراءات الذي يعد من أفضل العلوم.

٢- تعلق الكتاب باختصار كتاب من أبرز المؤلفات في علم الوقف والابتداء .

٣- مكانة المصنف العلميّة الكبيرة، حيث كان مقرئًا متقنًا في زمنه .

٤- اعتماد المؤلف في مادة كتابه على مصدر أصيل اعتبر من الكتب المعتمدة في القرن الخامس الهجري .

٥- تحرير المؤلف لمسائل تتعلق بعلم الوقف والابتداء وتوضيحه لمبهماتها وحله لمشكلاتها.
٦- وضوح منهج وهدف المؤلف في تأليف هذا الكتاب .
٧- اشتمال الكتاب على جميع سور القرآن الكريم من أوله إلى آخره.
٨- عدم تطرق الباحثين إلى دراسة هذا الكتاب أو تحقيقه – حسب علمي – والله أعلم.
٩- الرغبة في نشر هذا الكتاب وفق منهج علمي أصيل، يتبع فيه أسس التحقيق العلمي.

أسباب اختيار الموضوع :

١- شرف علم الوقف والابتداء وفضله وأهميته وشدة تعلقه وارتباطه بكتاب الله عزَّوجل .
٢- القيمة العلمية البالغة للكتاب، حيث إنه عُني باختصار كتاب بالغ الأهمية لإمام اعتبر من أهم العلماء في علوم القراءات .
٣- المنزلة العلمية للمؤلف، حيث إنه من علماء القرن التاسع الهجري، ومن تلامذة الإمام ابن الجزري.
٤- بعد البحث واستشارة أهل التخصص تبين لي أن هذا الكتاب لم يسبق تحقيقه ونشره .
٥- الرغبة في تحقيق التراث الإسلامي، والإسهام في نشره، وفق منهج علمي مدروس أصيل .
٦- الأهمية البالغة التي يحظى بها تحقيق التراث الإسلاميّ، إذ أنَّ إخراج كتاب قديم كهذا يحقق نفعاً كبيراً – بإذن الله – لطالبي هذا العلم الشريف.
٧- بيان جهود العلماء الأفذاذ في المصنفات التي وضعوها في علم الوقف والابتداء.
٨- الرغبة في معايشة هذا العلم المبارك والتبحر فيه.

الدراسات السابقة:

- <u>**المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عزَّوجل**</u> للإمام المقرئ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤هـ)، وهو عمدة في الوقف والابتداء، حيث أسس في مقدمته مصطلحات الوقف وبينها بالأمثلة التي توضح هذه المصطلحات، وقد ذكر في الباب الأول (الحض على تعليم التام) واستشهد في هذا الباب بعدة أحاديث وذكر آثاراً عن الصحابة ومن بعدهم، وتكلم في الباب الثاني عن أقسام الوقف وذكر بعض المذاهب فيها، ثم ذكر بعد هذا الباب أقسام الوقف المختارة عنده وهي أربعة: (تام، وكاف، وحسن، وقبيح) ثم فسرها واحداً واحداً، وبعد هذه

المقدمة ذكر فرش الوقوف في السور مبتدئاً بالفاتحة وخاتماً بسورة الناس، يذكر ما فيهن من الوقوف التامة والكافية والحسنة والقبيحة.

وخُدم هذا الكتاب دراسة وتحقيقاً من الدكتور: جايد زيدان مخلف، في رسالة مقدمة إلى كلية اللغة العربية ببغداد لنيل درجة التخصص (ماجستير) في اللغويات، وطبعته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية العراقية، ونشر عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.

- ثم طبع مرة أخرى عام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ، في رسالة علمية للدكتور: يوسف المرعشلي، لنيل درجة التخصص (الدكتوراه) في اللغة العربية وآدابها، مقدمة إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف بلبنان، وطبعته مؤسسة الرسالة ببيروت.
- وللكتاب طبعة تجارية بتحقيق الدكتور: محي الدين عبد الرحمن رمضان، نشرته دار عمار عام ١٤٢٢هـ.
- وطُبع أيضاً بتحقيق الدكتور: جمال محمد شرف، وهي طبعة تجارية.

خطة البحث:

يتكون البحث من : مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس.

المقدمة:

تتضمن : أهمية الموضوع وبواعث اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث التفصيلية، ومنهج السير في التحقيق.

القسم الأول : الدراسة.

ويشتمل على : ثلاثة فصول .

الفصل الأول :

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : تعريف الوقف والابتداء.

المبحث الثاني : الفرق بين الوقف والقطع والسكت.

المبحث الثالث : أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده.

المبحث الرابع : أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك.

المبحث الخامس : المؤلفات في علم الوقف والابتداء.

الفصل الثاني :

ويشتمل على : مبحثين :

المبحث الأول : تعريف موجز بالإمام أبي عمرو الداني ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : اسمه وكنيته ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: أبرز شيوخه، وأشهر تلاميذه.

المطلب الثالث : مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس : وفاته.

المبحث الثاني : ترجمة ابن كزل بغا مؤلف الكتاب ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : العصر الذي عاش فيه والأحوال السياسية والاجتماعية والعلمية.

المطلب الثاني : اسمه وكنيته ومولده.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع : مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه

المطلب الخامس : مؤلفاته، ووفاته.

الفصل الثالث : دراسة الكتاب .

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب ، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه .

المبحث الثاني : منهج المؤلف في الكتاب ومميزاته وأبرز الملحوظات عليه .

المبحث الثالث : وصف النسخ المخطوطة ، وذكر نماذج منها .

القسم الثاني : التحقيق .

ويتضمن النص المحقق من : بداية الكتاب ... إلى : آخر : سورة الإسراء، ويمثل حوالي (١٧) لوحة من نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

منهج التحقيق :

سلكت في تحقيقه المنهج الآتي:

١- نسخت المخطوط من نسخة (س) وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطته بالشكل عند الحاجة.

٢- اعتمدت نسخة (س) أمًا للنسخ، وقابلت بينها وبين النسخ وأثبتُ الفروق في حاشية البحث بقولي: " في (ي) كذا " أو " قوله في (ج) كذا".

٣- إذا وقع سقط في النسخة المعتمدة (س)، وكان مثبتًا في بقية النسخ أو أحدها، فإني أثبته في المتن بين حاصرتين [ ]، وأشير إليه في الحاشية بقولي : " مابين الحاصرتين ساقط من (س) والمثبت من بقية النسخ والمكتفى"، أما إن كان سقطًا من النسخ الأخرى، فأشير إلى ذلك في الحاشية بإيراد العبارة أو الكلمة الساقطة وأقول : " ساقط من كذا "، أما إن كان سقطًا من جميع النسخ وكان مثبتًا في المكتفى ووجب إثباته ليُفهم المراد منه لشدة تعلق ما بعده به أثبتُه في المتن بين حاصرتين، وأشرتُ إلى ذلك في الحاشية بقولي : " ساقط من جميع النسخ، والمثبت من المكتفى".

٤- إن وردت زيادة في المتن في إحدى النسخ أثبتُها في المتن بين حاصرتين إن كانت ضرورية لخدمة النص وموافقةً للمكتفى وأشرتُ إلى ذلك في الحاشية، وإن لم تكن كذلك أشرتُ لهذه الزيادة في الحاشية فقط.

٥- إذا وقع خطأ أو تحريف في النسخة المعتمدة، أثبت الصواب من بقية النسخ في المتن وأشرت إلى ذلك في الحاشية بقولي : "في (س) كذا، وهو تحريف، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى"، وإن كان خطأً أو تحريفًا في جميع النسخ أثبتُّه كما ورد، وعلَّقت على ذلك في الحاشية.

٦- أثبت ما سطر على هوامش النسخة المعتمدة في متن الكتاب إن كانت موافقةً لأحد النسخ وللمكتفى، لأنها كانت عبارة عن تكميل للمتن نفسه وأشير في الحاشية بأنها كُتبت في هامش النسخة، أما ما سطر في هوامش النسخ الأخرى فأثبتها في الحاشية إن كانت تخدم النص المحقق وتوافق ما ورد في المكتفى، وإن ظَهر لي أنها لا توافقه لسهوٍ من الناسخ أو خلافه فلا أثبت ذلك.

٧- اعتمدت في بيان أحكام الوقف المذكورة في كل سورة على ثلاثة كتب اعتبرت من أمهات كتب الوقف والابتداء وهي: (إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّوجل للإمام أبي بكر ابن الأنباري)، و(القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس)، و(منار الهدى في بيان الوقف والابتدا للإمام أحمد الأشموني).

٨- قارنت بين أحكام مواضع الوقوف الواردة في النص المحقق وبين كتاب (المكتفى في الوقف والابتداء للإمام الداني)، فإن كان الحكم في النص المحقق مخالفًا للمكتفى ووافق حُكم ما ورد في المكتفى بقية النسخ أو أحدها أثبتُّ في المتن حكم ما ذُكر في المكتفى بين حاصرتين، وأشرت لذلك في الحاشية بقولي : " في (س) كذا، والمثبت من كذا والمكتفى"، وإن ورد الحكم في جميع النسخ مخالفًا للمكتفى، أثبتُّ ما ورد في النسخة المعتمدة، وأشرت إلى هذا الخلاف في الحاشية بقولي: " كذا في جميع النسخ، وفي المكتفى هكذا ".

٩- إن كان حكم الوقف على موضعٍ ما متفقًا عليه، أو مسكوتًا عنه عند الجميع، لم أنبه على ذلك الموضع و لم أعلق عليه إلا ما ندر إتمامًا للفائدة.

١٠- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني موافقة في ذلك لضبط المصحف حسب رواية حفص عن عاصم نسخة موقع الملك فهد للمصحف الشريف، إلا ما ندر من المواضع فكتبتُه بالقراءة التي أوردها لضرورة ذلك.

١١- عزوتُ الآيات القرآنية بذكر أرقامها بعد الآية مباشرة – كما في المصحف الشريف – إن كانت رأس آية، كقوله: ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ [البقرة]، وإن لم تكن رأس آية وضعت رقمها في الحاشية.

١٢- ترجمت لجميع الأعلام – دون الصحابة رضي الله عنهم – الوارد ذكرهم في النص المحقق بإيجاز وذلك في أول موضع يرد فيه العلَم فقط، فإن تكرر لم أنبه عليه مُكتفيةً بذكر رقم صفحته في فهرس الأعلام في أول موضع ورد فيه.

١٣- نظمت مادة النص، بوضع النقط والفواصل وعلامات الترقيم المناسبة المتعارف عليها، لتوضيح المعنى، وتمييز الشواهد والأقوال والنقول من المظان، خدمة للنص وتيسيره لمتناوله.

١٤- وثقتُ النصوص والنقول التي يوردها المصنف بعزوها إلى مصادرها ومظانها بأقصى جهد ممكن.

١٥- عند كتابة المصادر والمراجع في الحواشي اكتفيتُ بذكر اسم الكتاب مختصرًا إلا ما كان اسم كتابه مشتركًا فإني أُقرنه باسم مؤلفه.

١٦- شرحت الألفاظ الغريبة أو المبهمة - إن وجدت - في أول موضع لها مع وضع التعليقات الأخرى التي أراها مناسبة لخدمة النص.

١٧- ميَّزت الآيات القرآنية بوضعها بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ ، ووضعتُ النقول والمعاني بين علامتي التنصيص " " .

١٨- ختمتُ البحث بذكر أبرز ما توصلت إليه من النتائج والتوصيات.

١٩- ذيلت البحث بفهارس علمية تخدم الكتاب وتعين الباحث والمطلع على هذا البحث لإدراك غايته منه بيسر وسهولة.

الخاتمة :

وتتضمن : النتائج والتوصيات .

الفهارس :

١. فهرس الآيات القرآنية .
٢. فهرس الأحاديث والآثار.
٣. فهرس الأعلام المترجم لهم.
٤. فهرس المصادر والمراجع .
٥. فهرس الموضوعات.

وأخيرًا :

فإن الشكر والحمد لصاحبه ومُستحقه سبحانه وتعالى الذي أنعم عليَّ بنعمٍ كثيرة لا تعد ولا تحصى ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ - [النحل:٥٣] - فالحمد لله تعالى على كرمه وفضله وعظيم آلائه، فمن ذلك أن شرَّفني بانتسابي لهذا القسم المبارك، وأن يسَّر لي وأعانني على إتمامي لهذا البحث، فله الحمد جلَّ وعلا في الأولى والآخرة، حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

وبعد شكر المولى عزَّوجل كان لزامًا عليَّ أن أزجي الشكر الجزيل والثناء العاطر لوالديَّ الكريمين – حفظهما الله – :

أمي الحبيبة .. التي رعتني بحبها وغمرتني بحنانها، وقوَّمتني بتوجيهها وإرشادها، وما فتئت لحظة في دعائها لي بالتوفيق والسداد.

وأبي الغالي .. الذي كان عونًا لي في درب حياتي، وقلبًا معطاءًا لا ينضب، وسندًا أرتقي به في مراتب العلم والعلا.

فجزاهما الله خيرا الجزاء، وأمدَّ في عمرهما، ورزقني برهما ورضاهما ..

ثم الشكر وبالغ العرفان **لشقيقي العزيز محمد** .. الذي آزرني ودعمني وأغدق عليَّ من جهده ووقته .. فهوَّن عليَّ مشقة هذا البحث .. فجزاه الله خيرًا وسدَّد خطاه وبلَّغه مأمله ..

كما أشكر **فضيلة الشيخ الدكتور بدر الدين عبد الكريم أحمد** على ما بذله من جهدٍ وعطاء في إشرافه وتقويمه لهذا البحث، وعلى توجيهاته السديدة، وإرشاداته الجليلة، فجزاه الله خيرًا، وبارك له في علمه وعمله..

والشكر **لفضيلة الشيخ الدكتور محمد سلامة ربيع** على تفضله وقبوله مناقشة هذا البحث، أسأل الله أن يجعل هذا العمل في موازين حسناته، ويبارك له في جهده وعمله، وينفعنا بعلمه..

والشكر موصول لمن غمرني بكرم فضله وجميل أخلاقه ووافر علمه وحلمه **لفضيلة الشيخ الدكتور عبد القيوم السندي**، فجزاه الله خير الجزاء، وأجزل له المثوبة والأجر..

وأختم شكري لكل من قدم لي يد العون والمساعدة وأعانني على إتمام هذا البحث وأفادني بمعلومة أو توجيه أو إرشاد، من أخوات وزميلات، وعلى رأسهم الغاليات .. **الأستاذة تهاني البنيان، والأستاذة مرام طلعت.**

وكل من ساهم في إخراج هذا البحث ومن له عليَّ حق الشكر والامتنان ووافر التقدير.. أدعوه سبحانه أن يبارك عملهم وجهدهم، ويعظِّم أجرهم ..

وفي الختام ..

أسأله سبحانه أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله بحسن الجزاء، وأن يمن علي بالتتابع والعطاء، وينفعني ويرفعني بهذا العلم المبارك في الدنيا والآخرة، وما كان من صواب فمنه عزَّوجل فله الحمد والمنة، وما كان من خطأٍ فمن نفسي والشيطان، فهو عمل بشري يعتريه النقص والنسيان، وله سبحانه الكمال وحده .. وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد ﷺ الأمين .. وعلى آل بيته الطاهرين .. ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

الباحثة :
آلاء بنت أحمد البركاتي

القسم الأول

الدراسة

الفصل الأول[1]

ويشتمل على المباحث التالية :

المبحث الأول : تعريف الوقف والابتداء.

المبحث الثاني : الفرق بين الوقف والقطع والسكت.

المبحث الثالث : أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده.

المبحث الرابع : أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك.

المبحث الخامس : المؤلفات في علم الوقف والابتداء.

---

(١) ملاحظة : جل المادة العلمية في هذا الفصل مستقاة من كتاب : المنتقى من مسائل الوقف والابتداء للدكتور عبد القيوم السندي.

المبحث الأول :

تعريف الوقف والابتداء

وهو عنوانٌ مركب مكونٌ من كلمتين (الوقف) و (الابتداء)، ولا بدَّ من تعريفِ كلٍّ منهما على حدة أولاً، ثم بالتركيب ثانياً.

أولاً :

الوقف لغة:

مصدر (وقف) وقوفاً، وورد في اللغة العربية في عدة معانٍ، منها:

١- الحبس : تقول: وقفتُ الأرض على المساكين وقفاً، أي : حبستُها.

٢- الإقلاع : يقال: أوقفتُ عن الأمر، أي : أقلعتُ.

٣- القيام : يقال: وقفَ وقُوفاً، أي : قام من جلوسه، أو دام قائماً.

٤- السكوت : يقال: وقفَ القارئُ على كلمة وقوفاً، أي : سكتَ، ووقَّفه توقيفاً، أي : علَّمه مواضع الوقف، وحكى أبو عمرو: ثم أوْقَفتُ، أي : سكتُّ.

٥- المعاينة : يقال: وقف على شيءٍ، أي: عاينه[1].

و (وَقَفَ وقفاً ووقُوفاً) : هو الأفصح.

أما (أوقَفَ إيقَافاً) من باب الإفعال، وتأتي بمعنى : الحبس والسكوت والإقلاع، فهي لغةٌ مسموعة، إلا أنها ضعيفةٌ لم ترد في القرآن الكريم، قال أبو عمرو: «لم أسمع في شيءٍ من كلام العرب أوْقَفْتُ فلاناً، إلا أني لو مررتُ برجلٍ واقف، فقلتُ له: ما أوقَفكَ ههنا؟ لكان عندي حسناً »[2].

وقيل: وقفَ وأَوْقَفَ، سواء.

وذكر بعض المتأخرين أنَّ الوقف لغةً بمعنى : الكفْ، أو الكفُ عن القول والفعل، أي : تركهما[3].

---

(١) انظر: لسان العرب : (٩/٣٥٩)، التعريفات، ص (٢٥٣)، القاموس المحيط، ص (٨٦٠)، مختار الصحاح، ص (٣٤٤).

(٢) انظر: لسان العرب : (٩/٣٦٠)، وتاج العروس : (٢٤/٤٦٨)، وتفسير الطبري : (١١/٣١٧)، والبحر المحيط : (٤/٤٧٤).

(٣) انظر: منار الهدى : (١/٢٣)، الإضاءة، ص (٣٢)، هداية القارئ، ص (٣٦٨).

وقد وردت مادة (وقف) في أربعة مواضع في القرآن الكريم :

الأول : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ [الأنعام : ٢٧].

الثاني : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام : ٣٠]، أي : حُبِسُوا[(١)].

الثالث : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ [سبإ : ٣١]، أي : مَحْبُوسون[(٢)].

الرابع : قوله تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ [الصافات : ٢٤]، أي : احبِسوهم[(٣)].

و (وقف) في المواضع المذكورة تدل على : الحبس وسكون الحركة[(٤)].

وكَثُر ورودها في الحديث النبوي، من ذلك ما رواه الترمذي : "ولا يَمُرُّ بآيةِ عذابٍ إلا وقفَ يتعوَّذ"[(٥)].

الوقف اصطلاحاً :

له تعريفات متعددة، واختلف المؤلفون في تعبيراتهم له اختلافاً كبيراً فمن ذلك :

تعريف الإمام الجعبري رحمه الله[(٦)]: «الوقف : قطع الصوت آخر الكلمة زماناً»[(٧)].

وعرَّفهُ الإمام أبو حيان الأندلسي رحمه الله[(٨)] بقوله : «الوقف : قطع النطق عند إخراج آخر اللفظة»[(٩)].

وعرَّفهُ الإمام ابن الجزري رحمه الله[(١٠)] بقوله : «الوقف : عبارةٌ عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يُتنفسُ فيه عادةً، بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله ... لا بنية الإعراض، وتنبغي البسملة معه في فواتح السور»[(١١)].

---

(١) انظر: تفسير القرطبي : (٦/٤٠٨-٤١١).

(٢) انظر: المصدر السابق : (١٤/٣٠٢).

(٣) انظر: المصدر السابق : (١٥/٧٣).

(٤) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، مادة: وقف، (٢/٨٧٤).

(٥) أخرجه الترمذي في سننه: (١/٣٤٩) برقم (٢٦٢)، وأخرجه النسائي في سننه : (٢/٧٦) برقم (١٠٠٨)، وكذلك : (٢/٢٢٣) برقم (١١٣٢)، وأخرجه كذلك الإمام أحمد في مسنده : (٣٩/٤٠٥) برقم (٢٣٩٨٠).

(٦) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الشيخ الإمام العالم، المقرئ الأستاذ برهان الدين، أبو إسحاق الجعبري، له شرح كبير للشاطبية كامل في معناه، وشرح للرائية، وقصيدة لامية في القراءات العشر توفي سنة ٧٣٢هـ . انظر: معرفة القراء الكبار، ص (٣٩٧).

(٧) انظر: وصف الاهتداء، ص (١٤).

(٨) محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أبو حيان الأندلسي الغرناطي، الإمام الحافظ الأستاذ شيخ العربية والأدب والقراءات مع العدالة والثقة، وله مصنفات في القراءات والنحو، توفي سنة ٧٤٥هـ. انظر: غاية النهاية : (٢/٢٨٦).

(٩) انظر: ارتشاف الضرب، ص (٧٩٨).

(١٠) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، العالم المعروف، شيخ الإقراء في زمانه صاحب المؤلفات غاية النهاية، والنشر في القراءات العشر وغيرها من الكتب المعتمدة، توفي سنة ٨٣٣هـ. انظر: غاية النهاية : (٢/٢٥١).

(١١) انظر: النشر : (١/٢٤٠).

وعرَّفهُ الإمام شهاب الدين القسطلاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ[١] بقوله: «الوقف: قطع النطق عن آخر اللفظ»[٢].

وقال الإمام زكريا الأنصاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٣]: «الوقف: يُطلق على معنيين:

أحدهما: القطع الذي يسكت القارئُ عنه.

ثانيهما: المواضع التي نصَّ عليها القراء، فكل موضعٍ منها يُسمى وقفاً، وإن لم يقف القارئُ عنه.

وليس المراد أن كل موضع من ذلك يجب الوقفُ عنده، بل المراد أن يصلح عنده ذلك، وإن كان في نَفَسِ القارئ طُولٌ»[٤].

وعرَّفهُ الأشموني رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٥] بقوله: «قطع الصوت آخر الكلمة زمناً ما، أو هو قطع الكلمة عما بعدها»[٦].

وملخص هذه التعريفات السابقة هو:

« أنَّ الوقف: عبارةٌ عن قطع الصوت على آخر كلمة زمناً – يُقدر بحركتين – يُتنفسُ فيه عادةً، بنية استئناف القراءة، لا بنية الإعراض عنها »[٧].

وقد يُعبر عن الوقف بـــ: القطع، أو السَّكتة الطويلة.

وإذا أطلق (الوقف) فلا ينصرف إلا إلى الوقف المعروف الذي سبق تعريفه، وهو بهذا المعنى ضد: (الوصل)، ومقابل: (الابتداء)[٨].

---

(١) أحمد بن محمد الشيخ الإمام العلامة، الفقيه النبيه المقري، أبو العباس شهاب الدين القسطلاني المصري، صاحب المؤلفات الحافلة، والفضائل الكاملة، توفي سنة ٩٢٣هـــ. انظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: (١/١٢٨).

(٢) انظر: لطائف الإشارات، ص (٢٤٨).

(٣) زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري الشيخ الإمام، شيخ مشايخ الإسلام، علامة المحققين، وفهامة المدققين، ولسان المتكلمين، وسيد الفقهاء والمحدثين، كان بارعاً في سائر العلوم الشرعية، توفي سنة ٩٢٦هـــ. انظر: الكواكب السائرة: (١/١٩٨).

(٤) انظر: المقصد لتلخيص ما في المرشد، ص (٤)، وهو تلخيص لكلام العَمَّاني في كتابه المرشد: (١/٥).

(٥) أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي المقرئ الفقيه، صاحب كتاب (منار الهدى في الوقف والابتداء) وهو من أشهر كتب المتأخرين وهو كتاب عظيم، يشهد له بسعة العلم، من علماء القرن الحادي عشر الهجري. انظر: معجم المؤلفين: (٢/١٢١).

(٦) انظر: منار الهدى: (١/٢٣).

(٧) انظر: المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، ص (٢٢).

(٨) انظر: وصف الاهتداء ص (١٥).

الابتداء لغة :

ضد الوقف، وهو مصدر من باب الافتعال من البدء، بمعنى : الشروع، أو فعل الشيء ابتداءً، أو فعله أولاً، تقول : ابتدأتُ بكذا، أي : شرعتُ فيه، أو : فعلتُه ابتداءً، وبدأتُ بالشيء، أي : قدَّمتُه[1].

ووردت مادة (بدأ) في القرآن الكريم - بصيغة الماضي والمضارع - في مواضع متعددة، منها:
قوله تعالى : ﴿ وَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٩].
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ [يونس : ٤].

أما ورودها في الأحاديث فلا حصرَ لها لكثرتها ...

الابتداء اصطلاحاً :

أحسنُ ما وُجد في تعريفه اصطلاحاً هو ما ذكره الإمام علي النوري الصفاقسي رحمه الله[2] حيث قال: «هو الشروع في الكلام بعد قطعٍ أو وقف»[3].
وعرَّفهُ الدكتور عبد الكريم صالح تعريفاً مستنبطاً من تعريف ابن الجزري للوقف كما يقول هو، فقال: «استئنافُ القراءة بعد الوقف، أو هو الشروع في التلاوة بعد قطعٍ أو وقف»[4].
وتعريفه شاملاً ومختصراً كما يراه الشيخ الدكتور عبد القيوم السندي هو : «استئناف القراءة مطلقاً، سواءٌ كان بعد وقفٍ أو قطعٍ»[5].

ويُقدِّمُ علماء الفن الكلام في مسائل الوقف على مسائل الابتداء — رَغم أنه متأخرٌ عن البدءِ رتبةً وحقيقةً — لأنَّ كلامهم في الوقف ناشئٌ عن الوصل، أما الكلام عن الابتداء فهو ناشئٌ عن الوقف، فهو بعده[6].
قال الإمام الجعبري رحمه الله : «الكلام في الوقف الناشئ عن الوصل، والابتداء الناشئ عن الوقف؛ لأنه المنقسم إلى الأنواع، وهو بعده، وأما الابتداء الحقيقي فسابقٌ على الوقف الحقيقي ولا كلام فيهما»[7].

---

(١) انظر: القاموس المحيط، ص (٣٣)، المصباح المنير : (١/٤٠)، لسان العرب : (١٥/٢٦).

(٢) علي النوري بن محمد، أبو الحسن، فاضل مجاهد، مقرئ من فقهاء المالكية، من أهل صفاقس، مولده ووفاته فيها، انتقل إلى تونس، ورحل إلى مصر، ثم تصدر للتدريس في بلده، توفي سنة ١١١٨هـ. انظر: الأعلام : (٥/٣٠).

(٣) انظر: تنبيه الغافلين، ص (١٢٨)، وعرَّفهُ المرصفي بذلك بتغيير كلمة (الكلام) إلى (القراءة). انظر: هداية القارئ، ص (٣٩٢).

(٤) انظر: الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، ص (١٩).

(٥) انظر: المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، ص (٢٧).

(٦) انظر: المصدر السابق، ص (٢٨).

(٧) انظر: وصف الاهتداء، ص (١٧)، ولطائف الإشارات، ص (٢٤٩).

ثانياً :

تعريف علم الوقف والابتداء :

أقصدُ بذلك تعريفه مركباً كعلمٍ متعلقٍ بكتابه الكريم، وقد سبق أن عرَّفتُ كُلاًّ من (الوقف) و (الابتداء) لغةً واصطلاحاً فرداً فرداً.

وقد عرَّفه الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي فقال : «فنٌّ جليلٌ، يُعرَفُ به كيفيةُ أداء القراءة بالوقفِ على المواضع التي نصَّ عليها القراءُ لإتمام المعاني، والابتداء بمواضعَ محددةً لا تختلُ فيها المعاني»[1].

وعرَّفهُ الشيخ الدكتور عبد القيوم السندي بقوله : «هو علمٌ يُعرفُ به مواضع الوقف، والابتداء، وكيفيتهما من حيث الصحة وعدمها، مراعاةً لمعاني كلام الله عزَّوجل وفهم كتابه الكريم»[2].

(١) انظر: مقدمة تحقيق المكتفى، ص (٤٨). وانظر: البرهان : (٣٤٢/١).

(٢) انظر: المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، ص (٣١).

المبحث الثاني :

الفرق بين الوقف والقطع والسكت

قبل أن نبيِّن الفرق بين هذه المصطلحات السابقة، لابد من تعريف كلٍ منهما لغةً واصطلاحاً، وسبق لنا تعريف الوقف، ليتبقى لنا تعريف القطع ثم السكت.

أولاً:

القطع لغة:

تأتي لعدة معانٍ منها : الجزّ، والفصل، والبتّ، والمنع، والهجر، والإبانة والإزالة...

تقول: قَطَعَ الطريق، أي : منعه وخوَّفه، تقول: قَطَعتُ الشجرة، أي : أبنْتُها وأزلتها ، والقطع ضد الوصل، والقِطْعُ : ظُلمة آخر الليل، والقِطْعَة : الحصة أو الطائفة من الشيء[1].

وقد وردت مادة (قطع) في القرآن الكريم في مواضع كثيرة، منها:

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ ﴾ [البقرة : ٢٧]. أي : يتركون ما ألزم الله به من أداء حقوق الرحم[2].

وقوله تعالى : ﴿ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الأنفال : ٧]. أي : يريد أن يَجُبَّ أصل الجاحدين توحيدَ الله، ويزيلهم، ويمحيهم[3].

القطع اصطلاحاً :

قطع الصوت على آخر كلمة بنية الإعراض عن القراءة.

أي : قطع القراءة رأساً، والانتقال منها إلى غيرها، كالذي يقطع القراءة على سورةٍ أو جزءٍ أو حزبٍ أو نحو ذلك ... مما يُؤذن بالانتهاء منها والانتقال إلى حالةٍ أخرى[4].

---

(١) انظر: القاموس المحيط، مادة قطع ص (٧٥٢)، ولسان العرب : (٨/٢٧٦-٢٧٧)، وأساس البلاغة : (٢/٨٧-٨٨)، والياقوت والمرجان، ص (٢٩٠-٢٩١).

(٢) انظر : تفسير الطبري : (١/٤١٥).

(٣) انظر: تفسير الطبري : (١٣/٤٠٧).

(٤) انظر: النشر : (١/٢٣٩)، منار الهدى : (١/٢٣)، الإضاءة، ص (٣٥).

ثانياً:

السكت لغة:

بمعنى : الصمت والمنع، تقول : سكتَ سكوتاً، أي : صمتَ وامتنع عن الكلام، والسكوت : خلاف النطق، والاسم منه: السَّكتة – بفتح السين أو ضمّه – وسكتَ الغضبُ : سكنَ وفترَ، وسكت الرجل : أي سكن، أو قطع الكلام(١).

وقد وردت كلمة (سكت) في القرآن الكريم في موضع واحد فقط هو قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلۡغَضَبُ أَخَذَ ٱلۡأَلۡوَاحَۖ ﴾ [الأعراف : ١٥٤]. أي : لما كفّ عنه وسكن(٢).

السكت اصطلاحاً :

عبارةٌ عن قطع الصوت زمناً – دون زمن الوقف عادةً – من غير تنفس، بنية العود إلى القراءة في الحال(٣).

ثالثاً:

الفرق بين الوقف والقطع والسكت :

الوقف والقطع والسكت هي مصطلحاتٌ يطلقها المتقدمون بلا تفريق بينهما عموماً، إلا أنّ المتأخرين فرّقوا بينهما، وهو ما عليه المحققون.

قال الإمام ابن الجزري في بيانه للفرق بين هذه المصطلحات الثلاثة : «هذه العبارات جرت عند كثيرٍ من المتقدمين مراداً بها الوقف غالباً، ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة، وأما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فإن القطع عندهم : عبارة عن قطع القراءة رأساً، فهو كالانتهاء، فالقارئ به كالمعرض عن القراءة، والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب، أو ورد، أو عشر، أو في ركعة، ثم يركع، ونحو ذلك، مما يُؤذن بانقضاء القراءة، والانتقال منها إلى حالة أخرى، وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة، ولا يكون إلا على رأس آية؛ لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع»(٤).

وقال الإمام الأشموني : «والوقف والقطع والسكت بمعنًى، وقيل : القطع عبارة عن قطع القراءة رأساً، والسكت عبارة عن قطع الصوت زماناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس، والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون، كل واحد له اصطلاح، وذلك شائع لما اشتهر أنه : (لا مشاحة في الاصطلاح) بل يسوغ لكل أحدٍ أن يصطلح على ما شاء»(٥).

---

(١) انظر: لسان العرب : (٢/٤٣-٤٤)، أساس البلاغة : (١/٤٦٥)، الياقوت والمرجان، ص (١٦١).

(٢) انظر: تفسير الطبري : (١٣/١٣٧).

(٣) انظر: النشر : (١/٢٤٠)، منار الهدى : (١/٢٣).

(٤) انظر: النشر : (١/٢٣٩).

(٥) انظر: منار الهدى : (١/٢٣).

وقال العلامة الضباع : «كان كثير من المتقدمين يطلقون هذه الثلاثة ويريدون بها الوقف غالباً، وفرق بينها عامة المتأخرين وجماعةٌ من المتقدمين، وجعلوا كلاً منها لغرضٍ خاص، وهو التحقيق»[1].

والفروق بينهما باختصار هي :

١- الوقف والسكت يكونان بنية استئناف القراءة، أما القطع فهو بنية الإعراض عنها.

٢- الوقف والقطع يكونان بالتنفس، أما السكت فلا تنفس فيه.

٣- مقدار السكوت في الوقف حركتان، وفي السكت أقل من ذلك.

٤- تستحب الاستعاذة بعد القطع، أما الوقف والسكت فلا استعاذة فيهما.

٥- لا يكون القطع إلا على رأس آية، أما الوقف والسكت فيكونان في رأس الآية وأواسطها.

ويظهر مما سبق أن الثلاثة يشتركون في : قطع الصوت زمناً.

وينفرد السكت بكونه : من غير تنفس.

وينفرد القطع بكونه : لا يكون إلا على رؤوس الآي، وبنية إنهاء القراءة[2].

---

(١) انظر: الإضاءة، ص (٣٢).

(٢) انظر: المنتقى، ص (٦٧).

المبحث الثالث :

أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده

علم الوقف والابتداء من أهم العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، وقراءة كتاب الله بمراعاة الوقف والابتداء تأتي تطبيقاً وتمثيلاً لأمر الله تعالى بالتدبر في آياته، قال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩ ﴾ [ص:٢٩]، وكان الصحابة رضي الله عنهم يتلقّونه كما يتلقون القرآن رواية ودراية، تلفظًا وتلاوةً، قراءةً وفهماً لمعانيه وتفسيره، ولذلك حكى كثير من العلماء بالإجماع على أهميته ومراعاته مستدلين بروايات عديدة، وكان السلف من الصحابة والتابعين يعتنون به أتم العناية حالة القراءة أو الإقراء وكانوا يحضُّون على تعلم الوقف والابتداء والعمل به؛ لِما يُتوصل به إلى فهم كتاب الله عزّوجل ومعرفة معانيه، واستنباط الأحكام الشرعية وأدلتها منه، وهو مما يُعين القارئ على الغوص على فرائد القرآن والتقاط درره [(١)].

وتأتي أهمية هذا العلم في تبيين ثلاثة أمور هي:

أولاً: الأحاديث والآثار الواردة في ذلك :

من الأحاديث والآثار الدالة على أهمية علم الوقف والابتداء :

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، اقرؤوا ولا حرج، ولكن لا تختموا ذكر رحمةٍ بعذاب، ولا تختموا ذكر عذابٍ برحمة »[(٢)].

قال أبو جعفر النحاس[(٣)] : « فهذا تعليم التمام توقيفاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر النار أو العقاب، نحو : ﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦ ﴾ [الإنسان : ٣١]، لا ينبغي أن يقول ﴿ وَٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، لأنه منقطع مما قبله ... »[(٤)].

٢- حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنه : « أنَّ جبريل عليه السلام أتى النَّبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل : استزده، فقال : اقرأ على حرفين، فقال ميكائيل : استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلٌّ شافٍ كافٍ، ما لم تختم آية عذابٍ بآية رحمة، أو آية رحمةٍ بآية عذاب ».

---

(١) انظر: المنتقى، ص (٧١).

(٢) رواه أحمد في مسنده : (١٤/١٢٠)، والطبري في تفسيره : (١/٤٦).

(٣) أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، النحوي المصري، كان من الفضلاء والأدباء، وله تصانيف مفيدة، وهو صاحب كتاب القطع والائتناف، روى عن النسائي، وأخذ النحو عن الأخفش النحوي، والزجاج، وابن الأنباري، ونفطويه، وأعيان أدباء العراق، وكان قد رحل إليهم من مصر. توفي سنة (٣٣٨هـ). انظر: وفيات الأعيان : (١/٩٩)، ومعجم الأدباء : (١/٤٦٨).

(٤) انظر: القطع، ص (٢٨).

وفي روايةٍ أخرى : « ما لم تختم آية رحمةٍ بعذاب، أو آية عذاب بمغفرة »[1].

قال أبو عمرو الداني : « هذا تعليم الوقف التام من رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام، إذ ظاهر ذلك أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة أو الثواب، وتفصل مما بعدها إذا كان ذكر العقاب، وكذلك ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار أو العقاب، وتفصل مما بعدها إذا كان ذكر الجنة أو الثواب »[2].

قال السخَّاوي[3] معقباً على ذلك: « وإنما أراد أنَّ القارئ إذا وصل غَيَّرَ المعنى وقلبه، لأنَّه إذا قال : ﴿ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الرعد : ٣٥]، غَيَّرَ المعنى وصَيَّر الجنةَ عقبى الكافرين »[4].

٣- عن ابن عُمر رضي الله عنهما أنَّه قال : « لقد عشنا برهةً من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد ﷺ فنتعلم حلالها وحرامها، وآمرها وزاجرها، وما ينبغي أن يوقف عنده منها، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأيت اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه ، وينثُرُه نثر الدَّقَلِ»[5].

قال أبو جعفر النحاس : « فهذا الحديث يدل على أنهم كانوا يتعلمون التمام كما يتعلمون القرآن، وقول ابن عمر رضي الله عنهما : لقد عشنا برهة من الدهر ... يدل على ذلك إجماع من الصحابة »[6].

وقال ابن الجزري : « وفي كلام ابن عمر رضي الله عنهما برهانٌ على أن تعلمه إجماعٌ من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين»[7].

٤- أثر علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مفهوم قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل : ٤] حيث قال: « الترتيل : تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف »[8].

قال ابن الجزري : « ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته »[9].

---

(١) رواه أحمد في مسنده : (٣٤/٧٠) برقم (٢٠٤٢٥)، وانظر: تفسير الطبري : (١/٤٣)، شرح مشكل الآثار : (٨/١٢٦)، مجمع الزوائد : (٧/١٥١)، وصحَّحه الألباني في صحيح الجامع : (١/٧٧) برقم (٧٨).

(٢) انظر: المكتفى، ص (١٣٢).

(٣) محمد بن عبد الرَّحمن بن محمد بن أبي بكر بن عُثمَان بن محمد السخاوي شمس الدِّين، المحدث المؤرخ، سمع الكثير جدا على المسندين بمصر والشَّام والحجاز، توفي سنة (٩٠٢هـ). انظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص (١٥٢).

(٤) انظر: جمال القراء، ص (٦٧٠).

(٥) رواه الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : (١/١٦٥) : رجاله رجال الصحيح، والحاكم في المستدرك : (١/٩١) برقم (١٠١)، وقال : صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ووافقه البيهقي في السنن الكبرى : (٣/١٧٠) برقم (٥٢٩٠)، وسنده جيد. و (الدَّقَل) : أردأ التمر. انظر: القاموس المحيط، ص (٩٩٩).

(٦) انظر: القطع، ص (٢٧-٢٨).

(٧) انظر: النشر : (١/٢٢٥).

(٨) انظر: الكامل في القراءات الخمسين للهذلي ق (١٩/ب).

(٩) انظر: النشر : (١/٢٢٥).

٥- أخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي أنه قال : « إذا قرأت : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [الرحمن : ٢٦] فلا تسكت حتى تقرأ : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن : ٢٧] »(١).

ثانياً : أقوال السلف في أهمية هذا العلم :

أقوال السلف ومن بعدهم في أهمية هذا العلم كثيرة، منها :

قال أبو حاتم السجستاني(٢) : « من لم يعلم الوقف لم يعلم ما يقرأ »(٣).

وقال الإمام أبو بكر ابن الأنباري(٤) : « ومن تمام معرفة القرآن، ومعانيه، وغريبه، معرفة الوقف والابتداء فيه، فينبغي للقارئ أن يعرف الوقف التام، والوقف الكافي الذي ليس بتام، والوقف القبيح الذي ليس بتام ولا كاف »(٥).

وقال أبو جعفر النحاس : « وهو علمٌ يحتاج إليه جميع المسلمين، لأنهم لا بد لهم من قراءة القرآن، ليقرؤوه على اللغة التي أنزله الله عزَّوجل بها، وهو فضَّلها ومدحها فقال جلَّ ثناؤه : ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء : ١٩٥]، وقال : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴾ [الرحمن : ١-٤]، فمن البيان : تفصيل الحروف والوقف على ما قد تم، والابتداء بما يحسن الابتداء به، وتبيين ما يجب أن يجتنب من ذلك »(٦).

وقال : « فقد صار في معرفة الوقف والائتناف التفريق بين المعاني ، فينبغي لقارئ القرآن إذا قرأ أن يتفهَّم ما يقرؤه، ويَشْغَل قلبهُ به، ويتفقَّد القطع والائتناف، ويحرص على أن يُفَهِّم المستمعين في الصلاة وغيرها، وأن يكون وقفه عند كلام مستغنٍ أو شبيه، وأن يكون ابتداؤه حسناً، ولا يقف على مثل : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [الأنعام : ٣٦]، لأن الواقف – هاهنا – قد أشرك بين المستمعين وبين الموتى، والموتى لا يسمعون ولا يستجيبون، وإنما أخبر عنهم أنهم يبعثون، ومن لم يعرف الفرق بين ما وصله الله عزَّوجل في كتابه، وبين ما فصله، لم يَحُلَّ له أن يتكلم في القطع والائتناف ... فيحتاج القارئ أن ينظر

---

(١) انظر: النشر : (٢٢٥/١)، والإتقان : (٢٨٣/١-٢٨٤).

(٢) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، توفي سنة (٢٥٥ هـ). انظر : غاية النهاية : (٣٢٠/١-٣٢١).

(٣) انظر: الكامل للهذلي ق (٣٤/ب)، وفي لطائف الإشارات : (٢٤٩/١) نقلاً عن الكامل : « من لم يعرف الوقف، لم يعلم القرآن ».

(٤) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن ، أبو بكر بن الأنباري، المقرئ النحوي البغدادي. صاحب التصانيف، كان ثقةً صدوقا، زاهدًا متواضعًا، وهو صاحب كتاب الايضاح توفي سنة (٣٢٨هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، ص (١٥٩).

(٥) انظر: الإيضاح : (١٠٨/١).

(٦) انظر: القطع، ص (١٩-٢٠).

أين يَقْطع؟ وكيف يَأْتَنِف؟ فإن من الوقف ما هو واضحٌ مفهومٌ معناه، ومنه مشكلٌ لا يُدرى إلا بسماعٍ وعلمٍ بتأويل، ومنه ما يعلمه أهل العلم بالعربية واللغة، فَيَدْري أين يَقْطع؟ وكيف يأتِنف »[1].

وقال الإمام أبو عمرو الداني : « معرفة ما يتم الوقف عليه، وما يحسن، وما يقبح من أجَلِّ أدوات القراء المحققين، والأئمة المتصدرين، وذلك مما تلزم معرفته الطالبين، وسائر التالين، إذ هو قطب التجويد، وبه يوصل إلى نهاية التحقيق »[2].

وقال الإمام الحسن بن علي العَمّاني[3] : « ينبغي لقارئ القرآن أن يجوِّد قراءته، ويحسن تلاوته، ويكثر دراسته، وأن يتفهمَّ ما يقرأ ، ويشغل قلبه وذهنه به، وأن يقرأه لله تعالى، ويتفكر في مذاهبه، ويتفقد مقاطعه ومبادئه، وأن يحرص على أن يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها ... والمستحب للقارئ أن يتعمد المقاطع المرضية، والمبادئ الحسنة، فقد وردت في استحباب تخير الوقوف آثار ... »[4].

ثالثاً : صلة علم الوقف والابتداء بعلوم الشريعة الأخرى :

لعلم الوقف والابتداء صلةٌ قوية بعلوم الشريعة الأخرى، كالقراءات، والتفسير، والفقه، والنحو، واللغة، وغيرها من العلوم ...

قال أبو جعفر النّحاس : « حكى لي بعض أصحابنا عن أبي بكر ابن مجاهد[5] أنه كان يقول : « لا يقوم بالتمام إلا : نحويٌّ، عالمٌ بالقراءات، عالمٌ بالتفسير، عالمٌ بالقصص وتلخيص بعضها من بعض، عالمٌ باللغة التي نزل بها القرآن. وقال غيره : يحتاج صاحب علم التمام إلى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في أحكام القرآن »[6]. وقال : « ويحتاج إلى المعرفة بالنحو وتقديراته »[7].

وتفصيل ذلك بالأمثلة كما يأتي :

صلته بالقراءات :

للوقف صلةٌ وثيقة ووطيدة بعلم القراءات، سواء المتواترة أو الشاذة، لأنه قد يختلف الوقف تبعاً لاختلاف القراءة ومثال ذلك :

---

(١) انظر: القطع، ص (٣٤).

(٢) انظر: شرح القصيدة الخاقانية للداني : (٩٦/٢)، رسالة الماجستير، تحقيق : غازي العمري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(٣) الحسن بن علي بن سعيد أبو محمد العماني المقرئ، صاحب الوقف والابتداء إمام فاضل محقق له في الوقوف كتابان، وقد كان نزل مصر وذلك بُعيد الخمسمائة. انظر: غاية النهاية : (٢٢٣/١).

(٤) انظر: المرشد : (٣/١)، رسالة الماجستير، تحقيق : هند العبدلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

(٥) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة توفي سنة (٣٢٤هـ). انظر : غاية النهاية : (١٣٩/١-١٤٢).

(٦) انظر: القطع، ص (٣٢).

(٧) انظر: المصدر السابق.

قوله تعالى : ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة : ٤٥].

من قرأ بنصب الأسماء كلها – النفسَ، والعينَ، والأنفَ، والأذنَ، والسنَ، والجروحَ- وهم : نافع وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[1]، فالوقف عندهم على آخرها لكونها داخلة فيما عملت فيه (أنَّ) وهي معطوف بعضها على بعض، وكلها مما كتبت عليهم في التوراة.

ومن قرأ برفعها كلها وهو : الكسائي فقط[2]، فالوقف عنده على ﴿ بِٱلنَّفْسِ ﴾ والبدء بـــ ﴿ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾ باعتبارها جملةً مستأنفة مقطوعة عما قبلها، وليس ذلك من جملة ما كتب عليهم في التوراة.

ومن قرأ برفع ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ خاصةً وهم : أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر[3]، فالوقف عندهم على ﴿ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ ﴾ والبدء بما بعده[4].

صلته بعلم التفسير :

لا بد للقارئ أن يكون ملماً بتفسير القرآن الكريم، لأنه بالوقف على جملة دون جملة قد يرتكب تغييرًا في المعنى، ومثال ذلك :

قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾ [المائدة : ٢٦].

فلو وقف – مثلاً – على : ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ كان المعنى : أنها محرمة عليهم هذه المدة، وعلى هذا المعنى يكون للقارئ أن يقف على كلمة : ﴿ سَنَةً ﴾ أو على : ﴿ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾.

وإذا وقف على : ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ كان المعنى : محرمةٌ عليهم أبدًا، وأن زمن التيه كان أربعون سنة، والوقف هنا تام، ويبتدئ من ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[5].

صلته بعلم الفقه :

لعلم الوقف والابتداء صلة قوية بعلم الفقه، لأنه قد يختلف الحكم الفقهي تبعًا للوقف على كلمة معينة، أو يختلف الوقف تبعًا للحكم الفقهي، ومثال ذلك :

---

(١) انظر: النشر : (٢/٢٥٤) والإتحاف، ص (٢٥٣).

(٢) انظر: المصدرين السابقين.

(٣) انظر: المصدرين السابقين.

(٤) انظر: المكتفى، ص (٢٤٠-٢٤١)، وسيأتي في تحقيق سورة المائدة، ص (١٥٤).

(٥) انظر: المكتفى، ص (٢٣٧)، تفسير الطبري : (١٠/١٩٧)، تفسير القرطبي : (٦/١٣٠)، تفسير ابن كثير : (٣/٨٠)، وسيأتي في تحقيق سورة المائدة، ص (١٥١-١٥٢).

قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ ﴾ إلى آخر الآية [النساء : ٢٣].

قال الأشموني : « ﴿ أُمَّهَـٰتُكُمْ ﴾ كافٍ، ومثله ما بعده؛ لأن التعلق فيما بعده من جهة المعنى فقط، قال أبو حاتم السجستاني : الوقف على كل واحدةٍ من الكلمات إلى قوله تعالى في الآية الثانية ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾ كاف، و ﴿ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ ﴾ جائز للفرق بين التحريم النسبي والسببي »(١).

صلته بعلم النحو :

لا شك أنَّ القرآن الكريم أنزل بلسان عربي مبين، ولهذا كان للوقف والابتداء صلة قوية بعلم النحو واللغة، وهذا يؤكد أن الوقف توقيفيٌّ من حيث الأصل، ومثال ذلك :

قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة : ١٣٧].

فالوقف على رأس الآية تام، ويعتبر : ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٣٨] منصوباً على الإغراء بتقدير : الزموا صبغة الله، أي : دين الله، وهو قول الكسائي.

ولكن لو اعتبر: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ منصوباً على أنه بدل من ﴿ مِلَّةَ ﴾ في قوله ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ ﴾ [البقرة : ١٣٥] فلا يكون الوقف تاماً على رأس الآية(٢).

ومما سبق من الأحاديث والآثار وأقوال السلف ومن بعدهم في أهمية هذا العلم يتبين لنا فوائد هذا العلم ... فبمعرفته يحصل فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آيات الله تعالى، قال ابن الجزري : « ففي معرفة الوقف والابتداء، الذي دوَّنه العلماء، تبيين معاني القرآن العظيم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده، وبه يتهيأ الغوص على درره وفرائده »(٣).

---

(١) انظر: منار الهدى : (١/١٧٨)، وانظر للفرق بين التحريم النسبي والسببي : تفسير القرطبي : (٥/١٠٥)، والبحر المحيط : (٣/٥٧٧).

(٢) انظر: منار الهدى : (١/٩٠)، وسيأتي في تحقيق سورة البقرة، ص (١٠٦).

(٣) انظر: التمهيد، ص (١٦٦).

وتتلخص فوائد معرفة الوقف والابتداء فيما يلي :

١- معرفة معاني القرآن الكريم ومقاصده.

٢- معرفة وجوه التفسير والقراءة واللغة العربية.

٣- تجنب إيهام المعنى غير المعنى المراد.

٤- الدلالة على مدى ثقافة القارئ وفهمه لمعاني القرآن الكريم وتفسيره.

٥- تشحيذ الفكر وإعماله في تدبر القرآن الكريم.

٦- إبراز الصورة الجمالية للفظ القرآني.

٧- إظهار إعجاز القرآن الكريم.

٨- تمييز مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة، كالوقف على كلمة : ﴿ وَيَخْتَارُ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ﴾ [القصص : ٦٨] هو مذهب أهل السنة، لنفي اختيار الخلق، لا اختيار الحق، فليس لأحدٍ أن يختار، بل الخيرة لله تعالى(١).

فالحكمة الكبرى هي فهم كلام الله سبحانه وتعالى؛ لأنَّ في حالة الوقف على بعض المواضع من الآيات أو وصل الآيات بعضها ببعض يتم إيضاح المعاني وفهمها، ويكون العمل على حسب مقتضاها، وهذا من أعظم حِكَم نزول القرآن الكريم(٢).

---

(١) انظر: منار الهدى ص (١/١٣).

(٢) المنتقى، ص (٩٨).

المبحث الرابع :

أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك

اختلف الفقهاء في جواز تقسيم الوقف إلى أنواع وتسميتها بأسماء معينة فمنهم من لا يرى جوازها ومنهم من يقول بجواز تقسيمها والجمهور[1] على ذلك[2].

ولـمَّـا كانت مسائل هذا العلم الجليل والفن النبيل ترجع إلى اجتهاد العلماء في الحُكم عليها أو تقسيمها من حيث التمام والكفاءة والحسن والقبح ... لذلك نجدهم مختلفين في ذكر أنواعه وتحديد أقسامه، والحُكم على مواضع من حيث الجواز والوجوب، حسب فهم كلٍّ منهم لمعاني القرآن الكريم.

وعلى القول بتقسيمه – كما يرى الجمهور – اختلفوا في تقسيمه إلى عدة أقوال :

١- منهم من يرى أن الوقف ينقسم إلى قسمين :

أ/ اضطراري **ب/ اختياري**[3].

قال ابن الجزري : « وأكثر ما ذكر الناس في أقسامه غير منضبطٍ ولا منحصر، وأقرب ما قلتُه في ضبطه : أنَّ الوقف ينقسم إلى : اختياري، واضطراري »[4].

٢- ومنهم من يرى أنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ/ اختباري **ب/ اضطراري** **ج/ اختياري**[5].

٣- ومنهم من يرى – وهم الجمهور – أنَّ الوقف ينقسم إلى أربعة أقسام :

أ/ اضطراري **ب/ انتظاري** **ج/ اختباري** **د/ اختياري**.

٤- ومنهم من أضاف إليها نوعًا خامسًا وهو : **تعريفي**[6].

---

(١) الجمهور: من جمهر الشيء إذا جمعه، والجمهور من كل شيء معظمه. ومنه قولهم: وعليه الجمهور، أي عليه أكثر العلماء. انظر: معجم لغة الفقهاء، ص (١٦٦).

(٢) انظر: جمال القراء، ص (٦٧٢-٦٧٣)، التمهيد، ص (١٦٦).

(٣) انظر: البرهان : (١/٣٥٩).

(٤) انظر: النشر : (١/٢٢٥)، وهذا على خلاف ما ذهب إليه في التمهيد، ص (١٦٥) حيث اختار فيه تقسيم الداني.

(٥) انظر: هداية القارئ : (١/٣٦٨).

(٦) انظر: الإضاءة، ص (٣٧).

وفيما يلي تعريفُ كلٍّ من هذه الأنواع الخمسة :

١- الاضطراري :

وهو ما يعرض للقارئ ويلجئه للوقف عليه بسبب ضيق نفس أو عطاس أو سعال أو عجز كنسيان وغيره[١].

فله أن يقف على أي كلمة شاء، لكن يجب الابتداء بالكلمة الموقوف عليها – إن صح الابتداء بها – نحو : ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة : ٥]، فإن وقف على : ﴿ هُدًى ﴾ لا يبتدئ بها أو بما بعدها، بل يبتدئ بـ ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى ﴾ ويصلها بما بعدها.

والوقف الاضطراري ليس وقفاً حقيقياً؛ لأنه في غير مجال الوقف المعروف، إذ الواجب على القارئ أن لا يقف إلا عند تمام المعنى أو عند انتهاء الآية، غير أنه وقف لانقطاع النفس قبل وصوله إلى محل الوقف المناسب[٢].

٢- الانتظاري :

هو أن يقف القارئ على مقطعة معينة من الجملة التامة، ليعطف عليها وجهًا آخر لقارئ نفسه، أو لراوٍ آخر من راويي قارئ واحد، أو يستوفي ما في تلك المقطعة من الأوجه القرائية ... للسبعة أو العشرة ورواتهم ... فيكمل بقية الآية، وذلك عند جمع القراءات والروايات وتَلَقِيها على الشيوخ[٣].

٣- الاختباري : - بالباء الموحدة – ويسميه البعض (**تعليمي**) :

هو أن يقف على كلمةٍ ليست محل وقف عادة، ويتعلق بامتحان طالب فيما يتعلق بالرسم المصحفي، أو في مقام التعليم لبيان حكم الوقف وكيفيته على مقطوع وموصول، وثابت ومحذوف ونحوه، ولا يوقف عليه إلا لحاجة[٤].

كالوقف على التاء المجرورة أو المربوطة، نحو الوقف على كلمة (سُنت) من قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال : ٣٨]، ورُسمت في غيرها مربوطة نحو : ﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ ﴾ [الإسراء : ٧٧]، فيوقف على المجرورة بإثباتها، وعلى المربوطة بإبدالها هاء.

(١) انظر : المنح الفكرية، ص (٢٧٥)، الإضاءة، ص (٣٧)، هداية القارئ : (٣٦٨/١).

(٢) انظر : البرهان : (٣٥٩/١).

(٣) انظر : المنح الفكرية، ص (٢٧٥)، الإضاءة، ص (٣٧).

(٤) انظر : المنح الفكرية، ص (٢٧٥)، الإضاءة، ص (٣٧)، هداية القارئ : (٣٦٨/١).

٤- الاختياري :

هو ما يقصده القارئ لذاته من غير عروض سبب من الأسباب المتقدمة[١].

وفي أنواعه خلاف بين العلماء، وفي حكمه تفصيل سيأتي ذكره.

٥- التعريفي :

هو ما تركب من الاضطراري والاختباري، كأن يقف لتعليم قارئ، أو لإجابة ممتحن، أو لإعلام غيره بكيفية الوقف[٢].

أنواع الوقف الاختياري :

لقد اختلف العلماء في تحديد أنواع الوقف الاختياري إلى عدة أقوال :

١- فمنهم من قال :

إنه قسمان : مُوَصَّل، ومُفَصَّل[٣].

ومنهم من قال : تام، وقبيح[٤].

٢- وقال البعض :

ثلاثة أقسام : تام، وكاف، وقبيح[٥].

٣- وقال البعض :

أربعة أقسام : تام (مختار)، وكاف (جائز)، وحسن (مفهوم)، وقبيح (متروك).

وهو ما ذهب إليه أبو جعفر النحاس، واختاره الداني، والسخاوي، وابن الجزري وغيرهم من جمهور القراء[٦].

---

(١) انظر: المراجع السابقة نفسها.

(٢) انظر: الإضاءة، ص (٣٧).

(٣) انظر: نظام الأداء في الوقف والابتداء، ص (٢٨)، وقد وصفه الطحّان بأنه تقسيم مجمل، لا يترتب به الوقف ولا يتحصل.

(٤) انظر: المكتفى، ص (١٣٨)، البرهان : (١/٣٥٠)، المقصد، ص (٥)، تنبيه الغافلين، ص (١٣٠)، جمال القراء، ص (٦٨٤).

(٥) هذا ما ذهب إليه ابن الأنباري، انظر: الإيضاح : (١/١٠٨) غيرَ أنه ذكر في الموضع الثاني من كتابه : (١/١٤٩) : الحسن بدلاً من الكافي، وعليه عرَّف الأقسام الثلاثة ، وانظر كذلك : المكتفى، ص (١٣٨)، الإتقان : (١/٢٨٤)، المقصد، ص (٥)، منار الهدى : (١/٢٣)، جمال القراء، ص (٦٨٤).

(٦) انظر: المكتفى، ص (١٣٨-١٣٩)، وجعل هذا القول أعدل الأقوال. وانظر كذلك : جمال القراء، ص (٦٨٤)، النشر : (١/٢٢٥-٢٢٦)، منار الهدى : (١/٢٣)، المقصد، ص (٥)، تنبيه الغافلين، ص (١٣٠). والأقسام الأربعة المذكورة لديهم قد تسمى بأسماء أخرى كذلك، فالتام: قد يسمى: مختاراً، والكافي: قد يسمى: صالحًا، أو مفهومًا، أو جائزًا، والحسن: قد يسمى: صالحًا، أو مفهومًا، والقبيح:=

قال الصفاقسي – بعد أن ذكر أن المختار عنده تقسيم الداني وابن الجزري وغيرهما من المحققين بأنه أربعة أقسام – : « لكن التحقيق أن كل قسم منها ينقسم إلى قسمين : فتامٌ، وأتم، وكاف، وأكفى، وحسنٌ، وأحسن، وقبيحٌ، وأقبح »[١].

وبهذا جعل الأقسام ثمانية، رغم أنه وصف من جعلها ثمانية بأنه أطنب وأكثر ![٢].

٤- ذهب البعض إلى :

أنَّ الوقف على خمس مراتب، ولكنهم اختلفوا في تسميتها :

فقال الإمام أبو حاتم السجستاني – على ما نقل عنه العَمَّاني، وعنه نقل ابن الجزري ونسبه إلى السجستاني في غاية النهاية : (١/٢٢٣) – : هي : التام، الحسن، الكافي، الصالح، المفهوم[٣].

غير أن الإمام العماني يرى أن الأقسام المذكورة عند السجستاني بمعنى واحد، حيث قال : « وهذه ألقاب استعملها أبو حاتم في كتابه، ولم يجعل كل لقب منها مقصورًا على معنى بعينه، ولكنه قصد سائر الألقاب معنىً واحدًا، وهو أن الوقف يصلح في ذلك الموضع الذي يعبر عنه بلقب من هذه الألقاب »[٤].

وعند السجاوندي[٥] هي : لازم، ومطلق، وجائز، ومجوَّز، ومرخَّص[٦].

وعند القسطلاني هي : الكامل، والتام، والكافي، والحسن، والناقص – أي القبيح –[٧].

وعند الأشموني هي : تام، وكاف، وحسن، وقبيح، ومتردد بين هذه الأقسام الأربعة، وهو ما يسميه بـ (صالح)، أو (جائز).

= قد يسمى: بشيعًا، أو وقف الضرورة، كما أن التام هو المختار لديهم من حيث الحكم، والكافي : مستحسن، والحسن : جائز للضرورة، والقبيح : ممنوع ومنهيٌّ عنه. انظر: المصادر السابقة.

(١) انظر: تنبيه الغافلين، ص (١٣١).

(٢) انظر: تنبيه الغافلين، ص (١٣٠).

(٣) انظر: المرشد : (١/١٢)، وغاية النهاية : (١/٢٢٣).

(٤) انظر: المرشد : (١/١٣-١٤).

(٥) محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي الغزنوي، إمام كبير محقق مقرئ نحوي مفسر، ذكره القفطي مختصرا فقال: كان في وسط المائة السادسة، له كتاب علل القراءات في عدة مجلدات وكتاب الوقف والابتداء الكبير وآخر صغير، وكان من كبار المحققين، انظر: غاية النهاية : (٢/١٥٧).

(٦) كذا قال كل من ذكر مذهبه في أنواع الوقف. انظر: الإتقان : (١/٢٨٧)، منار الهدى : (١/٢٣)، مقدمة محقق المكتفى، ص (٥٦)، الوقف والابتداء للدكتور عبد الكريم صالح، ص (٤١)، حتى محقق كتابه (علل الوقوف) كذا نسبه إليه : (١/١٠)، ولم يذكروا له الوقف القبيح، وهو الذي يسميه السجاوندي بالوقف الذي لا يجوز، وقد أكثر من استعماله حتى على رؤوس الآي، انظر: علل الوقوف : (١/١٣٢)، وعلى هذا فيرى الشيخ عبد القيوم السندي أن الوقف لديه ينقسم إلى ستة أقسام. انظر: المنتقى ص (١١٣-١١٤).

(٧) انظر: لطائف الإشارات : (١/٢٥٠).

وكل قسم من هذه الأقسام الخمسة يتفاضل عنده، ولذا ذكر مراتب الوقف بقوله : « تام، وأتم، كاف، وأكفى، حسن، وأحسن، صالح، وأصلح، قبيح، وأقبح »[١].

وعلى هذا فالوقف عنده – على ما ذكر – ينقسم إلى عشرة أقسام.

وقال : « فالكافي والحسن يتقاربان، والتام فوقهما، والصالح دونهما في الرتبة، فأعلاها : الأتم، ثم الأكفى، ثم الأحسن، ثم الأصلح، ويعبر عنه بالجائز »[٢].

٥- ويرى البعض أنّ الوقف عموماً ينقسم إلى ستة أقسام، وهي :

التمام، الحسن – وقد يسمى : مستحسنًا-، الكافي، السنة، البيان، التميز[٣].

وذهب العمَّاني كذلك إلى أن الوقف ينقسم إلى ستة أقسام، حيث ذُكر عنوان كتابه في بعض النسخ : المرشد في معنى الوقف التام والحسن والكافي والصالح والجائز والمفهوم ...[٤].

كما أنه قال بمثل ما قال به أبو حاتم السجستاني، إلا أنه وضح وأضاف الوقف الجائز، حيث قال : « فأما نحن فقد ميزنا بينها، ورتبناها مراتب، وجعلنا لها منازل، فوسمنا أعلاها منزلاً : بالتمام، ثم ما بعده بالحسن، ثم بالكافي، ثم بالصالح، ثم بالمفهوم على الترتيب ... وهذه العبارات وإن كانت دالةً على مراتب الوقوف في الحسن، فإنها على سبيل المقاربة، والحسن والكافي مقاربان، والتمام فوقهما، والحسن يقارب التمام، والصالح والمفهوم قريبان أيضًا، والجائز دونهما في الرتبة »[٥].

وذهب البعض إلى كونه ستة أقسام، ولكنه قسمه من حيث متعلقه إلى قسمين :

۞ قسمٌ بحسب الكلام نفسه، وهو على خمسة أقسام :

التام، الأتم، شبيه بالتام، الناقص المطلق، الأنقص.

۞ وقسمٌ من جهة القارئ، وهو الذي ينقطع النفس عنده[٦].

---

(١) انظر: منار الهدى : (١/٢٥).

(٢) انظر: المرجع السابق.

(٣) هكذا ذكر أبو القاسم الهذلي في كتابه الكامل، ق (٣٧/ب-٣٨/أ).

(٤) كذا عنوان كتابه على ما ذكره محقق المكتفى، ص (٦٧)، وهو كذلك في إحدى النسخ المخطوطة التي حققت في جامعة أم القرى، وهذا وهذا المذهب هو الذي ذكرته مُحقّقةُ كتابه، انظر: رسالة الماجستير للباحثة هند العبدلي : (١/٤٦)، ولو أضيف إلى الأقسام المذكورة (الوقف القبيح) تصبح الأقسام عنده: سبعة.

(٥) انظر: المرشد : (١/١٣-١٤).

(٦) وهو ما نقله الزركشي في البرهان : (١/٣٦٧)، وانظر: علوم القرآن بين البرهان والإتقان، ص (٢٣٢-٢٣٣).

٦- وذهب البعض إلى أنه سبعة أقسام :

التام أو التمام، الحسن، الكافي، الصالح، الجيد، البيان، القبيح(١).

٧- وقال بعضهم : الوقف على ثمانية أضرب :

التام، الحسن، الكافي، الصالح، المفهوم، الجائز، البيان، القبيح(٢).

وقال غيرهم، هي :

تامٌ، وشبيهٌ به، ناقصٌ، وشبيهٌ به، حسنٌ، وشبيهٌ به، قبيحٌ، وشبيهٌ به(٣).

وقال البعض : الأقسام الثمانية هي :

كامل، وتام، وكاف، وصالح، ومفهوم، وجائز، وناقص، ومتجاذب(٤).

خلاصة الأقوال:

أن أقسام الوقف حسب مسمياتها عند علماء الفن أكثر من ثلاثين نوعاً، وهي :

١- التام، ٢- التمام، ٣- الشبيه بالتام، ٤- الأتم، ٥- الكافي، ٦- الأكفى، ٧- الناقص، ٨- الأنقص، ٩- الشبيه بالناقص، ١٠- الحسن، ١١- الأحسن، ١٢- الشبيه بالحسن، ١٣- المستحسن، ١٤- القبيح، ١٥- الأقبح، ١٦- الشبيه بالقبيح، ١٧- الصالح، ١٨- الأصلح، ١٩- المطلق، ٢٠- الجيد، ٢١- الجائز، ٢٢- المجوز، ٢٣- اللازم، ٢٤- المرخص، ٢٥- المفهوم، ٢٦- البيان، ٢٧- السنة، ٢٨- التميز، ٢٩- الكامل، ٣٠- المتجاذب، ٣١- البشيع.

غير أن أغلب هذه المسميات من نوع الترادف، ويتداخل بعضها ببعض، وإنما تعددت المسميات عند البعض حسب المصطلح لديه، ولا مشاحة في الاصطلاح.

لماذا اختلف العلماء فيما بينهم في تقسيم الوقف ؟

أجاب عنه العلامة الصفاقسي بقوله : « وربما يتفقون على العدد ويختلفون في التسمية، فبعضهم يسمي التام كاملاً، وبعضهم يسميه حسنًا، وبعضهم كافيًا، وبعضهم مطلقًا، وبعضهم مختارًا، وبعضهم يسمي الكافي حسنًا، والحسن كافيًا، وبعضهم يسمي الكافي بالجائز، والصالح بالمفهوم، وليس هذا خلافًا في الحقيقة، بل لكل مصطلحٌ مشى عليه، وتقسيمٌ منسوبٌ إليه »(٥).

---

(١) انظر: مقدمة الدكتور أحمد خطاب العمر محقق كتاب القطع والائتناف، ص (١١) ط (١)، وزارة الأوقاف بالعراق، وكتاب الوقف والابتداء للدكتور عبد الكريم صالح، ص (٤١) نقلاً عن كتاب الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي، ق (٩).

(٢) انظر: المقصد، ص (٥).

(٣) نسبه السخاوي والزركشي إلى الجمهور، انظر: جمال القراء، ص (٦٧٢)، البرهان : (١/٣٥٤)، الإتقان : (١/٢٨٩).

(٤) هذا ما ذهب إليه الجعبري في وصف الاهتداء، ص (٣٠)، وانظر كذلك : تنبيه الغافلين، ص (١٣٠).

(٥) انظر: تنبيه الغافلين، ص (١٣١).

وبمثله قال العلامة الأشموني : « والناس في اصطلاح مراتبه مختلفون، كل واحد له اصطلاح، وذلك شائع، لما اشتهر أنه : لا مشاحة في الاصطلاح، بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء »(١).

تعريف موجز لأهم أنواع الوقف الاختياري :

الوقف التام لغة واصطلاحًا :

لغة : من تمَّ، يتم، تمًّا وتمامًا، يقال : تم الشيء : أي كملت أجزاؤه، فهو تام، وتمام الشيء : انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه(٢).

اصطلاحًا : هو الوقف على ما تمَّ معناه، و لم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى(٣).

والمراد بالتعلق اللفظي :

تعلقه بما بعده من جهة الإعراب، كأن يكون معطوفًا، أو صفةً لموصوف، أو مضافًا أو نحو ذلك.

والمراد بالتعلق المعنوي :

أن يكون متعلقًا به من حيث المعنى كالإخبار عن حال المؤمنين، أو الكفار، أو تكملة قصة أو نحو ذلك(٤).

وأكثر ما يوجد هذا النوع في رؤوس الآي، وعند انقضاء القصص، واختتام السور، كالوقف على:﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾، وعلى: ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾، وعلى : ﴿ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ [البقرة : ٥].

وقد يكون قبل انقضاء الآية كقوله : ﴿ وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ ﴾ [النمل : ٣٤]، لأنه انقضاء كلام بلقيس، ثم قال الله عزَّوجل : ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴾.

حكمه : يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

الوقف الكافي لغة واصطلاحًا :

لغة : اسم فاعل من : كفى يكفي كفاية، والكافي : ما يغنيك عن غيره، يقال : كفاه مؤونته، يكفيه، كفاك الشيء واكتفيتَ به، وكافيك من رجل : أي حسبك(٥).

---

(١) انظر: منار الهدى : (٢٣/١).

(٢) انظر: لسان العرب : (٦٧/١٢)، القاموس المحيط، ص (١٠٨٣).

(٣) انظر: الإيضاح : (١٤٩/١)، والمكتفى، ص (١٤٠)، الوقف والابتداء للغزال، ص (١٩٠)، جمال القراء، ص (٦٨٤)، التمهيد، ص (١٦٧)، النشر : (٢٢٦/١).

(٤) انظر: الحواشي المفهمة لابن الناظم، ص (٢٦٣)، الطرازات المعلمة، ص (١٩٨)، الدقائق المحكمة، ص (٩١)، جهد المقل، ص (٢٥٥-٢٥٩).

(٥) انظر: لسان العرب : (٢٢٥/١٥)، القاموس المحيط، ص (١٣٢٨-١٣٢٩)، مختار الصحاح، ص (٢٧١).

اصطلاحًا : هو الوقف على ما تمَّ معناه، وتعلق بما بعده معنىً لا لفظا[٢].

كالوقف على: ﴿ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦ ﴾ [البقرة : ٦]، وهو أكثر الوقوف الجائزة ورودًا في القرآن الكريم، وقد يسمى صالحًا، أو مفهومًا، أو جائزًا، ويسميه السجاوندي بالمطلق.

حكمه : أنه كالوقف التام من حيث جواز الوقف عليه، والابتداء بما بعده.

وهذا يعني أنه لا يتحتم الوقف عليه، بل يجوز وصله بما بعده لتمام الكلام.

الوقف الحسن لغة واصطلاحًا :

لغة : مأخوذ من (الحُسْنِ) : وهو الجمال، وضد : القبح، جمعه : محاسن – على غير القياس – والحَسَن : ما حَسُنَ من كل شيء، ومنه : حسَّنتُ الشيءَ تحسينًا، أي : أتقنته، واستحسن الشيء : أي : عدَّه حَسَنًا[٣].

اصطلاحًا : هو الوقف على ما تمَّ معناه، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى[٤].

حكمه : إن كان على رأس آية فلا كلام في جوازه، والبدء بما بعده، باعتبار الوقف على رؤوس الآي سنة، نحو الوقف على: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾، أما إذا كان في غير رؤوس الآي : فيجوز الوقف عليه، نحو الوقف على: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾، ولا يجوز البدء بما بعده ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾، بل يعيد القارئ الكلمة التي وقف عليها ويصلها بما بعدها، إن كان البدء بها سليمًا من حيث المعنى، أو يعيد من حيث يصح المعنى ويصلها بما بعدها.

الوقف القبيح لغة واصطلاحًا :

لغة : من القُبح – بالضم – وهو : ضد الحسن، وقَبُحَ على وزن : كرُم، قُبحًا وقَبحًا، فهو قبيح، ويقال : قبَّحه الله : أي : نحَّاه عن الخير، فهو مقبوح[٥].

اصطلاحًا : هو وقف على ما لم يتم معناه، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى[٦].

حكمه : لا يجوز تعمده كالوقف على: ﴿ بِسۡمِ ﴾ من ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾، وإن اضطر قارئ للوقف عليه أعاد الكلمة التي وقف عليها – إن صحَّ الابتداء بها– أو أعاد الجملة من أولها ويصلها بما بعدها، وإلا أثم.

---

(١) انظر: لسان العرب : (٢٢٥/١٥)، القاموس المحيط، ص (١٣٢٨-١٣٢٩)، مختار الصحاح، ص (٢٧١).

(٢) انظر: المكتفى، ص (١٤٣-١٤٤)، المقصد، ص (٥)، جمال القراء، ص (٦٨٤)، التمهيد، ص (١٧١).

(٣) انظر: لسان العرب : (١١٤/١٣)، المصباح المنير : (١٣٦/١)، مختار الصحاح، ص (٧٣).

(٤) انظر: المكتفى، ص (١٤٥)، المقصد، ص (٥)، جمال القراء، ص (٦٨٤)، التمهيد، ص (١٧٤).

(٥) انظر: لسان العرب : (٥٥٢/٢)، القاموس المحيط، ص (٢٣٥)، مختار الصحاح، ص (٢٤٦).

(٦) انظر: المكتفى، ص (١٤٨)، جمال القراء، ص (٦٨٤)، التمهيد، ص (١٧٥)، منار الهدى : (٢٨/١).

المبحث الخامس :

المؤلفات في علم الوقف والابتداء

فيما يلي نذكر أهم الكتب المؤلفة فيه ونصنفها إلى مخطوطات، ومخطوطات محققة ومطبوعة، ومنظومات، وكتب المعاصرين، وكل ذلك حسب التسلسل التاريخي[1] :

المخطوطات :

١- كتاب مقطوع القرآن وموصوله، لعبد الله بن عامر الدمشقي (ت١١٨هـ)[2].

٢- كتاب الوقف والابتداء، لضرار بن صرد التميمي المقرئ الكوفي (ت١٢٩هـ).

٣- كتاب الوقوف، لشيبة بن نصاح المخزومي المدني (ت١٣٠هـ). قال ابن الجزري : « وهو أول من ألف في الوقوف، وكتابه مشهور »[3].

٤- كتاب الوقف والابتداء، لأبي عمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ) أحد القراء السبعة، ظل متداولاً حتى القرن الخامس الهجري ثم فقد.

٥- الوقف والابتداء، لحمزة بن حبيب الزيات الكوفي (ت١٥٦هـ) أحد القراء السبعة.

٦- وقف التمام، لنافع بن عبد الرحمن المدني (ت١٦٩هـ) أحد القراء السبعة، كان من مصادر النحاس والداني ثم فُقد.

٧- الوقف والابتداء – الصغير – لأبي جعفر محمد بن أبي سارة الرؤاسي الكوفي النحوي - أستاذ الكسائي والفراء – (ت١٧٠هـ).

٨- الوقف والابتداء – الكبير – للمؤلف السابق.

٩- مقطوع القرآن وموصوله، لعلي بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ) أحد القراء السبعة.

---

(١) استفدت كثيرًا من المؤلفات التي جمعها الدكتور عبد القيوم السندي في كتابه (المنتقى من مسائل الوقف والابتداء) وكذلك من مقدمة تحقيق المكتفى، للدكتور يوسف المرعشلي.

(٢) الفهرست لابن النديم، ص (٥٦-٩٠)، غاية النهاية : (٤٢٣/١)، مقدمة علل الوقوف : (٢٤/١)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : (٢٥/١).

(٣) غاية النهاية : (٣٣٠/١).

١٠- الوقف والابتداء، ليحيى بن المبارك اليزيدي (ت٢٠٢هـ) - تلميذ أبي عمرو البصري وأحد المشهورين بقراء الشواذ.

١١- وقف التمام، ليعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت٢٥٠هـ) أحد القراء العشرة.

١٢- الوقف والابتداء، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، الأديب النحوي (ت٢٠٧هـ).

١٣- الوقف والابتداء، لأبي عبد الله هشام بن معاوية الكوفي (ت٢٠٩هـ).

١٤- الوقف والابتداء، لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت٢١٠هـ).

١٥- وقف التمام، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة - الأخفش الأوسط - البصري النحوي (ت٢١٥هـ).

١٦-وقف التمام، لعيسى بن مينا الملقب بقالون - أحد راويي نافع المدني - (ت٢٢٠هـ).

١٧- وقف التمام، لأحمد بن موسى اللؤلؤي البصري (ت٢٢٣هـ أو بعد ١٩٠هـ).

١٨- الوقف والابتداء، لأبي سليمان داود بن أبي طيبة هارون المصري (ت٢٢٣هـ).

١٩- الوقف والابتداء، لخلف بن هشام البزار - أحد راويي حمزة - ومن القراء العشرة (ت٢٢٩هـ).

٢٠- وقف التمام، لروح بن عبد المؤمن الهذلي - أحد راويي يعقوب - (ت٢٣٤هـ).

٢١- الوقف والابتداء، لأبي عبد الرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك اليزيدي (ت٢٣٧هـ).

٢٢- وقف التمام، لأبي المنذر نصير بن يوسف الرازي البغدادي - من تلامذة الإمام الكسائي - (ت٢٤٠هـ).

٢٣- الوقف والابتداء، لأبي الوليد هشام بن عمار السلمي الدمشقي - أحد راويي ابن عامر - (ت٢٤٥هـ).

٢٤- كتاب الوقف والابتداء، لحفص بن عمر الدوري - أحد راويي أبي عمرو، والكسائي- (ت٢٤٠هـ).

٢٥- المقاطع والمبادئ، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني - من تلامذة يعقوب الحضرمي، وأساتذة المبرد - (ت٢٥٥هـ).

٢٦- الوقف، لأبي العباس الفضل بن محمد الأنصاري - من علماء القرن الثالث ومن معاصري أبي حاتم السجستاني وكتابه في الرد على كتابه المقاطع والمبادئ.

٢٧- الوقف والابتداء، لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني (ت٢٥٣هـ).

٢٨- الوقف والابتداء، لأبي عبد الله محمد بن يحيى القطعي (ت٢٥٣هـ).

٢٩- الوقف والابتداء، لأحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي (ت نحو ٢٧٠هـ).

٣٠- الوقف والابتداء، لأبي العباس محمد بن أحمد بن واصل البغدادي (ت٢٧٣هـ).

٣١- وقف التمام، لأبي محمد بعد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ).

٣٢- رسالة في الوقف اللازم في القرآن، لأبي وهب حسن بن وهب (ت نحو ٢٨٠هـ).

٣٣- الوقف والابتداء، لأبي بكر بن عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨٠هـ).

٣٤- الوقف والابتداء، لأحمد بن داود الدينوري، أبي حنيفة المفسِّر المؤرخ (ت٢٨٢هـ).

٣٥- الوقف والابتداء، لمحمد بن عثمان بن مسبح الشيباني الجعدي (ت٢٨٨هـ) وقيل : بعد (٣٢٠هـ).

٣٦- وقف التمام، لأبي علي أحمد بن جعفر الدينوري (ت٢٨٩هـ).

٣٧- الوقف والابتداء، لأبي علي الحسن بن العباس الجمَّال الرازي (ت٢٨٩هـ).

٣٨- الوقف والابتداء، لأبي العباس أحمد بن يحيي الشيباني الكوفي اللغوي المعروف بثعلب (ت٢٩١هـ).

٣٩- الوقف والابتداء، لسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي (ت٢٩١هـ).

٤٠- وقف التمام، لأبي الحسين محمد بن الوليد المشهور بابن ولاد (ت٢٩٨هـ).

٤١- الوقف والابتداء، لمحمد بن أحمد بن محمد بن كيسان النحوي (ت٢٩٩هـ).

٤٢- كتاب الابتداء والتمام، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن خيرون القرطبي القيرواني (ت٣٠٦هـ).

٤٣- الوقف والابتداء، لأبي اسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت٣١١هـ).

٤٤- المقاطع والمبادئ، لأبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان الرازي (ت٣١١هـ)

٤٥- الوقف والابتداء، لأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل البصري (ت بعد ٣٢٠هـ).

٤٦- الوقف والابتداء، لأبي بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ).

٤٧- بيان أوقاف الكفر، لأبي منصور الماتريدي (ت٣٣٣هـ).

٤٨- رسالة فيما لا يجوز الوقف عليه، للمؤلف السابق.

٤٩- الوقف والابتداء، لمحمد بن محمد بن عباد المقرئ المكي النحوي (ت٣٣٤).

٥٠- الوقف والابتداء، لأبي الحسن أحمد بن جعفر بن المنادي (ت٣٣٦هـ).

٥١- رسالة كلا، للمؤلف السابق.

٥٢- الوقف والابتداء، لإسحاق بن أحمد بن محمد الكاذي البغدادي (ت٣٤٦هـ).

٥٣- كتاب الوقوف، لأحمد بن كامل بن خلف المعروف بوكيع (ت٣٥٠هـ).

٥٤- الوقف والابتداء، لأبي بكر محمد بن الحسن ابن مقسم العطار (ت٣٥٤هـ)

٥٥- الوقف والابتداء، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته الأصفهاني (ت٣٦٠هـ).

٥٦- كتاب فرش الوقوف، لأبي حفص عمر بن علي الطبري، توفي في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري.

٥٧- الوقف والابتداء، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي (ت٣٦٨هـ).

٥٨- الوقف والابتداء، للحافظ محمد بن عبد الرحمن الغزال (ت٣٦٩هـ وقيل : ٣٦٤هـ).

٥٩- الوقف والابتداء، للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الأصبهاني (ت٣٦٩هـ).

٦٠- الوقف والابتداء، لأحمد بن نصر الشذائي (ت٣٧٣هـ).

٦١- الوقف والابتداء، للحسين بن محمد بن حبش الدينوري (٣٧٣هـ).

٦٢- الوقف والابتداء، لأبي عبد الله الحسن بن مالك الزعفراني (ت٣٧٤هـ).

٦٣- رسالة في وقف القرآن، لعي بن إسماعيل الأنطاكي (ت٣٧٧هـ).

٦٤- وقوف القرآن، لأحمد بن الحسن بن مهران الإمام المقرئ (٣٨١هـ).

٦٥- الوقف والابتداء، للمؤلف السابق.

٦٦- المقطع أو المقاطع والمبادئ، للمؤلف السابق، ولعلها أسماء متعددة لكتاب واحد له، والله أعلم.

٦٧- الوقف والابتداء، لإسماعيل بن عباد بن العباس المعروف بصاحب الوزير (ت٣٨٥هـ).

٦٨- الوقف والابتداء، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي - مؤلف المحتسب في القراءات الشاذة - (ت٣٩٢هـ).

٦٩- كنز المقرئين في الوقف والابتداء وغيره، لمحمد بن علي بن نصر الهمذاني (ت نحو ٤٠٠هـ).

٧٠- وقوف النبي ﷺ، لمحمد بن عيسى الأندلسي (ت٤٠٠هـ).

٧١- شرف القراء في الوقف والابتداء في الوقف المنزل على خاتم الأنبياء، لأبي زرعة عبد الرحمن بن زرعة بن زنجلة (من القرن الخامس الهجري).

٧٢- الإبانة في الوقف والابتداء، لأبي الفصل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني (ت٤٠٨هـ).

٧٣- فصول فيما يحتاجه القارئ والوقف المنصوصة عند القراء، لأبي الحسن علي بن جعفر بن سعيد الرازي (ت٤١٠هـ).

٧٤- كتاب الوقف، لعلي بن محمد الهروي (ت٤١٥هـ).

٧٥- كتاب المفصول والموصول، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء المقرئ (ت٤١٧هـ).

٧٦- الوقف والابتداء أو الهداية في الوقف والابتداء، لمكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي (ت٤٣٧هـ).

٧٧- شرح التمام والوقف، للمؤلف السابق.

٧٨- الوقف التام، للمؤلف السابق.

٧٩- شرح اختلاف العلماء في الوقف على قوله تعالى:﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ﴾[الحج : ١٣]، للمؤلف السابق.

٨٠- شرح معنى الوقف على قوله تعالى : ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [يس : ٧٦]، للمؤلف السابق.

٨١- مع الوقف على : ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [التوبة : ١٠٧]، للمؤلف السابق.

٨٢- الوقف على كلا وبلى، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).

٨٣- الاكتفاء في الوقف على : كلا وبلى واختلاف العلماء فيها، للمؤلف السابق.

٨٤- الاكتفاء في معرفة الوقف والابتداء، للمؤلف السابق.

٨٥- كتاب في الوقف والابتداء، للمؤلف السابق.

٨٦- الاهتداء في الوقف والابتداء، للمؤلف السابق.

٨٧- جامع الوقوف، لعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي العجلي (ت٤٥٤هـ).

٨٨- درة الوقوف، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت٤٦٥هـ).

٨٩- الجامع في الوقف والابتداء، للمؤلف السابق.

٩٠- المقاطع والمبادئ في الوقوف، لأبي نصر منصور بن إبراهيم العراقي (ت٤٦٥هـ).

٩١- الوقف والابتداء، لعبد الله بن يوسف الجرجاني (ت٤٨٩هـ).

٩٢- المغني في معرفة وقوف القرآن، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العمّاني (ت بعد ٥٠٠هـ).

٩٣- الوقف والابتداء، لعمر بن عبد العزيز بن مازن الحنفي (ت٥٣٦هـ).

٩٤- رسالة في الوقف على (كلا وبلى)، لعلاء الدين أبي الفتح محمد بن عبد الحميد الأشمندي (ت٥٥٢هـ).

٩٥- الوقف والابتداء، لسرج الدين أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد الحنفي (ت نحو ٦٢٩هـ).

٩٦- الاهتداء في الوقف والابتداء، لعيسى بن عبد العزيز التميمي المقرئ (ت٦٢٩هـ).

٩٧- كتاب المُجَلّى أو المُحَلّى في استيعاب وجوه (كلا)، للصاحب جمال الدين القِفطي (ت٦٤٦هـ).

٩٨- الوقف والابتداء، لأبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الحرالي (ت٦٤٨هـ).

٩٩- كتاب الوقوف، لأحمد بن يوسف الكواشي (ت٦٨٠هـ).

١٠٠- روضة الناظر وجنة المناظر في القراءات والوقوف والأحزاب، للمؤلف السابق.

١٠١- رسالة في كلا وبلى ونعم، لعلي بن محمد الكتامي، المعروف بابن الضائع (ت٦٨٠هـ).

١٠٢- أوقاف القرأن، للحسن بن محمد بن الحسن القُمِّي (ت٧٢٨هـ).

١٠٣- شرح كتاب الوقف والابتداء، للمؤلف السابق، وهو شرح لكتاب السجاوندي.

١٠٤- علم الاهتداء في الوقف والابتداء، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن علي بن همام المعروف بابن الإمام (ت٧٤٥هـ).

١٠٥- رسالة في الوقف على كلا وبلى، لابن أم قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ).

١٠٦- وقوف القرآن ومئاته وأجزاؤه وتقسماته وعدد آياته، لمحمد بن محمود بن محمد السمرقندي (ت نحو ٧٨٠هـ).

١٠٧- اختصار كتاب الوقف (للسجاوندي)، لأبي عثمان حسين بن عثمان، من علماء القرن الثامن.

١٠٨- تعليق على : (وصف الاهتداء في الوقف والابتداء للجعبري)، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ).

١٠٩- الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، للمؤلف السابق(١).

١١٠- لحظ الطرف في معرفة الوقف، لإبراهيم بن موسى الكركي المقرئ (ت٨٥٣هـ).

١١١- الإسعاف في معرفة القطع والاستئناف، للمؤلف السابق.

١١٢- مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن، للإمام المقرئ جمال الدين ابن كزل بغا (ت٨٥٦هـ)، وهو الذي بين أيدينا الآن.

---

(١) انظر النشر : (١٧٧/١)، وذكر الدكتور سليمان الطيار : أنه اطلع عليها فظهر له أنها ليست كتاب ابن الجزري ولم يتبين لمن هي ؟. انظر: وقوف القرآن وأثرها في التفسير، ص (٨٤). ويرى الدكتور سالم الجكني أن الكتاب لأبي الحسن علي الباقولي الأصفهاني النحوي (ت٥٤٣هـ)، والله أعلم. ذكر ذلك الدكتور عبد القيوم السندي في كتابه المنتقى، ص (١٩٢).

١١٣- وقف القرآن، لمحمد بن محمد بن خليفة (ت٨٨٢هـ).

١١٤- بحث المعروف في معرفة الوقوف في قراءة شيخ من شيوخ الكوف، لشيخ القراء بالقدس سعد الدين بن سعد الله بن حسين السلماسي الأذربيجاني (ت٨٩٠هـ).

١١٥- القول الحازم في الوقف اللازم، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حسن الملحامي الزبيدي اليمني المقرئ الشهير بالمفضل (ت بعد ٩١٩هـ).

١١٦- الوقف على المواضع الموهمة في القرآن الكريم، للمؤلف السابق.

١١٧- تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن، لطاش كبري زاده (ت٩٦٨هـ).

١١٨- كتاب في وقف القرآن، لمحمد بن إبراهيم لوليتي اليعقلي (ت٩٧٦).

١١٩- رسالة في أوقاف القرآن، لمحمد بن عبد الحميد المعروف بحكيم زاده البغدادي (ت بعد ١٠٦٠هـ).

١٢٠- كتاب وقوف الآيات، لعتيق الله شيخ غلام محيي الدين بن ملا شيخ محامد عثمان (حرره عام ١١٠٠هـ).

١٢١- الدرة الغراء في وقف القراء، لأبي عيسى محمد المهدي بن أحمد الفاسي (ت١١٠٩هـ).

١٢٢- رسالة في الوقف (ملخص المرشد للعماني)، لعلي الكوندي الأندلسي التستوري (ت١١١٩هـ).

١٢٣- رسالة في وقوف لازمة ، لمحمد بن أبي بكر المرعشلي المعروف بساجقلي زاده (ت١١٤٥هـ).

١٢٤- أوائل الندى أو وابل الندى المختصر من منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لعبد الله بن مسعود المصري المولد المغربي الفاسي الأصل، (ألَّفه في ١١٤٧هـ).

١٢٥- رسالة في الوقف، لأحمد بن عمار بن عبد الرحمن الجزائري (ت نحو ١٢٠٥هـ).

١٢٦- شرح تقييد الهبطي، لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي (ت١٢١٤هـ).

١٢٧- الكفاية في الوقف والابتداء (مختصر المكتفى للداني)، لمحمد بن محمد المغربي الشهير بابن سيدي (ت قبل ١٢٢٢هـ).

١٢٨- الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء، لمعين الدين بن أبي عبد الله (ت١٢٣٥هـ).

١٢٩- شرح قصيدة تحتوي على الوقف اللازم، لجمال الدين محمد بن المساوي بن عبد القادر التهامي الحضرمي (ت١٢٦٦هـ).

١٣٠- رسالة في الوقوف على رؤوس الآي، لمحمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بالمتولي (ت١٣١٣هـ).

١٣١- تعليقات حول الأوقاف الخلافية في كتاب الوقف (للسجاوندي)، لحافظ فيض علي شاه (ت بعد ١٣١٦هـ).

١٣٢- الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء، للعلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي الإسكندري (ت١٣٩٠هـ).

المخطوطات المحققة والمطبوعة :

١- كتاب الوقف والابتداء، لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت٢٣١هـ) [(١)].

٢- رسالة كلا في الكلام والقرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (ت بعد ٣٠٤هـ) [(٢)].

٣- إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ) [(٣)].

وهو ثاني أقدم كتاب مطبوع إلى الآن، وقد مدح الإمام أبو بكر ابن مجاهد كتاب ابن الأنباري، قال الداني : « سمعت بعض أصحابنا يقول عن شيخ له : إن ابن الأنباري لما صنَّف كتابه في الوقف والابتداء جيء به إلى ابن مجاهد فنظر فيه، وقال : لقد كان في نفسي أن أعمل في هذا المعنى كتابا، وما ترك هذا الشاب لمصَنِّفٍ ما يُصنِّفُ! » وقال ابن الجزري : « كتاب ابن الأنباري في الوقف أول ما ألف فيه وأحسن »[(٤)].

٤- القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد بن محمد ابن النحاس (ت٣٣٨هـ) [(٥)].

٥- الوقف والابتداء، لأحمد بن محمد بن أوس الهمذاني (ت نحو ٣٤٠هـ أو ٣٣٤هـ) [(٦)].

٦- كتاب مقالة كلا، لأحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ).

٧- شرح كلا وبلى ونعم، والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عزوجل، لمكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي (ت٤٣٧هـ) [(٧)].

---

(١) ترجمته في الفهرست، ص (٩٥)، معجم الأدباء : (٢٥٣٧/٦)، معرفة القراء الكبار : (١٢٧/١)، غاية النهاية : (١٤٣/٢)، وكتابه طبع بعنوان : (الوقف والابتداء في كتاب الله عزوجل) بتحقيق : أبو بِشر محمد خليل الزَّروق، ومراجعة : عز الدين بن زغيبة، من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٣هـ.

(٢) كذا ذكروا في موقع ملتقى أهل الحديث.

(٣) طبع بتحقيق الدكتور : محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، عام ١٣٩٠هـ.

(٤) انظر: غاية النهاية (٢٣١/٢).

(٥) طبع بتحقيق : أحمد خطاب العمر، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٨هـ. وطبع أيضاً بتحقيق : أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ.

(٦) حققه : مصطفى عبد الفتاح العريبي، جامعة قاريونس، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها ، عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م.

(٧) طبع بتحقيق الدكتور : أحمد حسن فرحات، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٣٩٨هـ.

٨- مختصر الكتاب المذكور، للمؤلف نفسه[١].

٩- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ) [٢].

١٠- منازل القرآن في الوقوف، لأحد تلامذة أبي الفضل الرازي من علماء القرن الخامس الهجري[٣].

١١- المرشد في معنى الوقف التام والحسن ... وبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعللها، لأبي محمد الحسن بن علي العمَّاني (توفي بعد ٥٠٠هـ) [٤].

١٢- الوقف والابتداء، لأبي الحسن علي بن أحمد الغزال النيسابوري (ت٥١٦هـ) [٥].

١٣- كتاب في الوقف والابتداء، لنور الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن علي الباقولي الأصفهاني النحوي الضرير (ت٥٤٣هـ)، وهو الذي نُسب إلى ابن الجزري في مكتبة معهد البحث العلمي بجامعة أم القرى[٦].

١٤- نظام الأداء في الوقف والابتداء، لأبي الفتح عبد العزيز بن علي ابن الطحان الأندلسي (ت٥٦٠هـ) [٧].

١٥- الإيضاح في الوقف والابتداء، لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي (ت٥٦٠هـ) [٨].

١٦- وقوف القرآن، للمؤلف السابق[٩].

١٧- الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (ت٥٦٩هـ) [١٠].

---

(١) طبع بتحقيق الدكتور فرحات نفسه، مؤسسة ومكتبة الخافقين، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ.

(٢) حققه الدكتور : يوسف المرعشلي، وطبع في مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ. كما حققه الدكتور جايد زيدان، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ط١، ١٤٠٣هـ، وانظر: جهد المقل، ص (٢٤٨)، والأعلام : (٢٠٦/٤).

(٣) يحقق حاليًا في جامعة الأزهر بمصر (حسب المعلومات المتوافرة في الانترنت).

(٤) وهو الذي لخصه الإمام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) بعنوان : (المقصد لتلخيص ما في المرشد)، وهو مطبوع، والأصل حقق بجامعة أم القرى في رسالتين علميتين بمرحلة الماجستير في قسم الكتاب والسنة، الأولى للأستاذة هند العبدلي من بداية الكتاب إلى نهاية سورة النساء عام ١٤٢٣هـ، والثانية للأستاذ محمد الأزوري من أول سورة المائدة إلى آخر الكتاب عام١٤٢٣هـ، و لم تطبعا بعد.

(٥) حققه الدكتور عبد الكريم العثمان من بدايته إلى نهاية سورة الكهف في مرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام ١٤٠٩هـ، والكتاب حقق كذلك في جامعة القاهرة وفي دمشق كذلك.

(٦) هكذا ذُكر في ملتقى أهل التفسير، ويقول الشيخ عبد القيوم السندي : لعل هذا الكتاب هو الذي يحقق بجامعة الأزهر بمصر بعنوان (الملخص في الوقف والابتداء لجامع العلوم الباقولي)، ويحققه الدكتور : محمد أحمد الدالي.

(٧) وهي رسالة صغيرة طبعت بتحقيق الدكتور : علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٦هـ.

(٨) طبع بعنوان (علل الوقوف) بتحقيق الدكتور : محمد العيدي في ثلاث مجلدات، مكتبة الرشد، الرياض.

(٩) طبع في عام ١٢٩٩هـ.

(١٠) حققه سليمان الصقري في مرحلة الدكتوراه بجامعة الإمام بالرياض، فرع القصيم، عام ١٤١١هـ.

١٨- علم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء، لأبي الحسن علم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ) [١].

١٩- ذخيرة التلا في أحكام كلا، أو تحفة الملا في مواضع كلا، لأمين الدين بن المحلي (ت٦٧٣هـ).

٢٠- التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات، لزين الدين عبد السلام ابن علي بن عمر الزواوي المالكي (ت٦٨١هـ) [٢].

٢١- الاقتداء – أو الاقتضاء – في معرفة الوقف والابتداء في القرآن الكريم، لأبي محمد عبد الله بن محمد النكزاوي (ت٦٨٣هـ) [٣].

٢٢- وصف الاهتداء في الوقف والابتداء، لإبراهيم بن عمر الربعي الجعبري – شارح الشاطبية – (ت٧٣٢هـ) [٤].

٢٣- مسعف المقرئين ومعين المشتغلين بمعرفة الوقف والابتداء وعد آي الكتاب المبين، لزين الدين محمد بن محمد القادري (ت بعد ٨٨٢هـ) [٥].

٢٤- المقصد لتلخيص ما في المرشد، لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ) [٦].

٢٥- وقف القرآن، لمحمد بن أبي جمعة السماتي الهبطي (ت٩٣٠هـ) [٧].

٢٦- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن عبد الكريم الأشموني (من علماء القرن الحادي عشر الهجري) [٨].

٢٧- تحفة الأمين في وقف القرآن المبين، لمحمد أمين بن عبد الله بن صالح الاستنبولي الرومي الحنفي (ت١٢٧٥هـ) [٩].

---

(١) هو الكتاب العاشر ضمن رسائل السخاوي في جمال القراء وكمال الإقراء، مطبوع بتحقيق الدكتور علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٨هـ.

(٢) ذكر الشيخ عبد القيوم السندي أنه يحقق في العراق. انظر: المنتقى، ص (١٩٠).

(٣) حققه الدكتور مسعود أحمد إلياس في مرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٤) حققه نواف بن معيض الحارثي في مرحلة الماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ.

(٥) حققه من أوله إلى سورة الإسراء : أحمد مخلف عبيد في مرحلة الماجستير بكلية الآداب، الجامعة العراقية، ونوقشت قريبًا عام ١٤٣٢هـ.

(٦) طبع على هامش كتاب (منار الهدى) للأشموني، وطبع منفردًا في دار المصحف، ١٤٠٥هـ.

(٧) هو المعتمد لدى المغاربة، طبع بعنوان : تقييد وقف القرآن، بتحقيق الدكتور الحسن بن أحمد وكاك عام ١٤١١هـ.

(٨) طبع عدة مرات، ولخصه عبد الله بن مسعود المصري المولد والفاسي المغربي الأصل بعنوان (أوائل – أو وابل – الندى المختصر من منار الهدى) علل الوقوف : (٤١/١).

(٩) يحقق بجامعة أم القرى حاليًا على ما ذكره الشيخ عبد القيوم السندي.

٢٨- كنوز ألطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن، للشيخ محمد صادق الهندي (كان حيًا في ١٢٩٠هـ)[1].

٢٩- الوقف اللازم، مقال للشيخ علي بن محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)[2].

المنظومات :

١- منظومة لامية في الوقف على كلا، لعلي بن قاسم الطبري (ت نحو ٦٨٣هـ).

٢- منظومة فيما أتى في القرآن (كلا وبلى) الذي يجوز أن يقف عليها والذي لا يجوز، لتقي الدين يعقوب بن بدران الجرائدي (ت٦٨٨هـ).

٣- منظومة رائية في حكم الوقف على كلا، لتقي الدين الإربلي (ت٦٨٨هـ).

٤- أرجوزة في وجوه كلا في القرآن، للشيخ عبد العزيز بن أحمد الديريني (ت٦٩٤هـ).

٥- منظومة في الوقف على كلا، لإبراهيم بن عمر الربعي الجعبري (ت٧٣٢هـ).

٦- منظومة في حرف كلا فيما يجوز عليه الوقف، وفيما لا يجوز، لابن الدقوقي (ت٧٣٥هـ).

٧- منظومة في كلا، لأبي جعفر الرعيني (ت٧٧٩هـ).

٨- قصيدة في معرفة الوقوف اللازمة، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ).

٩- منظومة لامية في حكم الوقف على كلا، وهي منسوبة للمؤلف السابق.

١٠- منظومة في حكم الوقف على كلا، لأبي حفص عمر بن يعقوب الطيبي (ت بعد ٨٧٠هـ).

١١- منظومة مبادئ معرفة الوقوف، لمحمد بن عبد الحميد المعروف بحكيم زاده البغدادي (ت بعد ١٠٦٠هـ)[3].

١٢- منظومة الارشاد في وقف السبعة ووصلهم، لإدريس بن محمد الإدريسي المعروف بمنجرة (ت١١٣٧هـ).

١٣- منظومة التكميل في وقف الثلاثة، للمؤلف السابق.

---

(١) طبع كتابه بمطبعة كاستلي عام ١٢٩٠هـ.

(٢) نشر عدة مرات في أعداد مجلة (كنوز الفرقان) بمصر. انظر: العلامة علي محمد الضباع جهوده ومؤلفاته في علوم القرآن للدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، ص (٣٤).

(٣) حققها وشرحها الدكتور محمد المشهداني ونشرها في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، ع٣٤، عام ١٤٢٨هـ.

كتب المعاصرين :

١- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء، للشيخ محمود خليل الحصري (ت ١٤٠٠هـ)[١].

٢- الوقف والابتداء عند النحاة والقراء، للدكتورة خديجة أحمد مفتي[٢].

٣- الوقوف القرآنية والمعايير البلاغية، للدكتور صبحي رشاد عبد الكريم[٣].

٤- وقوف القرآن وأثرها في التفسير، للأستاذ مساعد بن سليمان الطيار[٤].

٥- منحة الرؤوف المعطي ببيان ضعف وقوف الهبطي، لعبد الله بن الصديق الغماري (ت١٤١٣هـ).

٦- الوقوف اللازمة في القرآن الكريم، للدكتور حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل[٥].

٧- من أسرار الوقف في القرآن الكريم دراسة بلاغية، للدكتور عبد الله عليوه حسن البرقيني[٦].

٨- الوقف اللازم في القرآن الكريم دراسة دلالية، لمحمود زين العابدين محمد[٧].

٩- كشف الغطاء في الوقف والابتداء، لصابر حسن محمد أبو سليمان[٨].

١٠- في الوقف القرآني، لعلم الدين ثامر فاضل المحمود[٩].

١١- فضل علم الوقف والابتداء وحكم الوقف على رؤوس الآيات، لعبد الله بن علي الميموني

١٢- أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء، لأبي عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش[١١].

١٣- الوقف على كلا وبلى ونعم في القرآن الكريم، للمؤلف السابق[١٢].

١٤- الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القرآن الكريم، للدكتور عبد الكريم إبراهيم عوض صالح[١٣].

---

(١) نشر هذا الكتاب من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٨٧هـ.

(٢) وهي رسالة الدكتوراه في كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، عام ١٤٠٥-١٤٠٦هـ.

(٣) بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية، ع٨، عام ١٤٠٨هـ.

(٤) رسالة ماجستير بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤١٠هـ، وطبع بمجمع الملك فهد بالمدينة، ١٤٣١هـ.

(٥) بحث منشور بحولية كلية اللغة العربية، القاهرة، ع١٢، عام ١٤١٤هـ.

(٦) طبع في دار الأرقم الزقازيق، ط١، عام ١٤١٤هـ.

(٧) طبع بمكتبة دار الفجر الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، عام ١٤١٩هـ.

(٨) طبع في دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، عام ١٤١٩هـ.

(٩) من إصدارات دار الموصل للعلوم الشرعية والإسناد، عام ١٤٢٠هـ.

(١٠) طبع في دار القاسم عام ١٤٢٤هـ.

(١١) طبعة الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط١، عام ١٤٢٦هـ.

(١٢) طبعة دار ابن الجوزي، السعودية، عام ١٤٢٧هـ.

(١٣) طبع في دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ.

١٥- الوقف اللازم في القرآن الكريم مواضعه وأسراره البلاغية، لإسماعيل صادق عبد الرحيم إسماعيل[١].

١٦- رسالة في شرح وقوف الهبطي، لعبد الواحد المارغيني التونسي[٢].

١٧- الوقف اللازم والممنوع بين القراء والنحاة، للدكتور محمد المختار المهدي[٣].

١٨- الوقف الاختياري التام والكافي والحسن، لجمال بن إبراهيم القرش.

١٩- تيسير دراسة الوقف اللازم، للمؤلف السابق.

٢٠- الوصل والوقف وأثرهما في معاني التنزيل، للدكتور أحمد بن أحمد بن معمر شرشال[٤].

٢١- الوقف وأهميته في تغيير الحكم الشرعي، للدكتور جايد زيدان مخلف[٥].

٢٢- المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، للدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي.

هذا والمؤلفات المعاصرة في هذا الفن الجليل في ازدياد ولله الحمد..

---

(١) رسالة ماجستير نوقشت في كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، عام ١٤١٨هـ، وطبعت في دار البصائر بالقاهرة، ط١، عام ١٤٢٩هـ.

(٢) مطبوع على هامش النجوم الطوالع.

(٣) دار الطباعة المحمدية بالقاهرة.

(٤) بحث منشور في مجلة كلية الشريعة، جامعة الكويت، ع٤٤.

(٥) بحث منشور في المجلة العلمية بجامعة تكريت.

الفصل الثاني

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تعريف موجز بالإمام أبي عمرو الداني.

المبحث الثاني : ترجمة ابن كزل بغا مؤلف الكتاب.

المبحث الأول

تعريف موجز بالإمام أبي عمرو الداني

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : اسمه وكنيته ومولده ونشأته.

المطلب الثاني : أبرز شيوخه، وأشهر تلاميذه.

المطلب الثالث : مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع : مؤلفاته.

المطلب الخامس : وفاته.

المطلب الأول :

اسمه وكنيته ومولده ونشأته :

هو : أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم، القرطبي، الداني، ابن الصيرفي.

سمي بالأموي لأنه كان من موالي بني أمية، وسمي بالقرطبي فلأنه من مواليد مدينة قرطبة عاصمة الخلافة في الأندلس، وأما تسميته بالداني؛ فلسكناه دانية واستيطانه بها آخر حياته ووفاته بها، وهي مدينة عظيمة بالأندلس من أعمال بلنسية على ساحل البحر الرومي، كانت قاعدة ملك أبي الحسن مجاهد العامري، أبو الجيش، وأهلها أقرأ أهل الأندلس للقرآن؛ لأن مجاهدًا كان يستجلب القراء ويتفضل عليهم، فكثروا في بلاده[١].

ولد الداني سنة ٣٧١هـ في مدينة قرطبة عاصمة الأندلس وأعظم مدنها في ذلك الوقت، ومقر خلافة الأمويين، ونشأ فيها في بيئة تزخر بالعلم والمعرفة، وتضج بأعلام العلماء وسادة الفضلاء[٢].

قال أبو عمرو: « سمعت أبي رحمه الله غير مرة يقول: إني ولدت سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة، وابتدأت أنا بطلب العلم بعد سنة خمس وثمانين وأنا ابن أربع عشرة سنة، وتوجهت إلى المشرق لأداء فريضة الحج يوم الأحد الثاني من المحرم سنة ثمان وتسعين وحججتُ سنة ثمانٍ وقرأت القرآن وكتبتُ الحديث وغير ذلك في هذين العامين وانصرفتُ إلى الأندلس سنة تسعٍ وتسعين وهي ابتداء الفتنة الكبرى التي كانت بالأندلس، ووصلتُ إلى قرطبة في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين والحمد لله على كل حال »[٣].

---

(١) معجم البلدان : (٢/٤٣٤).

(٢) انظر مصادر ترجمته : معرفة القراء الكبار : (١/٢٢٦)، غاية النهاية : (١/٥٠٣)، تذكرة الحفاظ : (٣/٢١١)، الصلة، ص (٣٨٥)، إنباه الرواة : (٢/٣٤١)، طبقات الحفاظ، ص (٤٢٨-٤٢٩)، الأعلام : (٤/٢٠٦).

(٣) الصلة، ص (٣٨٦).

المطلب الثاني :

أبرز شيوخه، وأشهر تلاميذه :

أبرز شيوخه :

١- أبو المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد (ت٣٩٥هـ)، روى عنه بقرطبة.

٢- أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي (ت٣٩٩هـ)، روى عنه كتاب السبعة.

٣- أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي (ت٣٩٩هـ)، أخذ عنه عرضًا وسماعًا.

٤- أبو الفرج محمد بن عبد الله النجاد (ت٤٠٠هـ)، روى عنه الحروف.

٥- أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى الحمصي (ت٤٠١هـ).

٦- خلف بن إبراهيم بن خاقان المصري الخاقاني (ت٤٠٢هـ)، أخذ عنه القراءات عرضًا.

٧- أبو الحسن أحمد بن فراس المكي العبقسي، مسند الحجاز في وقته (ت٤٠٥هـ).

٨- عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي ثم البغدادي (ت٤١٢هـ).

٩- أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل النحاس (ت٤١٦).

١٠- عبيد الله بن سلمة بن حزم اليحصبي الأندلسي، وهو الذي علمّه عامة القرآن (ت٤٥٠هـ).

أشهر تلاميذه :

١- محمد بن أحمد بن مسعود الداني (عاش إلى حدود ٤٧٠هـ).

٢- أحمد بن عثمان بن سعيد، ولده (ت٤٧١هـ).

٣- الحسين بن محمد بن المبشر الأنصاري المقرئ (ت٤٧٣هـ).

٤- خلف بن إبراهيم بن محمد الطليطلي (ت٤٧٧هـ).

٥- أبو عبد الله محمد بن عيسى بن فرج التجيبي المغامي الطليطلي (ت٤٨٥هـ).

٦- أبو الحسن يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد اللواتي المعروف بابن البياز (ت٤٩٦هـ).

٧- أبو داود سليمان بن نجاح الأموي، شيخ القراء ومؤلف الكتب (ت٤٩٦هـ).

٨- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري الخزرجي الطليطلي (ت٥٠٢هـ).

٩- عمر بن أحمد بن رزق الفصيح التجيبي الأندلسي (ت٥٠٧هـ).

١٠- روى عنه بالإجازة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبدالله بن ثمان الخولاني (ت٥٠٨).

المطلب الثالث :

مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان أبو عمرو دينا فاضلا، ورعا سنيا، مجاب الدعوة، مالكي المذهب[١]، وكان سائدًا في الأندلس في ذلك العصر، مع وجود غيره من المذاهب بشكل ضعيف، ولكن وصفه كل من ترجم له بأنه مالكي المذهب.

قال ابن بشكوال : " كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القراءات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسانًا مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والفهم والتفنن، متقنًا للعلوم جامعًا لها معتنيًا بها "[٢]، يقول عن نفسه : « ما رأيت شيئًا قط إلا كتبته ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته »[٣].

وقال ابن الجزري : " كان يُسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها، ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل "[٤].

وقال فيه ابن خلدون : " بلغ الغاية في القراءات القرآنية ووقفت عليه معرفتها وانتهت إلى روايته أسانيدها وتعددت تآليفه فيها وعول الناس عليها وعدلوا عن غيرها "[٥].

وذكره الحميدي فقال: " محدث مكثر، ومقرئ متقدم، سمع بالأندلس والمشرق وطلب علم القراءات، وألف فيها تواليف معروفة ونظمها في أرجوزة مشهورة وقال: ومما يذكر من شعره:

قدْ قلتُ إذْ ذَكرُوا حَالَ الزمانِ وما ... يَجري على كُلِّ من يُعزَى إلى الأدبِ
لا شَــيْء أبلَــغ من ذُلٍ يجرِّعُــه ... أهلُ الخساسةِ أهلَ الدينِ والحســبِ
القائمِــين بما جَاءَ الرســولُ بِـــه ... والمُبغضِــين لأهــلِ الزيغِ والريــبِ "[٦]

---

(١) الصلة، (٣٨٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تذكرة الحفاظ : (٣/٢١٢).

(٤) غاية النهاية : (١/٥٠٤).

(٥) تاريخ ابن خلدون، ص (٥٥٢).

(٦) الصلة، ص (٣٨٦)، والإحاطة في أخبار غرناطة : (٤/٨٧)، ووردت هذه الأبيات في كتاب الوافي بالوفيات، للصفدي : (٢٠/٢٠) باختلافٍ يسير : " قد قلتُ إِذْ ذكرُوا حَال الرِّجَال وَمَا ... يجْرِي على كل من يعزى إِلَى أدب "، ولم أهتدِ إلى مصدر هذه الأبيات.

المطلب الرابع :

مؤلفاته :

ترك الداني ثروة علمية كبيرة، نالت استحسان العلماء، حتى صارت كتبه معالم يُهتدى بها، يقول الذهبي : «كتبه في غاية الحسن والإتقان ... ثم يعدد بعض مؤلفاته ويختمها بقوله : بلغني أن له مائة وعشرين مصنفاً»[(١)].

ومن أبرز مؤلفات الإمام أبو عمرو الداني والتي طبعت له :

١- التيسير في القراءات السبع[(٢)].

٢- المقنع في معرفة رسم المصاحف[(٣)].

٣- المحكم في نقط المصاحف[(٤)].

٤- الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله[(٥)].

٥- المكتفى في الوقف والابتداء[(٦)].

٦- جامع البيان في القراءات السبع وطرقها المشهورة والغريبة[(٧)].

٧- البيان في عد آي القرآن[(٨)].

٨- التحديد في الإتقان والتجويد[(٩)].

٩- مفردات القراء السبعة[(١٠)].

١٠- الموضح في القراءة[(١١)].

١١- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراء[(١٢)].

---

(١) معرفة القراء الكبار : (٢٢٧/١).

(٢) طبع في استانبول، سلسة النشريات الإسلامية، ط١، عام ١٣٩٤هـ.

(٣) طبع بتحقيق أوتوبرتزل، استانبول، سلسلة النشريات الإسلامية، ط١، عام ١٣٥١هـ، وطبع ثانية بتحقيق محمد أحمد دهمان، ليبيا، مكتبة النجاح، عام ١٣٥٩هـ، وطبع ثالثة بتحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، عام ١٣٩٩هـ.

(٤) طبع بتحقيق الدكتورة عزة حسن، دمشق، وزارة الثقافة، سلسلة إحياء التراث، ط١، عام ١٣٨٠هـ.

(٥) طبع بتحقيق محسن جمال الدين، بغداد، مطبعة المعارف، ط١، عام ١٣٩٠هـ.

(٦) طبع بتحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(٧) مجموعة رسائل علمية بجامعة أم القرى، طبع بجامعة الشارقة، الإمارات، ط١، عام ١٤٢٨هـ.

(٨) حققه الدكتور غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، عام ١٤١٤هـ.

(٩) حققه الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان، الأردن، ط١، ١٤٢١هـ.

(١٠) حققه الدكتور حاتم صالح الضامن، دار البشائر بدمشق ، ط١، ١٤٢٨هـ.

(١١) حُقِّق في الجامعة الإسلامية وهو قيد الطباعة في مجمع الملك فهد بالمدينة.

(١٢) حققه محمد بن مجقان الجزائري، دار المغني، الرياض، طباعة عام ١٤٢٠هـ.

وله أيضًا من غير المطبوع :

١ – اختلاف القراء في الياءات[١].

٢ – الاقتصار في القراءات السبع[٢].

٣ – الإمالة[٣].

٤ – التلخيص في قراءة ورش[٤].

٥ – التمهيد لاختلاف قراءة نافع[٥].

٦ – مذاهب القراء في الهمزتين[٦].

٧ – شرح قصيد الخاقاني في التجويد[٧].

٨ – المحتوى في القراءات الشواذ[٨].

٩ – الراءات لورش[٩].

١٠ – طبقات القراء وأخبارهم[١٠].

١١ – الفتن[١١].

١٢ – اللامات والراءات لورش[١٢].

١٣ – المحتوى في القراءات الشواذ[١٣].

١٤ – التنبيه على النقط والشكل[١٤].

١٥ – إيجاز البيان في قراءة ورش عن نافع[١٥].

وغيرها من الكتب مما لا يتسع المقام لذكرها وحصرها ...

---

(١) غاية النهاية : (١/٥٠٥).

(٢) معرفة القراء الكبار : (١/٢٢٧).

(٣) غاية النهاية : (١/٥٠٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق، والكتاب حقق في جامعة أم القرى، ولم يطبع بعد.

(٨) المصدر السابق.

(٩) غاية النهاية : (١/٥٠٥).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) معرفة القراء الكبار : (١/٢٢٧).

(١٢) المصدر السابق.

(١٣) غاية النهاية : (١/٥٠٥).

(١٤) كشف الظنون : (١/٤٩٣).

(١٥) معرفة القراء الكبار : (١/٢٢٧).

المطلب الخامس :

وفاته :

بعد أن قضى الداني رحلته في هذه الحياة طالبًا للعلم، مرتحلاً في سبيله، ومعلمًا ومتصدرًا للإقراء في دانية، مخلفًا هذه الثروة الكبيرة من الكتب التي لا تزال تحتويها مكتبات العالم، توفي رحمه الله بدانية يوم الاثنين في النصف من شوّال سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وكان دفنه بعد صلاة العصر في اليوم الذي توفي فيه، ومشى السلطان أمام نعشه، وكان الجمع في جنازته عظيما.
ورثاه أهل الأدب في زمانه، رحمه الله، ووسع له فسيح جناته[1].

(١) الصلة : (١/٣٨٧).

المبحث الثاني

ترجمة ابن كزل بغا مؤلف الكتاب

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : العصر الذي عاش فيه والأحوال السياسية والاجتماعية والعلمية.

المطلب الثاني : اسمه وكنيته ومولده.

المطلب الثالث : شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع : مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس : مؤلفاته، ووفاته.

المطلب الأول :

العصر الذي عاش فيه والأحوال السياسية والاجتماعية والعلمية :

شهد ابن كزل بغا أوائل القرن التاسع الهجري إلى منتصفه تقريبًا، وهذا الوقت هو عصر دولة المماليك الثانية أو المماليك البرجية أو الجراكسة، وهي التي بدأت فترة حكمها من عام ٧٨٤هـ إلى ٩٢٣هـ، أي ما يقارب ١٣٩ عامًا.

وترجع أصول تكوين دولة المماليك الثانية إلى أوائل أيام السلطان قلاوون سنة ٦٨١هـ حين عزم على تكوين فرقة جديدة من المماليك ليكون خلاصها له، ويكون اعتماده عليها من دون الفرق المملوكية السابقة، وأطلق قلاوون على أفراد هذه الفرقة اسم (البرجية) نسبةً إلى أبراج القلعة التي أنزلهم بها[(١)]، أما المؤسس لحكم المماليك البرجية فهو الظاهر برقوق والذي استلم عرش السلطنة سنة ٧٨٤هـ، وبذلك قامت دولة المماليك البرجية التي استمرت حتى الفتح العثماني[(٢)].

ومن أهم حكامهم وسلاطينهم خلال فترة حياة المصنف: فرج بن برقوق (٨٠١-٨١٥هـ)، والأشرف برسباي (٨٢٥-٨٤١هـ)، والظاهر جقمق (٨٤٢-٨٥٧هـ).

وقد سيطر المماليك على الحكم في مصر وكذلك في الشام حيث كان أهلها لا يختلفون عن أهل مصر من حيث أنهم مغلوبون على أمرهم، يخضعون لارستقراطية حاكمة استأثرت بالحكم وبالوظائف وحرمتهم من المشاركة في أمر من أمور بلادهم، فكان المماليك أصحاب السيادة المطلقة والطبقة المسيطرة ذات النفوذ والسلطان، في حين خضع أصحاب البلاد الأصليين من أهل الشام للأمر الواقع، ورضوا بما فعله المماليك بهم[(٣)].

وقد تميزت فترة حكمهم بإيجابياتٍ كان من أبرزها:

استمرار الفتوحات والجهاد الإسلامي، وعنايتهم بالأدب ومجالس العلم وحب أهل الخير ونشر العلم، وإنشاء المؤسسات الخيرية من مساجد ومدارس ومستشفيات وسبل وغيرها[(٤)].

أما السلبيات التي ظهرت خلال فترة حكمهم فهي:

---

(١) انظر: قيام دولة المماليك الثانية، ص (١١-١٢).

(٢) انظر: تاريخ المماليك في مصر والشام، ص (٣٥١).

(٣) انظر: العصر المماليكي في مصر والشام، ص (٢١٣).

(٤) انظر : تاريخ المماليك في مصر والشام، ص (٣٥٢).

كثرة الثورات وتدبير المؤامرات والصراع على السلطة وإحداث الفتن للوصل إلى الحكم والنزاعات الداخلية بين أمراء المماليك، مما أدى إلى ضعف الدولة نظرًا لتقليد الحكم من ليس له أهل من الصغار وغير الأكفاء، وأصبحت السلطة بين أمراء الجيوش أو من يطلق عليهم النواب، ونجم عن ذلك الحوادث والقتال في الشوارع مما أوجد جوًا من الرعب والفزع وعدم الاستقرار في البلاد، وعجز السلاطين عن كبح جماح مماليكهم مما حملهم على ضرب طوائف المماليك بعضها ببعض حتى تخلو لهم الساحة السياسية(١).

وكان من أبرز الأحداث التي عاشها المصنف فترة حياته وبالتحديد في السنوات الأولى لولادته هي الغارة الثانية لتيمورلنك على البلاد الإسلامية، وما شجعه على ذلك هو اغتيال السلطان برقوق سنة ٨٠٢هـ، ففي نفس السنة غادر تيمورلنك الهند وتوجه إلى أذربيجان واتخذ من مدينة تبريز قاعدة لإطلاق حملاته إلى الجهات التي ينوي غزوها، فتقدم إلى بغداد واستولى عليها للمرة الثانية، وأغار على سيواس وتمكن من دخولها في سنة ٨٠٣هـ فقتل من أهلها خلقًا كثيرًا، وهدم أسوارها، وأزال بهجتها(٢)، ثم تقدم نحو ملطية فدخلها ودمرها على عادته، ثم زحف إلى حلب وعمد إلى استعمال الحيلة لبث التفرقة بين أمراء الشام ومع ذلك فلم تنجح خطته واستماتت أهل حلب في الدفاع عن مدينتهم، إلا أنه هاجمهم بكل ثقله وقوته حتى سقطت وامتلأت المساجد والطرقات بجثث القتلى، وهدم المنازل وأحرق المساجد، ثم تركها خاوية على عروشها، خاليةً من سكانها، مظلمةً بآثار الحريق، وسار متوجهًا نحو دمشق(٣).

ثم أرسل تيمورلنك أثناء زحفه إلى دمشق ابنه إلى مدينتي حماة وحمص للاستيلاء عليهما على أن يتابع طريقه إلى دمشق، فتمكن الابن من احتلال هذه المدن وقام بالدور نفسه الذي قام به والده في حلب من السلب والنهب والتدمير والقتل(٤).

أما في دمشق فقد ساعدت الأوضاع الداخلية وسوءها على انقسامهم وضعفهم، وكان تيمورلنك يزيد من بلبلة الأوضاع عبر رسائل التهديد التي يرسلها إلى القضاة والأئمة في دمشق ويذكرهم فيها بما فعله في سيواس وغيرها مما زاد من مخاوف الناس، إلا أن المخلصين للدفاع عنها نجحوا في زرع فكرة البقاء في المدينة وتحصينها استعدادًا للدفاع عنها، وأبدوا تصميمًا عجيبًا وإيمانًا قويًا بقدرتهم على الدفاع عن المدينة، فدار قتال شديد تحت أسوارها واضطرت قواته إلى التراجع، ولكنه عمد إلى استعمال الحيلة كعادته فتظاهر

---

(١) انظر: العصر المماليكي في مصر والشام، ص (١٥٣) وتاريخ المماليك في مصر والشام، ص (٣٥٢).

(٢) عجائب المقدور في أخبار تيمور، ص (١٧١-١٧٣).

(٣) المرجع السابق، ص (١٨٤) وما بعدها.

(٤) تاريخ المماليك في مصر والشام، ص (٤٢٣).

بقبول الصلح، حتى إذا اطمئنوا إليه وقبلوا بذلك غدر بهم وانتقم منهم أشد انتقام، فابتز أموالهم وأنزل الضرر بهم وهلك كثير منهم، ودكَّ معالم حضارتها وأسر وقتل وأضرم النار فيها وأضحت أطلالاً بالية(١).

هذه الغارة على بلاد الشام كانت لها نتائج من أهمها:

١- أصاب مدن بلاد الشام وقراها الخراب، ونقص في السكان، حتى إن السلاطين المماليك بذلوا جهودًا كبيرة لإعادة الحياة إليها وإصلاح ما أفسده تيمورلنك.

٢- تقهقرت الزراعة ونشأ خلل في الموازنة المملوكية في بلاد الشام بانعدام جميع النشاطات الاقتصادية.

٣- اختفاء كثير من الصناعات التي اشتهرت بها مدن بلاد الشام.

٤- ازدياد نشاط طريق التجارة عبر البحر الأحمر ومصر بسبب انعدام الأمن على الطرق التجارية المارة في أواسط آسيا وغيرها(٢).

وكما ذكرنا سابقًا بأن الاضطرابات الداخلية والأوضاع السياسية وكثرة النزاعات هي ما تميزت به تلك الفترة من حكمهم حتى مجيء السلطان برسباي للحكم وهو الذي تميزت فترة حكمه - البالغة ستة عشر عامًا - بالاستقرار وقلة الاضطرابات، وقد مكن ذلك الاستقرار الذي نعمت به دولة المماليك السلطان الأشرف برسباي من القيام بغزو قبرص التي استعصت على سلاطين المماليك قبله وإدخالها في نطاق التبعية لسلطنة المماليك في مصر(٣).

بعد وفاة برسباي عام ٨٤١هـ خَلَفَهُ ابنه، ولكن المماليك خلعوه وبايعوا جقمق عام ٨٤٢هـ الذي ظلَّ في الحكم حتى وفاته عام ٨٥٧هـ، وكان معتدلاً في حكمه، كما أنه عرف عنه تدينه وورعه، وامتدادًا للاستقرار الذي عاشته الدولة فقد تمكن الظاهر جقمق من غزو جزيرة رودس، إلا أنه لم يُفلح في ضمها، وتوفي في الثمانين من عمره.

وهكذا نلاحظ بأن عصر المصنف بدأ باضطرابات داخلية وأوضاع سياسية سيئة، أعقبها فترة استقرار وهدوء نوعًا ما في شبابه.

---

(١) انظر: عجائب المقدور في أخبار تيمور، ص (١٩٤) وما بعدها.

(٢) انظر: تاريخ المماليك في مصر والشام، ص (٤٣٢).

(٣) انظر: العصر المماليكي في مصر والشام، ص (١٦٩).

الحياة العلمية :

تحقق في عصر المماليك كثيرٌ من الانجازات العلمية التي شجعها بعض سلاطين المماليك، فقد شهد ذلك العصر انتعاشًا فكريًا كبيرًا يوازي في كثيرٍ من تفاصيله ما شهدته الأرض العربية الإسلامية من نهضة في عصورها المختلفة، وذلك على الرغم مما شهده ذلك العصر من حروب طويلة وثورات واضطرابات وفتن، إلا أن ذلك لم يمس الجانب الفكري بشيء، فنجد بسهولة المئات من المؤلفات التي توثق للمئات من العلماء الذين صبغوا العصر بفكرهم وملؤوه بمؤلفاتهم التي احتوت على كثير من الإبداعات والانجازات والتي ما زالت إلى اليوم تملأ مكتبات العالم في الشرق والغرب.

فازدهرت في ذلك العصر مختلف أنواع العلوم والفنون، وظهرت مؤلفات كثيرة ومهمة حتى هذا اليوم..

والواقع أنه ما كان لهذا النشاط العلمي أن يزدهر لولا تشجيع بعض السلاطين للعلم والعلماء، حيث وجد منهم من حرص على عَقد المجالس العلمية والدينية، وبحث في مختلف المسائل العلمية والدينية التي يتناقش فيها كبار العلماء والفقهاء، بل إن بعضهم تصدى لإقراء الطلبة وتدريسهم[(١)].

كما قاموا كذلك بإنشاء المدارس والمساجد التي لم تقتصر على المدن الكبرى بل حتى في القرى والأرياف مثل مدرسة سرياقوس التي أنشأها السلطان برسباي[(٢)]، ولم يخل عصر أحدهم من تشييد مدرسة أو بناء جامع فيها مدرسة أو خزانة كتب أو غيرها.

ومن أشهر المدارس التي أقامها أمراء المماليك المدرسة الجمالية أو المحمودية التي بناها الأمير جمال الدين محمود عام ٨١١هـ وهو أحد أمراء السلطان فرج بن برقوق، وقد وصفها المقريزي بأنها من أحسن مدارس مصر[(٣)]، ونتيجة لذلك فقد ظهرت المكتبات فبدون الكتب لا تستطيع المدارس إتمام مهمتها في تعليم الطلاب، لذلك لا عجب أن يشهد عصر المماليك نشاطًا منقطع النظير في التأليف وفي جمع الكتب وإنشاء المكتبات والعناية بها، واشتهرت خزائن الكتب العامرة التي ألحقها سلاطين الجراكسة مثل الظاهر برقوق والمؤيد وأشرف قايتباي بمدارسهم[(٤)]، ولمّا كان الغالب على العصر التعليم الديني السني فقد تصدرت تصدرت علوم القرآن والتفسير والحديث وكل ما يتعلق بأمور الدين والشرع.

(١) العصر المماليكي في مصر والشام، ص (٣٤١-٣٤٢).

(٢) المرجع السابق، ص (٣٤٣).

(٣) المواعظ : (٤/٢٥٠-٢٥٣).

(٤) العصر المماليكي في مصر والشام، ص (٣٤٦).

فمن أبرز الشيوخ والمؤلفين الذين ذاع صيتهم خلال حياة المصنف :

شيخ المقرئين الإمام ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، والحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ولا يخفى أثره في علم الحديث ومصطلحه، وكذلك من القراء والمصنفين في علم القراءات الشيخ محمد بن محمد النويري (ت٨٥٧هـ)، ورضوان بن محمد العقبي (ت٨٥٢هـ)، ومحمد بن خليل ابن القباقبي (ت٨٤٩هـ).

ومن أبرز المؤلفات التي ظهرت تلك الفترة :

تاريخ ابن خلدون (ت٨٠٨هـ)،ولسان العرب لابن منظور (ت٨١٧هـ)، وصبح الأعشى للقلقشندي (ت٨٢١هـ)، وإنباء الغمر بأبناء العمر للعسقلاني (ت٨٥٢هـ)، وعجائب المقدور في أخبار تيمور لابن عربشاه (ت٨٥٤هـ)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ).

وغيرها من المؤلفات مما لا يتسع المجال لذكرها وبسطها...

وبهذا القدر نكتفي في هذا المطلب المتعلق بوصف عصر المؤلف سياسياً وعلميًا..

المطلب الثاني :

اسمه وكنيته ومولده ونشأته[1]:

هو : مُحَمَّد بن كزل بغا نَاصِر الدّين أَبو عبد الله الجوباني القاهري الْحَنَفِيّ وَيعرف بِابْن الجندي وبابن كزلبغا، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق.

ولد في أوائل القرن الثامن الهجري، و لم ينص أحد على تحديد تاريخ ولادته.

حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرهما وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد، واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطية، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراتيتي المقرئ وسمع التَّيسير للداني بكماله على أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الكريم الفوى فِي سنة سبع وعشرين بسنده فِي عبد الرَّحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي، وسمع على شَيخنَا المسلسل ويسيرا من الْكتب السِّتَّة وَنَحْوهَا وأسمع ولدًا لَهُ مَعَه ذَلِك وَكَانَ النُّور الصُّوفِي الْحَنَفِيّ مَعَهُمَا، وناب فِي إِمَامَة الأشرفية برسباي عن شيخه حبيب ثمَّ استقل بها ورام أخذ مشيخة القراءات بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التَّاج بن تمرية وتصدى لإقراء الطّلبة وقتاً فانتفعوا به فِي القراءات[2].

---

(١) مصادر ترجمته : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : (٢٩٤/٨)، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام : (٦٦٩/٢)، الذيل التام على دول الإسلام : (٧٩/٢-٨٠)، التبر المسبوك في ذيل السلوك، ص (٤١٥)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٢/١٦-١٣)، حوادث الدهور على مدى الأيام والشهور : (٣٥٨/٢)، نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص (١٥٩).

(٢) المصادر السابقة.

المطلب الثالث :

شيوخه وتلاميذه :

شيوخه :

تعلم ابن كزل بغا واستفاد علميًا من شيوخ عدة، ومن أبرزهم :

١- محمد بن علي الزراتيتي الحنفي، شيخ القراء بالديار المصرية وإمام البرقوقية، توفي سنة ٨٢٥هـ[١]، عرض عليه جميع الشاطبية.

٢- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، العالم المعروف، شيخ الإقراء في زمانه صاحب المؤلفات غاية النهاية، والنشر في القراءات العشر وغيرها من الكتب المعتمدة، توفي سنة ٨٣٣هـ [٢]، تلا عليه القراءات بالسبع ولكنه لم يكملها، وعرض الشاطبيتين عليه بتمامهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطية.

٣- التاج محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمنّودي الأصل القاهري الشافعي، ويعرف بابن تمريّة، توفي سنة ٨٣٧ هـ[٣]، تلا عليه القراءات بالسبع.

٤- أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، الإمام الحافظ المؤرّخ الكبير، توفي سنة ٨٥٢هـ[٤]، سمع عليه المسلسل ويسيرًا من الْكتب السِّتَّة وَنَحْوهَا.

٥- حبيب بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي[٥]، تلا عليه القراءات بالسبع.

٦- أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الكريم الفوى[٦]، سمع منه التّيسير للداني بكماله.

تلاميذه:

بحثت كثيرًا في كتب التراجم و لم أهتدِ إلى تلاميذه.

---

(١) انظر: وجيز الكلام : (٢/١٦٩)، الضوء اللامع : (١١/٢٠٤).

(٢) انظر: غاية النهاية : (٢/٢٥١).

(٣) انظر: وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام : (٢/١٢٧)، الضوء اللامع : (٧/١٩٩).

(٤) انظر: شذرات الذهب : (١/٧٤).

(٥) انظر: الضوء اللامع : (٣/٨٨-٨٩).

(٦) بحثتُ كثيرًا و لم أقف على ترجمة له.

المطلب الرابع :

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال الإمام شمس الدين السخاوي : « اجْتمعت به مراراً، وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه، وصليت خلفه، وبلغني أن شخصاً حلف بالطَّلاق الثَّلاث أنه رأى النَّبي ﷺ وهو يَأْمُرُهُ بالقراءة عليهِ، وَكَانَ الرَّائِي لَهُ مُدَّة يسأله في القراءة عليه وهو يمْتنع فَأَقْرَأَهُ حِينَئِذٍ. وكان متواضعاً خيراً سَاكِناً منجمعاً[1] عَن النَّاس، مُتَقَدما فِي القراءات سِيمَا فِي الْأَدَاء والإيراد فِي الْمِحْرَاب؛ لجودة صَوته حتى كان من الإفراد فِي ذلك مع مزيد حِدّة وسطوة على الطَّلَبَة على عادة أبناء التّرْك بحيث يحصل له فِي حِدته غتمة زائدة، ولذلك كانت له حُرْمَة تَامَّة على أرباب الوظائف بالأشرفية كالمؤذنين والفراشين وَنَحوهم، وَلم يزل على حاله حتَّى مَات »[2].

وقال كذلك : « ممن تصدى للقراءات فانتفع به الناس لتقدمه فيها سيما في الأداء والإيراد في المحراب لجودة صوته حيث كان من الأفراد مع تواضعه وخيره »[3].

وقال الإمام جلال الدين السيوطي: « كان ماهراً في القراءات ولي أُمامة الأشرفية »[4].

وقال الإمام يوسف بن تغري الحنفي: « وتوفي الإمام المقرئ ناصر الدين محمد بن كزل بغا الحنفي، إمام المدرسة الأشرفية بالعنبريّين، ولم يخلف بعده مثله في القراءات وحسن التأدّى، لا سيما في قراءة المحراب فإنه كان من الأفراد في ذلك، وكان أبوه من مماليك الأمير الطنبغا الجوبانى نائب دمشق- رحمه الله تعالى »[5].

(١) انجمع : زهد في الدنيا، ومعناها الأصلي: صرف عن وانصرف. انظر: تكملة المعاجم العربية : (٢/٢٧٥).

(٢) الضوء اللامع : (٨/٢٩٤-٢٩٥).

(٣) وجيز الكلام : (٢/٢٦٥).

(٤) نظم العقيان، ص (١٥٩).

(٥) النجوم الزاهرة : (١٦/١٢-١٣).

المطلب الخامس :

مؤلفاته ووفاته:

لم يصلنا سوى مؤلف واحد وهو الذي بين أيدينا وربما كانت له مؤلفات أخرى وفُقدت و لم توثق والله أعلم.

وتوفي رحمه الله سنة ٨٥٦هـ[١]، في يوم السبت السابع عشر من شهر صفر[٢] وقيل : في يوم الأحد التاسع عشر[٣] رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة بما قدم من علم ونفع به المسلمين.

و لم يذكروا في مصادر تراجمه المدينة التي توفي فيها ولا التي دُفن بها رحمه الله.

(١) انظر: الضوء اللامع : (٨/٢٩٥)، نظم العقيان في أعيان الأعيان، ص (١٥٩)، وجيز الكلام : (٢/٢٦٥).

(٢) انظر: حوادث الدهور: (٢/٣٣٥).

(٣) انظر: النجوم الزاهرة : (١٦/١٣).

الفصل الثالث

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

المبحث الثاني : منهج المؤلف في الكتاب ومميزاته وأبرز الملحوظات عليه.

المبحث الثالث : وصف النسخ المخطوطة، وذكر نماذج منها.

المبحث الأول :

تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

هناك عدة أمور دلت بشكل قطعي على اسم الكتاب، وعلى نسبته للإمام ابن كزل بغا، وهي كالتالي:

١- صرح المؤلف في مقدمة كتابه باسمه وبموضوع كتابه.

٢- جميع نسخ الكتاب الخطية صرِّح على غلافها باسم الكتاب واسم مؤلفه.

٣- ذكرت بعض المصادر اسم الكتاب مع نسبته للإمام ابن كزل بغا، منها:

- مكتبة الجامع الكبير بصنعاء اليمن.
- دار المخطوطات اليمنية التابعة لوزارة الثقافة والإعلام باليمن.
- قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

المبحث الثاني :

منهج المؤلف في الكتاب ومميزاته وأبرز الملحوظات عليه

حدد مصنِّف هذا الكتاب أو بالأحرى مُختصِرُه ومُلخِصُه منهجُه في ذلك فقال في مقدمة كتابه: « قد استخرت الله تعالى في تلخيص كتاب الوقف والابتداء للشيخ الجليل أبي عمرو الداني رضي الله عنه وأرضاه، عليه فيه مراده من غير نقصٍ ولا زيادة، لكن حذفتُ منه كل ما كان فيه خلاف لغيره واتبعتُ ما اختار هو وسرت على سيره ... واشترطت أن لا يكتب إلا هكذا في حاشية الكتاب ... »[1].

وشرط المؤلف **أن لا تُكتب مقدمته إلا في الحاشية فقط**، وقد التزمت نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود بذلك، بينما بقية النسخ فقد تجاوزت ذلك الشرط وكُتبت مقدمته في المتن على خلاف ما أراد المصنف.

ومن ذلك نستطيع أن نُميِّز المنهج الذي انتهجه المؤلف في هذا الكتاب في عدة أمور :

١- تلخيص كتاب الوقف والابتداء من غير أن ينقص من أحكامه أو يزيد.

٢- اختصر الكثير من خلافات العلماء النحويين والمفسرين وكذا علماء الوقف، ولكنه لم يلتزم بهذا الشرط فقد أورد بعض الخلافات في العديد من المواضع، منها قوله في سورة يوسف : « ﴿ هَمَّتْ بِهِۦ ﴾ كافٍ، وقيل: تامٌ، على مذهب أبي عبيدة، وَمَنْ زعم أنَّ الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ معصومون، [وقدَّر][2] ذلك على التقديم والتأخير »[3].

٣- اتبع منهج الداني في اختياراته وأحكامه.

٤- رتب كتابه على نسق السورة ورتب الآيات فيها كما في المصحف الشريف.

٥- تناول مواضع الوقف داخل كل سورة مشيرًا إلى حكمها ودرجتها من التمام والكفاية والحسن والقبح.

٦- اعتمد في أقواله على آراء من تقدمه في هذا العلم، وكان أكثر اعتماده على أقوال ابن الأنباري صاحب كتاب (إيضاح الوقف والابتداء)، ولم يخالفه إلا في بعض المواضع منها : قوله في

---

(١) انظر : تحقيق مقدمة المؤلف، ص (٨٥).

(٢) في (س): "وقد ردّ"، وهو تصحيف، والمثبت من النسخ الأخرى والمكتفى، ص (٣٢٥).

(٣) انظر: تحقيق سورة يوسف، ص (٢١٤).

سورة النساء : « وقال ابن الأنباري : ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ تام ، وليس كذلك ؛ لأنّ ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ نسق على الآية »[1].

٧- اعتناؤه بعدِّ الآي وفواصلها فلم يخل كتابه من الإشارة إلى الخلاف بين أهل العدد مع التنبيه على الوقف على بعض رؤوس الآي.

ومن عباراته في هذا : قوله في سورة الأعراف : « ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ رأس آية في الكوفي، وهو تمام »[2].

ومن أمثلة تنبيهه على حكم الوقف على بعض رؤوس الآي : قوله في سورة الأنعام : « ﴿ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾ تامٌ، ورؤوس الآي بعدُ كافيةٌ »[3].

٨- اعتنى باختلاف القراءات وبيَّن أثره على الوقف، كما اعتنى أيضاً بالقراءات الشاذة وبين اختلاف الوقف وحكمه تبعاً للقراءة.

من أمثلة القراءات المتواترة : قوله في سورة البقرة : « ﴿ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ كافٍ لمن قرأ : ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ بالتاء، ومن قرأ ذلك بالياء فالوقف ﴿ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ تام »[4].

ومن أمثلة القراءات الشاذة : قوله في سورة البقرة : « روى المفضل عن عاصم: ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾ بالنصب، فعلى هذا لا يوقف على : ﴿ سَمْعِهِمْ ﴾ لأنَّ ﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ منصوبة بفعل دل عليه ﴿ خَتَمَ ﴾ إذ الختم في المعنى: جعل، فكأنه قال : وجعل على أبصارهم غشاوة»[5].

٩- أكثَر من نقل أقوال من سبقه من العلماء، فهو يذكر أقوالهم ثم يعقب عليها إن كان يخالفهم، أو يذكرها من باب الموافقة لهم.

---

(١) انظر: تحقيق سورة النساء، ص (١٣٨).

(٢) انظر : تحقيق سورة الأعراف، ص (١٧٣).

(٣) انظر : تحقيق سورة الأنعام، ص (١٦٥).

(٤) انظر: تحقيق سورة البقرة، ص (٩٩).

(٥) انظر: تحقيق سورة البقرة، ص (٩٤).

مثال ذلك على المخالفة : قوله في سورة البقرة : « وقال أحمد بن موسى: " ﴿ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ تامٌ "، وليس كذلك »[1]. ومثال دلَّ على الموافقة في سورة النساء:« ﴿ أَوْ جَآءُوكُمْ ﴾ كافٍ على قول محمد بن يزيد »[2]. و لم يعقب بعده بشيء فدل على موافقته.

١٠- اعتمد في المسائل النحوية على من سبقه من العلماء، أي أنه كان يهتم باختلاف الوقف نظرًا لاختلاف الإعراب.

مثال ذلك : قوله في سورة النساء : « ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾كافٍ إذا نَصَبَ ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ على الإغراء، أي: " الزموا كتاب الله "، فإن نَصَبتَ على المصدر بتقدير: " كتبَ اللهُ كتاباً " حَسُنَ الوقف على ذلك و لم يكف »[3].

١١- رجح وعلَّل الحكم الذي أداه إليه النظر والاجتهاد، وذكر أدلته.

مثل ذلك قوله في سورة البقرة : « قال إبراهيم بن عبد الرزاق : ﴿ مِاْئَةَ عَامٍ ﴾ تام. ﴿ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾ تام، والكلام معطوفٌ بعضه على بعض، فلا ينفصلُ ولا يتمُّ الوقفُ على بعضه دُون بعض، ولكنه يكتفي »[4].

١٢- اعتنى بتفاسير السلف واعتمدها في ترجيح الوقف.

مثل ذلك قوله في سورة المائدة : « والوقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ وهو اختياري، قال ابن عبَّاس، والرَّبيع، والسَّدي، في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ أن التحريم والتيه كان أربعين سنة، فعلى هذا يكون الوقف على ﴿ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، وهو قول ابن عبد الرزاق، واختيار ابن جرير، وقيل: الوقف على ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾، ويستأنف ﴿ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، وقيل: إن التحريم كان أبداً، وأن التيه كان أربعين سنة، وهو قول عكرمة، وقتادة، فعلى هذا يكون الوقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾، وهو قول نافع، ويعقوب، والأخفش، وأبي حاتم، وهو اختياري. »[5].

(١) انظر: تحقيق سورة البقرة، ص (٩٦).

(٢) انظر: تحقيق سورة النساء، ص (١٤٢).

(٣) انظر: تحقيق سورة النساء، ص (١٣٨).

(٤) انظر: تحقيق سورة البقرة، ص (١١٧).

(٥) انظر: تحقيق سورة المائدة، ص (١٥١-١٥٢).

١٣- ترجم لبعض معاني القرآن وفسَّرها زيادةً للإتمام والفائدة.

مثل ذلك قوله في سورة الإسراء : « ﴿ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ كافٍ، أي: "على ترسل" »[١].

١٤- أورد في بعض المواضع مواضعَ أخرى مشابهةً لها في الحكم.

مثل ذلك قوله في سورة آل عمران : « ﴿ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾ تامٌ، ومثله في التوبة ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾[٢]، وفي العنكبوت ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾[٣] »[٤].

(١) انظر: تحقيق سورة الإسراء، ص (٢٣٩).

(٢) الآية (٧٢).

(٣) الآية (٤٥) .

(٤) انظر: تحقيق سورة آل عمران، ص (١٣٠).

مميزات الكتاب:

١- يعد فن الاختصار دون الإجحاف بالمادة العلمية من الفنون التي لا يتقنها إلا من كان واسع المعرفة، متبحراً في العلم، كالإمام ابن كزل بغا، وهذا ما نتلمسه في كتابه حيث أتقن في الاختصار مع الحفاظ على المادة العلمية ومكانة كتاب (المكتفى).

٢- يعد هذا الكتاب مرجعاً ميسراً لمن أراد معرفة حكم الوقف دون الخوض في الخلافات وكثرة الأقوال.

٣- تميزت نسخة (س) فقط بذكر فواصل كل سورة، حيث نهج الناسخ رحمه الله على كتابة فواصل كل سورة على هامش كتابه، مما يضيف فائدة علمية للكتاب.

الملاحظات على الكتاب[1]:

١- مع أن المؤلف التزم بشروطه ومنهجه الذي ذكره في مقدمته من إتباع منهج الداني واختياره إلا أنه خالف ذلك في بعض المواضع ولعله سهوٌ منه عند ما اختصره، من تلك المواضع في باب أقسام الوقف حيث أن الداني أورد عدة مذاهب للقراء في أقسام الوقف واختار المذهب الذي يقسم الوقف إلى أربعة أقسام: (تام، وكافي، وحسن، وقبيح)، غير أن المصنف ذكر مذهبًا واحدًا وهو تقسيم الوقف إلى ثلاثة أقسام: (تام، وكافي، وقبيح) وهذا ليس اختيار الداني[2]، فكان الأولى به عند الاختصار أن يختار مذهب الداني، ولعله سهوٌ منه كما ذكرنا سابقًا.

٢- في بعض المواضع أدّى الاختصار إلى عدم الوضوح والغموض في أحكام الوقف.

مثل ذلك ورد في سورة الأنعام : « ﴿ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ كاف، ... ومثله .... ومثله ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ تام »[3]، فوجود كلمة "مثله" قبل ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ يُوهم القارئ أن حكم الوقف عليه كافٍ مثل المواضع السابقة، وهو في الحقيقة تام، كما صرح به بعد الموضع، ولعله سهوٌ منه رحمه الله في اختصار كلام الداني، حيث قال في كتابه : « وينتصب ﴿ وَيَوْمَ ﴾ بتقدير : واذكر، ومثله : ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن ﴾. ﴿ فَيَكُونُ ﴾ تام »[4].

٣- أسقط المؤلف بعض المواضع التي يجب ذكرها لتعلق ما بعدها بها، وهو قليل، ولعله سهوٌ منه رحمه الله.

وقد ورد ذلك – في الجزء الذي قمت بتحقيقه – في سورة البقرة في قوله : « [﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ ٩٥﴾ تام][5]، وهو في الآية الثانية »[6].

٤- غيَّر المصنف ترتيب المكتفى في بعض الأحيان، وبتغيير الترتيب أدَّى ذلك إلى تغيير أحكام الوقف.

---

(١) ملاحظة : سأتحدث هنا على ما عثرت عليه من خلال الجزء الذي قمت بتحقيقه فقط.

(٢) انظر : مقدمة المؤلف، ص (٨٦).

(٣) انظر: تحقيق سورة الأنعام، ص (١٦٢).

(٤) المكتفى، ص (٢٥٢).

(٥) المثال ساقط من جميع النسخ، والزيادة من المكتفى، ص (١٦٨) لتعلق ما بعده به.

(٦) انظر: تحقيق سورة البقرة ص (١٠١).

مثال ذلك في سورة المائدة : « ﴿ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ تام. ﴿ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ ﴾ كافٍ، ومثله ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾ »[1] فتوهم من ذلك أن حكم الوقف على ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾ : كاف، وفي الحقيقة حكمها تام ، وعبارتها في المكتفى وردت هكذا : « ﴿ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ تام ، ومثله ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾ . ﴿ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ ﴾ كافٍ »[2].

٥- يذكر القراءة دون ذكر صاحبها، وتكرر ذلك كثيرًا.

مثال قوله في سورة البقرة : « ﴿ وَأَمۡنًا ﴾ تامٌ إذا قرأتَ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ بالكسر، ومن قرأ بالفتح لم يقف على ﴿ وَأَمۡنًا ﴾ »[3].

٦- يورد الكلمة ويشير بأنها محل للوقف دون ذكر حكم الوقف، وهو نادر.

مثال ذلك قوله في سورة المائدة : « ومن قرأ بالرفعِ سواءٌ أثبت الواو في الفعل، أو حذفها وقف على ﴿ نَٰدِمِينَ ۝٥٢ ﴾ »[4].

٧- في بعض الأحيان يورد القول دون ذكر صاحبه.

مثل قوله في سورة الأنعام:« وقال قائل:﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ ﴾ تام، وقال آخر: ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[5]».

٨- يذكر المصنف في بعض الأحيان بعض المواضع التي يكون حكمها قد اندرج سابقًا مجملاً في قوله : " ورؤوس الآي بعدها تامة أو كافية " ، فلا فائدة من ذكر الموضع منفردًا مرة أخرى وهو يوافق حكم المجمل، خاصةً وأن غاية كتابه الاختصار، وإعادة ذكر الموضع تخالف هذه الغاية التي صنَّف كتابه من أجلها.

مثال ذلك ما ورد في سورة النساء : « ورؤوس الآي إلى قوله ﴿ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ۝١٥٢ ﴾ تامـــةٌ. ﴿ قَدِيرًا ۝١٤٩ ﴾ تام »[6]. فمع أنَّ كلمة ﴿ قَدِيرًا ۝١٤٩ ﴾ قد اندرج حكم الوقف عليها ضمن رؤوس الآي السابقة، إلا أنه أعاد ذكرها منفردةً، و لم يكن لذكرها حاجة.

---

(١) انظر: تحقيق سورة المائدة، ص (١٤٩).

(٢) المكتفى، ص (٢٣٤).

(٣) انظر : تحقيق سورة البقرة، ص (١٠٥).

(٤) انظر: تحقيق سورة المائدة، ص (١٥٥).

(٥) انظر: تحقيق سورة الأنعام، ص (١٥٩).

(٦) انظر: تحقيق سورة النساء، ص (١٤٦).

المبحث الثالث :

وصف النسخ المخطوطة، وذكر نماذج منها

نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود (المعتمدة):

- مصورة بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ضمن مجموعة محفوظة برقم ٢/٨٧٤١ قسم المخطوطات. بعنوان: (تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة للشيخ الإمام الفقيه الجليل أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى ونفعنا به). وهي تقع في ٣٧ لوحة، تبدأ باللوحة ١٧٣ وتنتهي باللوحة ٢٠٧، كل لوحة تشتمل على صفحتين وكل صفحة تتكون من ٢٥ سطراً، وعدد الكلمات في السطر الواحد من (٩ _ ١٨) كلمة تقريبا، والناسخ الشارح _ هكذا ورد في الوصف _ نسخت عام ١٠٦٥هـ وهي كاملة من أولها إلى آخرها، تبدأ من قول المؤلف (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو عمرو الداني رضي الله عنه ونفعنا ببركته في الدنيا والآخرة ....) وكُتب في الحاشية مقدمة المؤلف والتي اشترط كتابتها هكذا في الحاشية حيث قال: (واشترطت ألا يكتب إلا هكذا في حاشية الكتاب وبالله التوفيق ...) وتنتهي بقوله (تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه).
- كُتبت بخط النسخ الواضح والمنقوط، وكُتبت أسماء السور والحواشي بالمداد الأحمر ولا يوجد فيها طمس أو سقط، وأوراقها جيدة.
- يوجد في النسخة حواش وهي عبارة عن فواصل كل سورة حيث اعتاد المؤلف أن يكتب فواصل السورة من حيث نوعها: مكية أم مدنية، وعدد كلمها، وحروفها، وعدد آياتها عند أهل العدد، ما عدا بعض السور التي لم يكتب فواصلها، وقد كُتبت الفواصل بالمداد الأحمر.
- كما اعتاد المؤلف أيضًا أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح أول كلمتين الواردة في بداية الصفحة الثانية.
- **وهذه النسخة هي التي اعتمدتها في التحقيق، ورمزت لها بـــ (س).**

نسخة دار المخطوطات اليمنية:

- نسخة دار المخطوطات اليمنية التابعة لوزارة الثقافة باليمن بعنوان: (كتاب مختصر المكتفى في الوقف التام والكافي والحسن اختصار العالم العلامة جمال الدين محمد ابن كزل رحمه الله تعالى).
- تقع في ٤٩ لوحًا، كل لوح يحتوي على صفحتين، ويتراوح عدد الأسطر في الصفحة الواحدة بين ٢٥ إلى ٢٨ سطراً، وكلماتها بين ٨ إلى ١٠ كلمة في السطر الواحد.
- كُتبت بخط النسخ الواضح والمنقوط، والناسخ: عبد الواحد ابن عبد الله ابن محمد ابن محي الدين المصنف. وتم الفراغ من كتابتها عام ١٢٥٤هـ.
- وهي كاملة من أولها إلى آخرها لا يوجد فيها طمس أو سقط، بدأت بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين حمداً دائماً باقياً إلى يوم الدين ...) وفي آخرها رسائل ملحقة تتعلق بالتجويد والوقف وغيرهما تقع في عشر لوحات.
- توجد في هذه النسخة زيادات في المتن من الناسخ منسوبة إلى المكتفى وبعض هذه الزيادات غير صحيحة، وهذا تصرفٌ من الناسخ لا يوجد في باقي النسخ.
- كُتبت أسماء السور وأحكام الوقف بالمداد الأحمر، ويوجد فيها هوامش عبارة عن بعض الأحكام أو التعليقات من المكتفى.
- كما اعتاد المؤلف أيضاً أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح أول الكلمتين الواردتين في بداية الصفحة الثانية.
- **رمزت لهذه النسخة بـــ (ي).**

نسخة الجامع الكبير رقم ٣٠:

- نسخة الجامع الكبير بصنعاء اليمن بعنوان: (كتاب الوقف والابتداء في القراءة للشيخ الإمام الفقيه الجليل العلامة اللائحة عليه أنوار الكرامة سراج الدين القدوة من الفضلاء العاملين أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى).
- ضمن مجموع تبدأ من اللوحة رقم ٥٦/أ وتنتهي باللوحة رقم ٩٢/أ. وتقع في ٣٧ لوحة، كل لوحة تشتمل على صفحتين، تتراوح أسطرها في كل صفحة بين ٢٢ إلى ٢٣ سطراً، وتتراوح كلماتها بين ١٢ إلى ١٥ كلمة في السطر الواحد.
- كُتبت بخط النسخ بالمداد الأسود ما عدا أسماء السور من سورة الطارق إلى سورة الناس بالمداد الأحمر، وهي واضحة ومنقوطة وكاملة من أولها إلى آخرها لا يوجد فيها طمس أو سقط، وتاريخ نسخها ١٠٦٠هـ.
- اعتاد المؤلف أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح الكلمة الأولى الواردة في بداية الصفحة الثانية.
- توجد فيها بعض الهوامش القليلة وهي عبارة عن أحكام أو تعليقات من المكتفى.
- بدأت بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدًا دايمًا باقيًا إلى يوم الدين ...) وانتهت بقوله (تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وكان الفراغ من رقمه صحوة نهار يوم الجمعة في اليوم الثاني من شهر شوال أحد شهور سنة ستين وألف سنة والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحبة وآل وسلم تسليماً).
- لا يظهر القِدم على أوراق هذه النسخة، فأوراقها جيدة غير متغيرة اللون مما يشير إلى أنها لا تناسب السنة التي نسخت فيها، ولذلك لم أعتمدها مع أنها أقدم نسخة تاريخيًا.
- **رمزت لهذه النسخة بـــ (ج).**

نسخة الجامع الكبير رقم ١٦٠٦:

- نسخة الجامع الكبير بصنعاء اليمن بعنوان: (تلخيص كتاب الوقف والابتداء في القراءة للشيخ الإمام الفقيه الجليل أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى ونفعنا به).
- تقع في ٥٠ لوحًا وصفحة. تبدأ باللوحة ١٠٨/أ وتنتهي في اللوحة رقم ١٥٨/أ.
- كل لوحة تشتمل على صفحتين وكل صفحة تتكون من ١٧ سطر، بمعدل ١١ كلمة في كل سطر تقريباً.
- بدأت بقوله (بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو عمرو الداني رضي الله عنه ونفعنا ببركته في الدنيا والآخرة ...) وتنتهي في نصف سورة المسد فهي غير كاملة، ويبدأ بعدها كتاب: شرح عقيلة أتراب القصائد للسخاوي.
- كُتبت بخط الثلث المعتاد وكُتبت أسماء السور بالحمرة، وهي واضحة لا يوجد فيها طمس أو سقط غير ما ذُكر سابقًا.
- اعتاد المؤلف أن يكتب في ذيل الصفحة الأولى من كل لوح الكلمة الأولى الواردة في بداية الصفحة الثانية.
- **هذه النسخة اتخذتها للاستئناس كما أشار علينا مشرفنا الفاضل.**

نماذج من المخطوطات



اللوحة الأولى - نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود (س)



اللوحة الأخيرة - من الجزء المخصص لي - نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود (س)



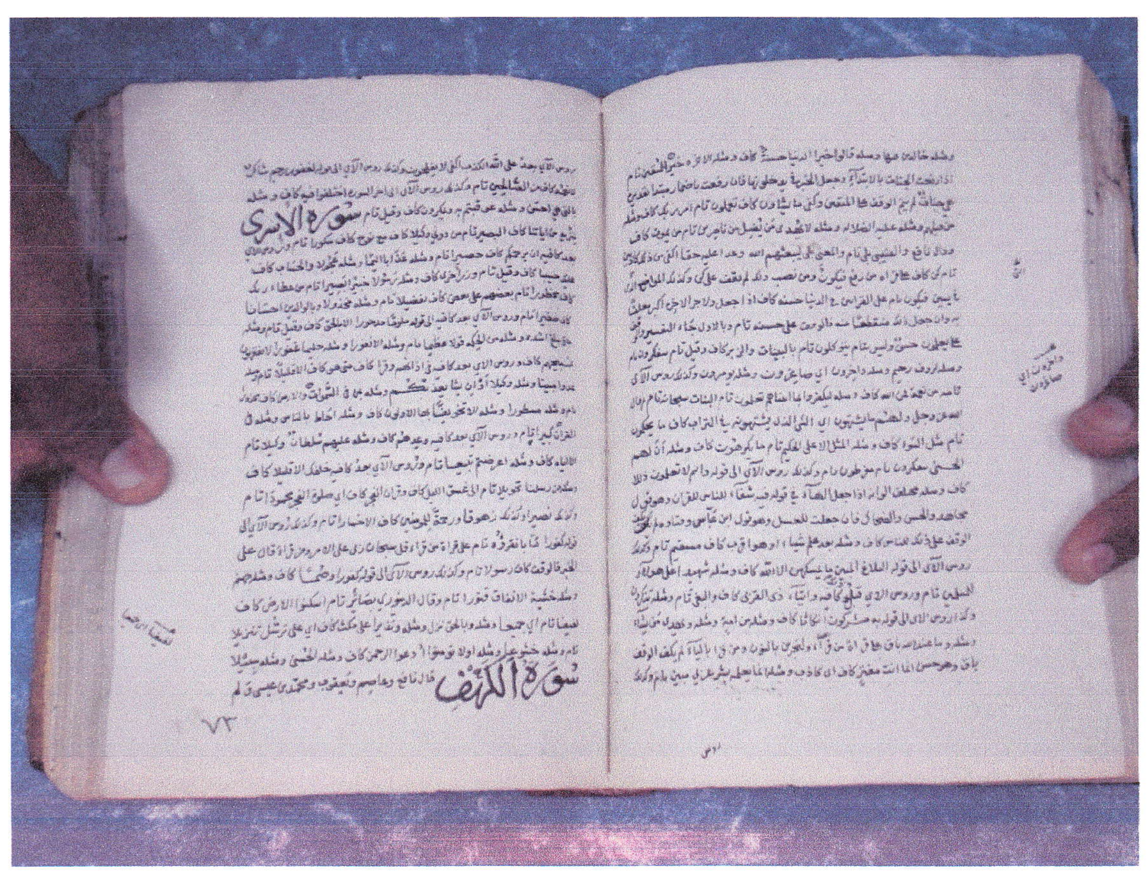
اللوحة الأولى - نسخة دار المخطوطات اليمنية (ي)



اللوحة الأخيرة - من الجزء المخصص لي - نسخة دار المخطوطات اليمنية (ي)



اللوحة الأولى - نسخة الجامع الكبير رقم ٣٠ (ج)



اللوحة الأخيرة - من الجزء المخصص لي - نسخة الجامع الكبير رقم ٣٠ (ج)

القسم الثاني

التحقيق

[بسم الله الرحمن الرحيم](١)

[الحمدلله رب العالمين، حمداً دائماً باقياً إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث إلى كافة الخلق بأعظم ملة وأشرف دين، ورضي الله عن السادة(٢) الصحابة أجمعين، وعن التابعين [لهم بإحسان إلى يوم الدين](٣)، يقول [العبد](٤) الفقير إلى الله تعالى من أصبح معترفاً لربه بالزلل والتقصير عن العمل، لكن [أمله](٥) باقٍ بالعفو من القديم الأزل، ويرجو أن لا يخيب الأمل : محمد بن كزل - غفر الله له وسامحه وعفى عنه وعن المسلمين أجمعين، الأحياء منهم والميتين - قد استخرت الله تعالى في تلخيص كتاب الوقف والابتداء(٦) للشيخ الجليل أبي عمرو الداني رضي الله عنه وأرضاه، عليه فيه مراده(٧) من غير نقص منه ولا زيادة، لكن حذفتُ منه كلَّ ما كان فيه خلاف لغيره، واتبعتُ ما اختارَ هو، وسِرت على سيره، فرحم الله امرءاً دعا لي وللمسلمين بخير وأجزل له الثواب، **واشترطتُ أن لا يُكتبَ إلا هكذا في حاشية الكتاب**(٨)، وبالله التوفيق، وإليه المآب(٩)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [وعلى آله الطيبين، وأصحابه المرضيين وسلم دائماً إلى يوم الدين، والحمدلله رب العالمين](١٠). تمت](١١).

---

(١) البسملة هنا ساقطة من (س)، والمثبتة من بقية النسخ.

(٢) في (ي) : "سادتنا".

(٣) زيادة من : (ي).

(٤) زيادة من : (ي).

(٥) في (س) : "أملهم" ، والمثبت من : (ي) و (ج)، وهو الصواب.

(٦) يقصد : "المكتفى في الوقف والابتداء".

(٧) في (ج) : " على ما فيه مراده "، وهي أوضح.

(٨) العبارة : "واشترطت ... الكتاب" ساقطة من (ج).

(٩) في (ج) : " وإليه حسن المآب ". وما بعده ساقط منه.

(١٠) زيادة من : (ي)، وليست فيها كلمة : "تمت".

(١١) ما بين الحاصرتين من عبارة الخطبة المذكورة كتبت بكاملها في حاشية (س) مع القيد المذكور، أما في : (ي) و(ج) فقد أثبتت في المتن، ومن ثَمَّ أضفتها هنا.

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

وبه نستعين[٢].

قال الشيخ الإمام الفقيه الجليل أبو عمرو الداني رضي الله عنه ونفعنا ببركته في الدنيا والآخرة:

باب ذكر البيان عن أقسام الوقف

اعلم - [أيدك الله وإيانا وجميع المسلمين لما يرضيه، وجنبنا مما يعصيه][٣] - : أن الوقف على ثلاثة أقسام :

قِسمان[٤]: أحدهما : مختار، وهو التام، والآخر : جائز، وهو الكافي الذي ليس بتام.

والقسم الثالث : القبيح الذي ليس بتام ولا كاف[٥].

---

(١) البسملة ساقطة من (ج).

(٢) قوله : " وبه نستعين " ساقط من (ي) و(ج).

(٣) زيادة من : (ي).

(٤) في (ي) : " ... ثلاثة أقسام : الأول : وهو التام، والآخر : وهو الحسن، قسمان : أحدهما مختار ... ".

وبذا يكون المؤلف أثبت أنها أربعة أقسام وهو ما ذهب إليه الداني، ولكن مع اختلاف المسميات. انظر: المكتفى، ص (١٣٨-١٣٩).

(٥) هذا قول ابن الأنباري في الإيضاح: (١٠٨/١)، والذي اختاره الداني هو أن الوقف على أربعة أقسام : تام مختار ، وكاف جائز ، وصالح مفهوم ، وقبيح متروك ... وذكر أن هذا القول هو الأعدل عنده وبه يقول . انظر : المكتفى، ص (١٣٨-١٣٩)، والأجدر بالمؤلف عند الاختصار أن يذكر ما اختاره الداني؛ لأنه اشترط ذلك على نفسه في مقدمته.

باب ذكر تفسير [1] الوقف التام

اعلم : أن الوقف التام :

هو : الذي يَحسُن القطعُ عليه والابتداءُ بما بعده، لأنه لا يتعلقُ بشيءٍ مما بعده.

وذلك عند تمام القصص وانقضائهنَّ[2]، وأكثرُ ما يكون [ذلك][3] موجوداً في الفواصلِ ورؤوس الآي، كقوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥ ﴾[4] ، والابتداء بقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[5]، وكذلك: ﴿ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ٤٣ ﴾ [6] ، والابتداء بقوله: ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾ [7]، وكذلك: ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ١٥ ﴾ [8]، والابتداء بقوله: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ ﴾ [9]، وكذلك ما أشبهه.

وقد يوجد قبلَ انقضاءِ الفاصلة، كقوله: ﴿ وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ﴾ [10] على هذا التمام، لأنه انقضاءُ كلامِ بلقيس[11]، ثم قال الله عزوجل: ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٤ ﴾ [12]، وهو رأس الآية، وبالله التوفيق[13].

---

(١) كلمة : " تفسير " ساقطة من : (ي).

(٢) في (ي) : " عند تمام الكلام وانقضاء القصص ".

(٣) زيادة من : (ج).

(٤) سورة البقرة، الآية : (٥).

(٥) سورة البقرة، الآية : (٦) ، و هذا المثال ساقط من : (ي).

(٦) سورة إبراهيم، الآية : (٤٣).

(٧) سورة إبراهيم، الآية : (٤٤).

(٨) سورة القيامة، الآية : (١٥).

(٩) سورة القيامة، الآية : (١٦).

(١٠) سورة النمل، الآية : (٣٤).

(١١) بلقيس : ملكة سبأ، وهي فيما يقول أهل الأنساب: يلمقة ابنة اليشرح، ويقول بعضهم : ابنة إيلي شرح، ويقول بعضهم: ابنة ذي شرح بن ذي جدن بن ايلي شرح بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا ابن يشجب بن يعرب بن قحطان. انظر: تاريخ الرسل والملوك للطبري: (٤٨٩/١).

(١٢) سورة النمل، الآية (٣٤).

(١٣) توجد مواضع أخرى يتم الوقف عليها لم يذكرها المؤلف طلباً للاختصار وهو غاية الكتاب. انظر: المكتفى، ص (١٤١-١٤٢)، والبرهان: (٣٥١/١).

باب ذكر تفسير [1] الوقف الكافي

واعلم : أن الوقف الكافي :

هو : الذي يَحسُن الوقفُ عليه أيضاً والابتداءُ بما بعده، غَيرَ أنَّ الذي بعدهُ[2] مُتعلِّقٌ به من جهةِ المعنَى دُون اللفظ، وذلك نحو الوقف على[3] قوله: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ ﴾[4]، والابتداء بما بعد ذلك[5] في الآيةِ كلها.

وكذلك كل كلامٍ قائم بنفسه يفيد معنى ويكتفي به فالقطع عليه كافٍ، وبالله التوفيق[6].

---

(١) كلمة " تفسير " ساقطة من : (ي).

(٢) قوله : "غَيرَ أنَّ الذي بعدهُ" : ساقط من : (ي).

(٣) قوله : "الوقف على" : ساقط من : (ي).

(٤) سورة النساء، الآية : (٢٣) .

والوقف عليه كافٍ؛ لأن التعلق فيما بعده من جهة المعنى فقط . انظر منار الهدى: (١/١٧٨).

(٥) في (ي) : " والابتداء بما بعده ".

(٦) توجد مواضع أخرى يكفي الوقف عليها لم تذكر طلباً للاختصار. انظر: المكتفى، ص (١٤٤)، والبرهان: (١/٣٥٢).

باب ذكر تفسير [1] الوقف الحسن

واعلم : أن الوقف الحسن :

هو الذي يَحسُن الوقفُ عليه ولا يَحسُن الابتداءُ بما بعده لتعلُّقهِ به من جهة اللفظِ والمعنى جميعاً، وذلك نحو قوله: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ ، و ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾[2].

الوقف على [ذلك][3] وشبهه : [حسن][4]، والله أعلم[5].

---

(١) كلمة " تفسير " ساقطة من : (ي).

(٢) سورة الفاتحة، الآيتان : (٢-٣).

(٣) " ذلك " ساقطة من : (س) والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (١٤٥)، وفي (ج) : " عليه ".

(٤) كلمة : "حسن" ساقطة من : (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٤٥).

والوقف عليه حسن؛ لأنّ المراد مفهوم والابتداء بقوله : ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾ لا يحسن، لأن ذلك مجرور والابتداء بالمجرور قبيح . انظر: المكتفى، ص (١٤٥).

(٥) الأصل في هذا الباب حديث أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطّع قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً، يقول: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ﴾، ثم يقف، ثم يقول : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾، ثم يقف، ثم يقول: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾، ثم يقف. أخرجه أحمد : (٤٤/ ٢٠٦) برقم (٢٦٥٨٣)، والترمذي، ثواب القرآن : (٣٥/٥)، برقم (٢٩٢٧)، وأبو داود، الصلاة : (٣٧/٤)، برقم (٤٠٠١)، والنسائي، الافتتاح : (١٨١/٢)، وابن سلام في فضائل القرآن، ص (١٥٦)، وصححه الدار قطني : (١١٨/١)، وأخرجه الحاكم في المستدرك، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه : (٢٥٢/٢)، برقم (٢٩١٠)، والبيهقي في شعب الايمان : (٥٢٠/٢)، برقم (٢٥٨٧)، وقال ابن الجزري : وهو حديث حسن، وسنده صحيح، النشر : (٢٢٦/١)، وصححه الألباني في صحيح الجامع : (٨٩٣/٢) برقم (٥٠٠٠)، وانظر: جمال القراء، ص (٢٧٢)، (٢٨٠)، (٦٦٧).

باب ذكر تفسير [1] الوقف القبيح

واعلم : أن الوقف القبيح :

هو الذي لا يُعرف المراد منه ، وذلك نحو الوقف على قوله : ﴿ بِسۡمِ ﴾ [2] ، و﴿ مَٰلِكِ ﴾ [3] ، و﴿ رَبِّ ﴾ [4] ، [و﴿ رُسُلُ ﴾] [5] ، وشبهه ، والابتداء بقوله : ﴿ ٱللَّهِ ﴾ [6] ، و﴿ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [7] ، و﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[8]، و﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[9]. لأنّه إذا وقف على ذلك لم نعلم إلى أي شيءٍ أضيف؟

ويستحب لمن انقطع نَفَسُه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده، فإن لم يفعل فلا حرج عليه، وبالله التوفيق[10].

---

(١) كلمة " تفسير " ساقطة من : (ي) .

(٢) سورة الفاتحة، الآية : (١).

(٣) سورة الفاتحة، الآية : (٤).

(٤) سورة الفاتحة، الآية : (٢) .

(٥) زيادة من : (ي) و(ج) . سورة الأنعام، الآية : (١٢٤) .

(٦) سورة الفاتحة، الآية : (١).

(٧) سورة الفاتحة، الآية : (٤).

(٨) حيثما ورد، وأول مواضعها : سورة الفاتحة، الآية : (٢).

(٩) حيثما ورد، ومن مواضعها : سورة الرعد، الآية : (١٦) . وفي (ي) : " و ﴿ ٱللَّهِ ﴾ ". ومن مواضعها : سورة الأنعام، الآية : (١٢٤).
(١٢٤).

(١٠) انظر : المكتفى، ص (١٥٤).

سُورَةُ أمِ القُرْآن (١)

الوقف على آخر التعوذ تام(٢).

وعلى آخر التسمية أتم (٣).

وعلى قوله : ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾ تام (٤). وعلى : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾ تام (٥).

وعلى : ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ .. ﴾(٦) حسن، وليس بتامٍ(٧)، ولا(٨) كافٍ، سـواءٌ قُرِئَ : ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ ﴾(٩) بالخفض(١٠) على النعت(١١) لــ : ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ في قوله: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ .. ﴾(١٢) أو على البدل منه (١٣)، أوقُرِئَ ذلك بالنصب على الحال(١٤) بتقدير: "[أنعمت عليهم](١٥) لا مغضوبَ عليهم" [على القطع](١٦)، أو على الاستثناء بتقدير: " إلا المغضوب عليهم " (١٧)، فهو متعلق بما قبله [في الوجهين](١٨) جميعاً، فلا يقطع منه إلا على غير الاختيار.

---

(١) في حاشية (س) : " كلمها : خمسٌ وعشرون كلمة، وحروفها : مائة وعشرون حرفاً، وهي سبع آيات. وفي تحفة ابن حجر : مائة وأحد وستون العدد ".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٣٩)، جمال القراء، ص (٢٧٧)، منار الهدى : (١/٥٠).

(٢) لم يذكر أحد حكم الوقف على التعوذ قبل الداني.

(٣) على اعتبار البسملة آية على عد أهل الكوفة. انظر: القطع، ص (٣٧)، و منار الهدى: (١/٤٩).

(٤) قال ابن النحاس : "لأنه آخر ما لله عزوجل خالصاً". القطع، ص (٣٧)، وقال ابن الانباري : "تام لأن الكلام الذي بعده مستغنٍ عنه" . الإيضاح: (١/٤٧٥).

(٥) قال ابن النحاس : "وهو آخر ما بين الله عزوجل وما بين عبده". القطع، ص (٣٧) ، وقال ابن الأنباري : " تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه". الإيضاح: (١/٤٧٦).

(٦) الآية (٧).

(٧) الإيضاح: (١/٤٧٧).

(٨) " لا " : ساقطة من (ي).

(٩) الآية (٧).

(١٠) وهي قراءة الجماعة. انظر: إتحاف فضلاء البشر، ص (١٦٥).

(١١) القطع، ص (٢٩).

(١٢) الآية (٧).

(١٣) القطع، ص (٤٠)، الإيضاح: (١/٤٧٧).

(١٤) قراءة شاذة، قرأ بها الخليل ابن أحمد وابن كثير. انظر : مختصر في شواذ القراءات، ص (٩).

(١٥) مابين الحاصرتين ساقط من : (س) و (ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (١٥٦).

(١٦) مابين الحاصرتين ساقط من : (س) و (ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (١٥٦).

وهذا قول ابن كثير . انظر الإيضاح: (١/٤٧٧).

(١٧) هذا قول الأخفش . انظر الإيضاح: (١/٤٧٧).

(١٨) ساقط من (س) و (ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (١٥٦).

والوقف على ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ تام.

وإن وقف على رأس كل آية من هذه السورة على مراد القطع والترتيل فهو حسن، وقد وردت السنة بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

(١) تقدم الحديث قريبًا في باب ذكر تفسير الوقف الحسن، ص (٨٩).

سُورَةُ البَقَرَةِ [١]

الوقف على قوله: ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ - حيثُ وقع - تامٌ إذا جُعلَ اسماً للسورة [٢]، والتقدير: " اقرأ الٓمٓ "، أو جُعل على تأويل: " أنا الله أعلم " [٣] وذلك الاختيار، وقال أبو حاتم [٤] : هو كافٍ[٥]، وقال غيره[٦]: ليس بتامٍ ولا كافٍ؛ لأنَّ [٧] معناه: " يا مُحمَّد ذلك الكتابُ "، وقيل[٨]: هو قسمٌ، وقيل[٩]: هو تنبيه[١٠].

﴿ لَا رَيْبَۛ فِيهِۛ ﴾ [١١] كافٍ .

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ تامٌ، إذا رُفعَ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ [١٢] بالابتداء، وجُعلَ الخبر في قوله: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ ﴾ [١٣]، فإن رُفعَ على المدح بتقدير : " هم الذين "، أو نُصبَ على ذلك بتقدير: " أعني الذين " فالوقف على : ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ كافٍ، وإن خُفضَ على النعتِ لـ ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾ فالوقف عليه : حسن [١٤].

وهذه الأوجه جائزةٌ في كُلِّ ما يردُ من [نحو][١٥]: ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ ، و ﴿ ٱلَّذِى ﴾ نعتاً كقوله : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝٢١ ٱلَّذِى ﴾[١٦]، و ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ ﴾[١٧]، و﴿ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝١٥ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾[١٨] وشبهه.

---

(١) في حاشية (س) : " كلمها : ست آلاف كلمة ومائة وإحدى وعشرون كلمة، وحروفها : خمسة وعشرون ألفاً وخمس مائة حرف، وهي مائتا آية وثمانون وخمس آيات في المدنيين والمكي والشامي وستة في الكوفي وسبع في البصري " .
انظر : البيان في عد آي القرآن، ص (١٤٠)، جمال القراء، ص (٢٨٩)، منار الهدى : (٥٣/١).

(٢) هذا مذهب أبي الحسن ابن كيسان مروي عن قتادة . انظر : القطع، ص (٤٢).

(٣) هذا مذهب أبي اسحاق مروي عن ابن عباس . انظر : القطع، ص (٤٢).

(٤) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة، ص (٢٤).

(٥) علته في هذا أنه زعم أنه لم يدر ما معنى حروف المعجم ، فجعل الوقف عليها كافياً لأن ما بعدها مفيد . انظر : القطع، ص (٤٢).

(٦) يقصد الفراء يحيى بن زياد. انظر : القطع، ص (٤٢).

(٧) في (ي) " لأن ما بعده معناه ".

(٨) يقصد عكرمة مولى ابن عباس . انظر : القطع، ص (٤٢).

(٩) يقصد محمد بن يزيد . انظر : القطع، ص (٤٢).

(١٠) وهذه الحروف حيث أتت رأس آية في الكوفي . انظر : المكتفى، ص (١٥٨).

(١١) الآية (٢).

(١٢) الآية (٣).

(١٣) الآية (٥).

(١٤) الإيضاح : (٤٩٠/١-٤٩١) ، القطع، ص (٤٤).

(١٥) ساقط من : (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٥٩).

(١٦) الآيتان (٢١-٢٢).

(١٧) الآيتان (٢٦-٢٧).

(١٨) سورة آل عمران، الآيتان : (١٥-١٦).

﴿ يُنفِقُونَ ۝ ﴾ كافٍ، وقيل: تام [1]. ﴿ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [2] كافٍ . ﴿ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ ﴾ أكفى منه [3] . ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝ ﴾ تام [4] . ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ﴾ كاف . ﴿ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾[5] كافٍ ، وقيل : تام[6]. [روى المفضل[7] عن عاصم[8] : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾[9] بالنصب[10]، فعلى هذا لا يوقف على: (سَمْعِهِمْ) لأن (غِشَٰوَةٌ) منصوبة بفعل دل عليه (خَتَمَ) إذ الختم في المعنى: جعل، فكأنه قال: وجعل على أبصارهم غشاوة، والوقف على:][11]﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ كاف على القراءتين [12].﴿ عَظِيمٌ ۝ ﴾ [تام][13]. ﴿ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝ ﴾ كـــاف . ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾[14] كاف. ﴿ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ﴾[15] كاف[16] . ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ ﴾ أكفى [17] . ﴿ مَّرَضٌ ﴾ [18] كاف . [﴿ مَرَضًا ﴾ [19] أكفى][20]. ﴿ يَكْذِبُونَ ۝ ﴾ كافٍ ، وقيل : تام ؛ لأنه آخر القصة. ﴿ مُصْلِحُونَ ۝ ﴾ كاف.

---

(1) الوقف عليه حسن وليس بتام عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (492/1)، وفي منار الهدى : (56/1)، ذكر الأشموني أنه تام على استئناف ما بعده، وكافٍ إن جعل الذين الأول منصوباً على المدح أو مجروراً على الصفة أو مرفوعاً خبر مبتدأ محذوف .

(2) الآية (4).

(3) لأن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى فقط . انظر : الإيضاح : (492/1).

(4) لأنه انقضاء صفة المتقين وانقطاعه عما بعده لفظًا ومعنى . انظر : منار الهدى : (56/1).

(5) الآية (7).

(6) وافق الداني الأنباري. انظر: الإيضاح: (495/1)، وممن قال أنه تام: الأخفش سعيد ويعقوب . انظر : القطع، ص (47).

(7) المفضل بن محمد، أبو محمد الضبي : مقرئ أخذ عن عاصم والأعمش، وعنه الكسائي، توفي سنة (186هـ). انظر : غاية النهاية : (307/2).

(8) عاصم بن بهدلة، أبو بكر: أحد القراء السبعة المشهورين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، توفي سنة (127هـ). انظر : غاية النهاية : (346/1).

(9) الآية (7).

(10) قراءة شاذة لا يقرأ بها لعاصم من الطرق المتداولة . انظر : مختصر شواذ القراءات، ص (10).

(11) مابين الحاصرتين زيادة من : (ي)، وهي توافق ما في المكتفى، ص (160).

(12) أي : قراءة الرفع والنصب.

(13) في (س) و(ج) : "كاف" ، وهو تحريف . والمثبت من : (ي) والمكتفى، ص (160) لأنه قد انقضت القصة في الكافرين وابتدأت قصة المنافقين . انظر : القطع، ص (48).

(14) الآية (9).

(15) الآية (9).

(16) قال الأشموني : " لا يجوز الوقف على ﴿ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ﴾ ؛ لأن ما بعد " هم " جملة حالية من فاعل ". منار الهدى : (61/1).

(17) في (ي) : " كاف ". وهو تام عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (49).

(18) الآية (10).

(19) الآية (10).

(20) ورد الموضع في (س) بعد : "﴿ مُصْلِحُونَ ۝ ﴾ كاف". وهو يخالف الترتيب، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (160)، والوقف عليه : تام عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (49).

﴿ لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ كافٍ[1]، وقيل: تام.﴿ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾[2] كاف. ﴿ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ أكفى [منه][3]. ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ كافٍ، وكان أبو حاتم [يكره][4] الابتداء بقوله : ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾[5]، وبقوله : ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾[6]، وما أشبههما[7]. والابتداء بذلك عندنا حسن، والقطع قبله كافٍ، [لأنَّ معنى الاستهزاء][8] والمكر من الله تعالى : المثوبة والجزاء، أي : يجازيهم جزاء استهزائهم ومكرهم. وبهذا كُله قال : ابن الأنباري[9].

﴿ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ كاف[10]. ﴿ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾[11] كاف. ﴿[لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾]﴾[12] كاف. ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ ﴾كافٍ[13]، وقيل: تام. ﴿ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾[14] [تام][15]. ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ كاف[16].

---

(١) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٤٩٨/١)، وممن قال بتمامه أبو حاتم السجستاني وابن النحاس. انظر: القطع، ص (٥٠).

(٢) الآية : (١٣).

(٣) زيادة من: (ي)، وهي توافق ما في المكتفى، ص (١٦٠)، والوقف عليه : تامٌ عند ابن النحاس وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (٥٠).

(٤) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٦٠).

(٥) الآية : (١٥).

(٦) سورة الأنفال، الآية : (٣٠).

(٧) أخرج قول أبي حاتم ابن الأنباري في الإيضاح : (٤٩٨/١)، وابن النحاس في القطع، ص (٥١) .

(٨) زيادة من (ي) ووردت هكذا : " لأن معنى مكتفى الاستهزاء " فالناسخ يشير بذلك أنها زيادة من المكتفى، وهي توافق ما ورد في المكتفي، ص (١٦٠).

(٩) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة، ص (٢٤).

(١٠) تام عند أبي حاتم ، وقال يعقوب : " هو وقف كاف "، ووافقه ابن النحاس وابن الأنباري . انظر : القطع، ص (٥١)، والإيضاح : (٤٩٨/١).

(١١) في (ي) : " ومهتدون " وهو تحريف . والوقف عليه : تام عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٥١).

(١٢) في (س) و(ج) " لا ينصرون " وهو تحريف، والمثبت من (ي)، والمكتفى، ص (١٦١)، وهو يوافق ترتيب الآيات.

(١٣) وافق الداني ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥٠١/١)، وهو وقف صالح عند ابن النحاس والأشموني. انظر : القطع، ص (٥٢) ومنار الهدى : (٦٣/١).

والوقف الصالح هو : الوقف على كلمة تعلق ما بعدها بها أو بما قبلها تعلقاً معنوياً، وتعلق بها أو بما قبلها تعلقاً لفظياً على الراجح، فلابد من ثبوت التعلق المعنوي في الوقف الصالح أما التعلق اللفظي فيكون ثابتاً فيه أيضاً على الراجح، وسمي صالحاً؛ لأن الكلمة صالحة للوقف عليها نظراً للوجه المرجوح، وإن كان وصلها بما بعدها أفضل نظراً للوجه الراجح. انظر : معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء، ص (٣٢).

(١٤) الآية (١٩).

(١٥) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٦١). وهو ما ذكره الأخفش أنه وقف تام ، أما عند أبي حاتم فهو وقف صالح . انظر : القطع، ص (٥٣) ، أما الأشموني فذكر أنه حسن، وقيل : كاف . انظر : منار الهدى : (٦٣/١).

(١٦) تمام عند أبي حاتم، أما ابن النحاس فذكر أنه وقف حسن. انظر : القطع، ص (٥٣).

[﴿ قَامُوا۟ ﴾[1] كافٍ، وقيل : تام[2]. ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٠ ﴾ تام[3]. ﴿ تَتَّقُونَ ۝٢١ ﴾ حسن. وقد ذكرناه[4]. ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾[5] كاف][6]. ﴿ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٢٢ ﴾ تام[9]. ﴿ صَٰدِقِينَ ۝٢٣ ﴾ تام، وقيل: كاف[10]. ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[11] كاف. ﴿ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾[12] كاف، وقيل: تام[13]. ﴿ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾[14] كاف [15]. ﴿ خَٰلِدُونَ ۝٢٥ ﴾ تام، وقال أحمد بن موسى[16]: ﴿ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾[17] تامٌ، وليس كذلك[18]. ﴿ فَمَا فَوْقَهَا ﴾[19] كافٍ[20] ، وقيل : تام. ﴿ وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ [21] كاف [22]. ﴿ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٢٦ ﴾ كاف. ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٢٧ ﴾ تام. ﴿ تُرْجَعُونَ ۝٢٨ ﴾ تــام. ﴿ مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾[23] كاف. ﴿ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾[24] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝٢٩ ﴾

---

(١) الآية (٢٠).

(٢) ذكر نافع أنه التمام، أما أبو حاتم فقال أنه : وقف صالح . انظر : القطع، ص (٥٣)، ووافق الداني ابن الأنباري في أنه كاف. انظر: الإيضاح : (٥٠١/١).

(٣) تام باتفاق للجميع لأنه آخر قصة المنافقين . انظر : منار الهدى : (٦٤/١).

(٤) تقدم ذكره في الآية (٢)، ص (٩٣).

(٥) الآية (٢٢).

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س) و(ج) ماعدا " ﴿ قَامُوا۟ ﴾ كاف " فهي مثبتة في (ج) ، والمثبت من (ي)، والمكتفى، ص (١٦١).

(٧) الآية (٢٢).

(٨) قال الأشموني : " صالح وليس بحسن؛ لأن ما بعده متعلق بما قبله ". منار الهدى : (٦٥/١).

(٩) في (ج) : " تام، وقيل : كاف ". والظاهر أنه حكم ﴿ صَٰدِقِينَ ۝٢٣ ﴾ بعدها التي سقطت .

(١٠) قوله : "﴿ صَٰدِقِينَ ۝٢٣ ﴾ تام، وقيل : كاف " ساقط من (ج). وذكر ابن النحاس أنه وقف صالح وليس بتمام . انظر : القطع، ص (٥٥) ، أما الداني فقد وافق ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥٠٣/١).

(١١) الآية (٢٥).

(١٢) الآية (٢٥).

(١٣) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٥٦) ، ووافق الداني ابن الأنباري في أنه كاف. انظر: الإيضاح : (٥٠٦/١).

(١٤) الآية (٢٥).

(١٥) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٥٦) ، ووافق الداني ابن الأنباري في أنه كاف. انظر: الإيضاح : (٥٠٦/١).

(١٦) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن. انظر: غاية النهاية : (١٤٣/١).

(١٧) الآية (٢٦).

(١٨) قال ابن النحاس : " أن تقف على ﴿ مَثَلًا ﴾ فخطأ ". القطع، ص (٥٦).

(١٩) الآية (٢٦).

(٢٠) وافق الداني ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥٠٨/١).

(٢١) الآية (٢٦).

(٢٢) تام عند الفراء . انظر : القطع، ص (٥٧).

(٢٣) الآية (٢٩).

(٢٤) الآية (٢٩).

تام. ﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ ﴾ [1] كافٍ[2] ، وقيل : تام. ﴿ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٠ ﴾ تام. ﴿ صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾ كـــاف. ﴿ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢ ﴾ أكفى [منه][3]. ﴿ تَكۡتُمُونَ ٣٣ ﴾ تام[4]. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤ ﴾ كاف. ﴿ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥ ﴾ كاف. ﴿ كَانَا فِيهِۖ ﴾ [5] كافٍ[6] ، وقيل : تـــام. ﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ ﴾ [7] كاف. ﴿ إِلَىٰ حِينٖ ٣٦ ﴾ كاف. ﴿ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ ﴾[8] كاف[9]، وكذلك يكون الوقف قبل (إنَّ) المكسورة للابتداء دون القول والقسم[10]، ويَحسُن الابتداء بها في جميع القرآن.

﴿ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ٣٧ ﴾ أكفى[11]. ﴿ جَمِيعٗاۖ ﴾[12] كاف. ﴿ يَحۡزَنُونَ ٣٨ ﴾ تام. [﴿ خَٰلِدُونَ ٣٩ ﴾ تام][13]. ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ٤٠ ﴾كاف. ﴿ فَٱتَّقُونِ ٤١ ﴾ كاف[14]. ﴿ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤٢ ﴾ كاف[15]. ﴿ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾ كاف[16]. ﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٤٤ ﴾ كاف[17]. ﴿ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾[18] كاف[19]. ﴿ عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ٤٥ ﴾ كاف[20]. ﴿ رَٰجِعُونَ ٤٦ ﴾ تام. ﴿ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٧ ﴾كاف.

---

(١) الآية (٣٠).

(٢) وافق الداني ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٠).

(٣) زيادة من (ي) ، وهي توافق ما ورد في المكتفى، ص (١٦٣)، وهو وقف حسن عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦١).

(٤) في (ي) : " كاف ". وهو لا يوافق المكتفى، ص (١٦٣).

وهو تام عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٦١)، ووافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٥١٥).

(٥) الآية (٣٦).

(٦) وافق الداني ابن الأنباري. انظر : الإيضاح : (١/٥١٥) ، وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٢).

(٧) الآية (٣٦).

(٨) الآية (٣٧).

(٩) عند ابن النحاس وقف صالح . انظر : القطع، ص (٦٢).

(١٠) كقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١ ﴾ سورة مريم الآية (٦١).

(١١) في (ي) : " أكفى من الأول "، وهو وقف تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (١/٦٩).

(١٢) الآية (٣٨).

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٦٤).

(١٤) في (ي) : " ومثله ﴿ فَٱتَّقُونِ ٤١ ﴾ ".

(١٥) تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (١/٧٠).

(١٦) تام عند ابن النحاس والأشموني . انظر : القطع، ص (٦٤)، ومنار الهدى : (١/٧٠).

(١٧) تام عند ابن النحاس والأشموني . انظر : القطع، ص (٦٤)، ومنار الهدى : (١/٧١).

(١٨) الآية (٤٥).

(١٩) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٤)،

في (س) تكررت : " ﴿ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤٢ ﴾ كاف ".

(٢٠) له تقديران عند ابن النحاس: " إن جعلت ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ نعتاً لـــ ﴿ ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴾ أو بدلاً لم يحسن القطع، وإن جعلت ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ مرفوعاً على إضمار مبتدأ كان الوقف حسناً ". القطع، ص (٦٤).

﴿ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ كاف[1]. ﴿ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ كاف. ﴿ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ كاف، وكذا رؤوس الآي[2] إلى قوله : ﴿ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾. ﴿ عِندَ بَارِئِكُمْ ﴾[3] كاف. ﴿ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾[4] أكفى. ﴿ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾ تام[5]. ﴿ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ تام[6]. ﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾[7] كاف. ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ كاف. ﴿ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ تام. ﴿ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ تام[8]. ﴿ وَبَصَلِهَا ﴾[9] كافٍ، وقيل: تام[10]. ﴿ هُوَ خَيْرٌ ﴾[11] كافٍ، وقيل : تام[12]. ﴿ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ﴾[13] تامٌ بلا خلاف[14]. ﴿ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾[15] كاف. ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[16] أكفى. ﴿ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ﴾[17] كاف[18]. ﴿ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ تام. ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ تام[19]. ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ تام[20]. ورؤوسُ الآي[21] فيما بين ذلك إلى : ﴿ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ كافيةٌ.

---

(١) تام عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٤).

(٢) وهي: ﴿ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ ﴿ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

(٣) الآية (٥٤).

(٤) الآية (٥٤) ، وهو وقف حسن عند أبي حاتم . انظر : القطع، ص (٦٦).

(٥) وقف حسن عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٦).

(٦) وقف كافي عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٧٢/١).

(٧) الآية (٥٨) ، وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٧).

(٨) وقف كافي عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٧٣/١).

(٩) الآية (٦١).

(١٠) وافق الداني الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥١٨/١)، وقال الأخفش : "هو التمام ". القطع، ص (٦٧).

(١١) الآية (٦١).

(١٢) قال ابن النحاس : " قال أهل التفسير : إن قُدِّر هذا بأنه إخبارُ من الله عزَّوجل لم ينبغي الوقف عليه، وإن قُدِّر أن هذا من كلام موسى وُقف عليه ". القطع، ص (٦٧)، وهو تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٧٣/١).

(١٣) الآية (٦١).

(١٤) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٨)، وعند الأشموني حسنٌ يقارب التمام . انظر : منار الهدى : (٧٣/١).

(١٥) الآية (٦١).

(١٦) الآية (٦١).

(١٧) الآية (٦١).

(١٨) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٦٨).

(١٩) وقف حسن عند ابن الأنباري وابن النحاس . انظر : الإيضاح : (٥١٩/١)، والقطع، ص (٦٨).

(٢٠) تام عند الأخفش كذلك . انظر : القطع، ص (٦٩)، وله تقديران عند الأشموني فهو كاف؛ إن علّق "إذْ" بـ : (اذكر) مقدراً فيكون محل "إذْ" نصبًا بالفعل المقدر، وصالحٌ إن عطف على قوله: ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾؛ لتعلق المعطوف بالمعطوف عليه. انظر : منار الهدى : (٧٣/١).

(٢١) وهي : ﴿ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

﴿ وَلَا بِكۡرٌ ﴾ [1] كاف [2] ، ثم يبتدئ ﴿ عَوَانٌۢ ﴾ أي : هي عوانٌ بين الكبيرة والصغيرة [3].
﴿ بَيۡنَ ذَٰلِكَۖ ﴾ [4] كاف[5]، وكذلك الوقف على رؤوس الآي [6] إلى قوله: ﴿ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ ﴾ [7] كاف[8]. ﴿ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ ﴾ [9] كاف [10]. ﴿ يَفۡعَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ تامٌ ، وقيل : كاف [11].
﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ ﴾[12] كاف[13]. ﴿ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ أكفى. ﴿ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ ﴾[14] كاف. ﴿ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ ﴾[15] كافٍ لمن قرأ : ﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ بالتاء[16]، ومن قرأ ذلك بالياء فالوقف ﴿ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ ﴾ تام. ﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ كاف[17]. ﴿ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ كاف[18]. ﴿ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ كاف.
﴿ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ ﴾[19] كاف. ﴿ مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ كافٍ، ومثله : ﴿ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ الأول[20]، والثاني[21] تام.

---

(١) الآية (٦٨).

(٢) تام عند نافع ، وهو وقف مأثور عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعيسى بن عمر، ويعقوب . انظر : القطع، ص (٧٠).

(٣) في (ج) : " بين الصغيرة والكبيرة "، وقال الفراء: " ليست بهرمة ولا شابة ". معاني القرآن للفراء : (١/٤٤).

(٤) الآية (٦٨).

(٥) تام عند الأخفش ، وخالف بقوله الجماعة . انظر : القطع، ص (٧٠).

(٦) وهي : ﴿ تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ﴿ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

(٧) الآية (٧١).

(٨) تام عند نافع . انظر: القطع، ص (٧١).

(٩) الآية (٧١).

(١٠) وقف تام عند الأخفش . انظر : القطع، ص (٧١).

(١١) هو وقف كافي عند ابن الأنباري وابن النحاس والأشموني. انظر : الإيضاح : (١/٥٢٢)، والقطع، ص (٧١)، ومنار الهدى : (١/٧٥).

(١٢) الآية (٧٢).

(١٣) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٧٢).

(١٤) الآية (٧٤).

(١٥) الآية (٧٤).

(١٦) قرأ ابن كثير بالياء ، والباقون بالتاء . انظر : السبعة في القراءات، ص (١٦٠-١٦١).

(١٧) تام عند ابن الأنباري ويعقوب وأبي حاتم والأشموني. انظر : الإيضاح : (١/٥٢٢)، والقطع، ص (٧٣) ومنار الهدى : (١/٧٦).

(١٨) قوله : "﴿ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ كاف " : ساقط من (ج).

(١٩) الآية (٧٩).

(٢٠) تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (١/٧٧).

(٢١) وهو قوله تعالى : ﴿ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

والوقف على قوله : ﴿ بَلَىٰ ﴾(١) كافٍ في جميع القرآن؛ لأنه ردٌّ للنفي الذي تقدمه منها ما لم يتصل به قسم، كقوله:﴿ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾(٢)، و﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي ﴾(٣) فإنه لا يقف(٤) عليه دونه، والأصل فيه عند الكوفيين : "بل" ثم زيدت الياء في آخره علامةً لتأنيث الأداة(٥).

﴿ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾(٦) كاف(٧). ﴿ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ كاف(٨). ﴿ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ كافٍ، ومثله [﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ (٩)] (١٠) و﴿ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾ (١١) كاف. ﴿ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ (١٢) كاف. ﴿ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ﴾(١٣) كاف. ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ كافٍ سواءً قُرِئَ بالتاء أو بالياء(١٤)، وقال أبو حاتم: هو تام(١٥)، ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾(١٦) كافٍ. والوقفُ على رؤوس الآي(١٧) إلى قوله : ﴿ كَفَرُواْ بِهِۦ ﴾(١٨) كاف. ﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ كاف(١٩).

---

(١) الآية (٨١).

(٢) سورة الأنعام، الآية: (٣٠)، وسورة الأحقاف، الآية: (٣٤).

(٣) سورة سبأ، الآية: (٣)، وسورة التغابن، الآية: (٧).

(٤) في (ي) : " لا يوقف ".

(٥) قال ابن الجزري : " قال الكوفيون: أصل بلى "بل" زيدت عليها الألف، دلالة على أن السكوت عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، فـ "بل" دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث". التمهيد في علم التجويد، ص (١٨٧). وانظر : منار الهدى : (١/٣٩).

(٦) الآية (٨٣).

(٧) تام عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٧٣).

(٨) قيل إنه التمام . انظر : القطع، ص (٧٤).

(٩) الآية (٨٥).

(١٠) مابين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٦٨).

(١١) الآية (٨٥).

(١٢) الآية (٨٥).

(١٣) الآية (٨٥).

(١٤) قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بالياء، والباقون بالتاء . انظر : السبعة في القراءات، ص (١٦١).

(١٥) غلَّطه ابن الأنباري؛ لأنه ليس بتمام . انظر : الإيضاح : (١/٥٢٤)، وذكر الأشموني أنه تام على استئناف ما بعده. انظر : منار الهدى : (١/٧٨).

(١٦) الآية (٨٧).

(١٧) وهي : ﴿ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ ﴿ تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

(١٨) الآية (٨٩).

(١٩) تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (١/٧٩).

﴿ غَضَبٍ ﴾[(١)] كافٍ[(٢)]، وقيل: تام. [﴿ لِّمَا مَعَهُمْ ﴾[(٣)] كاف، وقال ابن عبد الرزاق[(٤)]: تام][(٥)].
﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ تام. ﴿ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ تام[(٦)].
﴿ وَٱسْمَعُوا۟ ﴾[(٧)] كاف. ﴿ بِكُفْرِهِمْ ﴾[(٨)] كاف[(٩)]. ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ أكفى[(١٠)]. ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾[(١١)] كافٍ[(١٢)]،وقيل: تام. [﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ تام][(١٣)]، وهو في الآية الثانية[(١٤)]. ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ﴾[(١٥)] كاف[(١٦)]. ﴿ سَنَةٍ ﴾[(١٧)] كاف. ﴿ أَن يُعَمَّرَ ﴾[(١٨)] كاف[(١٩)]. ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ تام[(٢٠)]. ورؤوسُ الآي[(٢١)] بعد كافية. ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ ﴾[(٢٢)] حسنٌ، ليس بتامٍ، ولا كاف[(٢٣)].

---

(١) الآية (٩٠).

(٢) وافق الأشموني الداني . انظر : منار الهدى : (٧٩/١).

(٣) الآية (٩١).

(٤) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، الشيخ أبو إسحاق، أستاذ مشهور ثقة كبير، توفي سنة (٣٣٩هـ) . انظر : غاية النهاية : (١٦/١-١٧).

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من : (س) و(ج)، والمثبت من : (ي) ، والمكتفى، ص (١٦٨) ، وقد سقط مثال قبله من جميع النسخ وهو : " ﴿ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ ﴾ كاف". وهو موجود في المكتفى، ص (١٦٨).

(٦) وقف كافي عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٧٩/١).

(٧) الآية (٩٣).

(٨) الآية (٩٣).

(٩) في (ج) : " أكفى " والظاهر أنه حكم لكلمة ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ الساقطة بعدها. وهو عند الأشموني تام . انظر : منار الهدى : (٧٩/١).

(١٠) قوله : "﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ أكفى" : ساقط من (ج).

(١١) الآية (٩٥).

(١٢) وافق الأشموني الداني . انظر : منار الهدى : (٧٩/١).

(١٣) المثال ساقط من جميع النسخ، والزيادة من المكتفى، ص (١٦٨) لتعلق ما بعده به.

(١٤) قوله : "وهو في الآية الثانية" كذا في جميع النسخ والمكتفى، ص (١٦٨)، ولم يعلق محققه عليه بشيء ولم أتوصل إلى المراد منه، والله أعلم.

(١٥) الآية (٩٦).

(١٦) قال الأخفش : " تمّ الكلام " ومثله الفراء، وقال أبو حاتم : كاف. وأخذ الداني بقوله . انظر : القطع، ص (٧٦).

(١٧) الآية (٩٦).

(١٨) الآية (٩٦).

(١٩) تام عند الأخفش . انظر : القطع، ص (٧٦).

(٢٠) في (ي) : " كاف" ، وهي تامة عند الجميع . انظر : الإيضاح : (٥٢٥/١)، والقطع، ص (٧٦)، ومنار الهدى : (٨٠/١).

(٢١) وهي : ﴿ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ ﴿ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾.

(٢٢) الآية (١٠٢).

(٢٣) تام عند نافع . انظر : القطع، ص (٧٧).

﴿ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ﴾(1) أحسن منه، وكذلك ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ﴾(2). ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾(3) كافٍ(4) إذا جعلت ﴿ مَآ ﴾ جحداً وليس بالوجه(5). ﴿ وَمَٰرُوتَ ﴾(6) كاف(7). ﴿ فَلَا تَكْفُرْ ﴾(8) كاف(9). ﴿ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾(10) كاف. ﴿ خَلَٰقٍ ﴾(11) كاف. ﴿[يَعْلَمُونَ ١٠٢]﴾(12) الأول كاف(13). ﴿ [يَعْلَمُونَ ١٠٣] ﴾ الثاني تــام. ﴿ وَٱسْمَعُواْ ﴾(14) كاف(15). ﴿ أَلِيمٌ ١٠٤ ﴾ كاف، [وقيل: تام](16). ﴿ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾(17) كاف. ﴿ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾(18) [كاف](19)، وقيل: تام(20). ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾(21) كاف.

﴿ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ ﴾ كاف(22). ﴿ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ﴾(23) كاف(24). ﴿ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨ ﴾ كاف(25).

---

(١) الآية (١٠٢).

(٢) الآية (١٠٢).

(٣) الآية (١٠٢).

(٤) في (ي) : " ﴿ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ﴾ ".

(٥) قال ابن النحاس: " كافٍ إن جعلت ﴿ مَآ ﴾ نافية، وإن جعلتها في موضع نصب لم تقف على ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾؛ لأنها معطوفة عليه ". القطع، ص (٧٧).

(٦) الآية (١٠٢).

(٧) تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٨١/١).

(٨) الآية (١٠٢).

(٩) قال ابن النحاس : " قال الأخفش ونافع: " تام، وخالفهما بعض النحويين ". القطع، ص (٧٧).

(١٠) الآية (١٠٢).

(١١) الآية (١٠٢).

(١٢) في (س) و(ج) : كتبت " يعملون " هي والكلمة التي بعدها وهو تحريف، والمثبت من لفظ التنزيل و(ي) والمكتفى، ص (١٧٠).

(١٣) عند ابن النحاس هو التمام . انظر : القطع، ص (٧٨).

(١٤) الآية (١٠٤).

(١٥) تام عند ابن الأنباري ، وعند أبي حاتم . انظر : الإيضاح : (٥٢٧/١)، والقطع، ص (٧٨).

(١٦) ساقطة من (س) و(ج) ، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (١٧٠). والتمام هو قول الأشموني . انظر : منار الهدى : (٨٣/١).

(١٧) الآية (١٠٥).

(١٨) الآية (١٠٦).

(١٩) ساقطة من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٧٠).

(٢٠) قال أبو حاتم : " هو التمام "، وغلّطه ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥٢٧/١)، والقطع، ص (٧٨).

(٢١) الآية (١٠٧).

(٢٢) تام عند الأشموني للابتداء بالاستفهام بعده . انظر : منار الهدى : (٨٣/١).

(٢٣) الآية (١٠٨).

(٢٤) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٧٨)، وهو تام عند الأشموني للابتداء بالشرط بعده . انظر : منار الهدى : (٨٣/١).

(٢٥) تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٨٣/١).

وقال نافع[1]، وأحمد بن موسى، ومحمد بن عيسى[2]، والفراء[3]، وأبو حاتم، والدّينوري[4]، وابن الأنباري: ﴿ مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا ﴾[5]: الوقف، وقال الأخفش[6]، والقتيبي[7]: هو تام[8]. ﴿ ٱلۡحَقُّۖ ﴾[9] كاف[10]. ﴿ بِأَمۡرِهِۦٓۗ ﴾[11] كاف. ﴿ قَدِيرٞ ١٠٩ ﴾ تام[12]. ﴿ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ ﴾[13] كاف[14]. ﴿ عِندَ ٱللَّهِۗ ﴾[15] كاف[16]. ﴿ بَصِيرٞ ١١٠ ﴾ تام. ﴿ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ ﴾[17] كاف[18]، وقيل: تام[19]. ﴿ صَٰدِقِينَ ١١١ ﴾ كاف[20]، والوقف على ﴿ بَلَىٰۚ ﴾[21] كاف أيضاً[22]. ﴿ يَحۡزَنُونَ ١١٢ ﴾ تام. ﴿ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ ﴾[23] كاف.

---

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم، أحد القراء السبعة الأعلام، ثقة صالح توفي سنة (١٥٩هـ). انظر : غاية النهاية : (٢/٢٨٨-٢٩١).

(٢) محمد بن عيسى بن إبراهيم، أبو عبد الله الأصبهاني، إمام في القراءات كبير مشهور توفي سنة (٢٥٣هـ). انظر : غاية النهاية : (٢/٢٢٣-٢٢٤).

(٣) يحيى بن زياد بن عبد الله الأسلمي النحوي، الكوفي المعروف بالفراء شيخ النحاة، توفي سنة (٢٠٧هـ). انظر : غاية النهاية : (٢/٣٧١-٣٧٢).

(٤) أحمد بن جعفر أبو علي الدّينوري، النحوي، أصله من دينور، كان حسن المعرفة، أخذ عن المازني، وحمل عنه كتاب سيبويه، وقرأ على أبي العباس المبرّد، وله كتاب مختصر في ضمائر القرآن. توفي سنة (٢٨٩هـ). انظر : إنباه الرواة : (١/٦٨-٦٩).

(٥) الآية (١٠٩).

(٦) أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي، أخذ النحو عن سيبويه، توفي سنة (٢١١هـ) . انظر : إنباه الرواة : (٢/٣٦).

(٧) عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدّينوري النحوي اللغوي العالم، أخذ النحو عن أبي حاتم ، توفي سنة (٢٦٧هـ). انظر: إنباه الرواة : (٢/١٤٣).

(٨) القطع، ص (٧٩).

(٩) الآية (١٠٩).

(١٠) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٧٩).

(١١) الآية (١٠٩).

(١٢) حسن عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٧٩).

(١٣) الآية (١١٠).

(١٤) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٧٩).

(١٥) الآية (١١٠).

(١٦) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر : القطع، ص (٧٩).

(١٧) الآية (١١١).

(١٨) وافق الداني ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (١/٥٢٩).

(١٩) عند أبي حاتم . انظر : القطع، ص (٧٩).

(٢٠) وقف تام عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (١/٨٣).

(٢١) الآية (١١٢).

(٢٢) تقدم الكلام عن الوقف على ﴿ بَلَىٰۚ ﴾ قريبًا ص (١٠٠)، وقال الأشموني : " ليس بوقف؛ لأن (بلى) وما بعدها جواب للنفي السابق". منار الهدى : (١/٨٣).

(٢٣) الآية (١١٣).

﴿ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣ ﴾ تام. ﴿ فِي خَرَابِهَآۚ ﴾[1] كاف. ﴿ عَظِيمٌ ١١٤ ﴾ تام. ﴿ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ ﴾[2] كاف[3]، وقيل: تام[4]. ﴿ عَلِيمٌ ١١٥ ﴾ تام. ﴿ كُن ﴾[5] كافٍ[6]، إذا رفعَ : ﴿ فَيَكُونُ ﴾[7] على [الاستئناف][8] بتقدير: "فهو يكون"، ومن قرأ ﴿ فَيَكُونَ ﴾ بالنصب على جواب الأمر بالفاء لم يقف على ﴿ كُن ﴾ لتعلق ما بعده به من حيث كان جواباً له، وكذلك الموضع الأول من آل عمران[9]، والذي في مريم[10]، والمؤمن[11]، وكذلك الموضع الذي في النحل[12]، ﴿ فَيَكُونُ ١١٧ ﴾ تام على القراءتين[13].

﴿ يُوقِنُونَ ١١٨ ﴾ تام. ﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ ﴾[14] كافٍ على قراءة من قرأ : ﴿ وَلَا تُسۡـَٔلُ ﴾ بالجزم[15]، ﴿ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩ ﴾ [تام][16].﴿[مِلَّتَهُمۡۗ]﴾[17] كاف. ﴿ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ ﴾[18] كاف. ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ﴾ تام. ﴿ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ ﴾[19] كاف. ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ ﴾ تام. ﴿ يُنصَرُونَ ١٢٣ ﴾ تام. ﴿ ذُرِّيَّتِيۖ ﴾[20] كاف[21].

---

(١) الآية (١١٤).

(٢) الآية (١١٥).

(٣) وافق الداني ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥٢٩/١).

(٤) وهو قول أبي حاتم . انظر : القطع، ص (٨٠).

(٥) الآية (١١٧).

(٦) وقف جيد عند أبي حاتم . انظر : القطع، ص (٨٠) ، وهو وقف جائز عند الأشموني . انظر : منار الهدى : (٨٥/١).

(٧) الآية (١١٧). وهي قراءة الجميع عدا ابن عامر فهو يقرأها بالنصب. انظر: السبعة في القراءات، ص (١٩٦).

(٨) في : (س) و (ح) : " الاستثناء"، ولا يصح ، والمثبت من : (ي) والمكتفى، ص (١٧٢).

(٩) قوله تعالى : ﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٧ ﴾.

(١٠) قوله تعالى : ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ ﴾.

(١١) قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٦٨ ﴾.

(١٢) قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٠ ﴾.

(١٣) المراد بها قراءة الرفع والنصب.

(١٤) الآية (١١٩).

(١٥) قرأ نافع بالجزم مع فتح التاء، وقرأ الباقون بالرفع مع ضم التاء. انظر: السبعة في القراءات، ص(١٦٩)، والوقف عندهم على﴿ نَذِيرٗاۖ ﴾ أكفى وأحسن. انظر : الإيضاح : (٥٣٠/١).

(١٦) في (س) : " كاف"، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٧٣).

وهو تام عند ابن النحاس والأشموني. انظر : القطع، ص (٨١) ومنار الهدى : (٨٦/١).

(١٧) الآية (١٢٠).

في (س) : "مثلهم"، وهو تحريف، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (١٧٤).

(١٨) الآية (١٢٠).

(١٩) الآية (١٢١).

(٢٠) الآية (١٢٤).

(٢١) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٨٢).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ ﴾ تام[1]. ﴿ وَأَمۡنًا ﴾[2] تامٌ[3] إذا قرأتَ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾[4] بالكسر[5]، ومن قرأ بالفتح لم يقف على ﴿ وَأَمۡنًا ﴾. ﴿ مُصَلًّىۖ ﴾[6] كافٍ على القراءتين[7]. ﴿ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ ﴾ تام[8]. ﴿ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ﴾[9] تام[10]. ﴿ وَإِسۡمَٰعِيلُ ﴾[11] كافٍ[12]،وقيل: تام[13]. ﴿ تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ ﴾[14] كاف. ﴿ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ ﴾ أكفى[15]. ﴿ مُّسۡلِمَةً لَّكَ ﴾[16] كافٍ[17]، وقيل : تام[18]. ﴿ عَلَيۡنَآۖ ﴾[19] كاف. ﴿ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨ ﴾ تام. ﴿ وَيُزَكِّيهِمۡۖ ﴾[20] كاف. ﴿ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩ ﴾ تام. ﴿ نَفۡسَهُۥۚ ﴾[21] كاف[22]. ﴿ وَيَعۡقُوبُ ﴾[23] كاف. ﴿ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣ ﴾ تام. ﴿ قَدۡ خَلَتۡۖ ﴾[24] كاف[25]. ﴿ كَسَبَتۡ ﴾[26] كاف.

---

(١) وقف كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (٨٧/١).

(٢) الآية (١٢٥).

(٣) قال ابن النحاس : " قال الأخفش : " التمام لمن قرأ بكسر الخاء في ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾، ومن قرأ بالفتح فالتمام على ﴿ مُصَلًّىۖ ﴾. " القطع، ص (٨٢).

(٤) الآية (١٢٥).

(٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بكسر الخاء، والباقون بفتحها . انظر: السبعة في القراءات، ص (١٧٠).

(٦) الآية (١٢٥).

(٧) يقصد بالقراءتين : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ بكسر الخاء وفتحها. وقال ابن الأنباري: " من قرأ بكسر : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ وقف على : ﴿ مُصَلًّىۖ ﴾، ومن قرأ بالفتح لم يكن وقفه على : ﴿ مُصَلًّىۖ ﴾ تامًا ". الإيضاح : (٥٣٢/١).

(٨) وقف حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٨٢).

(٩) الآية (١٢٦).

(١٠) قال الأشموني : " حسن، وقيل: تام؛ لأنَّ ما بعده من قول الله ". منار الهدى : (٨٧/١).

(١١) الآية (١٢٧).

(١٢) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٥٣٢/١).

(١٣) هذا قول نافع وأبي حاتم . انظر: القطع، ص (٨٢).

(١٤) الآية (١٢٧).

(١٥) تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (٨٨/١).

(١٦) الآية (١٢٨).

(١٧) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٥٣٣/١).

(١٨) هذا قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٨٢).

(١٩) الآية (١٢٨).

(٢٠) الآية (١٢٩).

(٢١) الآية (١٣٠).

(٢٢) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٨٣).

(٢٣) الآية (١٣٢).

(٢٤) الآية (١٣٤).

(٢٥) قال الأخفش : " هو التمام ". القطع، ص (٨٤).

(٢٦) الآية (١٣٤).

﴿ كَسَبْتُمْ ﴾[1] كاف [2]. ﴿ [يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾] ﴾[3] تام [4]، وكذلك الذي عنـد رأس الحزب [5]. ﴿ تَهْتَدُواْ ﴾[6] تام[7]. ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ تام[8]. ﴿ حَنِيفًا ﴾[9] كاف[10]. ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾ تام، إذا نَصبتَ[11] ﴿ صِبْغَةَ ﴾[12] على الإغراء[13] بتقدير: "الزموا صبغة الله" أي: " دين الله "، وهو قول الكسائي[14]، فإن نُصِبَ[15] على البدل من قوله ﴿ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[16]، وهو قول الأخفش[17] لم يتم الوقف على ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾. ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾[18] كاف. ﴿ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ﴾[19] كاف. ﴿ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ تام.

---

(١) الآية (١٣٤).

(٢) قال أبو حاتم: " وقف مفهوم ". القطع، ص (٨٤).

(٣) في (س): يعلمون، وهو تحريف، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (١٧٦).

(٤) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٨٤).

(٥) في (ي) و(ج): "الجزء". وهو يتوافق ما في المكتفى، ص (١٧٦). وكلاهما صحيح حيث إن رأس الحزب وافق رأس الجزء وهو قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾.

والحزب هو: طائفة من القرآن، وقد جزأ العلماء القرآن تجزئات شتى، منها التجزئة إلى ثلاثين جزءًا؛ فقد جزءوه إليها أولا وأطلقوا على كل واحد منها اسم الجزء، بحيث لا يخطر بالبال عند الإطلاق غيره. فإذا قال قائل: قرأت جزءا من القرآن تبادر للذهن أنه قرأ منه جزءًا من الأجزاء الثلاثين، ثم جزءوا كل واحد من هذه الأجزاء الثلاثين إلى جزأين فصارت الأجزاء بذلك ستين وقد أطلقوا على كل واحد منها اسم الحزب. انظر: جمال القراء، ص (٢١٣)، والتبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن، ص (١٥٤)، ولسان العرب مادة (حزب): (٣٠٨/١).

(٦) الآية (١٣٥).

(٧) حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (٩٠/١).

(٨) حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٨٤).

(٩) الآية (١٣٥).

(١٠) ذكر الأشموني أنه: " وقف صالح إن جعل ما بعده من مقول القول، وكاف إن جعله استئنافاً ". منار الهدى: (٩٠/١).

(١١) في (ي): " إذا نصب ".

(١٢) الآية (١٣٨).

(١٣) الإغراء في النحو: مصدر أغريت فلانا بكذا: حببته إليه، وحملته على فعله. وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله، والمغرى به: منصوب بفعل مضمر. ومن ألفاظ الإغراء: (عليك) - بمعنى: الزم -، و (دونك) و (عندك)... انظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: (٧٥/٤)، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: (١١٥٧/٣)، واللمحة في شرح الملحة: (٥٢٧/٢).

(١٤) الكسائي: علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي، مولاهم، وهو من أولاد الفرس، أبو الحسن الكسائي. الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أحد القراء السبعة المشهورين. توفي سنة ١٨٩هـ. انظر: غاية النهاية: (٥٣٥/١-٥٤٠)، وأخرج قوله ابن النحاس في القطع، ص (٨٤).

(١٥) في (ج): " نَصَبتَ ".

(١٦) الآية (١٣٥).

(١٧) أخرج قوله ابن النحاس في القطع، ص (٨٤).

(١٨) الآية (١٣٨).

(١٩) الآية (١٣٨).

﴿ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ﴾ [1] كاف [2] . ﴿ أَمِ ٱللَّهُ ﴾ [3] تـــام [4] . ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ [5] كاف .

﴿ [تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾] ﴾ [6] تام [7] . ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴾ تام. ﴿ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [8] تام [9] . ﴿ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ [10] تام [11] . ﴿ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾ تام. ﴿ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [12] كاف [13] . ﴿ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾ [14] كاف. ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ كاف [15] . ﴿ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [16] كاف. ﴿ جَمِيعًا ﴾ [17] كافٍ، وكذلك رؤوس الآي [18] بين ذلك.

﴿ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ تامٌ، إن عُلّقتِ الكاف في ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا ﴾ [19] بقوله ﴿ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [20]، وإن عُلّقت بما قبلها لم يكن تاماً، وكان التمام ﴿ مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾ [21]. ﴿ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [22] كاف. ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾ تام. ﴿ أَمْوَٰتٌ ﴾ [23] حسن [24]، ومثله ﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ [25] .

---

(١) الآية (١٣٧).

(٢) هو التمام عند الأخفش . انظر: القطع، ص (٨٤).

(٣) الآية (١٤٠).

(٤) وقف كاف عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٨٤).

(٥) الآية (١٤٠).

(٦) في (س) : تعلمون. وهو تحريف، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ، والمكتفى، ص (١٧٧).

(٧) حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٨٥).

(٨) الآية (١٤٣).

(٩) وقف جيد عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٨٥) . وهو وقف حسن عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/٩١).

(١٠) الآية (١٤٣).

(١١) كافٍ عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٨٥) . وهو حسن عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/٩١).

(١٢) الآية (١٤٤).

(١٣) تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٨٥).

(١٤) الآية (١٤٥).

(١٥) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٨٥).

(١٦) الآية (١٤٨).

(١٧) الآية (١٤٨).

(١٨) في (ي) : " وكذلك رؤوس الآي فيما بين ذلك " .

وهي : ﴿ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ ﴾.

(١٩) الآية (١٥١).

(٢٠) الآية (١٥٢).

(٢١) وافق الداني ابن الأنباري وابن النحاس في ذلك . انظر : الإيضاح : (١/٥٣٦) والقطع، ص (٨٧).

(٢٢) الآية (١٥٢).

(٢٣) الآية (١٥٤).

(٢٤) تمام عند الأخفش .انظر: القطع، ص (٨٧).

(٢٥) الآية (١٥٤).

﴿ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ ﴾ [1] كاف [2]. ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ﴾ كاف. ﴿ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ﴾ تام. ﴿ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ ﴾ [3] كـــاف. ﴿ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ ﴾ تام. ﴿ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠ ﴾ تـــام. ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ [4] [صالح] [5]. ﴿ يُنظَرُونَ ١٦٢ ﴾ تام. ﴿ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣ ﴾ تام. ﴿ يَعۡقِلُونَ ١٦٤ ﴾ تام. ﴿ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ ﴾ [6] كاف [7]. ﴿ حُبّٗا لِّلَّهِۗ ﴾ [8] تام [9]. ﴿ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ ﴾ [10] وقفٌ حسن على [قراءة] [11] من قرأ ﴿ وَلَوۡ يَرَى ﴾ [12] بالتاء [13]، ومن قرأ بالياء لم يقف على ذلك. ﴿ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ ﴾ كاف [14]. ﴿ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ ﴾ تام. ﴿ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ ﴾ تام. ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣ ﴾ تام. ﴿ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ﴾ تام [15]. ﴿ بِٱلۡحَقِّۗ ﴾ [16] كاف. ﴿ بَعِيدٖ ١٧٦ ﴾ تام. ﴿ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ ﴾ [17] كافٍ [18]، وقيل: تام [19]. ﴿ ٱلۡمُتَّقُونَ ١٧٧ ﴾ تام، ومثله ﴿ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾ [20]. ﴿ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ﴾ [21] كاف. ﴿ بِٱلۡأُنثَىٰۚ ﴾ [22] كاف.

---

(١) الآية (١٥٥).

(٢) تمام عند الأخفش .انظر: القطع، ص (٨٧).

(٣) الآية (١٥٨).

(٤) الآية (١٦٢).

(٥) في (س) : مالم، والصواب ما أثبته من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٧٨).

" الوقف الصالح هو : هو الذي لا يمكن القارئ فيه أن يقف في كل موضع على تام ولا كاف؛ لأنَّ نفسه ينقطع دون ذلك، وهو يدخل تحت نوع الوقف الحسن ". المكتفى، ص (١٤٥).

(٦) الآية (١٦٥).

(٧) وقف مفهوم عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٨٨).

(٨) الآية (١٦٥).

(٩) حسن عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/٩٤).

(١٠) الآية (١٦٥).

(١١) زيادة من : (ي) و (ج) ، وهي توافق ما في المكتفى، ص (١٧٨).

(١٢) قوله : ﴿ وَلَوۡ يَرَى ﴾ ساقط من (ي) . الآية (١٦٥).

(١٣) وهي قراءة نافع وابن عامر، والباقون بالياء . انظر : السبعة في القراءات، ص (١٧٤).

(١٤) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع ص (٨٩).

(١٥) حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع ص (٨٩).

(١٦) الآية (١٧٦).

(١٧) الآية (١٧٧).

(١٨) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٤٢).

(١٩) وهو قول أبي حاتم ، وغلّطه ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (١/٥٤٢)، و القطع، ص (٩١).

(٢٠) وهو كاف عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩١). وقوله : " ومثله ﴿ تَتَّقُونَ ١٧٩ ﴾ " ساقط من (ي).

(٢١) الآية (١٧٨).

(٢٢) الآية (١٧٨).

﴿ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾[1] كافٍ[2]، وقيل: تام[3]. ﴿ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ﴾[4] كافٍ، وآخر الآية أكفى[5]. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾ تام. ﴿ مَّعْدُودَاتٍ ﴾[6] كاف[7]. ﴿ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[8] كاف. ﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾[9] كاف. ﴿ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾[10] كاف[11]. ﴿ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴾ كاف[12]. ﴿ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾[13] كافٍ[14]، وقيل : تام[15]. ﴿ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ تام. ﴿ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلَّيْلِ ﴾[16] كاف[17]. ﴿ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾[18] كاف[19]. ﴿ فَلَا تَقْرَبُوهَا ﴾[20] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ تام. ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ تام. ﴿ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ﴾[21] كاف[22]. ﴿ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾[23] كاف[24]. ﴿ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ ﴾ كاف[25].

---

(١) الآية (١٧٨).

(٢) وافق الداني ابن الأنباري . انظر : الإيضاح : (٥٤٣/١).

(٣) وهو قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩١).

(٤) الآية (١٨١).

(٥) يعني قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ ﴾.

(٦) الآية (١٨٤).

(٧) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٢).

(٨) الآية (١٨٤).

(٩) الآية (١٨٤).

(١٠) الآية (١٨٤).

(١١) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٢).

(١٢) عند الأشموني تامٌ إن رفع ﴿ شَهْرُ ﴾ بالابتداء، وخبره ﴿ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾، وكافٍ إن رُفع على أنه خبر مبتدأ محذوف . انظر: منار الهدى : (٩٨/١).

(١٣) الآية (١٨٥).

(١٤) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٥٤٣/١).

(١٥) تام عند أبي حاتم . انظر : القطع، ص (٩٢)، وعلّل الأشموني تمامه للابتداء بالشرط . انظر: منار الهدى : (٩٨/١).

(١٦) الآية (١٨٧).

(١٧) في (ج) : " تام ". وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٣).

(١٨) الآية (١٨٧).

(١٩) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٣).

(٢٠) الآية (١٨٧).

(٢١) الآية (١٨٩).

(٢٢) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٣).

(٢٣) الآية (١٨٩).

(٢٤) هذا الموضع وحكمه ساقط من (ي) في المتن، ولكنه مستدرك في الحاشية بلفظ : " ومثله ﴿ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾ . مكتفى ".

(٢٥) تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (٩٩/١).

﴿ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾[1] كاف. ﴿ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾[2] كاف. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ﴾ كافٍ[3]. ﴿ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ﴾[4] كاف [5]. ﴿ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾[6] كاف. ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ كاف [7]. ﴿ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾ كاف. ﴿ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[8] كاف[9]. ﴿ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ﴾[10] كاف، ومثله ﴿ مِنَ ٱلْهَدْىِ ﴾[11]. ﴿ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[12] كافٍ[13]، وقيل: تام[14]. ﴿ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ أتم.

﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾[15] كافٍ لمن قرأهما بالرفع والتنوين ونصب ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾[16]، [ومن نصب الثلاثة[17] لم يقف على ذلك؛ لتعلق بعضه ببعض بالعطف][18].

﴿ فِى ٱلْحَجِّ ﴾[19] كافٍ على القراءتين[20]. ﴿ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾[21] تام[22]. ﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾[23] كاف. ﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ ﴾ تام.

---

(١) الآية (١٩١).

(٢) الآية (١٩١).

(٣) وهو أكفى عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٠).

(٤) الآية (١٩٤).

(٥) تامٌ عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٣).

(٦) الآية (١٩٤).

(٧) تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٠).

(٨) الآية (١٩٦).

(٩) تام عند يعقوب . انظر: القطع، ص (٩٣).

(١٠) الآية (١٩٦).

(١١) الآية (١٩٦).

(١٢) الآية (١٩٦).

(١٣) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٤٥).

(١٤) هذا قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٣).

(١٥) الآية (١٩٧).

(١٦) الآية (١٩٧). وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو . انظر: السبعة في القراءات، ص (١٨٠).

(١٧) أي : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ وهذه قراءة الباقين . انظر: السبعة في القراءات، ص (١٨٠).

(١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٨٢).

(١٩) الآية (١٩٧).

(٢٠) يقصد قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، وقراءة الباقين في قوله : ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾.

(٢١) الآية (١٩٧).

(٢٢) كافٍ عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٤).

(٢٣) الآية (١٩٧).

﴿ مِّن رَّبِّكُمْۚ ﴾[1] كافٍ[2]، وكذلك رؤوس الآي[3] بعد. ﴿ أَشَدَّ ذِكْرٗاۗ ﴾[4] كاف[5]. ﴿ مِنْ خَلَٰقٖ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ كاف. ﴿ مِّمَّا كَسَبُواْۚ ﴾[6] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾ تام. ﴿ مَّعۡدُودَٰتٖۚ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ ﴾[9] كافٍ[10]، وقيل: تام[11]. ﴿ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ كاف. ﴿ وَٱلنَّسۡلَۚ ﴾[12] تام[13]. ﴿ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾ تام[14]. ﴿ ٱلۡمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ أتم. ﴿ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ ﴾[15] كاف.

﴿ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ ﴾[16] تام[17]. ﴿ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾ تام[18]. ﴿ مِّنۡ ءَايَةِۭ بَيِّنَةٖۗ ﴾[19] كاف[20]. ﴿ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾ ﴾ تام. ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[21] كاف. ﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾[22] كاف[23]. ﴿ حِسَابٖ ﴿٢١٢﴾ ﴾ تام. ﴿ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ ﴾[24] كاف[25].

---

(١) الآية (١٩٨).

(٢) تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٤).

في حاشية (ي) : " ومثله ﴿ كَمَا هَدَىٰكُمۡ ﴾ . مكتفى ". وهي توافق ما ورد في المكتفى، ص (١٨٣)

(٣) رؤوس الآي هي : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾ ﴿ رَّحِيمٞ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

(٤) الآية (٢٠٠).

(٥) تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٣).

(٦) الآية (٢٠٢).

(٧) الآية (٢٠٣).

(٨) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٥).

(٩) الآية (٢٠٣).

(١٠) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٤٧).

(١١) هذا قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٥).

(١٢) الآية (٢٠٥).

(١٣) كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٤).

(١٤) كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٤).

(١٥) الآية (٢٠٦).

(١٦) الآية (٢٠٧).

(١٧) كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٤).

(١٨) قوله : " ﴿ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾ تام " مكررة في (ج) .

(١٩) الآية (٢١١).

(٢٠) تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٧).

(٢١) الآية (٢١٢).

(٢٢) الآية (٢١٢).

(٢٣) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (٩٧).

(٢٤) الآية (٢١٣).

(٢٥) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٧).

﴿ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ ﴾ [1] كافٍ ، وقيل : تام . ﴿ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ ﴾ [2] تام [3] . ﴿ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴾ تام.
﴿ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ ﴾[4] كاف. ﴿ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ ﴾[5] كافٍ[6]، وقيل: تام. ﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾ تام. ﴿ كُرۡهٌ لَّكُمۡۖ ﴾[7] كاف. [﴿ خَيۡرٌ لَّكُمۡۖ ﴾[8] كاف][9]. ﴿ شَرٌّ لَّكُمۡۚ ﴾[10] كاف. ﴿ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾ تام. ﴿ كَبِيرٌۚ ﴾[11] كاف[12]. ﴿ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾[13] كاف[14]. ﴿ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ ﴾[15] كافٍ[16]. ﴿ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ ﴾[17] كاف[18]. ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾ تام. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴾ تام.

﴿ نَّفۡعِهِمَاۗ ﴾[19] كافٍ[20]، وقيل: تام. ﴿ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ ﴾[21] كافٍ[22]، وقيل: تام، وكذا ﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ ﴾[23]. ﴿ لَّهُمۡ خَيۡرٌۖ ﴾[24] كاف[25]. ﴿ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ ﴾[26] كاف[27].

---

(١) الآية (٢١٣).

(٢) الآية (٢١٣).

(٣) كاف عند ابن الأنباري ، وصالح عند ابن النحاس . انظر : الإيضاح : (٥٤٩/١)، والقطع، ص (٩٧).

(٤) الآية (٢١٤).

(٥) الآية (٢١٥).

(٦) وافق الداني ابن الأنباري وأبي حاتم . انظر : الإيضاح : (٥٤٩/١)، والقطع، ص (٩٨).

(٧) الآية (٢١٦).

(٨) الآية (٢١٦).

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ، وفي المكتفى، ص (١٨٤) : " ومثله ﴿ خَيۡرٌ لَّكُمۡۖ ﴾ ".

(١٠) الآية (٢١٦).

(١١) الآية (٢١٧).

(١٢) تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١٠٥/١).

(١٣) الآية (٢١٧).

(١٤) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٩).

(١٥) الآية (٢١٧).

(١٦) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٩).

(١٧) الآية (٢١٧).

(١٨) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (٩٩).

(١٩) الآية (٢١٩).

(٢٠) وافق الداني ابن الأنباري ، وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: الإيضاح : (٥٥٠/١)، والقطع، ص (٩٩).

(٢١) الآية (٢١٩).

(٢٢) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٥٥٠/١).

(٢٣) الآية (٢٢٠). وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٥٥٠/١)، وهو تام عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١٠٦/١).

(٢٤) الآية (٢٢٠).

(٢٥) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٠).

(٢٦) الآية (٢٢٠).

(٢٧) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٠).

﴿ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾[1]كاف[2]. ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾[3]كاف[4]. ﴿ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾[5] كاف. ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾[6] كاف. ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾[7] كاف. ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾ تام. ﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾[8] كاف[9]، يعني : " من الدم "[10]. ﴿ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ﴾[11] كاف. ﴿ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾ تام، وكذا رؤوس الآي بعد[12]. ﴿ شِئْتُمْ ﴾[13] كافٍ[14]، وقيل: تام[15]، ومثله ﴿ لِأَنفُسِكُمْ ﴾[16]، وهو أكفى منه [وأتم][17]. ﴿ مُلَٰقُوهُ ﴾[18] تام[19]. ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ ﴾ تام. ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾[20] كاف. ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾[21] كاف. ﴿ إِصْلَٰحًا ﴾[22] كـــاف. ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[23] كاف. ﴿ دَرَجَةٌ ﴾[24] كاف[25]. ﴿ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾ تـــام.

---

(١) الآية (٢٢٠).

(٢) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٠).

(٣) الآية (٢٢٠).

(٤) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٠).

(٥) الآية (٢٢١).

(٦) الآية (٢٢١).

(٧) الآية (٢٢١).

(٨) الآية (٢٢٢).

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر بتخفيف الطاء وضم الهاء ، والباقون بتشديد الطاء وفتح الهاء. انظر: السبعة في القراءات، ص (١٨٢) .

(٩) من قرأها بالتخفيف كان الوقف عنده كاف، ومن قرأ بالتشديد لم يقف عليها. انظر: القطع، ص (١٠٠)، ومنار الهدى: (١/١٠٧).

(١٠) قوله : " يعني : من الدم " ساقط من (ي).

(١١) الآية (٢٢٢).

(١٢) وهي : ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ ﴾ ﴿ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾ ﴿ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ ﴾.

(١٣) الآية (٢٢٣).

(١٤) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٥٠).

(١٥) تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٠٠).

(١٦) الآية (٢٢٣).

(١٧) في (س) و (ي) : " وأنتم " وهو تحريف، والمثبت من (ج)، والمكتفى، ص (١٨٦).

(١٨) الآية (٢٢٣).

(١٩) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٥٠)، وهو كاف عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠١).

(٢٠) الآية (٢٢٨).

(٢١) الآية (٢٢٨).

(٢٢) الآية (٢٢٨).

(٢٣) الآية (٢٢٨).

(٢٤) الآية (٢٢٨).

(٢٥) هو عند الأشموني وقف أحسن مما قبله . انظر: منار الهدى : (١/١٠٨).

﴿ بِإِحْسَٰنٍۗ ﴾[1] كاف. ﴿ فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ ﴾[2] كاف[3]. ﴿ فَلَا تَعْتَدُوهَاۚ ﴾[4] كاف[5]. ﴿ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ ﴾[6] كاف. ﴿ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ ﴾[7] كاف. ﴿ لِّتَعْتَدُواْۚ ﴾[8] كاف[9]. ﴿ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ ﴾[10] كاف[11]. ﴿ يَعِظُكُم بِهِۦۚ ﴾[12] كاف[13]، وهو أكفى مما قبله[14]. ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ ﴾ تام.

﴿ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ﴾[15] كاف[16]. ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِۗ ﴾[17] كاف. ﴿ وَأَطْهَرُۚ ﴾[18] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ﴾ تام، وكذا رؤوس الآي بعد[19]. ﴿ إِلَّا وُسْعَهَاۚ ﴾[20] كاف. ﴿ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ ﴾[21] كاف. ﴿ عَلَيْهِمَاۗ ﴾[22] كاف. ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِۗ ﴾[23] كاف. ﴿ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ ﴾[24] كافي. ﴿ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ ﴾[25] كاف[26].

---

(١) الآية (٢٢٩).

(٢) الآية (٢٢٩).

(٣) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٢).

(٤) الآية (٢٢٩).

(٥) تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٨).

(٦) الآية (٢٣٠).

(٧) الآية (٢٣١).

(٨) الآية (٢٣١).

(٩) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٢)، وتام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٠٨).

(١٠) الآية (٢٣١).

(١١) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٢).

(١٢) الآية (٢٣١).

(١٣) العبارة في (ي) : " ومثله ﴿ لِّتَعْتَدُواْۚ ﴾ ، ومثله ﴿ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ ﴾، ومثله ﴿ يَعِظُكُم بِهِۦۚ ﴾ " . وهي توافق ما ورد في المكتفى، ص (١٨٦).

(١٤) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٥٢).

(١٥) الآية (٢٣٢).

(١٦) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٢).

(١٧) الآية (٢٣٢).

(١٨) الآية (٢٣٢).

(١٩) وهي : ﴿ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ ﴾ ﴿ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ ﴾ ﴿ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ ﴾.

(٢٠) الآية (٢٣٣).

(٢١) الآية (٢٣٣).

(٢٢) الآية (٢٣٣).

(٢٣) الآية (٢٣٣).

(٢٤) الآية (٢٣٤).

(٢٥) الآية (٢٣٥).

(٢٦) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٣).

﴿ مَّعْرُوفًا ﴾(1) كافٍ (2)، وقيل : تام. ﴿ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾(3) كاف. ﴿ فَٱحْذَرُوهُ ﴾(4) كاف(5). كاف(5). ﴿ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾(6) كاف. ﴿ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾(7) كاف(8). ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ ﴾ تام(9). ﴿ تام(9). ﴿ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾(10) كاف. ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾(11) كاف(12). ﴿ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾(13) كاف. ﴿ أَوْ رُكْبَانًا ﴾(14) كاف. ﴿ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ ﴾ تام. ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾(15) كاف، ومِثْله ﴿ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾(16)، والتمام آخر الآية(17)، ومثله ﴿ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ﴾، وكذا رؤوس الآي بعد(18).

﴿ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾(19) كافٍ(20)، ومِثْله ﴿ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾(21)، ومثله ﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾(22)، [ومثله](23) ﴿ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ﴾(24)، ومثله ﴿ وَأَبْنَآئِنَا ﴾(25)، ومثله ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾(26)، وقيل: هو تام(27).

---

(1) الآية (٢٣٥).

(2) وافق الداني ابن الأنباري وابن النحاس . انظر: الإيضاح : (١/٥٥٢)، والقطع، ص (١٠٣).

(3) الآية (٢٣٥).

(4) الآية (٢٣٥).

(5) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٣).

(6) الآية (٢٣٦).

(7) الآية (٢٣٦).

(8) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٣).

(9) وقف حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٣)، وهو كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١١٠).

(10) الآية (٢٣٧).

(11) الآية (٢٣٧).

(12) تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٣).

(13) الآية (٢٣٨).

(14) الآية (٢٣٩).

(15) الآية (٢٤٠).

(16) الآية (٢٤٠).

(17) قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ ﴾.

(18) وهي : ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ ﴾ ﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ ﴾ ﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾.

(19) الآية (٢٤٣).

(20) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٤).

(21) الآية (٢٤٥).

(22) الآية (٢٤٥).

(23) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٨٩).

(24) الآية (٢٤٦). وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٤).

(25) الآية (٢٤٦) . وقيل: هو تام، ولكنه خطأ؛ لأن القصة لم تتم، ذكر ذلك ابن النحاس في القطع، ص (١٠٤).

(26) الآية (٢٤٦).

(27) كلمة : " هو " سقطت من (ج). والوقف على ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٤).

وكذلك ﴿ مِّنَ ٱلْمَالِۚ ﴾[1]، وكذلك ﴿ وَٱلْجِسْمِۖ ﴾[2]. [﴿ مَن يَشَآءُۚ ﴾[3]][4] كافٍ، ومثله ﴿ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُۚ ﴾[5]. ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ ﴾ تام[6]. ﴿ غُرْفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ ﴾[7] كاف[8]، ومثله ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۚ ﴾[9]، ومثله [﴿ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ ﴾[10]][11]، و﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[12] الثاني. ﴿ مِمَّا يَشَآءُۗ ﴾[13] تام، ورؤوس الآي[14] تامة. ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ ﴾[15] كاف، ومثله ﴿ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُواْ ﴾[16]. ﴿ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَا شَفَٰعَةٌۗ ﴾[17] كاف[18]. ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَا نَوْمٌۚ ﴾[19] كاف، ومثله ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ ﴾[20]، ومثله ﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ ﴾[21]، ومثله ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْۖ ﴾[22]، ومثله ﴿ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ ﴾[23]، ومثله ﴿ وَٱلْأَرْضَۖ ﴾[24].

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ تمام الكلام. ﴿ مِنَ ٱلْغَيِّۚ ﴾[25] كافٍ[26] وقيل: تام.

---

(١) الآية (٢٤٧) ، وهو تام عند نافع . انظر: القطع ،ص (١٠٤).

(٢) الآية (٢٤٧).

(٣) الآية (٢٤٧).

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٨٩).

(٥) الآية (٢٤٨).

(٦) حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٤).

(٧) الآية (٢٤٩).

(٨) تمام عند أحمد بن موسى . انظر: القطع، ص (١٠٤).

(٩) الآية (٢٤٩).

(١٠) الآية (٢٤٩).

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٨٩). وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٤).

(١٢) الآية (٢٥١).

(١٣) الآية (٢٥١).

(١٤) وهي : ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾.

(١٥) الآية (٢٥٣).

(١٦) الآية (٢٥٣).

(١٧) الآية (٢٥٤).

(١٨) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٠٥).

(١٩) الآية (٢٥٥).

(٢٠) الآية (٢٥٥).

(٢١) الآية (٢٥٥).

(٢٢) الآية (٢٥٥).

(٢٣) الآية (٢٥٥).

(٢٤) الآية (٢٥٥).

(٢٥) الآية (٢٥٦).

(٢٦) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٥٥٦/١)، وقال أبو حاتم : " وقف كافي مفهوم ". القطع، ص (١٠٦).

﴿ لَهَا ﴾(1) كاف(2)، ومثله ﴿ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾(3). ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلْمُلْكَ ﴾(4) [كاف](5). [كاف](5). ﴿ ٱلَّذِي كَفَرَ ﴾(6) كاف(7). ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ أكفى(8). وقال إبراهيم بن عبد الرزاق: ﴿ مِاْئَةَ عَامٍ ﴾(9) تام(10). ﴿ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾(11) تام(12)، والكلام معطوفٌ بعضه على بعض، فلا ينفصلُ ولا يتمُّ الوقفُ على بعضه دُون بعض، ولكنه يكتفي.

﴿ لَحْمًا ﴾(13) كاف. ﴿ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ تام(14). ﴿ قَالَ بَلَىٰ ﴾(15) كاف(16). ﴿ قَلْبِي ﴾(17) أكفى(18). ﴿ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ تام. ﴿ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ﴾(19) كاف، ومثله ﴿ لِمَن يَشَآءُ ﴾(20)، والتمام الآية(21)، وكذلك ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾. ﴿ يَتْبَعُهَآ أَذًى ﴾(22) كاف(23). ﴿ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾ تام(24).

---

(1) الآية (٢٥٦).

(2) قال أبو حاتم: " وقف كافي مفهوم ". القطع، ص (١٠٦).

(3) الآية (٢٥٧)، في (ي): " كاف ".

(4) الآية (٢٥٨).

(5) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٨٩). وهو عند الأشموني وقف جائز إن عُلّق " إذ" بـ (اذكر) مقدراً، وليس بوقف إن عُلّق بقوله ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾. انظر: منار الهدى: (١/١١٥).

(6) الآية (٢٥٨).

(7) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٠٦).

(8) قال ابن النحاس: " ليس بتمام ولا كافٍ؛ لأن ﴿ أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ معطوفٌ على ما قبله ". القطع، ص (١٠٦)، وهو عند الأشموني وقف جائز ووصله أحسن. انظر: منار الهدى: (١/١١٦).

(9) الآية (٢٥٩).

(10) وقف جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/١١٦).

(11) الآية (٢٥٩).

(12) وقف حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/١١٦).

(13) الآية (٢٥٩).

(14) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٠٦).

(15) الآية (٢٦٠).

(16) وهو تام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٠٦).

وتقدم الكلام عن الوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ قريبًا ص (١٠٠).

(17) الآية (٢٦٠).

(18) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٠٧).

(19) الآية (٢٦١).

(20) الآية (٢٦١).

(21) وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾.

(22) الآية (٢٦٣).

(23) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٠٧).

(24) وهو وقف أحسن من الذي قبله عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٠٧).

﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾[1] كاف. ﴿ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ﴾[2] تام[3]، ومثله ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾، ومثله ﴿ فَطَلٌّ ﴾[4]، ومثله رأس الآية[5]. ﴿ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾[6] كاف. ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ تام[7]. ﴿ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ﴾[8] كاف. ﴿ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ﴾ تام.

وكذلك رؤوس الآي[9] بعد. ﴿ مِّنْهُ وَفَضْلًا ﴾[10] كاف[11]، ومثله ﴿ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾[12]، ومثله ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ﴾[13]. ومن قرأ ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم ﴾[14] بالرفع - سواءً قُرئ بالنون أو بالياء[15] - وَقف على قوله: ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[16] وكان كافياً، ومن قرأ بالجزم لم يقف على: ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[17]. ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ﴾ تام. ﴿ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾[18] كاف[19]، ومثله ﴿ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾[20]، ومثله ﴿ إِلْحَافًا ﴾[21]. ﴿ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ﴾ تام، وكذا رؤوس الآي[22] بعد.

---

(١) الآية (٢٦٤).

(٢) الآية (٢٦٤).

(٣) وهو وقف كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/١١٨).

(٤) الآية (٢٦٥). وافق الداني يعقوب في أنه تام، وهو كاف غير تام عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (١٠٨).

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ ﴾.

(٦) الآية (٢٦٦).

(٧) وهو قول العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (١٠٩)، وهو وقف حسن غير تام عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (١/٥٥٧).

(٨) الآية (٢٦٧).

(٩) وهي: ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾ ﴾ ﴿ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴾ ﴿ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾.

(١٠) الآية (٢٦٨).

(١١) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١١٠).

(١٢) الآية (٢٦٩). قال ابن النحاس: "وهو تام عند العباس بن الفضل، والصواب هو ما قاله أبو حاتم أنه كاف". القطع، ص (١١٠).

(١٣) الآية (٢٧٠). قال ابن النحاس: "وهو تام عند العباس بن الفضل، وكاف عند أبي حاتم، ودلل على ذلك أن بعده: ﴿ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴾ أي: وما لمن ظلم فكان نذره للشيطان، واتبع هواه فما له من ناصر ينصره من عقاب الله عزَّوجل". القطع، ص (١١١).

(١٤) الآية (٢٧١).

(١٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بالنون والرفع، وقرأ نافع وحمزة والكسائي بالنون والجزم، وقرأ ابن عامر وحفص بالياء والرفع. انظر: السبعة في القراءات، ص (١٩١).

(١٦) الآية (٢٧١).

(١٧) وافق الداني ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١١١)، وهو عند الأشموني تامٌ لمن قرأ بالنون والرفع، وكافٍ لمن قرأ بالياء والرفع، وليس بوقف لمن قرأ بالجزم. انظر: منار الهدى: (١/١١٩).

(١٨) الآية (٢٧٢).

(١٩) تام عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (١١٣).

(٢٠) الآية (٢٧٣).

(٢١) الآية (٢٧٣). وهو تام عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (١١٣).

(٢٢) رؤوس الآي هي: ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ ﴾.

﴿ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ [1] كاف [2]، ومثله ﴿ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [3]، ومثله ﴿ وَحَرَّمَ [ٱلرِّبَوٰاْ] ﴾ [4]، ومثله ﴿ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [5]، ومثله ﴿ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [6]. ﴿ أَثِيمٍ ٢٧٦ ﴾ تام، ومثله ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٧٧ ﴾ تام [7]. ﴿ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [8] كاف [9]. ﴿ تَعْلَمُونَ ٢٨٠ ﴾ تام، ومثله ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ٢٨١ ﴾.

﴿ فَٱكْتُبُوهُ ﴾ [10] كاف، ومثله ﴿ كَاتِبٌ بِٱلْعَدْلِ ﴾ [11]، ومثله ﴿ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾ [12]، ومثله ﴿ فَلْيَكْتُبْ ﴾ [13]، ومثله ﴿ مِنْهُ شَيْـًٔا ﴾ [14]، ومثله ﴿ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ﴾ [15]، ومثله ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ [16]،ومثله ﴿ إِذَا مَا دُعُواْ ﴾ [17]، ومثله ﴿ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾ [18]، [ومثله] [19] ﴿ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ﴾ [20]، ومثله ﴿ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ [21]. ﴿ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ﴾ [22] شبيه [بالتمام] [23]، ومثله ﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [24].

---

(١) الآية (٢٧٥).

(٢) تام عند نافع، وخالفه أبو حاتم وغيره. انظر: القطع، ص (١١٣).

(٣) الآية (٢٧٥). قال أبو حاتم وغيره: "تمام"، وقال ابن النحاس: " هذا قطع حسن لأنه قد انقطع كلامهم ". القطع، ص (١١٣).

(٤) الآية (٢٧٥) . وهو تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١١٣).

كلمة ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ ساقطة من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٩٢).

(٥) الآية (٢٧٥) . وهو تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١١٣).

(٦) الآية (٢٧٦) . وهو تام عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١١٣).

(٧) كلمة : "تام" : ساقطة من (ي) و(ج).

(٨) الآية (٢٨٠).

(٩) وهو وقف تام عند الأخفش . انظر: القطع، ص (١١٤).

(١٠) الآية (٢٨٢).

(١١) الآية (٢٨٢).

(١٢) الآية (٢٨٢).

(١٣) الآية (٢٨٢).

(١٤) الآية (٢٨٢).

(١٥) الآية (٢٨٢).

(١٦) الآية (٢٨٢).

(١٧) الآية (٢٨٢).

(١٨) الآية (٢٨٢).

(١٩) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٩٢).

(٢٠) الآية (٢٨٢).

(٢١) الآية (٢٨٢).

(٢٢) الآية (٢٨٢).

(٢٣) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٩٢).

وهو قول ابن الأنباري وابن النحاس . انظر: الإيضاح : (٥٥٩/١)، والقطع، ص (١١٥).

(٢٤) الآية (٢٨٢).

ومثله ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ ﴾[1]، [ومثله][2] ﴿ مَّقْبُوضَةٌ ﴾[3]، ومثله ﴿ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ﴾[4]، ومثله ﴿ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾[5]. ﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ ﴾ تام. ﴿ بِهِ ٱللَّهُ ﴾[6] حسنٌ لمن قرأ[7] ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[8] جميعاً بالرفع[9]، ومن قرأهما بالجزم لم يقف. ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[10] كافٍ على القراءتين.

﴿ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[11] كاف[12]. ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾[13] كافٍ لمن قرأ[14] ﴿ لَا نُفَرِّقُ ﴾[15] بالنون[16]، ولا يقف من قرأ بالياء[17]. ﴿ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾[18] كافٍ على القراءتين، [ومثله][19] ﴿ مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾[20]، ومثله ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾[21]، ومثله ﴿ مِن قَبْلِنَا ﴾[22]، ومثله ﴿ مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾[23]، ومثله ﴿ وَٱرْحَمْنَآ ﴾[24].

---

(١) وهو تام عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٢٣) . وهذه آية الدين فيها أكثر من عشرة وقوف كافية منها ما ذُكر وغيرها . انظر: القطع، ص (١١٥).

(٢) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٩٢).

(٣) الآية (٢٨٣). وهو تامٌ عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١١٥).

(٤) الآية (٢٨٣). وهو تامٌ عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١١٥).

(٥) الآية (٢٨٣). وهو تامٌ عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١١٥).

(٦) الآية (٢٨٤). وهو تامٌ عند يعقوب . انظر: القطع، ص (١١٥).

(٧) في (ج) : " قرأه ".

(٨) الآية (٢٨٤).

في (ي) : " ﴿ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ حسنٌ لمن قرأ ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ بالضم في الراء والباقي ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ جميعاً بالرفع ".

(٩) قرأ عاصم وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالرفع، والباقون بالجزم . انظر: النشر : (٢/٢٣٧).

(١٠) الآية (٢٨٤).

(١١) الآية (٢٨٥).

(١٢) وهو تامٌ عند الأخفش والأشموني . انظر: القطع، ص (١١٦)، ومنار الهدى : (١/١٢٣).

(١٣) الآية (٢٨٥).

(١٤) في (ي) و (ج) : قرأه.

(١٥) الآية (٢٨٥).

(١٦) قرأ يعقوب بالياء والباقون بالنون . انظر: النشر : (٢/٢٣٧).

(١٧) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (١/٥٥٩-٥٦٠)، وذكر أبو حاتم : أنه تمامٌ لمن قرأ بالنون، ومن قرأ بالياء فتمامه على ﴿ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾. انظر: القطع، ص (١١٦).

(١٨) الآية (٢٨٥).

(١٩) في (س) مطموسة، والمثبتة من بقية النسخ والمكتفى، ص (١٩٣).

(٢٠) الآية (٢٨٦). وهو تام عند الأخفش. انظر: القطع، ص (١١٦)، ووقف صالح عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٢٤).

(٢١) الآية (٢٨٦).

(٢٢) الآية (٢٨٦).

(٢٣) الآية (٢٨٦).

(٢٤) الآية (٢٨٦).

ولا يحسن الوقف على ﴿ أَنتَ مَوْلَىٰنَا ﴾ [1] ؛ لمكان الفاء في ﴿ فَٱنصُرْنَا ﴾ [2] لأنها تصل ما بعدها بما قبلها [3].

---

(١) الآية (٢٨٦).

(٢) الآية (٢٨٦).

(٣) قال ابن النحاس : " أصحاب التمام يمنعون من الوقف عليه، ولو كان بالواو " وانصرنا " لجاز الوقف عليه عندهم ". القطع، ص(١١٦).

وفي (ي) : زيادة قوله : " وآخر السورة تام ". وهو قوله تعالى: ﴿ فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ ، والظاهر أنها من زيادات الناسخ، حيث لا توجد في بقية النسخ ولا في المكتفى، والله أعلم.

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ [1]

﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ كافٍ عند أبي عُبيد [2]؛ لأنّ ما بعده عنده مستأنف [3]، وهو تامٌ على قول ابن عباس، وإلى ذلك ذهب أبو إسحاق الزجاج [4]، وأبو الحسن بن كيسان [5]، وغيرهما، وهو الاختيار.

﴿ بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ [6] كاف. ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ [7] كاف [8]. ﴿ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ ﴾ [9] تام. ﴿ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٥ ﴾ كافٍ [10]، وقيل: تام [11] وهو رأس آية، ومثله ﴿ كَيۡفَ يَشَآءُۚ ﴾ [12]، ورأس الآية أتم [13]. ﴿ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ ﴾ [14] كافٍ، ومثله ﴿ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ ﴾ [15].

---

(١) في هامش (س) : " مدنية، وكلمها : ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمان وثمانون، والأحرف فيها : أربعة عشر ألفاً وخمسمائة وخمس وعشرون حرفاً، وهي مائتا آية في جميع العدد ".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٤٣)، وجمال القراء، ص (٢٩٠)، وجاء في منار الهدى : (١/١٢٥) " كلمها : ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة، وحروفها : أربعة عشر ألفًا وخمسمائة وعشرون حرفًا ". واتفق البيان مع منار الهدى في كلمها.

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب " أبو عبيدة " لسببين : أنّ أقوال أبي عبُيدة من المصادر التي اعتمد عليها الداني في كتابه، والآخر: أنّ القول المذكور موافق لرأي أبي عبيدة في كتابه مجاز القرآن : (١/٨٦) حيث قال : " ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ افتتاح كلام، شعار للسورة، ثم انقطع فقلت : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ : استئناف". وفي المكتفى وردت العبارة هكذا : " ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ وقف كافٍ عند أبي عُبيد؛ لأنّ ما بعده غير مستأنف ". ص (١٩٤).

وأبو عبيدة هو : معمر بن المثنى التيمي البصري، نحويٌّ علامة، روى عنه أبو حاتم، وأبو عبيد القاسم، قدم بغداد أيام الرشيد. توفي سنة (٢٠٩هـ). انظر: إنباه الرواة (٣/٢٧٦).

(٣) انظر: القطع، ص (١١٧).

(٤) في (ي) : الزجاجي. سهو من الناسخ.

وهو إبراهيم بن السري أبو إسحاق الزّجّاج، النحوي، صاحب كتاب معاني القرآن. كان من أهل الفضل والدين، حسن الاعتقاد، وله مؤلّفات حسان في الأدب. توفي سنة (٣١١هـ). انظر: إنباه الرواة : (١/١٩٥-٢٠٠).

(٥) محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أحد المذكورين بالعلم الموصوفين بالفهم، وكان يحفظ مذهب البصريين في النحو والكوفيين. توفي سنة (٢٩٩هـ) . انظر: إنباه الرواة : (٣/٥٧-٥٩).

(٦) الآية (٣).

(٧) الآية (٤).

(٨) قال أبو حاتم : " تام وهو خطأ، لأنّ ﴿ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ ﴾ عطف على ما قبله ". أخرجه ابن الأنباري في الإيضاح : (٢/٥٦٤)، وانظر: القطع، ص (١١٧).

(٩) الآية (٤).

(١٠) وافق الداني ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١١٧).

(١١) وهو قول الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٢٦).

(١٢) الآية (٦) . وهو تامٌ عند ابن النحاس والأشموني . انظر: القطع، ص (١١٧) ومنار الهدى : (١/١٢٦).

(١٣) وهو قوله تعالى : ﴿ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٦ ﴾.

(١٤) الآية (٧).

(١٥) الآية (٧) . وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١١٧).

﴿ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[1] تام[2]. ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾[3] كاف. ﴿ رَبِّنَا ﴾[4] تام [5]. ﴿ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٧ ﴾ تام [6].
﴿ هَدَيْتَنَا ﴾[7] كاف. ﴿ ٱلْوَهَّابُ ۝٨ ﴾ تام. ﴿ لَّا رَيْبَ فِيهِ ﴾[8] كاف[9]. ﴿ ٱلْمِيعَادَ ۝٩ ﴾ تام.
﴿ وَقُودُ ٱلنَّارِ ۝١٠ ﴾ كاف[10]. ﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾[11] كاف. ﴿ ٱلْعِقَابِ ۝١١ ﴾ تام. ﴿ ٱلْتَقَتَا ﴾[12]
كافٍ[13]،ومثله ﴿ رَأْيَ ٱلْعَيْنِ ﴾[14]. ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[15]تام. ﴿ لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ۝١٣ ﴾ أتم منه. ﴿ وَٱلْحَرْثِ ﴾[16]
كاف [17]. ﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[18] كاف [19]. ﴿ ٱلْمَـَٔابِ ۝١٤ ﴾ تام . ﴿ بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ﴾[20] كاف.
﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[21] تام[22]. ﴿ بِٱلْعِبَادِ ۝١٥ ﴾ كاف[23]. ﴿ ذُنُوبَنَا ﴾[24] كاف[25].

---

(١) الآية (٧).

(٢) هو تامٌ لمن زعم أن الراسخين لم يعلموا تأويله، وهو قول أكثر أهل العلم . انظر: الإيضاح : (٢/٥٦٥) . وقال ابن النحاس : "أنه مختلفٌ فيه، فمنهم قال : هذا التمام، ومنهم من قال : ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ ﴾ معطوف، فلا يتم الكلام قبله ". القطع، ص (١١٧-١١٨).

(٣) الآية (٧).

(٤) الآية (٧).

(٥) وهو كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٢٧).

(٦) قال الأشموني : " تام، وقيل : كاف، لأن ما بعده من الحكاية آخر كلام الراسخين " . منار الهدى : (١/١٢٧).

(٧) الآية (٨).

(٨) الآية (٩).

(٩) تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١١٩) ، وهو كاف عند الأشموني لأنَّ ما بعده من كلام الله، وحسنٌ إن جعل ما بعده التفاتاً من الخطاب إلى الغيبة . انظر: منار الهدى : (١/١٢٧).

(١٠) وقف جائز عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٢٧).

(١١) الآية (١١).

(١٢) الآية (١٣).

(١٣) تام عند نافع، وتابعه محمد بن عيسى، وأحمد بن جعفر . انظر: القطع، ص (١٢٠).

(١٤) الآية (١٣).

(١٥) الآية (١٣).

(١٦) الآية (١٤).

(١٧) وقف مفهوم عند أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٢٠).

(١٨) الآية (١٤).

(١٩) قال أبو حاتم : " تام ". وغلّطه ابن الأنباري؛ لأن قوله ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ۝١٤ ﴾ متعلق بمعنى الكلام الذي قبله . انظر: الإيضاح : (٢/٥٧٠-٥٧١)، والقطع، ص (١٢٠).

(٢٠) الآية (١٥). وفي (ج) : "ربكم". وهو تحريف.

(٢١) الآية (١٥).

(٢٢) كافٍ عند ابن النحاس والأشموني . انظر: القطع ص (١٢١) ومنار الهدى ص (١٣٠)

(٢٣) إن قدرت ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾ نعتاً لـــ (العباد) لم تقف على (العباد)، وإن قدرته بمعنى: أعني، أو بمعنى: هم، جاز الوقف عليه. انظر: القطع، ص (١٢١).

(٢٤) الآية (١٦).

(٢٥) وقف جائز عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٣٠).

﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ تامٌ(١)، إذا نُصِبَ ما بَعدهُ على المدح، وإن خُفِضَ على النعت لم يكـف(٢).
﴿ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾ تام. ﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾(٣) كاف(٤). ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ تامٌ، إذا قرأ ﴿ إِنَّ ﴾(٥) بالكسر(٦)، فإن فُتِح لم يتم الوقف على ذلك.

﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾(٧) كاف. ﴿ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾(٨) كافٍ، ومثله ﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ ﴾(٩)، ومثله ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾(١٠)،ومثله ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾(١١)،ومثله ﴿ ٱهْتَدَوا۟ ﴾(١٢)، ومثله ﴿ عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ﴾(١٣).﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ ﴾ تام. ﴿ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾(١٤) كاف(١٥). ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ تام. ﴿ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ﴾(١٦) كاف.

﴿ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ تامٌ، ومِثلُه ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾، ومثله ﴿ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(١٧).﴿ فِى شَىْءٍ ﴾(١٨) كاف. ﴿ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾(١٩) كاف(٢٠).

---

(١) هذا قول ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٢/٥٧١-٥٧٢)، وهو ليس كذلك عند الداني، بل هو كافٍ عنده إذا نصب ما بعده على المدح، ولم يُوفق المؤلف رحمه الله في اختصاره، فأخلَّ بالنص ونسب للداني رأي ابن الأنباري. انظر: المكتفى، ص (١٩٨) حيث قال الداني : " ﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ تام عند ابن الأنباري، وليس كذلك وهو كافٍ إذا نصب ما بعده على المدح بتقدير : أعني، أو رفع بإضمار: هم". وقال يعقوب : " ومن الوقف الكافي ﴿ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ ". القطع، ص (١٢١).

(٢) في (ي) : " لم يكف الوقف عليه ".

(٣) الآية (١٨).

(٤) قال الأخفش : " إن شئت جعلته تماماً ". القطع، ص (١٢٢).

(٥) الآية (١٩).

(٦) قرأ الكل بالكسر ما عدا الكسائي بفتح الهمزة . انظر: النشر : (٢/٢٣٨).

(٧) الآية (١٩).

(٨) الآية (١٩).

(٩) وهو تامٌ عند الأشموني؛ للابتداء بالشرط . انظر: منار الهدى : (١/١٣١).

(١٠) الآية (٢٠).

وهو تام عند ابن النحاس؛ لأن المعنى : وأسلم من اتبعن، ويجوز أن يكون المعنى: لله ولمن اتبعن . انظر: القطع، ص (١٢٢).

(١١) الآية (٢٠).

(١٢) الآية (٢٠).

(١٣) الآية (٢٠).

(١٤) الآية (٢٢).

(١٥) وقف صالح عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٣١).

(١٦) الآية (٢٦).

(١٧) الآية (٢٨) . وهو قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٢٣).

(١٨) الآية (٢٨).

(١٩) الآية (٢٨).

(٢٠) تمام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٢٣).

﴿ نَفْسَهُۥ ﴾[1] كافٍ، وقيل: تام[2]، والتمام آخر الآية[3].

﴿ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾[4] تام[5]. ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[6] كاف. ﴿ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾[7] كاف[8]. ﴿ أَمَدًا أَمَدًا بَعِيدًا ﴾[9] تام[10]. ﴿ نَفْسَهُۥ ﴾[11] كاف. ﴿ بِٱلْعِبَادِ ۝٣٠ ﴾ تام. ﴿ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾[12] كاف[13].

﴿ رَّحِيمٌ ۝٣١ ﴾ تام[14]، ومثله ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٣٢ ﴾. ﴿ مِنۢ بَعْضٍ ﴾[15] كافٍ، وقيل: تـام[16]. ﴿ وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ﴾[17] كافٍ، لمن قرأ ﴿ وَضَعَتْ ﴾ بفتح العين وإسكان التاء[18]، ومن قرأ بإسكان العين وضم التاء[19] لم يقف على ﴿ أُنثَىٰ ﴾. ﴿ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾[20] كافٍ، إذا جُعل ما بعده من كلام مريم[21]، وإن جُعلَ من كلام الله عزّوجل كان الوقف على ﴿ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ تاماً[22]، ومثله ﴿ حِسَابٍ ۝٣٧ ﴾[23].

---

(١) الآية (٢٨).

(٢) في (ج): " يعني إياه ". تحريف من الناسخ.

وهو تام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٢٣).

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨ ﴾.

(٤) الآية (٢٩).

(٥) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (١٢٣)، وهو وقف كاف عند الأشموني لاستئناف ما بعده. انظر: منار الهدى: (١/١٣٤).

(٦) الآية (٢٩).

(٧) الآية (٣٠).

(٨) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٢٣).

(٩) الآية (٣٠).

(١٠) وقف حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/١٣٤).

(١١) الآية (٣٠).

(١٢) الآية (٣١).

(١٣) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٢٣).

(١٤) وهو حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٢٣).

(١٥) الآية (٣٤).

(١٦) وهو قول نافع. انظر: القطع، ص (١٢٣).

(١٧) الآية (٣٦).

(١٨) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر. انظر: النشر: (٢/٢٣٩).

(١٩) وهي قراءة ابن عامر ويعقوب وشعبة. انظر: المصدر السابق.

(٢٠) الآية (٣٧).

(٢١) في (ي): "أم مريم". وهو تحريف من الناسخ.

(٢٢) قال الأشموني: " كافٍ إن جعل ما بعده من كلام الله، وجائزٌ إن جعل ما بعده من كلام مريم، والأولى وصله ". منار الهدى: (١/١٣٧).

(٢٣) ذكر ابن النحاس أنه كافٍ وليس بتمام لأن بعض الكلام متعلق ببعض. انظر: القطع، ص (١٢٥). وقال الأشموني: " تامٌ، وقيل: كاف لأنّ ما بعده متعلق به من جهة المعنى ". منار الهدى: (١/١٣٧).

﴿ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾ تام، وكذلك رؤوس الآي بعد [1]. ﴿ إِلَّا رَمۡزٗاۗ ﴾[2] كافٍ [3]، وقيل : تام. ﴿ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾ ﴾ تام. ﴿ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ ﴾[4] كافٍ[5]، ومثله ﴿ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ ﴾[6]، ومثله ﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ [7]. وقال نافع : ﴿ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ﴾ [8] تامٌ [9]، وهو [حسن] [10]. ومن قرأ ﴿ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم ﴾ [11] بفتح الهمزة[12] لم يقف قبلها، ولا ابتدأ بها[13]، ومن قرأ بكسر الهمزة وقف قبلها وابتدأ بها. ومن قرأ ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾[14] بالياء[15] لم يبتدئ، ومن قرأ ذلك بالنون[16] ابتدأ به. ﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ ﴾[17] كافٍ[18]، ومثله ﴿ فِي بُيُوتِكُمۡۚ ﴾[19]، ومثله ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾[20]. ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ ﴾ كاف.

﴿ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٥١﴾ ﴾ تام، وكذا رؤوس الآي بعد [21]. ﴿ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [22] تام [23]. ﴿ أُجُورَهُمۡۗ ﴾[24] كاف. ﴿ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ ﴾ تام.

---

(١) وهي : ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ ﴿ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ ﴾.

(٢) الآية (٤١).

(٣) وافق الداني ابن الأنباري وابن النحاس . انظر: الإيضاح : (٢/٥٧٦)، والقطع، ص (١٢٦)، وقال الأشموني : " حسن، وقيل: تام؛ للابتداء بالأمر ". منار الهدى : (١/١٣٨).

(٤) الآية (٤٤).

(٥) وهو قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٢٦).

(٦) الآية (٤٤).

(٧) الآية (٤٥). قال ابن الأنباري : " قال أبو حاتم: " تام، وهو خطأ منه؛ لأنَّ قوله ﴿ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ نسق على "وجيه" كأنه قال: (وجيهًا ومقرباً) فلا يتم الوقف على النسق قبل ما نسق عليه ". الإيضاح : (٢/٥٧٧).

(٨) الآية (٤٥).

(٩) انظر: القطع، ص (١٢٦)، وهو وقفٌ جائز عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٣٨).

(١٠) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٠٠).

(١١) الآية (٤٩).

(١٢) قرأ الجميع بفتح الهمزة ماعدا المدنيين فبكسرها. انظر: النشر : (٢/٢٤٠).

(١٣) في (ي) : " لم يقف على ما قبلها، ولا يبتدئ بها ".

(١٤) الآية (٤٨).

(١٥) قرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بالياء . انظر: النشر : (٢/٢٤٠).

(١٦) وهي قراءة الباقين . انظر: المصدر السابق.

(١٧) الآية (٤٩).

(١٨) وقف جائز عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٤٠).

(١٩) الآية (٤٩).

(٢٠) وهو تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٢٧).

(٢١) وهي : ﴿ مُسۡلِمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

(٢٢) الآية (٥٥).

(٢٣) حسنٌ عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٤٠).

(٢٤) الآية (٥٧).

وقال أبو جعفر النحاس : -وهو قول يعقوب[1]- ﴿ كَمَثَلِ ءَادَمَ ﴾[2] تمام الكلام، ثم قال ﴿ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾[3] فاستأنف الخبر عن خَلْقِه. وقال غيرهما: ليس ذلك بتامٍ ولا كافٍ؛ لأنَّ قوله ﴿ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ﴾ تفسير المثل، فهو متعلقٌ فلا يُقطع. ﴿ لَهُۥ كُن ﴾[4] [كاف[5]. ﴿ فَيَكُونُ ۝٥٩ ﴾][6] تام، ومثله ﴿ مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۝٦٠ ﴾، ومثله ﴿ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٦١ ﴾. ﴿ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾[7] كافٍ، ومثله ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[8]، ومثله ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٦٢ ﴾[9]. ﴿ بِٱلْمُفْسِدِينَ ۝٦٣ ﴾ تام، وهو[10] في الآية الأخرى، ورؤوس الآي بعدُ تامةٌ[11].

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾[12] تام[13]. ﴿ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ﴾[14] كاف. ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝٦٩ ﴾ تام، ومثله ﴿ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ۝٧٠ ﴾[15]، ومثله ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٧١ ﴾. ﴿ عِندَ رَبِّكُمْ ﴾[16] كاف[17]. ﴿ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ۝٧٤ ﴾ تام. ﴿ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾[18] كاف[19]، ومثله ﴿ سَبِيلٌ ﴾[20]، ورأس الآية[21] أكفى منه.

﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٧٦ ﴾ تام.

---

(١) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، كان أقرأ أهل زمانه وكان لا يلحن في كلامه، وكان أبو حاتم السجستاني من أحد غلمانه، توفي سنة (٢٠٥هـ). انظر: غاية النهاية : (٢/٣٨٦).

(٢) الآية (٥٩).

(٣) الآية (٥٩).

(٤) الآية (٥٩).

(٥) وقفٌ جائز عند الأشموني؛ لاستئناف ما بعده وما بعد الأمر ليس جواباً له . انظر: منار الهدى : (١/١٤١).

(٦) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٠٣).

(٧) الآية (٦٢).

(٨) الآية (٦٢) . في (ي) : "كاف"، وسقطت منها كلمة " ومثله " قبل الموضع.

(٩) تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٢٨)، ووافقه الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٤٢).

(١٠) "وهو" ساقط من (ي).

(١١) وهي : ﴿ مُسْلِمُونَ ۝٦٤ ﴾ ﴿ تَعْقِلُونَ ۝٦٥ ﴾ ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ۝٦٦ ﴾ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝٦٧ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٦٨ ﴾.

(١٢) الآية (٦٨).

(١٣) خلافاً ليعقوب، والصواب ما ذكره الداني . انظر: القطع، ص (١٢٩).

(١٤) الآية (٦٩).

(١٥) في (ي) : تام، وسقطت منها كلمة " ومثله " قبل الموضع. وهو وقف حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٢٩).

(١٦) الآية (٧٣).

(١٧) قال ابن النحاس : " تام عند الجميع ". القطع، ص (١٢٩).

(١٨) الآية (٧٥).

(١٩) وهو تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٢٩).

(٢٠) الآية (٧٥).

(٢١) قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٧٥ ﴾.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴾ كاف[1]. ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ تام. ومن قرأ ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ ﴾[2] بالرفع[3] [وقَفَ][4] على ﴿ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ وابتدأ بذلك، ومن قرأ ذلك بالنصب[5] لم يقف على ﴿ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ ولا ابتدأ به[6]. ﴿ مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ تام. ﴿ أَقْرَرْنَا ﴾[7] كاف. ﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ أكفى منه[8]، وكذلك رؤوس الآي بعد[9]. ﴿ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ﴾[10] كاف. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ﴾[11] كاف[12]. ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ تام. ﴿ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[13] كاف[14].

﴿ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ﴾ تام . ﴿ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾[15] كافٍ[16] ، ومثله ﴿ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾[17] ، ومثله ﴿ حَنِيفًا ﴾[18]. ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ تام. ﴿ ءَايَٰتٌ بَيِّنَٰتٌ ﴾[19] كاف. ﴿ ءَامِنًا ﴾[20] كاف[21]، ومثله ﴿ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾[22]. ﴿ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ تامٌ ، وهو آخــر القصة. ﴿ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ تامٌ،

---

(١) تامٌ عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٢٩)، ووافقه الأشموني . انظر: منار الهدى : (١٤٨/١).

(٢) الآية (٨٠).

(٣) قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر . انظر: النشر : (٢٤٠/٢).

(٤) في (س) : " قوله "، وهو تحريف. والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٠٤).

(٥) وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر . انظر: النشر : (٢٤٠/٢).

(٦) في (ي) : " ولا يبدأ به ".

بل يقف على ﴿ أَرْبَابًا ﴾ الآية (٨٠) . انظر: القطع، ص (١٣٠).

(٧) الآية (٨١).

(٨) وهو تام عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٣٠)، ووافقه الأشموني . انظر: منار الهدى : (١٤٩/١).

(٩) وهي : ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ ﴿ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

(١٠) الآية (٨٦).

(١١) الآية (٩١).

(١٢) هذا قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٣١).

(١٣) الآية (٩٢).

(١٤) هذا قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٣١)، وهو وقفٌ تامٌ عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١٥٠/١).

(١٥) الآية (٩٣).

(١٦) وهو تام عند نافع . انظر: القطع، ص (١٣١).

(١٧) الآية (٩٥).

(١٨) الآية (٩٥).

(١٩) الآية (٩٧).

(٢٠) الآية (٩٧).

(٢١) وهو تامٌ عند أبي حاتم، لمن قرأ ﴿ بَيِّنَٰتٌ ﴾، ومن قرأه " بينة " فالوقف ﴿ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾، قال ابن النحاس: " وغلط أبو حاتم في هذا، وقيل : من قرأ ﴿ ءَايَٰتٌ بَيِّنَٰتٌ ﴾ كان وقفه ها هُنا حسناً؛ لأن ما بعده منقطع منه، ومن قرأ " بينة " لم يقف ها هنا؛ لأنَّ مقام إبراهيم بدل من آية فوقف على ﴿ ءَامِنًا ﴾ ". القطع، ص (١٣١). وهو وقفٌ تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١٥١/١).

(٢٢) الآية (٩٧).

ومثله ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾. ﴿ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ﴾[1] كاف. ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[2] كاف[3]، ومثله ﴿ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾[4]. ﴿ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ تام[5]، ومثله ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾. ﴿ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾[6] كافٍ، ورؤوس الآي[7] بعد كافيةٌ. ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ كاف[8]. ﴿ عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ﴾[9] كاف. ﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ ﴾[10].

﴿ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾[11] كافٍ[12]، ومثله[13] ﴿ خَيْرًا لَّهُم ﴾[14] كافٍ، ومثله ﴿ إِلَّآ أَذًى ﴾[15] يعني: بالألسنة[16]، ومثله ﴿ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴾[17]. ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً ﴾[18] تام[19]. ﴿ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ تمام القصة على قراءة من قرأ ﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ ﴾[20] بالتاء[21]، ومن قرأ ذلك[22] بالياء[23] لم يقف

---

(١) الآية (١٠١).

(٢) الآية (١٠٣).

(٣) وهو عند الأشموني أكفى مما قبله . انظر: منار الهدى : (١٥٢/١).

(٤) الآية (١٠٣).

(٥) وهو وقف كاف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١٥٣/١).

(٦) الآية (١٠٦).

(٧) في (ج): " وكذلك رؤوس الآي".

وهي : ﴿ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

(٨) عند الأشموني تام وقيل كاف . انظر: منار الهدى : (١٥٣/١).

(٩) الآية (١٠٨).

(١٠) في (ي) زيادة بعدها : " تام ".

(١١) الآية (١١٠).

(١٢) وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٣٢).

(١٣) "ومثله" ساقط من (ي).

(١٤) الآية (١١٠).

(١٥) الآية (١١١). وهو تامٌ عند نافع . انظر: القطع، ص (١٣٢).

(١٦) " يعني : بالألسنة " عبارة ساقطة من (ي).

وهو تفسير مقاتل، ذكره القرطبي في تفسيره . انظر: تفسير القرطبي : (١٧٤/٤).

(١٧) الآية (١١١).

(١٨) الآية (١١٣).

(١٩) وهو التمام عند أكثر أهل التمام، منهم : نافع ويعقوب والأخفش وأبو حاتم؛ لأنَّ ما بعده مبتدأ إلا الفراء فإنه يُقدِّره بمعنى : ليست تستوي أمةٌ قائمةٌ يتلون آيات الله وأمةٌ على غير ذلك، وردَّ عليه ابن النحاس فقال: " هذا تعسفٌ شديد ". انظر: القطع، ص (١٣٣).

(٢٠) الآية (١١٣)، والآية ساقطة من (ي).

(٢١) قرأ بالتاء غيرُ حفص وحمزة والكسائي وخلف، واختلف عن دوري أبي عمرو . انظر: النشر : (٢٤١/٢) .

وفي (ي) زيادة : " لأنَّ ذلك استئناف خطاب. مكتفى ". وهي زيادة من الناسخ توافق ما ورد في المكتفى، ص (٢٠٦).

(٢٢) " ذلك " ساقط من (ي).

(٢٣) وهي قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف ودوري أبي عمرو في أحد وجهيه . انظر: النشر : (٢٤١/٢).

على ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[1]، والتمام[2] ﴿ بِٱلۡمُتَّقِينَ ﴾، ومثله ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾[3]. ﴿ فَأَهۡلَكَتۡهُ ﴾[4] كاف. ﴿ يَظۡلِمُونَ ﴾ تام . ﴿ صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُ ﴾[5] تامٌ[6]، ومثله في التوبة ﴿ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ ﴾[7]، وفي العنكبوت ﴿ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ ﴾[8]. ﴿ تَعۡقِلُونَ ﴾ تام[9]. ﴿ بِغَيۡظِكُمۡ ﴾[10] كاف. ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ تام[11]. ﴿ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔا ﴾[12] كاف. ﴿ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴾ تام.

﴿ وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾[13] تامٌ[14]، والآيةُ أتم[15]. ﴿ مُنزَلِينَ ﴿ بَلَىٰٓ ﴾[16] كاف[17]، وكذلك الوقف عليه في جميع القرآن ما لم يتصل به قسم، كقوله عزّوجل[18] ﴿ بَلَىٰ وَرَبِّي ﴾[19]، و﴿ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾[20]، فإن الوقف لا يكفى عليه ولا يحسُن[21]، ومثله ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ ومثله ﴿ قُلُوبُكُم بِهِۦ ﴾[22]، ﴿ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴾ تام[23]، فإن انتُصب ﴿ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ بالعطفِ على ﴿ لِيَقۡطَعَ ﴾ لم يتـمَّ الوقف على

---

(١) كافٍ عند الأشموني لمن وقف عليه . انظر: منار الهدى : (١/١٥٥).

(٢) في (ي): " ولكون التمام ﴿ بِٱلۡمُتَّقِينَ ﴾".

(٣) وقف كاف عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٣٣).

(٤) الآية (١١٧).

(٥) الآية (١١٨).

(٦) وهو أحسن مما قبله؛ للابتداء بـــ (قد) عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٥٦).

(٧) الآية (٧٢).

(٨) الآية (٤٥) .

(٩) وقف كافٍ عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١/١٥٦).

(١٠) الآية (١١٩).

(١١) حسنٌ عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٣٣).

(١٢) الآية (١٢٠).

(١٣) الآية (١٢٢).

(١٤) حسن عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٣٣)، وعند الأشموني أحسن مما قبله . انظر: منار الهدى : (١/١٥٧).

(١٥) وهو قوله تعالى : ﴿ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾.

(١٦) الآية (١٢٥).

(١٧) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٣٣).

(١٨) في (ج) : " نحو قوله تعالى ".

(١٩) سورة سبأ، الآية: (٣)، وسورة التغابن، الآية: (٧).

(٢٠) سورة الأنعام، الآية: (٣٠)، وسورة الأحقاف، الآية: (٣٤).

في (ج) : أتى مثال ﴿ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ متقدمًا على ﴿ بَلَىٰ وَرَبِّي ﴾.

(٢١) تقدم الكلام عن ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ في تحقيق سورة البقرة، ص (١٠٠).

(٢٢) الآية (١٢٦).

(٢٣) ليس بتمامٍ عند الأخفش، لأنه يقدر المعنى : " ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم أو يتوب عليهم أو يعذبهم "، وغيره من النحويين يُجوِّز الوقفَ على ﴿ خَآئِبِينَ ﴾ ويقدر ﴿ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ بمعنى : " من أن يتوب عليهم " ومن النحويين من يُقَدِّرُ " أو " =

﴿ خَآئِبِينَ ۝١٢٧ ﴾، ويتمُّ على قوله ﴿ ظَٰلِمُونَ ۝١٢٨ ﴾. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٩ ﴾ تام[1]، ورؤوس الآي[2] بعده كافيةٌ. ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٣٢ ﴾ تامٌ على قراءة من قرأ ﴿ سَارِعُوٓاْ ﴾ بغير واوٍ[3]، كافٍ على قراءة من قرأ ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ بالواو[4]. ﴿ عَنِ ٱلنَّاسِۗ ﴾ [5] كافٍ، ومثله ﴿ لِذُنُوبِهِمْ ﴾ [6]، ومثله ﴿ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [7]، ومثله ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ﴾ [8]. [﴿ ٱلْعَٰمِلِينَ ۝١٣٦ ﴾][9] تمام القصة. ورؤوس الآي [قبل وبعد][10] تامَّة[11].

﴿ مِنكُمْ شُهَدَآءَۗ ﴾ [12] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٤١ ﴾ تمام القصة، وكذا رؤوس الآي[13] بعد . ﴿ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًاۗ ﴾ [14] تام[15]، وكذا رأس الآية [16]. ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ ﴾ [17] كافٍ[18]، وقيل: تام [19] إذا أُسند القتلُ[20] إلى النبي ﷺ بتأويل: « قُتل النبيُّ ومعه جموعٌ

بمعنى: " إلا أن " و " حتى " . انظر: القطع، ص (١٤٣). وذكر ابن الأنباري: " تامٌ إن نصبت ﴿ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ على معنى: " حتى يتوب عليهم ". الإيضاح: (٢/٥٨٣).

(١) في (ي): " كاف "، وهو تحريف.

(٢) وهي: ﴿ تُفْلِحُونَ ۝١٣٠ ﴾ ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ۝١٣١ ﴾.

(٣) وهي قراءة المدنيان وابن عامر. انظر: النشر: (٢/٢٤٢).

(٤) وهي قراءة الباقين. انظر: المصدر السابق.

(٥) الآية (١٣٤).

(٦) الآية (١٣٥).

(٧) الآية (١٣٥). قال ابن النحاس: " قال نافع: " تم "، وخُولف في هذا؛ لأن ما بعده متعلقٌ بما قبله ". القطع، ص (١٣٥).

(٨) الآية (١٣٦).

(٩) في (س) و(ج): العالمين، وهو تصحيف، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢١٠).

(١٠) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢١٠).
ورؤوس الآي هي: ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ۝١٣٣ ﴾ ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٣٤ ﴾ ﴿ يَعْلَمُونَ ۝١٣٥ ﴾ ﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝١٣٧ ﴾ ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ۝١٣٨ ﴾ ﴿ مُّؤْمِنِينَ ۝١٣٩ ﴾.

(١١) في (ي): " وكذا رؤوس الآي قبل وبعد تامة، ومكتفى بعده تامة ". وفي (ج): " وكذا رؤوس الآي تامة ". والصواب ما أثبته، وهو موافقٌ للمكتفى، ص (٢١٠).

(١٢) الآية (١٤٠). في (ي): "شهيدا"، وهو تحريف.

(١٣) وهي: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝١٤٢ ﴾ ﴿ تَنظُرُونَ ۝١٤٣ ﴾ ﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝١٤٤ ﴾.

(١٤) الآية (١٤٥).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/١٦٠).

(١٦) وهو قوله تعالى: ﴿ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ۝١٤٥ ﴾.

(١٧) الآية (١٤٦).

(١٨) قال يعقوب: " هذا الوقف الكافي ". القطع، ص (١٣٦).

(١٩) قوله: "وقيل: تام" كذا في جميع النسخ، وليس في المكتفى، ص (٢١٠)، وأرى أنه من زيادات المؤلف على المكتفى، وكان حريًا أن يضع هذه الجملة بعد انتهاء التعليل، حيث إن ما بعده تعليل لكون الوقف كافيا، وليس تعليلا لكونه تاما. وقال الأخفش: " ها هنا التمام "، وهو قول نافع. القطع، ص (١٣٦).

(٢٠) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب بضم القاف وكسر التاء. انظر: النشر: (٢/٢٤٢).

كثيرة فما وَهَنوا لقتل نبيهم »، وهذا الاختيار[1]؛ لأن الآية لذلك السبب نزلت[2]. ﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ﴾[3] كافٍ ، ومثله ﴿ وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾[4] . ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ تام ، ومثله ﴿ خَيْرُ ٱلنَّـٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ . ﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ﴾[5] كاف[6]. ﴿ مَثْوَى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ﴾ تام. ﴿ وَلَا مَآ أَصَـٰبَكُمْ ﴾[9] كافٍ، ومثله ﴿ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾[10]، ومثله ﴿ هَـٰهُنَا ﴾[11]، ومثله ﴿ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾[12]، ومثله ﴿ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ﴾[13]. ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ ﴾ تام. ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ﴾[14] كاف. ﴿ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ ﴾ تام. ﴿ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾[15] كافٍ[16]، ومثله ﴿ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾[17]، والتمام آخِر الآية[18]. ﴿ لِنتَ لَهُمْ ﴾[19] كافٍ[20] ، ومثـله ﴿ مِنْ حَوْلِكَ ﴾[21] ، ومثله ﴿ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾[22] ، ومثله ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[23]. ﴿ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ تام[24].

---

(١) وهو اختيار ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٥٨٥). ومن قرأ ﴿ قَـٰتَلَ ﴾ – وهي قراءة غير نافع وابن كثير والبصريان – فوقفه على: ﴿ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ﴾ . انظر: القطع، ص (١٣٦).

(٢) الدليل على هذا قوله تعالى : ﴿ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ﴾ الآية (١٤٤) . وهذا القول حكاه أبو عمرو بن العلاء عن بعض المفسرين . انظر : الإيضاح : (٢/٥٨٥).

(٣) الآية (١٤٦).

(٤) الآية (١٤٨).

(٥) الآية (١٥١).

(٦) وهو قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٣٧).

(٧) الآية (١٥٢).

(٨) " كاف " ساقط من (ج).

(٩) الآية (١٥٣).

(١٠) الآية (١٥٤).

(١١) الآية (١٥٤).

(١٢) الآية (١٥٤).

(١٣) الآية (١٥٤).

(١٤) الآية (١٥٥) .

(١٥) الآية (١٥٦).

(١٦) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٣٨).

(١٧) الآية (١٥٦).

(١٨) وهو قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ ﴾.

(١٩) الآية (١٥٩).

(٢٠) قال الأخفش : " هنا التمام؛ لأنَّ المعنى: " فبرحمة من الله لنت لهم ". القطع، ص (١٣٨).

(٢١) الآية (١٥٩).

(٢٢) الآية (١٥٩). وهو وقفٌ صالح عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٦٣).

(٢٣) الآية (١٥٩).

(٢٤) عند ابن الأنباري أحسن مما قبله . انظر: الإيضاح : (٢/٥٨٨).

﴿ مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ ﴾[1] كاف[2]. ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٦٠ ﴾ تام. ﴿ أَن يَغُلَّۚ ﴾[3] كاف. ﴿ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦١ ﴾ تام. ﴿ جَهَنَّمُۖ ﴾[4] كافٍ،ومثله ﴿ هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ ﴾[5]. ﴿ يَعۡمَلُونَ ١٦٣ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مُّبِينٍ ١٦٤ ﴾. ﴿ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ ﴾[6] كاف. ﴿ قَدِيرٞ ١٦٥ ﴾ تام. ﴿ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ ﴾[7] كاف. ﴿ يَكۡتُمُونَ ١٦٧ ﴾ أكفى [منه][8]. ﴿ صَٰدِقِينَ ١٦٨ ﴾ تام. ﴿ أَمۡوَٰتَۢاۚ ﴾[9] كاف[10]. ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ ﴾[11] كافٍ على قراءة من قرأ ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾[12] بالكسر على الابتداء[13]، ومن فتحها لم يكـفِ الوقف قبلها.

﴿ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُۚ ﴾[14] كافٍ[15]، وقيل: تام[16]، وكذا ﴿ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ ﴾[17]. ﴿ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ ﴾[18] كافٍ[19]، ومثله ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمۡ ﴾[20]، ورؤوس الآي[21] إلى[22] العشر تامة.

---

(١) الآية (١٦٠).

(٢) تام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٣٨).

(٣) الآية (١٦١).

(٤) الآية (١٦٢).

(٥) الآية (١٦٣).

(٦) الآية (١٦٥).

(٧) الآية (١٦٧).

(٨) زيادة من : (ي) توافق ما ورد في المكتفى، ص (٢١٣).

قال ابن النحاس : " قطع تام إن جعلت ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ في موضع رفعٍ بالابتداء أي: قُل لهم، فإن جعلته نعتاً لـ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ قبله لم تقف على ما قبله ". القطع، ص (١٣٩).

(٩) الآية (١٦٩).

(١٠) هو قول أبي حاتم، وقال محمد بن عيسى المقرئ: " تمام "، وقال غيرهما: " ليس بتمام ولا كاف، لأن المعنى متعلقٌ بما بعده "، والتمام عند أحمد بن جعفر : ﴿ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩ ﴾ . انظر: القطع، ص (١٣٩). وهو قبيح عند ابن الأنباري لأن المعنى فيما بعد " بل " . انظر: الإيضاح : (٢/٥٨٨).

(١١) الآية (١٧١).

(١٢) الآية (١٧١).

(١٣) وهي قراءة الكسائي. انظر: النشر : (٢/٢٤٤).

(١٤) الآية (١٧٢).

(١٥) وافق الداني ابن الانباري . انظر: الإيضاح : (٢/٥٨٨).

(١٦) عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٠).

(١٧) الآية (١٧٤).

(١٨) الآية (١٧٥).

(١٩) قال الأخفش : " هو التمام؛ لأن المعنى: "يخوف الناس بأوليائه"، وقال غيره: بل الوقف : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمۡ ﴾ ". القطع، ص (١٤٠).

(٢٠) الآية (١٧٥).

(٢١) وهي : ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ١٧٥ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ١٧٦ ﴾ ﴿ أَلِيمٌ ١٧٧ ﴾ ﴿ مُّهِينٌ ١٧٨ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ١٧٩ ﴾.

(٢٢) " إلى " سقطت من : (ي)، وفي (ج) : " بعد إلى العشر ".

﴿ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ﴾[1] كافٍ[2]، ومثله ﴿ مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾[3]، ومثله ﴿ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ﴾[4]، ومثله ﴿ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ﴾[5]، ومثله ﴿ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ﴾[6]، ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[7] تام[8]، ومثله ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

﴿ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ ﴾[9] كاف. ﴿ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ ﴾ تام. ﴿ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[10] كافٍ[11]، ومثله ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[12]، ومثله ﴿ فَقَدْ فَازَ ﴾[13].

﴿ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾، ومثله ﴿ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾. ﴿ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾[14] كاف. ﴿ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾ [تام][15]، ومثله ﴿ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ ﴾.

---

(١) الآية (١٧٨).

(٢) وهو وقف التمام عند الأخفش . انظر: القطع، ص (١٤٠).

(٣) الآية (١٧٩). في (ي) زيادة كلمة : " كاف ".

(٤) الآية (١٧٩).

(٥) الآية (١٨٠). وهو وقف التمام عند الأخفش. انظر: القطع، ص (١٤١).

(٦) الآية (١٨٠).

(٧) الآية (١٨٠).

(٨) وقفٌ صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٤١). ووقف حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٦٧).

(٩) الآية (١٨٣).

(١٠) الآية (١٨٥).

(١١) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٦٨).

(١٢) الآية (١٨٥). وهو تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٦٨).

(١٣) الآية (١٨٥). وهو عند محمد بن عيسى تام، ووافقه الأشموني . انظر: القطع، ص (١٤١)، ومنار الهدى : (١/١٦٨).

(١٤) الآية (١٨٨).

(١٥) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢١٤).

﴿ فَـَٔامَنَّاۚ ﴾ [١] كاف [٢]. ﴿ أَوۡ أُنثَىٰۖ ﴾ [٣] كاف [٤]. ﴿ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٍۖ ﴾ [٥] أتم . ﴿ مِّنۡ عِندِ
عِندِ ٱللَّهِۚ ﴾ [٦] كاف. ﴿ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ تام. ﴿ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ ﴾ كافٍ، وقال أبو حاتم : تام [٧].
﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ﴾ [٨] كاف. ﴿ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾ أتم [٩]. ﴿ نُزُلًا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ ﴾ [١٠] كاف.
﴿ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٨﴾ ﴾ تام. ﴿ عِندَ رَبِّهِمۡۗ ﴾ [١١] كاف. ﴿ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ ﴾ تام. ﴿ وَرَابِطُواْ ﴾ [١٢]
كاف [١٣].

---

(١) الآية (١٩٣).

(٢) تام عند نافع، وتابعه على ذلك أحمد بن جعفر وخُولفا فيه؛ لأن ما بعده من كلامهم أيضاً. انظر: القطع، ص (١٤٢).

(٣) الآية (١٩٥).

(٤) في هامش (ي): "﴿ مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ ﴾ كاف، وقال أبو حاتم: تام، ومثل ذلك في النساء ﴿ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٍۚ ﴾ [الآية (٢٥)] أتم منهما. مكتفى"، وهو موافق لما ورد في المكتفى، ص (٢١٤).

والوقف على : ﴿ أَوۡ أُنثَىٰۖ ﴾ غير تام عند ابن الأنباري قال : " وقال أبو حاتم السجستاني: " هو تام "، وهذا غلط؛ لأنه متعلق بالأول في المعنى كأنه قال: " لا أضيع عمل بعضكم من بعض " فلما أُخِّرت ﴿ بَعۡضٍۚ ﴾ ارتفعت بالصفة، وكذلك قوله في النساء ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٍۚ ﴾ " الآية (٢٥). الإيضاح : (٢/٥٨٩-٥٩٠).

(٥) الآية (١٩٥).

(٦) الآية (١٩٨).

(٧) وغلَّطه ابن الأنباري؛ لأنَّ قوله ﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ﴾ مرفوعٌ بإضمار " ذلك متاع قليل " أي: تقلبهم متاع قليل. فهو متعلقٌ بالأول من جهة المعنى. انظر: الإيضاح : (٢/٥٩٠)، والقطع، ص (١٤٣).

(٨) الآية (١٩٧).

(٩) وقف جائز عند الأشموني، لحرف الاستدراك بعده . انظر: منار الهدى : (١/١٧٠).

(١٠) الآية (١٩٨).

(١١) الآية (١٩٩).

(١٢) الآية (٢٠٠).

(١٣) وقف جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٠).

سُورَةُ النِّسَاءِ [1]

﴿ وَنِسَآءً ﴾[2] تام[3]، وقيل: كاف[4]. ﴿ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾[5] كاف[6]، وآخر الآية أكفى[7]. ومن خفض ﴿ ٱلْأَرْحَامَ ﴾[8] بالعطف على الهاء التي في ﴿ بِهِۦ ﴾[9] على مذهب الكوفيين كما يقال: " أسألكَ بالله والرحم " لم يقفْ على ﴿ بِهِۦ ﴾[10]، ومن خفض ذلك على القسم بمعنى: " وربِّ الأرحامِ " كما قال الله عزّوجل: ﴿ وَٱلطُّورِ ۝ ﴾[11]، ﴿ وَٱلتِّينِ ﴾[12]، ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝ ﴾[13]، وشِبه ذلك مما أَقسَم به من المخلوقات، ابتدأ بقوله ﴿ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ ووقف على ﴿ بِهِۦ ﴾[14]؛ لأنَّ القسم موضع استئناف، وأما من نصب ﴿ ٱلْأَرْحَامَ ﴾[15] فلا يقف على ﴿ بِهِۦ ﴾؛ لأنها معطوفةٌ على ما قبلها بتأويل: " اتقوا الأرحامَ أن تقطعوها "[16].

---

(١) في هامش (س): " مدنية، وكلمها: ثلاثة آلاف وتسعمائة وخمسٌ وأربعون كلمة، وحروفها: ستة عشر ألفاً وثلاثون حرفاً، وهي مائة وسبعون وخمس آيات في المكي والبصري والمدنيَّين وفي الكوفي وسبعٌ في الشامي".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٤٦) وفيها: " وست في الكوفي "، وانظر: جمال القراء، ص (٢٩٠)، وجاء في منار الهدى: (١/١٧٢) " كلمها: ثلاثة آلاف وسبعمائة و خمس وأربعون كلمة ".

(٢) الآية (١).

(٣) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (١٤٤).

(٤) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٥٩٢).

(٥) الآية (١).

(٦) تام عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (١٤٤).

(٧) في (ي): "أكفى منه".

وآخرها: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ ﴾.

(٨) وهي قراءة الإمام حمزة. انظر: النشر: (٢/٢٤٧).

(٩) الآية (١).

(١٠) هذا مذهب الكوفيين دون البصريين، لأن البصريين لا يرون عطف الظاهر المجرور على المضمر المجرور إلا بإعادة الجار. انظر: كشف المشكلات وإيضاح المعضلات: (١/٣٦٦).

(١١) سورة الطور، الآية (١).

(١٢) سورة التين، الآية (١).

(١٣) سورة الفجر، الآية (١).

(١٤) قال يعقوب: "هذا الكافي من الوقف". وهو تمام عند الأخفش والحسن البصري. القطع، ص (١٤٤).

(١٥) وهي قراءة الجميع ما عدا حمزة. انظر: النشر: (٢/٢٤٧).

(١٦) في (ي) زيادة بعدها قوله: " ﴿رَقِيبًا ۝ ﴾ تام. ومثله ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ۝ ﴾، ﴿ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾ كاف. مكتفى". وهذه الزيادة ليست موجودة في بقية النسخ ولا في المكتفى. انظر: المكتفى، ص (٢١٧).

﴿ أَلَّا تَعُولُواْ ۝٣ ﴾ كافٍ[1]، ومثله ﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ۝٤ ﴾، [ومثله ﴿ مَّعْرُوفًا ۝٥ ﴾، ومثله ﴿ أَن يَكْبَرُواْ ﴾[2]، ومثله ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾[3]. ﴿ حَسِيبًا ۝٦ ﴾ تام][4]، ومثله ﴿ مَّفْرُوضًا ۝٧ ﴾.

﴿ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾[5] كافٍ[6]، وآخر الآية أكفى[7]، ومثله ﴿ خَافُواْ عَلَيْهِمْ ﴾[8].

﴿ سَدِيدًا ۝٩ ﴾ تام. ﴿ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾[9] كاف. ﴿ سَعِيرًا ۝١٠ ﴾ تام. ﴿ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾[10] كافٍ[11]، ومثله ﴿ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾[12]، ومثله ﴿ فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ﴾[13]،[ومثله][14] ﴿ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾[15]، ومثله ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾[16]، ومثله ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾[17]، ومثله ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[18]. ﴿ أَوْ دَيْنٍ ﴾[19] في الآيتين تام[20]. ﴿ حَكِيمًا ۝١١ ﴾ تام[21]. ﴿ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾[22] كافٍ[23]، ومثله ﴿ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[24].

﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾[25] تام[26]. ﴿ مُّهِينٌ ۝١٤ ﴾ تمام القصة.

---

(١) تام عند الأخفش. انظر: القطع ص (١٤٤)، وبه قال نافع وأخرجه الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٤).

(٢) الآية (٦). وذكر الأخفش أنه التمام؛ لأن المعنى : يبادرون أن يكبروا. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(٣) الآية (٦). وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢١٧).

(٥) الآية (٨).

(٦) تام عند نافع، وتابعهُ على ذلك أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٨ ﴾.

(٨) الآية (٩).

(٩) الآية (١٠).

(١٠) الآية (١١).

(١١) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(١٢) الآية (١١). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(١٣) الآية (١١). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(١٤) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢١٨).

(١٥) الآية (١١). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(١٦) الآية (١١). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(١٧) الآية (١١). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٥).

(١٨) الآية (١١).

(١٩) الآيتين (١١-١٢).

(٢٠) وهو قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٤٥).

(٢١) عند الأشموني أكفى مما قبله ولم يبلغ درجة التمام لاتصال ما بعده بما قبله معنى. انظر: منار الهدى : (١/١٧٦).

(٢٢) الآية (١٢).

(٢٣) وهو تامٌ عند أبي حاتم، وغلّطهُ ابن الأنباري؛ لأن الوصية متعلقة بالكلام المتقدم. انظر: الإيضاح : (٢/٥٩٤) والقطع، ص (١٤٦).

(٢٤) الآية (١٢).

(٢٥) الآية (١٣).

(٢٦) وهو قول أبي حاتم . انظر: القطع، ص (١٤٦).

﴿ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ ﴾[1] كاف . ﴿ رَّحِيمًا ۝١٦ ﴾ تام [2] . ﴿ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾[3] كافٍ ، ومثله ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٧ ﴾.﴿ أَلِيمًا ۝١٨ ﴾ تام.﴿ غَلِيظًا ۝٢١ ﴾ تام.﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾[4]كاف.﴿ سَبِيلًا ۝٢٢ ﴾ تام. ﴿ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾[5] كاف[6]، والوقف على ﴿ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ ﴾[7] غير تام؛ لأن ما بعده نسق على الأول[8].

وقال ابن الأنباري : [﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٢٣ ﴾][9] تام[10]، وليس كذلك؛ لأن ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾[11] نسق على الآية. ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾[12] كافٍ[13] إذا نَصَبَ ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ على الإغراء[14]، أي: " الزموا كتاب الله "، فإن نَصَبتَ[15] على المصدر[16] بتقدير: " كتبَ اللهُ كتاباً " حَسُنَ الوقف على ذلك و لم يكف[17]. ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾[18] تام[19]. ﴿ فَرِيضَةً ﴾[20] كاف.

﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٢٤ ﴾ تمام القصة.[21]

---

(١) الآية (١٦).

(٢) وهو وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٤٦).

(٣) الآية (١٧).

(٤) الآية (٢٢).

(٥) الآية (٢٣).

(٦) وهو جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٨).

(٧) الآية (٢٣).

(٨) في (ي): " نسق على الآية الأولى ". وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٥٩٦). وهو وقف جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٨).

(٩) ساقط من (س) و (ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢١٩).

(١٠) الإيضاح : (٢/٥٩٦). وهو جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٨).

(١١) الآية (٢٤).

(١٢) الآية (٢٤).

(١٣) وهو تامٌ عند الأخفش . وقال ابن النحاس: " يصح قول الأخفش إن نصبت ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ على الإغراء، وإن جعلته مصدراً لم يتم الكلام على ما قبله، ولكن يكون صالحاً ". القطع، ص (١٤٧).

(١٤) تقدم معنى الإغراء، في تحقيق سورة البقرة، ص (١٠٦).

(١٥) في (ي): " وإن نصب"، وفي (ج): " فإن نصب ".

(١٦) وهو قول سيبويه ـ انظر: الكتاب : (١/٣٨١-٣٨٢).

(١٧) وله وجه ثالث: إن نَصَبتَ ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ على القطع - وهو قول الكوفيين - أي: كتاباً من الله، لم تقف على ما قبله . انظر: القطع، ص (١٤٧) والإيضاح : (٢/٥٩٦).

(١٨) الآية (٢٤).

(١٩) وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٨).

(٢٠) الآية (٢٤).

(٢١) في (ي) زيادة بعد ذلك : "﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ كاف "، وهي زيادة لا توجد في المكتفى، ص (٢١٩).

﴿ مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ ﴾[1] كافٍ[2] ، ومثله ﴿ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ ﴾[3] . ﴿ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ ﴾[4] كاف. ﴿ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ ﴾[5] تام[6] . ﴿ رَّحِيمٞ ۝٢٥ ﴾ أتم[7] . ﴿ ضَعِيفٗا ۝٢٨ ﴾ تام.

﴿ عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ ﴾[8] كافٍ، ومثله ﴿ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ ﴾[9] . ﴿ يَسِيرًا ۝٣٠ ﴾ تام، وكذلك الفواصل[10] إلى قوله : ﴿ عَلِيمًا خَبِيرٗا ۝٣٥ ﴾. ﴿ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ ﴾[11] كاف. ﴿ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ ﴾[12] كاف[13] . ﴿ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ ﴾[14] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ ﴾[15] كافٍ، ومثله ﴿ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ ﴾[16]، ومثله ﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ ﴾[17]، ومثله ﴿ سَبِيلًاۗ ﴾[18] ، ومثله ﴿ يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ ﴾[19] ، ومثله ﴿ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[20] ، ومثله ﴿ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ ﴾[21]، ومثله ﴿ مِن فَضۡلِهِۦۗ ﴾[22]، ومثله ﴿ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ﴾[23]. ﴿ فَسَآءَ قَرِينٗا ۝٣٨ ﴾ تام[24]، ومثله ﴿ بِهِمۡ عَلِيمًا ۝٣٩ ﴾[25]، ومثله ﴿ أَجۡرًا عَظِيمٗا ۝٤٠ ﴾[26].

---

(١) الآية (٢٥).

(٢) قال ابن النحاس: " تمام الكلام ". القطع، ص (١٤٧).

(٣) الآية (٢٥). وهو وقف تام على قول أحمد بن يحيى . انظر: القطع، ص (١٤٧). وجائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٩).

(٤) الآية (٢٥).

(٥) الآية (٢٥).

(٦) وقف حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٧٩).

(٧) في (ي): "تام".

(٨) الآية (٢٩).

(٩) الآية (٣٠).

(١٠) وهي قوله تعالى : ﴿ كَرِيمٗا ۝٣١ ﴾ ﴿ عَلِيمٗا ۝٣٢ ﴾ ﴿ شَهِيدًا ۝٣٣ ﴾ ﴿ كَبِيرٗا ۝٣٤ ﴾.

(١١) الآية (٣٢).

(١٢) الآية (٣٢).

(١٣) في (ي): " ومثله ﴿ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ ﴾ "، وسقطت كلمة " كاف " بعدها.

(١٤) الآية (٣٢).

(١٥) الآية (٣٣).

(١٦) الآية (٣٤). وهو قول يعقوب. انظر: القطع، ص (١٤٨).

(١٧) الآية (٣٤). وهو تام عند الأخفش. انظر: القطع، ص (١٤٨).

(١٨) الآية (٣٤).

(١٩) الآية (٣٥).

(٢٠) الآية (٣٦). قال الأخفش : " لا وقف؛ لاتساق ما بعده على ما قبله ". أخرجه الأشموني في منار الهدى : (١/١٨٢).

(٢١) الآية (٣٦). وهو تامٌ عند الأخفش . انظر: القطع، ص (١٤٨).

(٢٢) الآية (٣٧).

(٢٣) الآية (٣٨). وهو تام عند الأشموني للابتداء بالشرط . انظر: منار الهدى : (١/١٨١).

(٢٤) وقفٌ كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٨١).

(٢٥) حسنٌ عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٤٨).

(٢٦) حسنٌ عند الأشموني. وقال بعضهم: " لا يوقف عليه؛ لأن قوله ﴿ فَكَيۡفَ ﴾ توكيدٌ لما قبله ". منار الهدى : (١/١٨١).

﴿ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ۝٤١ ﴾ كاف. ﴿ حَدِيثًا ۝٤٢ ﴾ تام. ﴿ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ﴾ (1) كافٍ (2)، ومثله ﴿ وَأَيْدِيكُمْ ﴾ (3). ﴿ غَفُورًا ۝٤٣ ﴾ تام. ﴿ بِأَعْدَآئِكُمْ ﴾ (4) كاف. ﴿ نَصِيرًا ۝٤٥ ﴾ كافٍ إذا عُلِّقتْ ﴿ مِّنَ ﴾ بمبتدأٍ محذوف تقديره: " من الذين هادوا ناسٌ "(5)، فإن عُلِّقتْ بقوله ﴿ نَصِيرًا ۝٤٥ ﴾ أي: " اكتفوا بالله نَصيراً لكَم مِن الذينَ هَادُوا " (6) لم يكفِ الوقف على ﴿ نَصِيرًا ۝٤٥ ﴾ (7)، ولا يوقف على الوجهين على: ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ﴾ (8). ﴿ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ﴾ (9) كافٍ، ومثله ﴿ وَأَقْوَمَ ﴾ (10). ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ۝٤٦ ﴾ تام.

﴿ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ﴾ (11) كاف. ﴿ مَفْعُولًا ۝٤٧ ﴾ تام. ﴿ لِمَن يَشَآءُ ﴾ (12) كاف. ﴿ عَظِيمًا ۝٤٨ ﴾ تام. ﴿ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾ (13) كاف (14). ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ (15) أكفى منه (16). ﴿ مُّبِينًا ۝٥٠ ﴾ تام. ﴿ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ (17) كاف، [وقيل: تام، ورؤوس الآي(18) كافية](19).

﴿ مَّن صَدَّ عَنْهُ ﴾ (20) كاف. ﴿ سَعِيرًا ۝٥٥ ﴾ تام. ﴿ لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ﴾ (21) كافٍ، وقيل: تام.
﴿ حَكِيمًا ۝٥٦ ﴾ تام، ومثله ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ۝٥٧ ﴾.

---

(1) الآية (43).
(2) تام عند أبي حاتم، انظر: القطع، ص (149).
(3) الآية (43).
(4) الآية (45).
(5) في (ي) و (ح): " أناس ".
(6) ساقط من (ي) قوله: " أي: اكتفوا بالله نَصيراً لكَم مِن الذينَ هَادُوا ".
(7) انظر: القطع، ص (149)، ومنار الهدى: (1/182).
(8) الآية (46).
(9) الآية (46).
(10) الآية (46). وفي (ي): "كاف"، وسقطت كلمة "ومثله".
وهي عند الأشموني ليست بوقف؛ لتعلق ما بعده به استدراكاً وعطفاً. انظر: منار الهدى: (1/183).
(11) الآية (47).
(12) الآية (48).
(13) الآية (49).
(14) قال ابن النحاس: " قال الأخفش: هنا تمَّ الكلام. وقال غيره: ليس هذا بتمام؛ لأن ما بعده متصلٌ به ". القطع، ص (149).
(15) الآية (49).
(16) وقف جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (1/183).
(17) الآية (52).
(18) وهي: ﴿ نَصِيرًا ۝٥٢ ﴾ ﴿ نَقِيرًا ۝٥٣ ﴾ ﴿ عَظِيمًا ۝٥٤ ﴾.
(19) ما بين الحاصرتين ساقط من المتن ولكنه مستدرك في الهامش، والظاهر أنه سهوٌ من الناسخ، وهو مثبت في بقية النسخ، والمكتفى، ص (221).
(20) الآية (55).
(21) الآية (56).

﴿ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ ﴾[1] كافٍ[2]، وقيل: تام[3]، ومثله ﴿ يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ ﴾[4]، ومثله ﴿ بَصِيرًا ۝٥٨ ﴾[5]، ومثله ﴿ تَأۡوِيلًا ۝٥٩ ﴾[6]، ورؤوس الآي[7] بعدُ كافية.

﴿ وَتَوۡفِيقًا ۝٦٢ ﴾ كاف[8]. ﴿ بَلِيغًا ۝٦٣ ﴾ تام. ﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ﴾[9] كافٍ، ومثله ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡۖ ﴾[10]. ﴿ صِرَٰطًا مُّسۡتَقِيمًا ۝٦٨ ﴾ تام[11]. ﴿ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ ﴾[12] كافٍ، ومثله ﴿ مِنَ ٱللَّهِۚ ﴾[13]. ﴿ عَلِيمًا ۝٧٠ ﴾ تام[14]، ومثله ﴿ جَمِيعًا ۝٧١ ﴾[15]. ﴿ كُنتُ مَعَهُمۡ ﴾[16] ليس بكاف[17]. ﴿ عَظِيمًا ۝٧٣ ﴾ تام[18]، وكذلك الثاني[19]. ﴿ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا ﴾[20] كاف. ﴿ نَصِيرًا ۝٧٥ ﴾ تام. ﴿ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾[21] كاف[22]. ﴿ ضَعِيفًا ۝٧٦ ﴾ تام.

---

(١) الآية (٥٨).

(٢) وافق الداني ابن الأنباري . انظر: الإيضاح : (٢/٥٩٩).

(٣) قال الأخفش: " هنا تمّ الكلام؛ لأنهم أُمروا بهذا كله، وقال غيره: ليس هذا بتمام ، ولكنه قطع كاف؛ لأن ما بعده متصلٌ بما قبله ". أخرج قوله ابن النحاس في القطع، ص (١٥٠).

(٤) الآية (٥٨).

(٥) في (ج): "ونصيرا ". سهو من الناسخ.
وهو وقف تام عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٨٤).

(٦) تام عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٨٤).

(٧) وهي: ﴿ بَعِيدًا ۝٦٠ ﴾ ﴿ صُدُودًا ۝٦١ ﴾.

(٨) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٥٢).

(٩) الآية (٦٤).

(١٠) الآية (٦٦).

(١١) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٥٤).

(١٢) الآية (٦٩).

(١٣) الآية (٧٠).

(١٤) قوله : " تام " ساقط من (ي).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٨٥).

(١٦) الآية (٧٣).

(١٧) لأنّ ﴿ فَأَفُوزَ ﴾ جواب التمني، ومن قرأ ﴿ فَأَفُوزَ ﴾ بالرفع فعطفَهُ على ﴿ كُنتُ ﴾ وجعَل ﴿ كُنتُ ﴾ بمعنى: "أكون" لم يقفْ أيضاً، ومن رفع ﴿ فَأَفُوزَ ﴾ على الاستئناف جاز له الوقف على ﴿ كُنتُ مَعَهُمۡ ﴾ ولم يتم. انظر: الإيضاح : (٢/٥٩٩)، والقطع، ص (١٤٥).

(١٨) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٥٤).

(١٩) وهو قوله تعالى: ﴿ أَجۡرًا عَظِيمًا ۝٧٤ ﴾.

(٢٠) الآية (٧٥).

(٢١) الآية (٧٦).

(٢٢) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٥٤). ووقف جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٨٦).

﴿ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ ﴾[1] كافٍ، ومثله ﴿ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ ﴾[2]، ومثله ﴿ فَمِن نَّفۡسِكَۚ ﴾[3] أي: " فَبِذَنْبِكَ أيُّهَا الإنسان "[4]، ومثله ﴿ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ ﴾[5]. ﴿ شَهِيدٗا ٧٩ ﴾ تام، وكذلك رؤوس الآي[6] بعد إلى قوله ﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣ ﴾.

﴿ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ﴾[7] كافٍ، ومثله ﴿ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ ﴾[8]. ﴿ تَنكِيلٗا ٨٤ ﴾ تام. ﴿ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ ﴾[9] كاف. ﴿ مُّقِيتٗا ٨٥ ﴾ تام، أي: " مُقْتَدِرًا " [10]. ﴿ أَوۡ رُدُّوهَآۗ ﴾[11] كاف. ﴿ حَسِيبًا ٨٦ ﴾ تام. ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ ﴾[12] كاف. ﴿ حَدِيثٗا ٨٧ ﴾ تام. ﴿ بِمَا كَسَبُوٓاْۚ ﴾[13] كافٍ،ومثله ﴿ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ ﴾[14]، ومثله ﴿ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ ﴾[15]، [ومثله][16] ﴿ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ ﴾[17]، ومثله ﴿ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ ﴾[18]، ومثله ﴿ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ ﴾[19]. ﴿ أَوۡ جَآءُوكُمۡ ﴾[20] كافٍ على قول محمد بن يزيد[21]. ﴿ مُّبِينٗا ٩١ ﴾ تام.

---

(١) الآية (٧٨).

(٢) الآية (٧٨).

(٣) الآية (٧٩).

(٤) قوله: " أي: فَبِذَنْبِكَ أيُّهَا الإنسان "ساقط من (ي).

وهو قول السدي وقتادة وابن جريج. انظر: تفسير الطبري : (٨/٥٥٨).

(٥) الآية (٧٩).

(٦) وهي: ﴿ حَفِيظٗا ٨٠ ﴾ ﴿ وَكِيلًا ٨١ ﴾ ﴿ كَثِيرٗا ٨٢ ﴾.

(٧) الآية (٨٤).

(٨) الآية (٨٤).

(٩) الآية (٨٥).

(١٠) انظر: معاني القرآن للفراء : (١/٢٨٠).

(١١) الآية (٨٦).

(١٢) الآية (٨٧).

(١٣) الآية (٨٨).

(١٤) الآية (٨٨).

(١٥) الآية (٨٩).

(١٦) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٢٣).

(١٧) الآية (٨٩). وهو عند ابن النحاس ليس بقطعٍ كاف. انظر: القطع، ص (١٥٦).

(١٨) الآية (٩٠).

(١٩) الآية (٩١).

(٢٠) الآية (٩٠).

(٢١) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عميرة، أبو العباس المبرد. نحوي، اشتهر بغزارة الأدب، وكثرة الحفظ، وحسن الإشارة، وفصاحة اللّسان، وبراعة البيان، توفي سنة ٢٨٥هـ . انظر: إنباه الرواة : (٣/٢٤١).

﴿ إِلَّا خَطَـًٔا ﴾[1] كاف[2]، قال الأخفش، وأبو عبيدة[3] معناه: " ولا خطأ "[4]، ومثله ﴿ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْ ﴾[5]، ومثله ﴿ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾[6] الثاني[7]، ومثله ﴿ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[8]. ﴿ حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾. ﴿ فَتَبَيَّنُواْ ﴾[9] الأول كافٍ، ومثله ﴿ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ﴾[10]. ﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾[11] الثاني كاف . ﴿ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ ﴾ تام[12] . ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[13] كافٍ ، ومثله ﴿ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴾[14] . ﴿ رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ ﴾ تام. ﴿ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا ﴾[15] كافٍ،ومثله ﴿ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾[16]. ﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾ تام. ﴿ كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾[17] كاف. ﴿ رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾[18] كاف. ﴿ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴾ تام.

﴿ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ﴾[19] كافٍ، ومثله ﴿ مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾[20]، [ومثله ﴿ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ ﴾][21]، ومثله ﴿ وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ﴾[22]، ومثله ﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[23].

---

(١) الآية (٩٢).

(٢) وهو قول الأخفش، وهو تمام عند أبي عبيدة. انظر: القطع، ص (١٥٧).

(٣) في (ي): أبو عُبيد، وهو تحريف.

(٤) قال ابن النحاس: " جعل ﴿ إِلَّا ﴾ بمعنى الواو، وخالفه أئمة النحو، ولم يجيزوا أن يجعلوا ﴿ إِلَّا ﴾ بمعنى الواو، وأيضاً فإن الخطأ لا يحظر، والمعنى عند الخليل وسيبويه والفراء : لكن إن قتله خطأ فعليه هذا ". القطع، ص (١٥٧)، وانظر: الإيضاح : (٦٠٣/٢)، وتفسير القرطبي : (٣١٣/٥). وهو ليس بوقف عند الأشموني . انظر: منار الهدى : (١٩٠/١).

(٥) الآية (٩٢). وهو تام عند نافع . انظر: القطع، ص (١٥٧).

(٦) الآية (٩٢).

(٧) والأول قوله تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ في الآية نفسها.

(٨) الآية (٩٢).

(٩) الآية (٩٤).

(١٠) الآية (٩٤).

(١١) الآية (٩٤).

(١٢) في (ي): كاف، سهو من الناسخ.

(١٣) الآية (٩٥).

(١٤) الآية (٩٦).

(١٥) الآية (٩٧).

(١٦) ليس بوقف حسن عند ابن النحاس؛ لأنَّ بعده استثناء. انظر: القطع، ص (١٥٩).

(١٧) الآية (١٠٠).

(١٨) الآية (١٠١).

(١٩) الآية (١٠٢).

(٢٠) الآية (١٠٢).

(٢١) الآية (١٠٢). وما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٢٤).

(٢٢) الآية (١٠٣).

(٢٣) الآية (١٠٣).

﴿ مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ ﴾ تام، ومثله ﴿ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٠٤ ﴾. ﴿ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ ﴾[1] كاف. ﴿ خَصِيمٗا ١٠٥ ﴾ تام[2]، ورؤوس الآي[3] بعد كافيةٌ.

﴿ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ ﴾[4] كافٍ[5]، ومثله ﴿ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ ﴾[6]. ﴿ عَظِيمٗا ١١٤ ﴾ تام، ومثله ﴿ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥ ﴾. ﴿ لِمَن يَشَآءُۚ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ بَعِيدًا ١١٦ ﴾ تام[9]. ﴿ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ ﴾[10] كافٍ[11]، ومثله ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾[12]. ﴿ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ ﴾[13] كاف. ﴿ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠ ﴾ أكفى منه[14].

﴿ مَحِيصٗا ١٢١ ﴾ تام[15]، ومثله ﴿ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ١٢٢ ﴾[16]. ﴿ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ ﴾[17] كافٍ عند [أصحاب][18] التمام[19]، وهو عندنا[20] تام[21]. ﴿ وَلَا نَصِيرٗا ١٢٣ ﴾ تام، [ومثله ﴿ نَقِيرٗا ١٢٤ ﴾][22]،

---

(١) الآية (١٠٥).

(٢) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٠).

(٣) وهي: ﴿ رَّحِيمٗا ١٠٦ ﴾ ﴿ أَثِيمٗا ١٠٧ ﴾ ﴿ مُحِيطًا ١٠٨ ﴾ ﴿ وَكِيلٗا ١٠٩ ﴾ ﴿ رَّحِيمٗا ١١٠ ﴾ ﴿ حَكِيمٗا ١١١ ﴾ ﴿ مُّبِينٗا ١١٢ ﴾.

(٤) الآية (١١٣).

(٥) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٦٠).

(٦) الآية (١١٤).

(٧) الآية (١١٦).

(٨) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٠).

(٩) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٠).

(١٠) الآية (١١٨).

(١١) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٦٠).

(١٢) الآية (١١٩).

(١٣) الآية (١٢٠).

(١٤) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٠).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/١٩٤).

(١٦) فيه تفصيل: " قال ابن النحاس: تام، إن جَعلت ﴿ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ ﴾ مخاطبةً للمسلمين مقطوعا مما قبله، وإن جَعلته مخاطبةً للكفار كان ما قبله كافياً ولم يكن تماماً ". القطع، ص (١٦٠).

(١٧) الآية (١٢٣).

(١٨) في (س): "أصحابنا". والمثبت من: (ي) و(ج)، وهو يوافق ما في المكتفى، ص (٢٢٥).

(١٩) وهم: ابن الأنباري، وابن عباس، والحسن البصري، واحتج الحسن بقول الله عزّوجل: ﴿ وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧ ﴾ سورة سبأ، الآية: (١٧). انظر: الإيضاح: (٢/٦٠٥)، والقطع، ص (١٦١).

(٢٠) "عندنا" كذا في (س)، وفي (ي) و(ج): "عندي". وكذا في المكتفى، ص (٢٢٥).

(٢١) قال ابن النحاس: " تمام على قول من جعل ﴿ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ ﴾ عاماً للمسلمين وأهل الكتاب، ومن جعله خاصاً للمشركين جعل ما قبله كافياً، وهذا قول المتقدمين ذكرهم، أما من قال: إنه عامٌ لجميع الناس، أُبيُّ بن كعب وعائشة رضي الله عنهما واختار الطبري أيضاً هذا القول ". القطع، ص (١٦١)، وانظر: تفسير الطبري: (٩/٢٣٩).

(٢٢) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٢٧).

ومثله ﴿ حَنِيفًاۗ ﴾[1]، ومثله ﴿ خَلِيلًا ١٢٥ ﴾، ومثله ﴿ مُّحِيطًا ١٢٦ ﴾. ﴿ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِۚ ﴾[2] كاف[3]. ﴿ عَلِيمًا ١٢٧ ﴾ تام. ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ ﴾[4] كاف[5]، ومثله ﴿ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ ﴾[6]، ومثله ﴿ وَلَوْ حَرَصْتُمْۖ ﴾[7]، ومثله ﴿ كَٱلْمُعَلَّقَةِۚ ﴾[8]، ومثله ﴿ مِّن سَعَتِهِۦۚ ﴾[9]. ﴿ وَٰسِعًا حَكِيمًا ١٣٠ ﴾ تام.

﴿ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ ﴾[10] كافٍ، وقيل: تام[11]، ومثله ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۚ ﴾[12]. ﴿ وَكِيلًا ١٣٢ ﴾ تام، ومثله ﴿ قَدِيرًا ١٣٣ ﴾، ومثله ﴿ بَصِيرًا ١٣٤ ﴾[13]، ومثله ﴿ خَبِيرًا ١٣٥ ﴾. ﴿ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَۚ ﴾[14] كاف[15]، ومثله ﴿ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ ﴾[16]، ومثله ﴿ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ ﴾[17]، ومثله ﴿ أَن تَعْدِلُواْۚ ﴾[18].

﴿ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُۚ ﴾[19] تام[20]، ومثله ﴿ ضَلَٰلًا بَعِيدًا ١٣٦ ﴾، [ومثله][21] ﴿ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ١٣٧ ﴾، ومثله ﴿ إِذًا مِّثْلُهُمْۗ ﴾[22]. ﴿ جَمِيعًا ١٤٠ ﴾ كاف. ﴿ سَبِيلًا ١٤١ ﴾ تام.

---

(١) الآية (١٢٥). وهو وقف كاف عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٢).

(٢) الآية (١٢٧).

(٣) وهو تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٦٣). وتامٌ عند أحمد بن موسى، وأخرج قوله الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٩٦).

(٤) الآية (١٢٨).

(٥) وهو تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (١٦٣).

(٦) الآية (١٢٨).

(٧) الآية (١٢٩). هذا قول أبي حاتم، وهو تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٦٣).

(٨) الآية (١٢٩).

(٩) الآية (١٣٠).

(١٠) الآية (١٣١).

(١١) تامٌ عند الأخفش ونصير والقتيبي وأبي عبد الله محمد بن عيسى. انظر: القطع، ص (١٦٣).

(١٢) الآية (١٣١).

(١٣) كلمتا : ﴿ قَدِيرًا ١٣٣ ﴾ و﴿ بَصِيرًا ١٣٤ ﴾ ساقطتان من متن (ي)، ومثبتتان في هامشها، وفي (ج): نصيرا، وهو تصحيف. وأثبتت: ﴿ بَصِيرًا ١٣٤ ﴾ فيهما في المتن بعد قوله : ﴿ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ ﴾ الآتي قريبا.

(١٤) الآية (١٣٣).

(١٥) وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٤).

(١٦) الآية (١٣٤).

في (ي) و(ج): بعده : "﴿ بَصِيرًا ١٣٤ ﴾ " وقد سبق التنبيه عليه قريبا.

(١٧) الآية (١٣٥). وهو وقفٌ جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/١٩٧).

(١٨) الآية (١٣٥).

(١٩) الآية (١٣٦).

(٢٠) كافٍ عند ابن النحاس والأشموني. انظر: القطع، ص (١٦٤) ومنار الهدى : (١/١٩٧).

(٢١) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٢٧).

(٢٢) الآية (١٤٠). كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٥).

[﴿ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾(1) كاف. ﴿ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ ﴾ تام](2)، ومثله ﴿ مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ ﴾. ﴿ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(3) كاف. ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ ﴾ تام. ﴿ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾ كافٍ، وقيل: تام(4). ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾(5) كاف على القراءتين(6). ورؤوس الآي(7) إلى قوله ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ ﴾ تامةٌ(8). ﴿ قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ ﴾ تام(9).

﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ﴾(10) كافٌ(11)، وقيل: تام(12). ﴿ مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ ﴾ [تام](13). ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ ﴾ تام. والوقف على رؤوس الآي(14) بعد(15) كافيةٌ، وليس من قوله ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾(16) إلى قوله عزّوجل ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ ﴾ تمام، ورؤوس الآي(17) فيما بين ذلك كافيةٌ.

﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾(18) كاف(19).

---

(1) الآية (١٤٣).

(2) ساقط من (س) و(ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢٢٨).

(3) الآية (١٤٦).

(4) قال ابن النحاس: " تمام على قراءة من قرأ ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ﴾ " القطع، ص (١٦٥).

(5) الآية (١٤٨).

(6) الجميع متفق على قراءتها على البناء للمفعول بضم الظاء وكسر اللام، وكان الضحاك بن مزاحم وزيد بن أسلم يقرآنها بفتح الظاء واللام وهي قراءة شاذة. انظر: المكتفى، ص (٢٢٩)، والإيضاح: (٢/٦٠٧)، وأخرجها ابن خالويه عن الضحاك في مختصر شواذ القرآن، ص (٣٦).

(7) وهي: ﴿ عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ ﴾ ﴿ قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ ﴾ ﴿ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ ﴾ ﴿ مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ ﴾.

(8) في (ي): "تام".

(9) ولم يكن لذكر هذا الموضع حاجة، حيث أنه اندرج ضمن رؤوس الآي السابقة التي ذُكر حكمها مُجملاً.

(10) الآية (١٥١).

(11) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٠٨).

(12) وهو قول نافع. انظر: القطع، ص (١٦٦).

(13) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٣٠).
وهذا الموضع اندرج ضمن رؤوس الآي التي ذكر حكمها سابقاً، ولم يكن لذكره حاجة.

(14) وهي: ﴿ مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ ﴾ ﴿ غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ ﴾ ﴿ قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ ﴾.

(15) في (ي) زيادة: " إلى ﴿ رَّحِيمًا ﴾ كاف "، ولعله سهو من الناسخ.

(16) الآية (١٥٥).

(17) وهي: ﴿ قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ ﴾ ﴿ عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ ﴾.

(18) الآية (١٥٧).

(19) وهو قول أحمد بن موسى. انظر: المكتفى، ص (٢٣١). وقال الأشموني: " الوقف على ﴿ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ وقف بيان، ويبتدئ ﴿ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾، فلو وصلنا: ﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ بقوله: ﴿ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾ لذهب فهم السامع إلى أنه من تتمة كلام اليهود الذين حكى الله عنهم، وليس الأمر كذلك، وهذا التعليل يرقيه إلى التمام؛ لأنه أدل على المراد، وهو من باب صرف الكلام لما يصلح له، ووصله بما بعده أولى ". منار الهدى: (١/٢٠١).

﴿ شُبِّهَ لَهُمْ ﴾[1] [كاف[2]، ومثله ﴿ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾[3]، والوقف على قوله ﴿ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ ﴾ هو الاختيار، تقديره: " ومَا عَلِمُوهُ عِلْماً يَقِيناً ".

﴿ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾[4] كافٍ [5] ، ومثله ﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ ﴾ ، ومثله ﴿ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ ﴾، ومثله ﴿ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾[6]، ورأس الآية أكفى[7]. ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾ تام. ﴿ مِنۢ بَعْدِهِۦ ﴾[8] كافٍ[9]، ومثله ﴿ يُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾[10]، ومثله ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾[11].

﴿ لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾[12] كافٍ[13]، وقيل: تام. ﴿ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ﴾[14] كاف. ﴿ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ ﴾[15]. ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴾[16] كاف. ﴿ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ ﴾. ﴿ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾[17] كاف[18]. ﴿ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾[19] تامٌ[20]؛ لأنه آخر القصة، وقيل: هو كافٍ[21]، أي: " وحياةٌ منهُ " وقيل: " ورحمةٌ منه "[22]. ﴿ ثَلَٰثَةٌ ﴾[23] كاف[24].

---

(١) الآية (١٥٧).

(٢) في (س): "كافية"، وهو تصحيف، وفي (ي): ومثله شبه لهم، والمثبت من (ج) والمكتفى، ص (٢٣١).

(٣) الآية (١٥٧). قال ابن الأنباري: " تامٌ عند بعض المفسرين ". الإيضاح : (٢/٦٠٩).

(٤) الآية (١٥٨).

(٥) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٧).

(٦) الآية (١٦١).

(٧) وهو قوله تعالى: ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ ﴾.

(٨) الآية (١٦٣).

(٩) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٦٨).

(١٠) الآية (١٦٣).

(١١) الآية (١٦٣). قال ابن النحاس: " ليس بتمامٍ على قول أكثر النحويين لأن ما بعده معطوفٌ على معنى ما قبله ". القطع، ص (١٦٨).

(١٢) الآية (١٦٤).

(١٣) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦١٠). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٨).

(١٤) الآية (١٦٥).

(١٥) وقف كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٠٣).

(١٦) الآية (١٦٩).

(١٧) الآية (١٧١).

(١٨) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٦٨).

(١٩) الآية (١٧١).

(٢٠) وافق الأشموني الداني. انظر: منار الهدى : (١/٢٠٤).

(٢١) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦١٠).

(٢٢) قوله : " أي: " وحياةٌ منهُ " وقيل: " ورحمةٌ منه " ساقط من (ي). وفيه خمسة أقوال ذُكرتْ مفصلةً في القطع، ص (١٦٩).

(٢٣) الآية (١٧١).

(٢٤) قال ابن النحاس : " تمام عند نافع والأخفش، وهو قول أحمد بن جعفر، وقال نصير: أي : ولا تقولوا هم ثلاثة، أي : الآلهة".القطع، ص (١٦٩). وهو جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٠٤).

﴿ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ ﴾ [2] أكفى [منه] [3] ، ومثله ﴿ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ ﴾ [4] ، ومثـله ﴿ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ ﴾ [5].

﴿ وَكِيلٗا ١٧١ ﴾ تام. [6] ﴿ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ ﴾ [7] كاف [8]، ومثله ﴿ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ١٧٢ ﴾ [9]، ومثله ﴿ مِّن فَضۡلِهِۦۖ ﴾ [10]. ﴿ نَصِيرٗا ١٧٣ ﴾ تام ، ومثله ﴿ مُّسۡتَقِيمٗا ١٧٥ ﴾ . ﴿ لَّهَا وَلَدٞۚ ﴾ [11] كاف [12] ، ومثله ﴿ مِمَّا تَرَكَۚ ﴾ [13]، ومثله ﴿ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ ﴾ [14]، ومثله ﴿ أَن تَضِلُّواْۗ ﴾ [15] أي: " لِئَلا تضلوا " [16].

---

(١) قال ابن النحاس : " تمام عند نافع والأخفش، وهو قول أحمد بن جعفر، وقال نصير: أي : ولا تقولوا هم ثلاثة، أي : الآلهة".القطع، ص (١٦٩). وهو جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٠٤).

(٢) الآية (١٧١).

(٣) مابين الحاصرتين زيادة من (ي) و(ج)، وهي توافق المكتفى، ص (٢٣٣).

قال أبو عبد الله: " تمّ الكلام، وكذا قال القتيبي، وقال ابن النحاس: وهذا قولٌ حسن. واختاره سيبويه ".القطع، ص (١٦٩). وقال الأشموني: " حسن، وقيل: كاف، وقيل: تام ". منار الهدى : (١/٢٠٤).

(٤) الآية (١٧١). وهو تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٠٤).

(٥) الآية (١٧١).

(٦) زاد في (س): "ومثله" قبل موضع : ﴿ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ ﴾، ولا يصح، والمثبت من بقية النسخ وهو يوافق المكتفى، ص (٢٣٣).

(٧) الآية (١٧٢).

(٨) وهو تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (١٧٠).

(٩) تامٌ عند نافع والأشموني. انظر: القطع، ص (١٧٠)، ومنار الهدى : (١/٢٠٥).

(١٠) الآية (١٧٣).

(١١) الآية (١٧٦).

(١٢) قوله : "كاف" ساقط من (ي). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٠).

(١٣) الآية (١٧٦). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٠).

(١٤) الآية (١٧٦). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٠).

(١٥) الآية (١٧٦).

(١٦) انظر: معاني القرآن للفراء : (١/٢٩٧).

سُورَةُ المَائِدَةِ(١)

﴿ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾ (٢) تام . ﴿ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ (٣) كافٍ (٤) ، ومثله ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾ (٥) ، ومثله ﴿ وَرِضْوَٰنًا ﴾(٦)، ومثله ﴿ فَٱصْطَادُوا۟ ﴾ (٧)، ومثله ﴿ أَن تَعْتَدُوا۟ ﴾ (٨)، ومثله ﴿ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ (٩). ﴿ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٢ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ﴾(١٠). ﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾(١١) كافٍ، ومثله ﴿ دِينًا ﴾(١٢)، ومثله ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾(١٣)، ومثله ﴿ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ﴾(١٤)، ومثله ﴿ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾(١٥). ﴿ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝٤ ﴾ تام. ﴿ أَخْدَانٍ ﴾(١٦) كاف(١٧). ﴿ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٥ ﴾ تام. ﴿ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ﴾(١٨)

---

(١) في هامش (س): " مدنية، إلا بعضُ آية منها نزلت بعرفة وهي: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [الآية:٣]، وكلمها : ألفان وثمانمائة وأربع كلمات، وحروفها : إحدى عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً ".

ذكر الناسخ أن عدد كلمها : ألفان وثمانمائة وأربع، وهي كما هو مذكور في كتب العدد أن كلمها : ألف وثمانمائة وأربع كلمات، كذلك لم يذكر عدد آياتها عند علماء العدد، كما هي عادته في بقية السور، والأغلب أنه سهْو من الناسخ، وهي : مائة وعشرون آية في المكي، واثنتان وعشرون في المدني والشامي، وعشرون وثلاث آيات في البصري. انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٤٩)، وجمال القراء، ص (٢٩٠)، ومنار الهدى : (٢٠٧/١).

(٢) الآية (١).

(٣) الآية (١).

(٤) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٧١).

(٥) كذا في (س) و(ج) وزاد في (ي): " تام مكتفى "، والعبارة في المكتفى : " ﴿ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾ تام، ومثله ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾. ﴿ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ كافٍ " ص (٢٣٤). وبتغيير ترتيب الآيات تغير حكم الوقف على قوله ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾ فخالف بذلك المصنف رأي الداني، ولعله سهوٌ منه رحمه الله.

والوقف على قوله ﴿ مَا يُرِيدُ ۝١ ﴾ تامٌ كذلك عند نافع والأشموني. انظر: القطع، ص (١٧١) ومنار الهدى : (٢٠٧/١).

(٦) الآية (٢). في (ي) زيادة : " كاف مكتفى "، وليس كذلك في المكتفى، ص (٢٣٤).

وهو تام عند نافع وأحمد بن موسى. انظر : القطع، ص (١٧١).

(٧) الآية (٢).

(٨) الآية (٢). وهو قول يعقوب. انظر: القطع، ص (١٧١).

(٩) الآية (٢). وهو وقف صالح عند ابن النحاس . انظر: القطع، ص (١٧١).

(١٠) الآية (٣). قال ابن النحاس: " وهو قول أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى، وقال الفراء: انقطع الكلام عنه ". القطع، ص (١٧١).

(١١) الآية (٣). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٧١). ووقفٌ جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٠٨/١).

(١٢) الآية (٣).

(١٣) الآية (٤).

(١٤) الآية (٤).

(١٥) الآية (٤).

(١٦) الآية (٥).

(١٧) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (١٧٢).

(١٨) الآية (٦).

كافٍ(1)، ومثله ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾(2). ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٧ ﴾ تام. ﴿ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ﴾(3) كافٍ(4)، ومثله ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾(5). ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝٨ ﴾ تام، وكذلك ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٩ ﴾ (6)، وكذلك ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ۝١٠ ﴾(7). ﴿ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾(8) كاف(9). ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١١ ﴾ تام. ﴿ نَقِيبًا ﴾(10) كافٍ(11)، ومثله ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾(12). ﴿ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝١٢ ﴾ تام. ﴿ لَعَنَّٰهُمْ ﴾(13) حسنٌ(14)، ومثله ﴿ قَٰسِيَةً ﴾(15).

﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾(16) كاف(17). ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٣ ﴾ تام(18). ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾(19) كاف. ﴿ يَصْنَعُونَ ۝١٤ ﴾ تام. ﴿ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴾(20) تامٌ(21)، وقيل: كاف. ﴿ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ۝١٥ ﴾ كافٍ، ومثله ﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾(22)، ومثله ﴿ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ ﴾(23).

---

(1) تامٌ عند يعقوب ونافع والأخفش. انظر: القطع، ص (172).

(2) الآية (7).

(3) الآية (8).

(4) تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (172).

(5) الآية (8).

(6) وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (172).

(7) في (ي): " ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٩ ﴾ تام، ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ۝١٠ ﴾ تام " . وهو يخالف تعبير المكتفى، ص (235).

(8) الآية (11).

(9) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (172).

(10) الآية (12).

(11) قال ابن النحاس : " تامٌ عند نافع، وقال غيره: ليس بتمام ولكنه صالح؛ لأن ما بعده معطوفٌ على ما قبله ". القطع، ص (173). وهو جائزٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (1/210).

(12) الآية (12). وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (173).

(13) الآية (13).

(14) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (173).

(15) الآية (13).

(16) الآية (13).

(17) تمامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (173).

(18) وهو قول الأخفش. انظر: القطع، ص (173).

(19) الآية (14).

(20) الآية (15).

(21) وهو قول أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (173).

(22) الآية (16). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (173).

(23) الآية (16).

﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ ﴾ تام [١] ، ومثله ﴿ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ [٢] ، ومثله ﴿ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ ﴾ ، ومثله ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ [٣]، ومثله ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ [٤]. ﴿ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ [تام] [٥]. ﴿ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ [٦] تام [٧]. ﴿ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ ﴾ أتمّ منه . ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [٨] كافٍ، ومثله ﴿ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا ﴾ [٩]، ومثله ﴿ فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾، ومثله ﴿ غَٰلِبُونَ ﴾ [١٠]. ﴿ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ كافٍ.

وقال أحمد بن موسى اللُّؤْلُؤي : ﴿ إِلَّا نَفْسِى ﴾ [١١] تامٌ ثم يبتدئُ ﴿ وَأَخِى ﴾ [١٢] بتأويل: " وأخي لا يملك إلا نفسه "، وقد جاء التفسير بما قال [١٣].

[قال] [١٤] أبو عمرو: والوجه أن يكون الوقف على ﴿ وَأَخِى ﴾ وهو كاف [١٥]، والتقدير: " لا أملكُ أنا وأخِي إلا أنْفُسنَا "، وأكثر أهل التأويل على ذلك [١٦].

والوقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٧] وهو اختياري، قال ابن عبَّاس، والرَّبيع [١٨]، والسَّدي [١٩]، في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ أنَّ التحريم والتيه كان أربعين سنة، فعلى هذا يكون الوقف

---

(١) في هامش (ي): " في المكتفى : من ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ ﴾ إلى ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ تام، و ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ أتم ". والظاهر أنه تعليقٌ من الناسخ لزيادة الإيضاح.

(٢) الآية (١٧). وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٣).

(٣) الآية (١٨). في (ي): كاف. وسقط قبل الموضع كلمة " مثله ". وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢١٢/١).

(٤) الآية (١٨). وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢١٢/١).

(٥) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ، وفي المكتفى أتت بعبارة : " أتم "، ص (٢٣٥).

(٦) الآية (١٩).

(٧) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٣).

(٨) الآية (٢١).

(٩) الآية (٢٢).

(١٠) الآية (٢٣). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٤).

(١١) الآية (٢٥).

(١٢) الآية (٢٥).

(١٣) نسب ابن الأنباري قول أحمد بن موسى إلى أبي حاتم وخطَّأه. وهو قول فاسد خالفه فيه أهل العربية وأهل التأويل. انظر: الإيضاح : (٦١٤/٢-٦١٥)، والقطع، ص (١٧٤).

(١٤) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٢٦).

(١٥) وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٧٤).

(١٦) منهم الطبري. انظر: تفسير الطبري : (١٨٧/١٠)، والقرطبي. انظر: تفسير القرطبي : (١٢٨/٦)، والزمخشري. انظر: تفسير الزمخشري : (٦٢٢/١).

(١٧) الآية (٢٦).

(١٨) الربيع بن أنس البكري، تابعي، روى عن أنس بن مالك، والحسن البصري، وعنه الرازي، والأعمش، ذكر الذهبي أنه توفي سنة (١٣٩هـ). انظر: تهذيب التهذيب : (٢٣٨/٣).

(١٩) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، وهو السدي الكبير، تابعي، روى عن أنس وابن عباس، توفي سنة (١٢٧هـ). انظر: تهذيب التهذيب : (٣١٣/١).

على ﴿ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [(١)]، وهو قول ابن عبد الرزاق، واختيار ابن جرير [(٢)]، وقيل: الوقف على ﴿ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [(٣)]، ويستأنف ﴿ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾، وقيل: إن التحريم كان أبداً، وأن التيه كان أربعين سنة، وهو قول عكرمة [(٤)] وقتادة [(٥)]، فعلى هذا يكون الوقف على ﴿ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ ﴾، وهو قول نافع، ويعقوب، والأخفش، وأبي حاتم، وهو اختياري.

﴿ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ تام. ﴿ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ [(٦)] كافٍ [(٧)]، ومثله ﴿ لِأَقْتُلَكَ ﴾ [(٨)]، ومثله ﴿ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ [(٩)]، ومثله ﴿ سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾ [(١٠)]، ومثله ﴿ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [(١١)]، وكذلك رؤوس الآي [(١٢)] قبل وبعد [(١٣)]. ﴿ جَمِيعًا ﴾ [(١٤)] تام [(١٥)]، ومثله ﴿ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾. ﴿ مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [(١٦)] كافٍ [(١٧)]، ومثله ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ [(١٨)]، ومثله ﴿ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾، ومثله ﴿ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [(١٩)]. ﴿ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾. ﴿ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ﴾ [(٢٠)] [كاف] [(٢١)]، ومثله ﴿ بِخَارِجِينَ مِنْهَا ﴾ [(٢٢)].

---

(١) الآية (٢٦).

(٢) محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري، أحد الأعلام وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف، روى عنه ابن مجاهد، توفي سنة (٣١٠هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/١٠٦).

(٣) ذكره ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٤).

(٤) عكرمة مولى ابن عباس، أبو عبد الله المفسر، روى عن مولاه وأبي هريرة، توفي سنة (١٠٧هـ). انظر: غاية النهاية: (١/٥١٥).

(٥) قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي، المفسر، أحد الأئمة في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي العالية، وأنس بن مالك، توفي سنة (١١٧هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/٢٥)

(٦) الآية (٢٧).

(٧) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٧٥).

(٨) الآية (٢٨).

(٩) الآية (٢٩).

(١٠) الآية (٣١). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٥).

(١١) وهو تامٌ عند ابن النحاس والأشموني. انظر: القطع، ص (١٧٥)، ومنار الهدى: (١/٢١٥).

(١٢) وهي: ﴿ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ ﴿ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

(١٣) في (ي): " وكذلك رؤوس الآي مثله قبل بعد ". وفي (ج): " ومثله رؤوس الآي قبل وبعد ".

(١٤) الآية (٣٢).

(١٥) وهو كافٍ لدى الأشموني؛ للابتداء بعده بالشرط. انظر: منار الهدى: (١/٢١٥).

(١٦) الآية (٣٣).

(١٧) هذا قول أبي حاتم، وهو تمام عند نافع، نص على ذلك ابن النحاس، وقال: " وخُولفا في ذلك فقيل: ليس بتمام ولا كاف؛ لأن بعده استثناء ". القطع، ص (١٧٦).

(١٨) الآية (٣٣).

(١٩) الآية (٣٤).

(٢٠) الآية (٣٦).

(٢١) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٣٩).

(٢٢) الآية (٣٧).

﴿ مُّقِيمٌ ۝٣٧ ﴾ تام. ﴿ نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾[1] كاف[2]. ﴿ حَكِيمٌ ۝٣٨ ﴾ أكفى[3]. ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ ﴾[4] كاف. ﴿ رَّحِيمٌ ۝٣٩ ﴾ تام. ﴿ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ ﴾[5] كاف. ﴿ قَدِيرٌ ۝٤٠ ﴾ تام. ﴿ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ ﴾[6] كاف[7]. ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ ﴾[8] كافٍ، والمعنى: " يسمعون ليَكذِبوا، والمسموع [حق][9]". ﴿ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ ﴾[10] كافٍ[11]، ومثله ﴿ مَوَاضِعِهِۦۖ ﴾[12]. ﴿ فَٱحۡذَرُواْۚ ﴾[13] كاف. ﴿ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ ﴾[14] كاف، ومثله ﴿ قُلُوبَهُمۡۚ ﴾[15]. ﴿ خِزۡيٌۖ ﴾[16] أكفى منه. ﴿ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٤١ ﴾ أكفى منهما. ﴿ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ ﴾[17] كافٍ، ومثله ﴿ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ ﴾[18]، ومثله [﴿بِٱلۡقِسۡطِۚ﴾][19]. ﴿ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ۝٤٢ ﴾ أكفى[20]. ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ ﴾[21] كاف. ﴿ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٤٣ ﴾ تام. ﴿ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ ﴾[22] كافٍ[23]، ومثله

---

(١) الآية (٣٨).

(٢) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٧٦).

(٣) تمام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٦).

(٤) الآية (٣٩).

(٥) الآية (٤٠).

(٦) الآية (٤١).

(٧) تامٌ عند الفراء، ذكره ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٦).

(٨) الآية (٤١).

(٩) قوله : " والمعنى: يسمعون ليَكذِبوا، والمسموع حق " ساقط من (ي). ومابين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من (ج) والمكتفى، ص (٢٤٠).

(١٠) الآية (٤١).

(١١) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٢٠). وهو تامٌ عند يعقوب والأخفش ونافع وأحمد بن موسى وأبي حاتم، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٧).

(١٢) الآية (٤١).

(١٣) الآية (٤١).

(١٤) الآية (٤١).

(١٥) الآية (٤١). وهو وقف قبيح عند ابن الأنباري؛ لأنَّ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ مرفوعٌ بما عاد من الهاء والميم في قوله ﴿ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٌۖ ﴾. انظر: الإيضاح : (٢/٦٢٠).

(١٦) الآية (٤١).

(١٧) الآية (٤٢).

(١٨) الآية (٤٢).

(١٩) الآية (٤٢). وهو ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٤٠).

(٢٠) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٧).

(٢١) الآية (٤٣).

(٢٢) الآية (٤٤).

(٢٣) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٧).

﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾[1]، ومثله ﴿ ثَمَنًا قَلِيلًاۚ ﴾[2]، ورأس الآية[3] أكفى. ﴿ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾[4] كافٍ، لمن قرأ ﴿ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾[5] وما بعده بالرفع[6]، وكذلك من رفع ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ ﴾[7] خاصةً[8] وقف على قوله ﴿ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ ﴾[9]، ومن نصب ذلك كله[10] لم يقف على ذلك[11]. ﴿ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ﴾[12] كاف. ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ تام[13]. ومن قرأ ﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾[14] بكسر اللَّامِ ونصب الميمِ[15] لم يَبتدِئْ بذلك؛ لأنه متعلقٌ بما قبله، ومن قرأ بإسكان اللام وجزم الميم[16] ابتدأ بذلك؛ [لأنه][17] استئنافُ أمرٍ من الله عزّوجل بذلك[18]. ﴿ فِيهِۚ ﴾[19] كاف. ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ تام. ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًاۚ ﴾[20] كافٍ[21]، أي: ديناً وطريقاً. ﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْۖ ﴾[22] كاف. ﴿ ٱلْخَيْرَٰتِۚ ﴾[23] أكفى[24].

---

(١) الآية (٤٤).

(٢) الآية (٤٤). وهو صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٧).

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

(٤) الآية (٤٥).

(٥) الآية (٤٥).

(٦) وهي قراءة الكسائي. انظر: النشر: (٢/٢٥٤). وتروى عن النبي ﷺ من رواية الزهري عن أنس. وعند يعقوب هو وقفٌ تام لمن نصب ﴿ ٱلنَّفْسَ ﴾ وحدها ورفع ما بعدها مما يليها. انظر: القطع، ص (١٧٧).

(٧) الآية (٤٥).

(٨) قوله: " خاصة " ساقط من (ج). وهي قراءة الكسائي وافقه فيها ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر، ومن رفع ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾ فقط هم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر. انظر: النشر: (٢/٢٥٤).

(٩) الآية (٤٥).

(١٠) وهي قراءة الباقين. انظر: النشر: (٢/٢٥٤).

(١١) انظر: الإيضاح: (٢/٦٢١)، والقطع، ص (١٧٧).

(١٢) الآية (٤٥).

(١٣) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢١٨).

(١٤) الآية (٤٧).

(١٥) وهي قراءة حمزة. انظر: النشر: (٢/٢٥٤).

(١٦) وهي قراءة الكل ما عدا حمزة. انظر: المصدر السابق.

(١٧) ساقط من (س) و(ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢٤١).

(١٨) قوله: " أمر من الله عزّوجل بذلك " ساقط من (ي).

(١٩) الآية (٤٧).

(٢٠) الآية (٤٨).

(٢١) وهو صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٨).

(٢٢) الآية (٤٨).

(٢٣) الآية (٤٨).

(٢٤) وهو صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٨).

في (ي) زيادة بعد ذلك: " ﴿ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ كاف "، وهي زيادة لا توافق المكتفى، ص (٢٤١).

﴿ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ ﴾[1] كافٍ[2]، ومثله ﴿ بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ ﴾[3].

ومن قرأ ﴿ تَبۡغُونَۚ ﴾[4] بالتاء[5] حَسُنَ له الابتداءُ بذلك، ومن قرأ ﴿ يَبۡغُونَۚ ﴾ بالياء[6] لم يبتدِئْ بذلك على الاختيار. ﴿ يُوقِنُونَ ۝٥٠ ﴾ تام. ﴿ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ ﴾[9] أكفى منه. ﴿ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ ﴾[10] أكفى منهما، وآخر الآية[11] أكفى من ذلك.

ومن قرأ ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[12] بالنصب[13] لم يقفْ على قوله ﴿ نَٰدِمِينَ ۝٥٢ ﴾، ومن قرأ بالرفع سواءٌ أثبت الواو في الفعل[14]، أو حذفها[15] وقف على ﴿ نَٰدِمِينَ ۝٥٢ ﴾. ﴿ خَٰسِرِينَ ۝٥٣ ﴾ تام. ﴿ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ﴾[16] كافٍ، ورؤوس الآي[17] بعد تامة. ﴿ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ ﴾[18] كاف[19]. ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ۝٥٧ ﴾ أكفى [منه][20]. ﴿ ٱلۡغَٰلِبُونَ ۝٥٦ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لَّا يَعۡقِلُونَ ۝٥٨ ﴾، ومثله ﴿ فَٰسِقُونَ ۝٥٩ ﴾[21].

---

(١) الآية (٤٩).

(٢) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٧٨).

(٣) الآية (٤٩).

(٤) الآية (٥٠).

(٥) هي قراءة ابن عامر. انظر: النشر : (٢/٢٥٤).

في (ي) زيادة بعدها : " خطابًا "، ولم ترد في المكتفى، ص (٢٤٢).

(٦) في (ي): " ومن قرأ بالياء ﴿ يَبۡغُونَۚ ﴾". وهي قراءة الجماعة ما عدا ابن عامر. انظر: النشر : (٢/٢٥٤).

(٧) الآية (٥١).

(٨) تامٌ عند نافع والأخفش والقتيبي وأبي عبد الله وأبي حاتم ووافقهم الأشموني كذلك. انظر: القطع، ص (١٧٩)، ومنار الهدى : (١/٢١٩).

(٩) الآية (٥١).

(١٠) الآية (٥١).

(١١) قوله تعالى : ﴿ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥١ ﴾.

(١٢) الآية (٥٣).

(١٣) وهي قراءة أبي عمرو ويعقوب. انظر: النشر : (٢/٢٥٤).

(١٤) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف. انظر: المصدر السابق.

(١٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وابن عامر. انظر: المصدر السابق. وهو تامٌ على قراءتهم كما قال ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٩).

(١٦) الآية (٥٤).

(١٧) وهي: ﴿ عَلِيمٌ ۝٥٤ ﴾ ﴿ رَٰكِعُونَ ۝٥٥ ﴾ ﴿ ٱلۡغَٰلِبُونَ ۝٥٦ ﴾.

(١٨) الآية (٥٧).

(١٩) هذا قول يعقوب ، واختيار ابن الأنباري ، وغلّطهُ ابن النحاس وقال : " القول فيه قولُ نافع أن التمام ﴿ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ ﴾ ؛ لأنّ ﴿ وَٱلۡكُفَّارَ ﴾ معطوفٌ على ما قبله ". القطع، ص (١٧٩)، وانظر: الإيضاح : (٢/٦٢٣)، وهو عند الأشموني تامٌ، وعلّل ذلك بأنه لو وصله لصارت الجملة صفة لـــ ﴿ أَوۡلِيَآءَۚ ﴾. انظر: منار الهدى : (١/٢٢٠).

(٢٠) زيادة من (ي) توافق ما ورد في المكتفى، ص (٢٤٣). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٧٩).

(٢١) وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٠).

﴿ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ﴾[1] كـاف [2]. ﴿ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ تام. ﴿ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾[3] كـاف [4]. ﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ تام. ﴿ أَرْجُلِهِم ﴾[5] كافٍ، ومثله ﴿ مُّقْتَصِدَةٌ ﴾[6]. ﴿ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ تام. ﴿ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ تام. ﴿ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾[9] كاف. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾[10]. ﴿ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ﴾[11] كافٍ، ومثله ﴿ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾[12]. ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ تام. ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ﴾[13] كاف[14]. ﴿ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ ﴾ تام. ﴿ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾[15] كاف[16]. ﴿ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلطَّعَامَ ﴾[17] [كاف][18]. ﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ تامٌ[19]، وكذلك رؤوس الآي[20] بعد[21].

﴿ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ﴾[22] كاف. ﴿ ٱلْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾، ورؤوس الآي[23] قبل ذلك كافيةٌ.

---

(١) الآية (٦٠).

(٢) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (١٨٠).

(٣) الآية (٦٤).

(٤) وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٠).

(٥) الآية (٦٦).

(٦) الآية (٦٦). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٠).

(٧) الآية (٦٧).

(٨) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٨٠).

في (ي) زيادة هنا: "﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ أكفى منه، وقيل: تام. مكتفى"، وليس كذلك في المكتفى، ص (٢٤٣).

(٩) الآية (٦٨).

(١٠) وهو وقف حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٠).

(١١) الآية (٧٠).

(١٢) الآية (٧١). قال ابن النحاس: "إن جعلته بدلاً من الواو كان كافياً". القطع، ص (١٨١).

(١٣) الآية (٧٢).

(١٤) وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨١).

(١٥) الآية (٧٣).

(١٦) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٨١).

(١٧) الآية (٧٥).

(١٨) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٤٣).

(١٩) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٢٣).

(٢٠) وهي: ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ ﴾ ﴿ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

(٢١) في (ي): "وقيل غير المذكورة كافية. مكتفى"، وليس كذلك في المكتفى، ص (٢٤٣).

(٢٢) الآية (٧٩).

(٢٣) وهي: ﴿ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ ﴿ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ ﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

﴿ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ ﴾[1] كاف[2]. ﴿ تَشۡكُرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ تام[3]، وكذلك رؤوس الآي[4] إلى قوله عزّوجل ﴿ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ ﴾.

﴿ وَٱحۡذَرُواْۚ ﴾[5] كافٍ[6]، ومثله ﴿ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ ﴾[7]، ومثله ﴿ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ ﴾[8]، ومثله ﴿ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ ﴾[9]، ومثله ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾[10]، ومثله ﴿ حُرُمٗاۗ ﴾[11]. ﴿ تُحۡشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ﴾[12] كاف[13]. ﴿ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾ تام، وكذلك رؤوس الآي[14] إلى قوله ﴿ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

﴿ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ ﴾[15] كافٍ، ومثله ﴿ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِۚ ﴾[16]، ومثله ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ ﴾[17]، ومثله ﴿ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾[18]. ﴿ مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ ﴾[19] تام[20]. ﴿ لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ كافٍ، ومثله ﴿ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ ﴾[21].

---

(١) الآية (٨٩).

(٢) وهو قول الأخفش، وعند غيره تمام، كما ذكره ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٢).

(٣) قوله: "ورؤوس الآي قبل ذلك ..... ﴿ تَشۡكُرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ تام": ساقط من متن (ي)، ومثبت في هامشها.

(٤) وهي: ﴿ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ ﴿ مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴿٩٢﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ ﴿ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾ ﴾.

(٥) الآية (٩٢).

(٦) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٨٢).

(٧) الآية (٩٤).

(٨) الآية (٩٥).

(٩) الآية (٩٦). قال ابن النحاس: "قال القتيبي: "تم الكلام"، وهذا غلط، كيف يبتدئُ بمنصوب يعمل فيه ما قبله". القطع، ص (١٨٣).

(١٠) الآية (٩٦).

(١١) الآية (٩٦).

(١٢) الآية (٩٧).

(١٣) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٨٢).

(١٤) وهي: ﴿ رَّحِيمٞ ﴿٩٨﴾ ﴾ ﴿ وَمَا تَكۡتُمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ ﴿ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ ﴿ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾ ﴾ ﴿ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ ﴿ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ ﴿ وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

(١٥) الآية (٩٩).

(١٦) الآية (١٠٠). والموضع في (س): "كثيرة"، سهو من الناسخ، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٤٤).

(١٧) الآية (١٠١).

(١٨) الآية (١٠٥).

(١٩) الآية (١٠٦).

(٢٠) وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٣).

(٢١) الآية (١٠٨).

﴿ وَٱسْمَعُواْۗ ﴾[1] أكفى[2]. ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ تام[3]. ﴿ لَا عِلْمَ لَنَآۖ ﴾[4] كاف. ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾ تام[5]. ﴿ وَكَهْلًاۖ ﴾[6] كاف. ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ تام[7]، و﴿ مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ مثله[8]، ومثله ﴿ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾[9]، والفواصل[10] بين ذلك كافيةٌ.

﴿ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّۚ ﴾[11] كاف[12]. ﴿ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ ﴾[13] كافٍ، ورؤوس الآي[14] تامة.

﴿ صِدْقُهُمْۚ ﴾[15] كافٍ، ومثله ﴿ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ﴾[16]، ومثله ﴿ وَمَا فِيهِنَّۚ ﴾[17].

---

(١) الآية (١٠٨).

(٢) قال ابن النحاس : " كافٍ إن نصبت ﴿ يَوْمَ ﴾ بإضمار فعل، وإن نصبته بـــ ﴿ ٱتَّقُواْ ﴾ أو ﴿ ٱسْمَعُواْۗ ﴾ لم يكن كافياً ". القطع، ص (١٨٥).

(٣) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٥).

(٤) الآية (١٠٩).

(٥) قال ابن النحاس : " إن نصبت ﴿ إِذْ ﴾ بفعل مضمر ". القطع، ص (١٨٥).

(٦) الآية (١١٠).

(٧) وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٥).

(٨) كلمة : "مثله" سقطت من : (ي) .

(٩) وهو حسنٌ عند ابن النحاس إن نصبت ﴿ إِذْ ﴾ بفعل مضمر. انظر: القطع، ص (١٨٦).

(١٠) وهي قوله تعالى : ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ ﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾.

(١١) الآية (١١٦).

(١٢) قال ابن النحاس : " تامٌ عند نافع، وقال أحمد بن جعفر: تم، لأن الباء جواب الجحد ". القطع، ص (١٨٦). وقال الأشموني: "وقف بعضهم على ﴿ مَا لَيْسَ لِى ﴾ ثم يقول ﴿ بِحَقٍّۚ ﴾ وهذا خطأ من وجهين. أحدهما: أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله، والثاني: أنه ليس موضع قسم". منار الهدى : (١/٢٢٩).

(١٣) الآية (١١٧).

(١٤) وهي: ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ ﴾ ﴿ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ ﴾ ﴿ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

(١٥) الآية (١١٩).

(١٦) الآية (١١٩).

(١٧) الآية (١٢٠). وهو وقفٌ تامٌ عند أبي عبد الله وأحمد بن جعفر، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٨٧).

سُورَةُ الأَنعَامِ[1]

﴿ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ۝١ ﴾ تام. ﴿ أَجَلٗاۖ ﴾[2] كاف[3]. ﴿ تَمۡتَرُونَ ۝٢ ﴾ تام[4]، ورؤوس الآي[5] بعده كافيةٌ. وقال قائل: ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ ﴾[6] تام[7]، وقال آخر: ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[8]، والتمامُ عندي آخر الآية[9].

﴿ بِذُنُوبِهِمۡ ﴾[10] كافٍ، ومثله ﴿ قُل لِّلَّهِۚ ﴾[11]، ومثله ﴿ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ ﴾[12]. ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ﴾[13] تامٌ، ورؤوس الآي[14] تامةٌ.

﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[15] كافٍ، ومثله ﴿ وَلَا يُطۡعَمُۗ ﴾[16]، ومثله ﴿ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ ﴾[17]،

---

(١) في هامش (س): "مكية، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة من قوله تعالى ﴿ قُلۡ تَعَالَوۡاْ ﴾ إلى قوله ﴿ تَتَّقُونَ ۝١٥٣ ﴾ [الآيات ١٥١-١٥٣] هذا قول ابن عباس، وعن الكلبي: نزلت بمكة إلا ثنتين نزلتا في المدينة في رجلٍ من اليهود، وهو الذي قال: ﴿ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ ﴾ [الآية (٩١)]. وكلمها : ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة، وحروفها : اثنا عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون حرفاً، وهي : مائة وخمسة وستون آية، عن يونس ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " نزلت سورة الأنعام ليلاً بمكة جملةً ونزل معها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٥١)، وفيه : " وهي مائة وخمس وستون آية في الكوفي وست في البصري والشامي وسبع في المدنيين والمكي "، وانظر: جمال القراء، ص (٢٩١) وفيه : " وهي مائة وستون وخمس آيات للبصريَ والشامي، وسبع آيات للمدنيين والمكي "، ومنار الهدى : (٢٣١/١)، وفيه : " حروفها : اثنا عشر ألفًا وأربعمائة واثنان وخمسون حرفًا ".

(٢) الآية (٢).

(٣) تامٌ عند نافع والأخفش ويعقوب وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (١٨٨).

(٤) وقفٌ حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٣٢/١).

(٥) وهي : ﴿ تَكۡسِبُونَ ۝٣ ﴾ ﴿ مُعۡرِضِينَ ۝٤ ﴾ ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٥ ﴾ ﴿ ءَاخَرِينَ ۝٦ ﴾ ﴿ مُّبِينٞ ۝٧ ﴾ ﴿ لَا يُنظَرُونَ ۝٨ ﴾ ﴿ يَلۡبِسُونَ ۝٩ ﴾ ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝١٠ ﴾ ﴿ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ۝١١ ﴾ ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝١٢ ﴾.

(٦) الآية (٣).

(٧) هذا قول العباس بن الفضل، ونص عليه ابن النحاس أنه كاف. انظر: القطع، ص (١٨٨).

(٨) الآية (٣). وهو قول أُبيّ، ونص عليه ابن النحاس أنه كاف. انظر: القطع، ص (١٨٨).

(٩) يقصد قوله تعالى: ﴿ تَمۡتَرُونَ ۝٢ ﴾.

(١٠) الآية (٦).

(١١) الآية (١٢).

(١٢) الآية (١٢).

(١٣) الآية (١٢).

(١٤) وهي: ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝١٢ ﴾ ﴿ ٱلۡعَلِيمُ ۝١٣ ﴾ ﴿ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١٤ ﴾ ﴿ عَظِيمٖ ۝١٥ ﴾ ﴿ ٱلۡمُبِينُ ۝١٦ ﴾ ﴿ قَدِيرٞ ۝١٧ ﴾ ﴿ ٱلۡخَبِيرُ ۝١٨ ﴾.

(١٥) الآية (١٤).

(١٦) الآية (١٤). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٨٩).

(١٧) الآية (١٤).

ومثله ﴿ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ﴾[1]، ومثله ﴿ شَهَٰدَةً ﴾[2]، ومثله[3] ﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾[4]، [ومثله][5] ﴿ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾[6]. ﴿ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾[7] كافٍ[8]، وقيل: تام[9]، والمعنى: " ومن بَلَغَهُ القُرْآن "[10].

﴿ قُل لَّآ أَشْهَدُ ﴾[11] كاف. ﴿ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ تام. ﴿ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ﴾[12] كافٍ[13]، وقيل: تام. ﴿ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ تام. ﴿ أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾[14] كافٍ، ومثله ﴿ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾[15]، ومثله ﴿ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ﴾[16]. ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ تام. ﴿ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾[17] كاف. ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [تام][18]، ورؤوس الآي[19] [تامة][20]. ﴿ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ﴾[21] كاف[22]. ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾[23] كافٍ[24]، وقيل: تام[25]. ﴿ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾.

---

(١) الآية (١٦).

(٢) الآية (١٩). قال ابن النحاس : " عن نافع : تم، وخُولف فيه ".القطع، ص (١٩٠).

(٣) قوله : " ومثله " ساقط من (ي).

(٤) الآية (١٩).

(٥) ساقط من (س) و(ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢٤٨).

(٦) الآية (١٩).

(٧) الآية (١٩).

(٨) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٣٠).

(٩) تامٌ عند الأخفش ويعقوب. وقال ابن النحاس: " التفسير يدلُ على صحة ما قالا، قال محمد بن كعب: من بلغته آية من كتاب الله فكأنما رأى الرسل صلى الله عليهم وسلم ثم تلا : ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ ". القطع، ص (١٩٠)، وانظر: تفسير الطبري : (١١/٢٩١).

(١٠) قوله : " والمعنى: ومن بَلَغَهُ القُرْآن " ساقط من (ي). انظر: معاني القرآن للفراء : (١/٣٢٩).

(١١) الآية (١٩).

(١٢) الآية (٢٠).

(١٣) وهو قول أبي حاتم، فهو كافٍ إن جعلته مبتدأ. انظر: القطع، ص (١٩١).

(١٤) الآية (٢١).

(١٥) الآية (٢٥). وهو تمامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (١٩١).

(١٦) الآية (٢٥).

(١٧) الآية (٢٧).

(١٨) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٤٩).

قال الأشموني: " كافٍ، وقيل: تام ". منار الهدى : (١/٢٣٥).

(١٩) وهي : ﴿ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ ﴿ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿ تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ ﴿ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

(٢٠) في (س) و(ي): "تام"، وهو تصحيف، والمثبت من (ج) والمكتفى، ص (٢٥٠).

(٢١) الآية (٣٥).

(٢٢) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (١٩١).

(٢٣) الآية (٣٦).

(٢٤) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٣٢).

(٢٥) تامٌ عند نافع والأخفش وأبي حاتم والقتيبي. انظر: القطع، ص (١٩١).

﴿ أَمْثَالُكُم ﴾[1] كاف[2]. ﴿ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾[3] تام[4]. ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ ﴾ أتم، [ومثله][5] ﴿ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ ﴾، ومثله ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾. ﴿ يَأْتِيكُم بِهِ ﴾[6] كافٍ[7]، وقيل: تام. ﴿ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ تامٌ، وكذلك رؤوس الآي[8] بعد.

﴿ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴾[9] كاف. ﴿ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ ﴾. ﴿ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ كافٍ[10]، ومثله ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾[11].

ومن قرأ ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ ﴾[12] بكسر الهمزة[13] وقف على قوله ﴿ الرَّحْمَةَ ﴾[14]، وكان كافياً[15] بالغاً، ومن قرأ بفتح الهمزة[16] لم يقف على ﴿ الرَّحْمَةَ ﴾، فأما ﴿ فَأَنَّهُ ﴾[17] الثانية فإنه لا يقفُ على ما قبلها سواءً كُسرَت همزتها[18] أو فُتِحَت[19]. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾تامٌ[20]، وكذا[21] رؤوس الآي[22]بعدُ تامةٌ.

---

(١) الآية (٣٨).

(٢) قال أبو عبد الله: " تمَّ الكلام ". أخرج قوله ابن النحاس في القطع، ص (١٩٢).

(٣) الآية (٣٩).

(٤) في (ي): "كاف"، وهو تحريف.

والتمام هو قول أحمد بن موسى، واختيار ابن الأنباري، ووافقه الداني، وقال ابن النحاس: "وقال غيره : التمام ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ ﴾". القطع، ص (١٩٢).

(٥) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٥٠).

(٦) الآية (٤٦).

(٧) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٣٢).

(٨) وهي : ﴿ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ ﴿ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

(٩) الآية (٥٠).

(١٠) قال ابن النحاس: " وهو التمام؛ لأنَّ ﴿ فَتَكُونَ ﴾ جواب النهي، والتقدير: " ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فتكون من الظالمين ". القطع، ص (١٩٢).

(١١) الآية (٥٤). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٢).

(١٢) الآية (٥٤).

(١٣) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف. انظر: النشر : (٢/٢٥٨).

(١٤) الآية (٥٤).

(١٥) تامٌ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٣٤). وكذلك عند أحمد بن موسى، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٣).

(١٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب. انظر: النشر : (٢/٢٥٨).

(١٧) الآية (٥٤).

(١٨) وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وأبي جعفر، وخلف. انظر: النشر : (٢/٢٥٨).

(١٩) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(٢٠) قال الأشموني: " وقف حسن، وقال أبو عمرو: تام ". منار الهدى : (١/٢٣٩).

(٢١) في (ي) و(ج): "وكذلك"، وهي توافق المكتفى، ص (٢٥١).

(٢٢) وهي: ﴿ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

﴿ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي ﴾ [١] كافٍ ، وكذا ﴿ وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ﴾ [٢] ، وكذا ﴿ مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ ﴾ [٣] .
﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ [٤] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ﴾ [٥] كافٍ [٦]، ومثله ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ ﴾ [٧]،
ومثله ﴿ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ [٨]. ﴿ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ ﴾ تام. ﴿ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ [٩] كاف. ﴿ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ أكفى. ﴿ وَلَا
شَفِيعٌ ﴾ [١٠] كافٍ، ومثله ﴿ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ﴾ [١١]، ومثله ﴿ بِمَا كَسَبُواْ ﴾ [١٢]. ﴿ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ تام.
﴿ حَيْرَانَ ﴾ [١٣] تام [١٤]. ﴿ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ [١٥] كاف ، أي : " أَطِعْنَا " [١٦]، ومثله ﴿ هُوَ
ٱلْهُدَىٰ ﴾ [١٧]، ومثله ﴿ وَٱتَّقُوهُ ﴾ [١٨]، ومثله ﴿ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [١٩]. ومثله [٢٠] ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ [٢١]
تام [٢٢].

---

(١) الآية (٥٧).

(٢) الآية (٥٧).

(٣) الآية (٥٨).

(٤) الآية (٥٨).

(٥) الآية (٦٢).

(٦) قال ابن النحاس:" كافٍ على قراءة الحسن ﴿ ٱلْحَقَّ ﴾ بالرفع، ومن خفض كان التمام عنده ﴿ ٱلْحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾".القطع، ص (١٩٣).

(٧) الآية (٦٢).

(٨) الآية (٦٥). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٣).

(٩) الآية (٦٧).

(١٠) الآية (٧٠).

(١١) الآية (٧٠).

(١٢) الآية (٧٠).

(١٣) الآية (٧١).

(١٤) تام عند نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى. وقال نصير: " التمام ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾، قال ابن النحاس: " خالفه في هذا الأئمة والنحويون؛ لأنَّ ﴿ حَيْرَانَ ﴾ منصوب على الحال من الهاء، أو من ﴿ ٱلَّذِى ﴾ فلا يتمُّ الكلام على ما قبله ". القطع، ص (١٩٤).

(١٥) الآية (٧١).

(١٦) قوله : " أي: أَطِعْنا " ساقط من (ي).

(١٧) الآية (٧١).

(١٨) الآية (٧٢). قال ابن النحاس : " وهو كافٍ إذا لم تعطف على الهاء ". القطع، ص (١٩٤).

(١٩) الآية (٧٣). قال ابن النحاس :" وهو كاف إن قُدِّرت بمعنى: " واذكر يوم يقول ". القطع، ص (١٩٥).

(٢٠) "مثله" : كذا في (س) و(ج)، ولا يصح وجوده هنا، ولعله سهو من المؤلف رحمه الله في اختصار كلام الداني، حيث قال : "وينتصب ﴿ وَيَوْمَ ﴾ بتقدير : واذكر، ومثله : ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن ﴾. ﴿ فَيَكُونُ ﴾ تام ". المكتفى، ص (٢٥٢).

(٢١) الآية (٧٣).

(٢٢) قال ابن النحاس: " كافٍ، إن جعلت المعنى: فيكون ما أراد عزَّوجل من حياة أو موت، وإن كان ﴿ قَوْلُهُ ﴾ مرفوعاً بـــ ﴿ يَكُونُ ﴾ لم تقف على ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ". القطع، ص (١٩٥).

﴿ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ﴾[1] كاف[2]. ﴿ فِي ٱلصُّورِ ﴾[3] كافٍ، هذا إذا ارتفع ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾[4] بتقدير : " هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ " ، فإن جُعلَ نعتاً لقوله ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾[5] لم يكفِ الوقف على ﴿ فِي ٱلصُّورِ ﴾[6]. ﴿ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾[7] كاف. ﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[8] كاف. ﴿ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ كاف[9]، ومثله ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾[10]، وكذلك رؤوس الآي قبل وبعد إلى قوله ﴿ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾[11]. ﴿ رَبِّى شَيْـًٔا ﴾[12] كافٍ[13]، ومثله ﴿ عِلْمًا ﴾[14]. ﴿ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ كاف[15]. ﴿ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ تام[16].

﴿ مَّن نَّشَآءُ ﴾[17] كافٍ، ومثله ﴿ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ﴾[18]، ومثله ﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾، ومثله ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ﴾ ، ومثله ﴿ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾[19] ، ومثله ﴿ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ ، ومثله ﴿ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾[20]، ومثله ﴿ بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾[21].

---

(١) الآية (٧٣).

(٢) قال ابن النحاس : " كافٍ، إن جعلت ﴿ يَكُونُ ﴾ بمعنى: يقع ". القطع، ص (١٩٥).

(٣) الآية (٧٣).

(٤) الآية (٧٣).

(٥) الآية (٧٣).

(٦) قال ابن النحاس : " وكذا إن رفعته بإضمار فعلٍ، لأنه متعلق بما قبله ". انظر: القطع، ص (١٩٥).

(٧) الآية (٧٣).

(٨) الآية (٧٥).

(٩) وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٦).

(١٠) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٦).

(١١) وهي : ﴿ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ﴿ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ ﴿ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ ﴿ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ ﴿ تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

(١٢) الآية (٨٠).

(١٣) وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٦).

(١٤) الآية (٨٠).

(١٥) تامٌ عند ابن النحاس والأشموني. انظر: القطع، ص (١٩٦) ومنار الهدى : (١/٢٤٣).

(١٦) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٦).

(١٧) الآية (٨٣).

(١٨) الآية (٨٥). وهو قول أبي حاتم واختيار ابن الأنباري، وغلّطه ابن النحاس؛ لأنّ بعده ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ﴾ بالنصب على العطف على ما قبلهم، فكيف يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف. انظر: القطع، ص (١٩٦).

(١٩) الآية (٨٨).

(٢٠) الآية (٨٩).

(٢١) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٤٥).

﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾[1] كاف[2]، قال أبو عمرو والقُرَّاءُ والنَّحويُّونَ : يُستحبُّ القطعُ على كل هاء سكتٍ في كتاب الله عزَّوجل نحـو : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾[3] و﴿ مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ ﴾[4] و﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾[5] و﴿ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ ﴾[6] وشبهه[7]؛ لأن الهاء في ذلك إنما جيءَ بها لمعنى الوقف وِقايةً للفتحةِ التي قبلها، ولولا ذلك[8] لم يحتج إليها ولا جيءَ بها، فإذا كان ذلك كذلك لَزِم القطعُ عليها في كل مكان، ومن وصلها من القُراءِ فإنما يصلها بنية الوقف[9]. ﴿ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ تام.

ومن قرأ ﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾[10] بالياء[11] وقف على قوله ﴿ وَهُدًى لِّلنَّاسِ ﴾[12]، ومن قرأ ذلك بالتاء[13] لم يقف على ﴿ النَّاسِ ﴾[14].

﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾[15] كاف[16]. ﴿ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

﴿ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾[17] كاف[18]، ومثله ﴿ وَرَآءَ [ظُهُورِكُمْ] ﴾[19]. ﴿ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ تام.

---

(١) الآية (٩٠).

(٢) تامٌ عند نافع، واختاره ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٣٩) والقطع، ص (١٩٦).

(٣) سورة البقرة، الآية : (٢٥٩).

(٤) سورة الحاقة، الآية : (٢٨).

(٥) سورة الحاقة، الآية : (٢٩).

(٦) سورة القارعة، الآية : (١٠).

(٧) وهذا مذهب نافع، قال ابن النحاس: " والقطع عليه حسن، وأيضاً فإنه إن وصل الهاء كان لاحناً، وإن حذف الهاء خالف السواد، فالقطع فالقطع عليه أسلم ". القطع، ص (١٩٦-١٩٧).

(٨) قوله " ذلك " ساقط من (ي).

(٩) هذا مذهب أكثر العلماء، وحكى أبو حاتم: " أنه قول أبي عمرو، وأنه كان يقف على الهاء على اختلاف عنه، وأن ابن أبي إسحاق كان يقف على الهاء ويصل بغيرها، وكذا ابن محيصن، وحكى ابن سعدان: أن هذا مذهب حمزة ". أخرجه ابن النحاس في القطع، ص (١٩٧).

(١٠) الآية (٩١).

(١١) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر: التيسير، ص (١٠٥).

(١٢) الآية (٩١).

(١٣) وهي قراءة البقية. انظر: التيسير، ص (١٠٥).

في (ي): "بالتاء خطاب".

(١٤) عند الأشموني وقفٌ حسن سواءً قُرئَ ما بعده بالغيبة أم بالخطاب. انظر: منار الهدى : (١/٢٤٥).

(١٥) الآية (٩١).

(١٦) قال ابن النحاس :" تامٌ عند الفراء؛ لأنَّ المعنى عنده: قل الله علمكم ". القطع، ص (١٩٧).

(١٧) الآية (٩٣).

(١٨) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (١٩٨).

(١٩) الآية (٩٤). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٨).

في (س): "ظهورهم"، سهو من الناسخ، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٥٥).

﴿ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾[1] كافٍ ، ومثله ﴿ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾[2] ، ومثله ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ ، ومثله ﴿ حُسْبَانًا ﴾[3]. ﴿ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾ تام[4]، وكذلك رؤوس الآي[5] إلى ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

﴿ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾[6] كافٍ ، ومثله ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾[7] . ﴿ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ﴾[8] كافٍ ، ومن قرأ ﴿ وَجَنَّٰتٍ ﴾[9] بالرفع[10] وقف على ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾[11]، ومن قرأ بالكسر[12] لم يقف [على ﴿ دَانِيَةٌ ﴾][13].

﴿ وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ﴾[14] كاف . ﴿ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾[15] كافٍ[16] ، وقيل : تام . ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ تام . ﴿ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ ﴾[17] كاف[18] ، ومثله ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[19] ، ومثله ﴿ فَٱعْبُدُوهُ ﴾[20] . ﴿ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾ تامٌ، ورؤوس الآي[21] بعدُ كافيةٌ.

---

(١) الآية (٩٥).

(٢) الآية (٩٥). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (١٩٩).

(٣) الآية (٩٦).

(٤) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٤٧).

(٥) وهي: ﴿ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ ﴿ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

(٦) الآية (٩٧).

(٧) الآية (٩٨).

(٨) الآية (٩٩).

(٩) الآية (٩٩).

(١٠) قال ابن النحاس : " وهي قراءة محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والأعمش، وهي الصحيحة من قراءة عاصم، وزعم القتيبي: أنها لحن ولا تجوز ؛ لأنّ المعنى عنده : " لا يكون ومن النخل جنـات " ، وقد تقدمه إلى هذا القول أبو حاتم وأبو عبيد ، وقال الفراء : لو قُـرئ ﴿ وَجَنَّٰتٍ ﴾ بالرفع لجاز، ولم يذكر أحداً قرأ بها ". القطع، ص (٢٠٠).

(١١) الآية (٩٩).

(١٢) وهو كافٍ عند يعقوب، فكسر التاء وهي في موضع نصب. قال ابن النحاس: " الذي قاله يعقوب غلط عند أهل العربية، وقد بين هو ذاك بقوله ﴿ وَجَنَّٰتٍ ﴾ معطوفة على قوله ﴿ مُّتَرَاكِبًا ﴾ فكيف يكفي الوقوف على المعطوف عليه قبل المعطوف، وهما شريكان عند سيبويه ". القطع، ص (٢٠٠).

(١٣) مابين الحاصرتين زيادة من (ي) توافق المكتفى، ص (٢٥٧).

(١٤) الآية (٩٩).

(١٥) الآية (٩٩).

(١٦) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٠٢).

(١٧) الآية (١٠٠).

(١٨) قوله " كاف " ساقط من (ي).

(١٩) الآية (١٠٢).

(٢٠) الآية (١٠٢).

(٢١) وهي: ﴿ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾ ﴿ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ ﴿ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

ومن قرأ ﴿ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ ﴾[1] بكسر الهمزة[2] وَقَفَ على ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾[3].

قال أبو عَمْرو الدَّاني رَحِمَهُ اللَّهُ بإسنادٍ مُتصلٍ[4] إلى قنبل[5] قال: سمعت أحمد بن محمَّد القوَّاس[6] يقول: نحن نقفُ حيث انقطع النفسُ إلا [في][7] ثلاثة مواضع نتعمَّدُ[8] الوقفَ عليها تعمداً[9]: في آل عمران: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[10] ثم نبتدِئُ ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ ﴾[11]، وفي الأنعام ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾[12] ثم نبتدِئُ ﴿ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ ﴾[13] بكسر الهمزة، وفي النَّحل نقف[14] ﴿ بَشَرٌ ﴾[15] ثم نَبتدِئ ﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ ﴾[16]، وزاد غير عبد الله[17] عن ابن مجاهد[18] عن قنبل أيضاً عن القواس حرفاً رابعاً: " وفي يس ﴿ مِن مَّرْقَدِنَا ﴾[19] ثم نبتدِئُ ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾[20]، وهو تام[21] ".

---

(١) الآية (١٠٩).

(٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وخلف وشعبة بخلف عن يحيى. انظر: النشر : (٢/٢٦١).

(٣) الآية (١٠٩).

(٤) الإسناد هو: " حدثنا فارس بن أحمد المقرئ قال: حدثنا عبد الله بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: قال قنبل". المكتفى، ص (٢٥٨).

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن خالد أبو عمر المخزومي مولاهم، المكي الملقب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز، روى القراءة عن البزي، وروى القراءة عنه عرضاً أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو أجلّ أصحابه، وابن مجاهد. توفي سنة (٢٩١هـ). انظر: غاية النهاية : (٢/١٦٥).

(٦) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع، المكي المعروف بالقواس، إمام مكة في القراءة، قرأ عليه قنبل. توفي سنة (٢٤٠هـ). انظر: غاية النهاية: النهاية: (١/١٢٣).

(٧) زيادة من : (ي) توافق المكتفى، ص (٢٥٨).

(٨) في (ي): "يعتمد". وفي (ج): "نعتمد".

(٩) قوله " تعمدًا " ساقط من (ي).

(١٠) سورة آل عمران، الآية : (٧).

(١١) سورة آل عمران، الآية : (٧).

(١٢) سورة الأنعام، الآية : (١٠٩).

(١٣) سورة الأنعام، الآية : (١٠٩).

(١٤) قوله " نقف " ساقط من (ي).

(١٥) سورة النحل، الآية : (١٠٣).

(١٦) سورة النحل، الآية : (١٠٣).

(١٧) عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد البغدادي، مقرئ لغوي، مسند القراءة في زمانه، أخذ القراءة عن ابن مجاهد، توفي سنة (٣٨٦هـ). انظر: غاية النهاية : (١/٤١٥).

(١٨) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة، ص (٢٥).

(١٩) سورة يس، الآية (٥٢).

(٢٠) سورة يس، الآية (٥٢).

(٢١) يقصد حكم الوقف على ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾، قال يعقوب: " هذا التام من الوقف، ثم قال عزّوجل مخبراً وموجهاً ﴿ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ وهذا القول مذهب أبي عمرو وعيسى والأخفش ". أخرج ذلك ابن النحاس في القطع، ص (٢٠٢).

ومن قرأ بالفتح[1] لم يقف على ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾[2]، ورؤوس الآي[3] بعدُ كافيةٌ.

﴿ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ﴾[4] كاف[5]. ﴿ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ تام. ﴿ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾[6] كاف.

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ ﴾، ورؤوس الآي[7] بعدُ كافيةٌ.

﴿ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾[8] كافٍ[9]، وقيل: تام. ﴿ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾[10] كافٍ، ومثله ﴿ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ﴾[11]، ومثله ﴿ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾[12]، ومثله ﴿ [رُسُلُ] ٱللَّهِ ﴾[13]. ﴿ رِسَالَاتِهِۥ ﴾[14] أكفــى. ﴿ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ تام[15]، ومثله ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾، ورؤوس الآي[16] بعد كافيةٌ.

﴿ يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾[17] كافٍ، وقيل: تام. ومن قرأ ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾[18] بالياء[19] لم يقفْ على قوله ﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾، ومن قرأ بالنون[20] جازَ له الوقفُ[21] على ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾[22].

---

(١) وهي قراءة البقية. انظر: النشر: (٢/٢٦١).

(٢) قال ابن النحاس: " يجوز الوقف على قول الخليل وسيبويه؛ لأنّ ﴿ أَنَّهَآ ﴾ عندهما بمعنى: لعلها ". انظر: القطع، ص (٢٠٢).

(٣) وهي: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ ﴿ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ ﴿ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ ﴿ يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ ﴿ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾.

(٤) الآية (١١٤).

(٥) تامٌ عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٠٣).

(٦) الآية (١١٥).

(٧) وهي: ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ ﴿ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ ﴿ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ ﴿ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ ﴿ يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

(٨) الآية (١١٩).

(٩) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٤٣).

(١٠) الآية (١٢٠).

(١١) الآية (١٢١).

(١٢) الآية (١٢٢).

(١٣) الآية (١٢٤).

وهو وقفٌ تام عند نافع ومحمد بن عيسى وأحمد بن موسى وعند الأشموني كذلك. انظر: القطع، ص (٢٠٣) ومنار الهدى: (١/٢٥١).

في (س): "رسول الله"، سهو من الناسخ، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٥٩).

(١٤) الآية (١٢٤). كتبت بالجمع على قراءة غير ابن كثير وحفص فهما يقرآنها بالإفراد ﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾. انظر: النشر: (٢/٢٦٢).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٥١).

(١٦) وهي: ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

(١٧) الآية (١٢٥).

(١٨) الآية (١٢٨).

(١٩) وهي قراءة حفص وروح. انظر: النشر: (٢/٢٦٢).

(٢٠) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(٢١) وهو تامٌ عند الأشموني، ومن قرأ بالياء يقفُ عنده أيضاً لكنه أنزل من التام. انظر: منار الهدى: (١/٢٥٢).

(٢٢) العبارة في (ي): " ومن قرأ ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ بالنون جاز له الوقف على ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾، ومن قرأ بالياء لم يقف ".

﴿ يَكۡسِبُونَ ۝١٢٩ ﴾ تام[١]. ﴿ عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ ﴾[٢] كافٍ، ومثله ﴿ كَٰفِرِينَ ۝١٣٠ ﴾[٣]. ومن قرأ ﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٣٢ ﴾ بالتاء[٤] وَقَفَ على قوله ﴿ مِّمَّا عَمِلُواْۚ ﴾[٥] وابتدأ ﴿ وَمَا رَبُّكَ ﴾[٦]، ومن قرأ بالياء[٧] لم يقفْ على ذلك . ﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٣٢ ﴾ تام ، ومثله ﴿ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ۝١٣٣ ﴾[٨] . ﴿ لَأٓتٖۖ ﴾[٩] كاف . ﴿ بِمُعۡجِزِينَ ۝١٣٤ ﴾ تام. ﴿ إِنِّي عَامِلٞۖ ﴾[١٠] كافٍ ثم يبتدئُ ﴿ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾[١١] على التهدد[١٢]. ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ۝١٣٥ ﴾ تام، وكذا رؤوس الآي[١٣] بعد[١٤].

﴿ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ ﴾[١٥] كاف. ﴿ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ ﴾[١٦] كافٍ، ومثله ﴿ مَا فَعَلُوهُۖ ﴾[١٧]، ومثله ﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ ﴾[١٨]، ومثله ﴿ فِيهِ شُرَكَآءُۚ ﴾[١٩]، ومثله ﴿ وَصۡفَهُمۡۚ ﴾[٢٠]. ﴿ عَلِيمٞ ۝١٣٩ ﴾ تام.

﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ ﴾[٢١] كاف . ﴿ قَدۡ ضَلُّواْ ﴾[٢٢] كاف . ﴿ مُهۡتَدِينَ ۝١٤٠ ﴾ تام. ﴿ وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ ﴾[٢٣] كاف، ومثله ﴿ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ ﴾[٢٤]. ﴿ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝١٤٢ ﴾ كاف.

---

(١) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٠٤).

(٢) الآية (١٣٠).

(٣) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٥٢/١).

(٤) وهي قراءة ابن عامر. انظر: النشر : (٢٦٣/٢).

(٥) الآية (١٣٢). وقفٌ تام عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٥٢/١).

(٦) الآية (١٣٢).

(٧) وهي قراءة غير ابن عامر. انظر: النشر : (٢٦٣/٢).

(٨) في (س) و(ج): "قوماً". بالنصب، سهو من الناسخ، والمثبت من لفظ التنزيل و(ي) والمكتفى، ص (٢٦٠).

(٩) الآية (١٣٤).

(١٠) الآية (١٣٥).

(١١) الآية (١٣٥).

(١٢) في (ي): "التهديد".

(١٣) وهي: ﴿ يَحۡكُمُونَ ۝١٣٦ ﴾ ﴿ وَمَا يَفۡتَرُونَ ۝١٣٧ ﴾ ﴿ يَفۡتَرُونَ ۝١٣٨ ﴾.

(١٤) في (ي): " وكذلك رؤوس الآي بعده وقبله ". وهي تخالف ما ورد في المكتفى، ص (٢٦٠).

(١٥) الآية (١٣٦).

(١٦) الآية (١٣٧).

(١٧) الآية (١٣٧). وهو وقفٌ جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٥٣/١).

(١٨) الآية (١٣٨).

(١٩) الآية (١٣٩).

(٢٠) الآية (١٣٩).

(٢١) الآية (١٤٠).

(٢٢) الآية (١٤٠).

(٢٣) الآية (١٤١).

(٢٤) الآية (١٤٢). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٠٤).

﴿ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا ﴾ (١) كافٍ، ومثله ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٢). ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ تام، وكذا (٣) رؤوس الآي (٤) إلى قوله : ﴿ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾. ﴿ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ ﴾ (٥) [كاف] (٦). ﴿ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ (٧) كاف (٨). ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾ تام (٩)، [ومثله ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾] (١٠)، ومثله ﴿ بِعَظْمٍ ﴾ (١١)، ومثله ﴿ وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ﴾ (١٢)، ومثله ﴿ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَا ﴾ (١٣)، ومثله ﴿ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ﴾ (١٤)، ومثله ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ ﴾ (١٥). ﴿ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ تام.

﴿ إِحْسَٰنًا ﴾ (١٦) كافٍ، ومثله ﴿ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ (١٧)، ومثله ﴿ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ﴾ (١٨) . ومن قرأ ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى ﴾ (١٩) بكسر الهمزة (٢٠) وقفَ على قوله ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾ وكان تاماً (٢١)،

---

(١) الآية (١٤٤).

(٢) الآية (١٤٤).

(٣) في (ي) و(ج): "وكذلك".

(٤) وهي: ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾ ﴿ لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ ﴿ تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ ﴿ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾.

زاد في (ي): "بعده".

(٥) الآية (١٤٥).

(٦) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٦٢).

وعند الأشموني : " هو ليس بوقف؛ لأنَّ قوله ﴿ أَوْ فِسْقًا ﴾ مقدمٌ في المعنى كأنه قال: " إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو فسقا " فهو منصوب عطفاً على خبر " يكون " أي: " إلا أن يكون فسقاً "، أو نصب على محل المستثنى ". منار الهدى : (١/٢٥٥).

(٧) الآية (١٤٥).

(٨) تامٌ عند الأخفش؛ لأنَّ المعنى: " إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير أو فسقاً أهل لغير الله به فإنه رجس ". قال ابن النحاس: " والقول كما قال الأخفش ".القطع، ص (٢٠٦).

(٩) كذا ورد في جميع النسخ وموضع هذه الكلمة وحكمها ليس هنا، وليس كذلك في المكتفى، ص (٢٦٢)، لأنها تقدمت واندرجت في قوله: " وكذا رؤوس الآي إلى قوله ﴿ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ "، فتوهم من ذلك أنَّ ما بعدها من المواضع حكمها التمام، وليس كذلك بل حكمها كافٍ؛ لأنها معطوفةٌ على حكم الوقف على موضع ﴿ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾.

(١٠) الآية (١٤٦). وما بين الحاصرتين مثبت من هامش (س) وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٦٢).

(١١) الآية (١٤٦).

(١٢) الآية (١٤٨).

(١٣) الآية (١٤٨).

(١٤) الآية (١٥٠).

(١٥) الآية (١٥٠). وهو تامٌ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٤٥).

(١٦) الآية (١٥١).

(١٧) الآية (١٥١).

(١٨) الآية (١٥٢).

(١٩) الآية (١٥٣).

(٢٠) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. انظر: النشر : (٢/٢٦٦).

(٢١) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٠٧).

ومن فَتَحها[1] لم يقفْ على ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾، ولا ابتدأ [2] بها [3]. ﴿ فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ [4] كافٍ، ومثله ﴿ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾[5]، ومثله ﴿ وَرَحْمَةً ﴾[6]. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ تام. ﴿ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾[7] كافٍ[8]، ومثله ﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا ﴾[9]. ﴿ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ تام. ﴿ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ [10] كاف.

﴿ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ﴾[11] كافٍ، وقيل: تام[12]. ﴿ مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ تامٌ، وكذلك[13] رؤوس الآي[14] إلى آخر السورة تامة، إلا ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[15]، و﴿ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ فإن الوقفَ عليها حسنٌ، وليس بتامٍ ولا كاف[16].

---

(١) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (٢/٢٦٦).

(٢) في (ي): "ولا يبدأ بها".

(٣) جائزٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٥٧).

(٤) الآية (١٥٣).

(٥) الآية (١٥٣).

(٦) الآية (١٥٤). وعند الأشموني ليس بوقف؛ لأنه لا يبدأ بحرف الترجي. انظر: منار الهدى : (١/٢٥٧).

(٧) الآية (١٥٧).

(٨) تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٠٨).

(٩) الآية (١٥٧).

(١٠) الآية (١٥٨).

(١١) الآية (١٥٨).

(١٢) قال ابن الأنباري: " أتم من الذي قبله ". الإيضاح : (٢/٦٤٨). وقال ابن النحاس: " تام، والدليل على ذلك الحديث المسند، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: " لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت الشمس ورآها الناس آمنوا أجمعين، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ". القطع، ص (٢٠٨). وهو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان : (١/١٣٧).

(١٣) في (ي): "وكذا".

(١٤) وهي: ﴿ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ ﴿ يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ ﴿ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾﴿ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾.

(١٥) الآية (١٦١).

(١٦) في (ي): " ليس بكاف ولا تام ".

وقال الدَّيْنُورِي : ﴿ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ﴾[1] تام، ﴿ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ ﴾[2] تامٌ. وليسَ كذلك [بل][3] هما كافيان[4]. ﴿ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾[5] كافٍ، ومثله ﴿ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾[6]، ومثله ﴿ أُخْرَىٰ ﴾[7]، ومثله ﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾[8]، والتمام آخر السورة[9].

(١) الآية (١٦٣).

(٢) الآية (١٦٣).

(٣) ساقط من (س) و(ي)، والمثبت من (ج)، وهو مخالف لتعبير المكتفى، ص (٢٦٤) : " تام وليسا كذلك وهما كافيان " .

(٤) وهما صالحان عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٠٩).

(٥) الآية (١٦٤).

(٦) الآية (١٦٤).

(٧) الآية (١٦٤).

(٨) الآية (١٦٥).

(٩) قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

سُورَةُ الأَعْرَافِ[1]

﴿ الٓمٓصٓ ١ ﴾ تامٌ على قول ابن عباس؛ لأنَّ معناه عنده: " أنا اللهُ أعْلَمُ و[أُفصِّلُ] "[2]، وقيل: كافٍ[3]. ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ ﴾ تام[4]. ﴿ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ﴾[5] تام[6]. ﴿ تَذَكَّرُونَ ٣ ﴾ أتم[7]. ﴿ بِعِلْمٍ ﴾[8] كاف. ﴿ غَآئِبِينَ ٧ ﴾ تام[9]. ﴿ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ﴾[10] كاف. ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ٨ ﴾ أكفى [منه][11].

﴿ يَظْلِمُونَ ٩ ﴾ تام. ﴿ فِيهَا مَعَٰيِشَ ﴾[12] كاف[13]. ﴿ تَشْكُرُونَ ١٠ ﴾ تامٌ، ورؤوس الآي[14] بعد كافيةٌ. ﴿ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ﴾[15] كاف[16]، ومثله ﴿ مَّدْحُورًا ﴾[17]. ﴿ أَجْمَعِينَ ١٨ ﴾ تام[18].

---

(١) في هامش (س): "مكية، قال مجاهد: إلا قوله ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ [الآية (١٦٣)]. نزلت بالمدينة، وكلمها : ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة، وحروفها : أربعة عشر ألفاً وثلاثمائة وعشرة أحرف، وهي : مائتان وخمس آيات في البصري وست في المدنيين والمكي والكوفي ".

انظر: البيان في عد آي القرآن : (١/١٥٥)، وجمال القراء، ص (٢٩١)، ومنار الهدى : (١/٢٦٠).

(٢) في جميع النسخ: "وأفضل"، وهو تصحيف، والمثبت من المكتفى، ص (٢٦٥)، وانظر : تفسير القرطبي : (١/١٥٥).

(٣) عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٤٩). وعلى أحد قولي الفراء. انظر: القطع، ص (٢١٠).

(٤) قال ابن النحاس : " تامٌ، إن جعلت ﴿ ٱتَّبِعُواْ ﴾ منقطعاً مما قبله، وإن حملته على المعنى يريد ليقول ﴿ ٱتَّبِعُواْ ﴾؛ لأنَّ معنى ﴿ لِتُنذِرَ ﴾: لتقول، لم يتم الكلام على ما قبله ". القطع، ص (٢١٠). وقال الأشموني: " ليس بوقفٍ إن جعل الخطاب للأمة وحدها". منار الهدى : (١/٢٦١).

(٥) الآية (٣).

(٦) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢١٠).

(٧) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١١).

(٨) الآية (٧).

(٩) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١١).

(١٠) الآية (٨).

(١١) زيادة من : (ي) توافق المكتفى، ص (٢٦٥).

(١٢) الآية (١٠).

(١٣) قال أبو عبد الله: " تمام الكلام "، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١١).

(١٤) وهي : ﴿ ٱلسَّٰجِدِينَ ١١ ﴾ ﴿ طِينٍ ١٢ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰغِرِينَ ١٣ ﴾ ﴿ يُبْعَثُونَ ١٤ ﴾ ﴿ ٱلْمُنظَرِينَ ١٥ ﴾ ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ١٦ ﴾ ﴿ شَٰكِرِينَ ١٧ ﴾.

(١٥) الآية (١١٧).

(١٦) قال ابن النحاس : " وهو قول العباس بن الفضل، وقال غيره: ليس بكافٍ؛ لأنَّ ﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ١٧ ﴾ متصلٌ به ". القطع، ص (٢١١). وقال الأشموني: " وبه قال النكزاوي ". منار الهدى : (١/٢٦١).

(١٧) الآية (١٨). وهو تامٌ عند نافع وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢١١).

في (ي): "كاف"، وكلمة " مثله " ساقطة.

(١٨) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٦٢).

﴿ مِن سَوۡءَٰتِهِمَا ﴾[1] كافٍ، وقيل : تام . ﴿ بِغُرُورٍۚ ﴾[2] كافٍ، ومثله ﴿ قَالَ ٱهۡبِطُواْ ﴾[3] . ﴿ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّۖ ﴾[4] أكفى منه. ﴿ إِلَىٰ حِينٖ ٢٤ ﴾ أكفى منهما[5]. ﴿ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ٢٥ ﴾ تام.

ومن قرأ ﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ﴾[6] بالرفع[7] وَقَفَ على قوله ﴿ وَرِيشٗاۖ ﴾[8]، ومن قرأ ذلك بالنصب[9] لم يقفْ على ﴿ وَرِيشٗاۖ ﴾. ﴿ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ﴾[10] كاف[11]. ﴿ يَذَّكَّرُونَ ٢٦ ﴾ تام. ﴿ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ ﴾[12] كافٍ[13]، ومثله ﴿ أَمَرَنَا بِهَاۗ ﴾[14]. ﴿ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ ﴾[15] أكفى منه[16]. ﴿ لَا تَعۡلَمُونَ ٢٨ ﴾ تام. ﴿ كَمَا بَدَأَكُمۡ تَعُودُونَ ٢٩ ﴾ رأس آية في الكوفي[17]، وهو تمام[18].

﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ ﴾[19] كاف. ﴿ مُّهۡتَدُونَ ٣٠ ﴾ تام. ومن قرأ ﴿ خَالِصَةٞ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾[20] بالرَّفعِ[21] وَقَفَ على ﴿ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾[22]؛ لأن ما بعدهُ مستأنفٌ على خبر مبتدأٍ مضمر، ومن قَرَأَ بالنصب لم يقفْ على ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾.

---

(١) الآية (٢٠).

(٢) الآية (٢٢).

(٣) الآية (٢٤). تامٌ عند الأخفش وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢١١).

(٤) الآية (٢٤).

(٥) تامٌ عند ابن النحاس والأشموني. انظر: القطع، ص (٢١١)، ومنار الهدى : (١/٢٦٣).

(٦) الآية (٢٦).

(٧) وهي قراءة غير نافع وأبي جعفر، وابن عامر والكسائي. انظر: النشر : (٢/٢٦٨).

(٨) الآية (٢٦).

(٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر والكسائي. انظر: النشر : (٢/٢٦٨).

(١٠) الآية (٢٦).

(١١) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢١١).

(١٢) الآية (٢٧).

(١٣) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢١٢).

(١٤) الآية (٢٨). وهو قول أبي حاتم، والعباس ابن الفضل. انظر: القطع، ص (٢١٢).

(١٥) الآية (٢٨).

(١٦) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢١٢).

(١٧) عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون. انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٥٥).

(١٨) قال أبو عبد الله: " تمام الكلام وهو قول الأخفش وأبي حاتم. ولأهل العربية والتأويل فيها قولان: قول الحسن وقتادة: كما خلقكم، كذلك يحييكم ثم يبعثكم، فعلى هذا القول هو التمام، وقال مجاهد: من بدأه سعيداً بعثه يوم القيامة سعيداً، ومن بدأه شقياً بعثه شقياً، ويروى عن ابن عباس نحو هذا، فعلى هذا القول لا تقف على ﴿ تَعُودُونَ ﴾ ". نصَّ على ذلك ابن النحاس في القطع، ص (٢١٢). وهو كافٍ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٥٤).

(١٩) الآية (٣٠).

(٢٠) الآية (٣٢).

(٢١) وهي قراءة نافع، وقرأ غيره بالنصب. انظر: النشر : (٢/٢٦٩).

(٢٢) الآية (٣٢).

﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[1] كافٍ[2] على القراءتين. ﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ تامٌّ[3]، وكذا[4] رؤوس الآي[5] إلى قوله ﴿ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾. ﴿ أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾[6] كافٍ[7]، ومثله ﴿ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾[8]، ومثله ﴿ مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ﴾[9]، ومثله ﴿ ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾[10]. ﴿ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ تامٌّ[11]، ومثله[12] ﴿ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ ﴾[13] [كافٍ][14]. ﴿ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ تام.

﴿ سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾[15] كافٍ. ﴿ غَوَاشٍ ﴾[16] كافٍ. ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ تام. ﴿ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ﴾[17] كافٍ. ﴿ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ تام. ﴿ قَالُواْ نَعَمْ ﴾[18] كافٍ، ومثله ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ﴾[19]، ومثله ﴿ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ ﴾[20]، ومثله ﴿ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾[21]. ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا ﴾[22] كافٍ[23]، والمعنى: "لم يدخلوها

---

(١) الآية (٣٢).

(٢) تم الكلام عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢١٣).

(٣) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٦٤).

(٤) في (ي): "وكذلك".

(٥) وهي: ﴿ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ ﴿ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

(٦) الآية (٣٧).

(٧) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢١٣).

(٨) تامٌّ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٦٥).

(٩) الآية (٣٨).

(١٠) الآية (٣٨).

(١١) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٦٥).

(١٢) كذا في جميع النسخ، وهو لا يصح، انظر: المكتفى، ص (٢٧٠)، وهو سهوٌ من الناسخ حيث عطف حكم الوقف على ﴿ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ ﴾ على ما قبله وهو خطأ.

(١٣) الآية (٣٩).

(١٤) ساقط من (س) و(ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢٧٠). وهو كافٍ عند ابن الأنباري وابن النحاس والأشموني. انظر: الإيضاح: (٢/٦٥٧)، والقطع، ص (٢١٣)، ومنار الهدى: (١/٢٦٥).

(١٥) الآية (٤٠).

(١٦) الآية (٤١).

(١٧) الآية (٤٣).

(١٨) الآية (٤٤).

(١٩) الآية (٤٦). وهو تامٌّ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢١٤).

(٢٠) الآية (٤٦).

(٢١) الآية (٤٦). وهو تامٌّ عند الأخفش وأحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢١٤).

(٢٢) الآية (٤٦).

(٢٣) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٥٥). وهو تامٌّ عند الأخفش وأحمد بن موسى على هذا التقدير، وخالفهما أبو حاتم، وجعل التام ﴿ وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾. انظر: القطع، ص (٢١٤).

وهم يطمعون في دُخُولِها "[1]، ورؤوس الآي[2] كافية. ﴿ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾[3] كافٍ[4]، وقيل: تام[5]. ﴿ تَحْزَنُونَ ۝٤٩ ﴾ تام. ﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٠ ﴾ كاف. ﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ﴾[6] كاف. ﴿ يَجْحَدُونَ ۝٥١ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ يُؤْمِنُونَ ۝٥٢ ﴾[7]. ﴿ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ﴾[8] كافٍ، ومثله ﴿ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ﴾[9].

﴿ يَفْتَرُونَ ۝٥٣ ﴾ تام. ﴿ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾[10] كافٍ. ومن قرأ ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ﴾[11] وما بعدهما بالرَّفع[12] وَقَفَ على قوله ﴿ حَثِيثًا ﴾[13]، ومن قرأ ذلك بالنَّصب[14] لم يَقِفْ على قوله ﴿ حَثِيثًا ﴾. ﴿ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾[15] كافٍ[16] على القراءتين. ﴿ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾[17] كاف[18]. ﴿ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٥٤ ﴾ تام. ﴿ وَخُفْيَةً ﴾[19] كاف[20]. ﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝٥٥ ﴾ تام[21]. ﴿ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾[22] كاف[23].

﴿ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦ ﴾ تام.

---

(١) قال ابن الأنباري: " وإن كان الجحد منقولاً من الدخول إلى الطمع بمعنى: " دخلوها وهم لا يطمعون في دخولها "، فعلى هذا لا يحسن الوقف على ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا ﴾. " الإيضاح: (٢/٦٥٥-٦٥٧).

(٢) وهي: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٤٤ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ۝٤٥ ﴾ ﴿ يَطْمَعُونَ ۝٤٦ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٤٧ ﴾ ﴿ تَسْتَكْبِرُونَ ۝٤٨ ﴾.

(٣) الآية (٤٩).

(٤) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٥٧).

(٥) تامٌ عند أبي حاتم وأحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢١٤).

(٦) الآية (٥١).

في (س): بزيادة (في) قبل ﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ﴾، سهو من الناسخ، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٧٢).

(٧) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٦٨).

(٨) الآية (٥٣).

(٩) الآية (٥٣).

(١٠) الآية (٥٤).

(١١) الآية (٥٤).

(١٢) وهي قراءة ابن عامر. انظر: النشر: (٢/٢٦٩).

(١٣) الآية (٥٤).

(١٤) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(١٥) الآية (٥٤).

(١٦) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢١٥).

(١٧) الآية (٥٤).

(١٨) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢١٥).

(١٩) الآية (٥٥).

(٢٠) وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٥).

(٢١) وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٥).

(٢٢) الآية (٥٦).

(٢٣) وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٥).

﴿ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ ﴾[1] كاف[2]. ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ تام. ﴿ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ ﴾[3] كاف. ﴿ إِلَّا نَكِدٗاۚ ﴾ كافٍ، يعني: " إلا عَسِرا "[4]. ﴿ يَشۡكُرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ تام. ﴿ مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ ﴾[5] كافٍ[6]، ومثله ﴿ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٥٩﴾ ﴾[7]. ﴿ عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ تامٌ، وكذلك[8] آخر كل قصةٍ فيها، ورؤوسُ الآي[9] بين ذلك كافيةٌ.

﴿ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ ﴾[10] كافٍ ، ومثله ﴿ دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ ﴾[11]. ﴿ مُؤۡمِنِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ تام. ﴿ بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ ﴾[12] كافٍ[13] ، ومثله ﴿ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ ﴾[14] ، ومثله ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٧٣﴾ ﴾ ، ومثله ﴿ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتٗاۖ ﴾[15]، ورؤوسُ الآي[16] وقوفٌ كافية. [﴿ وَٱلۡمِيزَانَ ﴾[17] كاف][18]، ومثله ﴿ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾، ومثله ﴿ عِوَجٗاۚ ﴾[19] وهو أكفى منه[20]، ومثله ﴿ فَكَثَّرَكُمۡۖ ﴾[21]. ﴿ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ أكفى منه[22]. ﴿ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ ﴾[23] كافٍ، ومثله ﴿ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ ﴾[24]. ﴿ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ تامٌ،

---

(١) الآية (٥٧).

(٢) وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٥).

(٣) الآية (٥٨).

(٤) قوله : " يعني: إلا عَسِرا " ساقط من (ي). انظر: تفسير القرطبي : (٢٣١/٧).

(٥) الآية (٥٩).

(٦) وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٦).

(٧) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٦).

(٨) في (ي): "وكذا".

(٩) في (ي): "فيما". ورؤوس الآي هي: ﴿ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾ ﴾ ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ ﴿ تُرۡحَمُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

(١٠) الآية (٧١).

(١١) الآية (٧٢). وهو وقف جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٧٠/١).

(١٢) الآية (٧٣).

(١٣) وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٦).

(١٤) الآية (٧٣). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٦).

(١٥) الآية (٧٤).

(١٦) وهي : ﴿ مُفۡسِدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ ﴿ مُؤۡمِنُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ ﴿ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ ﴿ مُّسۡرِفُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ ﴿ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

(١٧) الآية (٨٥).

(١٨) مابين الحاصرتين ساقط من (س) و(ح)، والمثبت من (ي)، والمكتفى، ص (٢٧٣).

(١٩) الآية (٨٦).

(٢٠) هذا قول أبي حاتم واختاره ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٦٦٠/٢). قال ابن النحاس : " وهو تمامٌ عند الأخفش، وقول أبي حاتم أولى؛ لأنَّ بعده ﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ ﴾ وهو معطوف ". القطع، ص (٢١٦).

(٢١) الآية (٨٦).

(٢٢) وهو عند الأشموني تامٌ للابتداء بالشرط. انظر: منار الهدى : (٢٧١/١).

(٢٣) الآية (٨٩).

(٢٤) الآية (٨٩). وهو وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٧).

ومثله ﴿ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [2]. ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ﴾ [2] كافٍ [3]، ومثله ﴿ هُمُ [ٱلۡخَٰسِرِينَ] ﴿٩٢﴾ ﴾ [4].

﴿ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ تام. ﴿ حَتَّىٰ عَفَواْ ﴾ [5] كافٍ [6]، ومثله ﴿ بَغۡتَةً ﴾ [7]، ومثله ﴿ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾، وكذلك رؤوس الآي [8] بعد.

﴿ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ ﴾ [9] الأوّلُ كاف. ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ [10] تام. ﴿ بِذُنُوبِهِمۡۚ ﴾ كافٍ [11]، ومثله ﴿ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [12]، ومثله ﴿ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ ﴾ [13]، ومثله ﴿ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ ﴾ [14]، ومثله ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾، ومثله ﴿ مِّنۡ عَهۡدٖۖ ﴾ [15]. ﴿ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ تام. ﴿ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ ﴾ [16] كاف. ﴿ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ تام.

﴿ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ ﴾ [17] كافٍ [18]، ومثله ﴿ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ ﴾، ومثله ﴿ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ ﴾ [19]؛ لأنَّ ما بعدَهُ من قولِ فِرعَوْن [20]، ومثله ﴿ قَالَ أَلۡقُواْۖ ﴾ [21]، ومثله ﴿ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ ﴾ [22]،

---

(١) قال الأشموني : " كافٍ على استئناف ما بعده مبتدأ، خبره ﴿ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ﴾، وليس بوقف إن جعل ما بعده نعتاً لما قبله، أو بدلاً من الضمير في ﴿ أَصۡبَحُواْ ﴾، أو حالاً من فاعل ﴿ كَذَّبُواْ ﴾ ". منار الهدى : (١/٢٧٢).

(٢) الآية (٩٢).

(٣) قال الأشموني: "حسنٌ، وقيل تامٌ، إن جعل ما بعده مبتدأ خبره ﴿ كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾". منار الهدى : (١/٢٧٢).

(٤) في (س) و(ج): الخاسرون، سهو من النساخ، والمثبت من لفظ التنزيل و(ي) والمكتفى، ص (٢٧٣).

(٥) الآية (٩٥).

(٦) تمام عند الأخفش، وغلّطه ابن النحاس؛ لأنَّ ﴿ وَّقَالُواْ ﴾ معطوفٌ على ﴿ عَفَواْ ﴾. انظر: القطع، ص (٢١٧).

(٧) الآية (٩٥). قال ابن النحاس: "ليس بقطعٍ كاف؛ لأن ﴿ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ في موضع الحال". القطع، ص (٢١٧).

(٨) وهي: ﴿ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ ﴿ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ ﴿ يَلۡعَبُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾.

(٩) الآية (٩٩).

(١٠) في (ي) و(ج): الخاسرين، من سهو النساخ.

(١١) قال ابن النحاس : " تمامٌ على قول الفراء؛ لأنه قال ﴿ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾ ليس بداخل في جواب ﴿ لَّوۡ ﴾، يدلك على ذلك قوله عزّوجل ﴿ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ ". القطع، ص (٢١٧). وهو وقفٌ جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٧٢).

(١٢) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٧٣).

(١٣) الآية (١٠١).

(١٤) الآية (١٠١).

(١٥) الآية (١٠٢).

(١٦) الآية (١٠٣).

(١٧) الآية (١٠٥).

(١٨) وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٨).

(١٩) الآية (١١١).

(٢٠) انظر: معاني القران للفراء : (١/٣٨٧).

(٢١) الآية (١١٦).

(٢٢) الآية (١١٦). قال ابن النحاس: "ليس بكافٍ؛ لأنَّ ﴿ وَجَآءُو ﴾ معطوفٌ على ﴿ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ ﴾". القطع، ص (٢١٨).

ومثله ﴿ بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾ ﴾[1]، وكذا رؤوس الآي[2] قبلُ وبعد. ﴿ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ ﴾[3] كافٍ[4]، ومثله ﴿ لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ ﴾[5]، ومثله ﴿ صَبۡرٗا ﴾[6]. ﴿ مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ تام. ﴿ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ ﴾[7] كافٍ، ومثله ﴿ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ ﴾[8]. ﴿ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ تام[9]. ﴿ وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ ﴾[10] كاف[11]. ﴿ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾ أكفى [منه][12]. ﴿ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ ﴾[13] كافٍ، ومثله ﴿ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ ﴾[14]. ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾ ﴾ أكفى منه[15]، ومثله ﴿ وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾، ومثله ﴿ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ ﴾[16]، ومثله ﴿ بِمَا صَبَرُواْۖ ﴾[17]، ومثله ﴿ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾[18]، ومثله ﴿ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ ﴾[19]، ورؤوس الآي[20] كافيةٌ.

ومن قرأ ﴿ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم ﴾[21] بالنُّونِ والياءِ[22] حَسُنَ له الابتداء به؛ لأنَّ كلامَ مُوسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ قدْ تمَّ دُونه، ومن قرأ ﴿ وَإِذۡ أَنجَاكُم ﴾ بغيرِ نونٍ ولا ياء[23] لم يَبتدِئ بذلك؛ لأنَّهُ متصلٌ بكلامِ مُوسَى عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ

---

(١) وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٨). وتامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٧٤).

(٢) وهي: ﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ ﴿ مُّبِينٞ ﴿١٠٧﴾ ﴾ ﴿ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٞ ﴿١٠٩﴾ ﴾ ﴿ تَأۡمُرُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ ﴿ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٖ ﴿١١٢﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ ﴿ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾ ﴾ ﴿ يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ ﴿ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ ﴿ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ ﴾ ﴿ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ ﴿ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ ﴿ مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾.

(٣) الآية (١٢٣).

(٤) قال ابن النحاس: " تامٌ عند نافع، وقيل: ليس بتمام؛ لأن الكلام كله متصل ". القطع، ص (٢١٨).

(٥) الآية (١٢٦). وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٩).

(٦) الآية (١٢٦). وقفٌ جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٧٤).

(٧) الآية (١٢٧).

(٨) الآية (١٢٨). وقفٌ صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٩).

(٩) وقفٌ كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٢٧٦).

(١٠) الآية (١٢٩).

(١١) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢١٩).

(١٢) زيادة من: (ي) وهي توافق المكتفى، ص (٢٧٥).
وهو تامٌ عند ابن النحاس والأشموني. انظر: القطع، ص (٢١٩)، ومنار الهدى: (١/٢٧٦).

(١٣) الآية (١٣١).

(١٤) الآية (١٣١).

(١٥) قوله: " منه " ساقط من (ي) و(ح). وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢١٩).

(١٦) الآية (١٣٧). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢١٩).

(١٧) الآية (١٣٧).

(١٨) قال ابن النحاس: "ليس بكافٍ؛ لأنَّ ﴿ وَجَٰوَزۡنَا ﴾ معطوفٌ على ﴿ وَدَمَّرۡنَا ﴾". القطع، ص (٢٢٠).

(١٩) الآية (١٣٨). وهو تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٢٠).

(٢٠) وهي: ﴿ تَجۡهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾.

(٢١) الآية (١٤١).

(٢٢) وهي قراءة الجماعة ما عدا ابن عامر. انظر: النشر: (٢/٢٧١).

(٢٣) وهي قراءة ابن عامر. انظر: المصدر السابق.

وإخبارُه عن الله عزَّوجل في قوله ﴿ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَـٰهًا ﴾[1] فلا يقطعُ من ذلك.

﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾[2] كاف[3]. ﴿ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ﴾ تام. ﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾[4] كاف. ﴿ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾[5]، ورؤوسُ الآي[6] بعد كافيةٌ. ﴿ بِأَحْسَنِهَا ﴾[7] كافٍ ، ومثله ﴿ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾[8] ، ومثله ﴿ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ ﴾[9]. ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ تام. ﴿ لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾[10] كافٍ[11]، ومثله ﴿ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾[12]، ومثله ﴿ يَقْتُلُونَنِى ﴾[13]. ﴿ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ أكفى منه[14]. ﴿ فِى رَحْمَتِكَ ﴾[15] كاف. ﴿ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ تام،ومثله ﴿ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ ﴾،ومثله﴿ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾. ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[16] تام[17]. ﴿ ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ ﴾ تام. ﴿ مِّن قَبْلُ وَإِيَّـٰىَ ﴾[18] كافٍ[19] ، ومثله ﴿ وَٱرْحَمْنَا ﴾[20]، ومثله ﴿ ٱلْغَـٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾[21]، ومثله ﴿ هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾[22]، ومثله ﴿ مَنْ أَشَآءُ ﴾[23] ، ومثله ﴿ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴾[24]، ومثله ﴿ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾[25]. ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ تام.

---

(١) الآية (١٤٠).

(٢) الآية (١٤١).

(٣) قال ابن النحاس: "ليس بتمام؛ لأنَّ البين أن ﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾ بدل من ﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾". القطع، ص (٢٢٠).

(٤) الآية (١٤٢).

(٥) وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٧٨).

(٦) وهي : ﴿ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ ﴿ غَـٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾.

(٧) الآية (١٤٥).

(٨) الآية (١٤٦).

(٩) الآية (١٤٧).

(١٠) الآية (١٤٨).

(١١) وهو تمامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٢٠).

(١٢) الآية (١٥٠). وهو تمامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢١).

(١٣) الآية (١٥٠). وهو وقف جائز عند الأشموني، ووصله أحسن. انظر: منار الهدى : (١/٢٧٨).

(١٤) أتم من الذي قبله عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢١). وتامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٧٨).

(١٥) الآية (١٥١).

(١٦) الآية (١٥٢).

(١٧) حسن عند ابن الأنباري وابن النحاس. انظر: الإيضاح : (٢/٦٦٧)، والقطع، ص (٢٢١).

(١٨) الآية (١٥٥).

(١٩) تامٌ عند الأخفش ونافع، وهو قول القتيبي. انظر: القطع، ص (٢٢١).

(٢٠) الآية (١٥٥).

(٢١) قال ابن النحاس: "ليس بتمام لأنَّ ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا ﴾ معطوفٌ على ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾". القطع، ص (٢٢١).

(٢٢) الآية (١٥٦).

(٢٣) الآية (١٥٦). وهو تامٌ عند أبي عبدالله. انظر: القطع، ص (٢٢١).

(٢٤) الآية (١٥٧). هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٦٧). وتامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢١).

(٢٥) الآية (١٥٧). وهو تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٢١).

﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾[1] كاف. ﴿ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾[2]. ﴿ أُمَمًا ﴾[3] كافٍ[4]، ومثله ﴿ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ﴾[5] ، ومثله ﴿ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ ، ومثله [﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾][6] . ﴿ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ أكفى. ﴿ لَا تَأْتِيهِمْ ﴾[7] كافٍ[8] ، وقيل : تام[9]. ﴿ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾[10] كافٍ، ومثله ﴿ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾[11]، وكذلك رؤوسُ الآي[12] قبل وبعد.

وكذلك ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ﴾[13]. ﴿ دُونَ ذَٰلِكَ ﴾[14] أكفى ، ومثله ﴿ يَأْخُذُوهُ ﴾[15] . ﴿ إِلَّا ٱلْحَقَّ ﴾[16] كافٍ، ومثله ﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِ ﴾[17]، ومثله ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾[18]، ومثله ﴿ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[19]. ﴿ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾[20].

---

(١) الآية (١٥٨).

(٢) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٨٠).

(٣) الآية (١٦٠).

(٤) قال ابن النحاس: "ليس بتمام؛ لأنَّ ﴿ وَأَوْحَيْنَآ ﴾ معطوفٌ على ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ﴾". القطع، ص (٢٢١).

(٥) الآية (١٦٠).

(٦) الآية (١٦١).

في جميع النسخ : ﴿ خَطَايَاكُمْ ﴾ . على وزن: عطاياكم بجمع التكسير على قراءة أبي عمرو، وقد أثبته من برنامج المصحف على ما يوافق رواية حفص، وقرأ المدنيان ويعقوب ﴿ خَطِيَّاتُكُمْ ﴾ بجمع السلامة ورفع التاء، وقرأ ابن عامر بالإفراد ورفع التاء، والباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصباً على ما أثبت. انظر للقراءة : النشر : (٢/٢٧٢).

(٧) الآية (١٦٣).

(٨) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٦٧).

(٩) تامٌ عند الأخفش ونافع وأبي عبد الله ، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٢).

(١٠) الآية (١٦٤).

(١١) الآية (١٦٧).

(١٢) وهي: ﴿ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ ﴿ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ ﴿ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾ ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ ﴾ ﴿ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ ﴾.

(١٣) الآية (١٦٨).

(١٤) الآية (١٦٨).

(١٥) الآية (١٦٩).

(١٦) الآية (١٦٩).

(١٧) الآية (١٦٩).

(١٨) قال ابن النحاس: "وهو تامٌ إن جعلت ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ ﴾ مبتدأ". القطع، ص (٢٢٢).

(١٩) الآية (١٧٠). قال ابن النحاس: "وليس بوقفٍ إن جعلت ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ مرفوعاً بالابتداء وخبره ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ ﴾، لأنه لا يفصل بين المبتدأ وخبره". القطع، ص (٢٢٢)، وانظر : منار الهدى : (١/٢٨٢).

(٢٠) قال ابن النحاس: "تمامٌ إن قدرت المعنى: " واذكر إذ أخذ ربك "، وإن جعلت ﴿ وَإِذْ ﴾ معطوفاً على ﴿ مَا ﴾ أي: واذكر إذ، أو معطوفاً على ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ ﴾ لم يتم الكلام على ما قبله". القطع، ص (٢٢٢).

وقال أحمدُ بن موسى، وأبو حاتم، والأخفش، وابن عبد الرزاق: ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ﴾[1] كاف[2]، فعلى هذا ﴿ شَهِدْنَآ ﴾ من قول بني آدم، والمعنى: " شَهدْنا أنّكَ ربُّنا وإلهُنا "، وهو قولُ أُبيِّ بن كعْبٍ، وابن عبَّاس. وقال ابنُ الأنباري: ليس بوقفٍ؛ لأنَّ ﴿ أَن ﴾[3] متعلقةٌ بالكلامِ الذي قبلها[4]، وقال نافع، ومحمَّد ومحمَّد بن عيسى، والقتيبي، والدينوري: التَّمَام ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾[5]، فعلى هذا ﴿ شَهِدْنَآ ﴾ من قولِ الملائكة لما لما قال الله عزَّوجل لذريَّةِ آدمَ حين مسح ظهره وأخرجهم منه ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾ فأقرُّوا له بالعبودية، قالَ الله للملائكة: اشهدوا، فقالوا ﴿ شَهِدْنَآ ﴾[6]، وهو قول مجاهد[7]، والضحاك[8]، والسدي، والسدي، وقيل: هو من قولِ اللهِ تعالى والملائكة، والمعنى: " شهدنا على إقرارِكم "، وهو قول [أبي][9] مالك[10]، ويروى عن السدي أيضًا[11].

معنى ﴿ أَن تَقُولُواْ ﴾[12] عند الكوفيين:" لِئَلا تقولوا "[13]، وعند البصريين:"كراهةَ أنْ تقُولوا "[14]، قال أبو عَمرو[15]: ومن قَرَأَ ﴿ أَن تَقُولُواْ ﴾ بالتَّاء[16] فعلى قراءته يتم الوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾، ومن قَرأ ذلك

---

(١) الآية (١٧٢).

(٢) نص ابن النحاس على أنه تامٌ عندهم. انظر: القطع، ص (٢٢٢).

(٣) الآية (١٧٢).

(٤) انظر: الإيضاح: (٢/٦٦٩).

(٥) نص عليه النيسابوري في تفسير غرائب القرآن. انظر: (٣/٣٤٢-٣٤٣).

(٦) انظر: تفسير الطبري: (٩/٧٧-٨٠).

(٧) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب، وابن عباس بضعًا وعشرين ختمة، توفي سنة (١٠٣هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/٤١).

(٨) الضحاك بن مزاحم أبو القاسم، الخرساني، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير، توفي سنة سنة (١٠٥هـ). انظر: غاية النهاية (١/٣٣٨).

(٩) في (س) و(ج): ابن، وهو تحريف، والصواب ما أثبته من المكتفى، ص (٢٧٩).

(١٠) غزوان، أبو مالك الغفاري الكوفي، تابعي محدث، روى عن ابن عباس، وعنه روى السدي، وروى له أبو داود والترمذي والنسائي، وثقه ابن معين. انظر: تقريب التهذيب: (٢/١٠٥) وتهذيب الكمال: (٢٣/١٠٠).

(١١) انظر: تفسير الطبري: (٩/٨٠).

(١٢) الآية (١٧٢).

(١٣) انظر: الإيضاح: (٢/٦٦٩).

(١٤) في (ي): ساقط من قوله: " فعلى هذا ﴿ شَهِدْنَآ ﴾ من قول بني آدم ..... " إلى " .... كراهة أن تقولوا ". وأتت عبارة: " وقال أحمد بن موسى وأبو حاتم والأخفش وابن عبد الرزاق: ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ﴾ كاف " متأخرة بعد قول الداني.

قال أبو البركات ابن الأنباري:" ﴿ أَن ﴾ وصلتها في موضع نصب على المفعول له، وتقديره: " لئلا تقولوا " أو " كراهة أن تقولوا ". البيان في غريب إعراب القرآن: (٢/٣٧٩).

(١٥) في (ي) زيادة بعدها: "الداني".

(١٦) وهي قراءة الجماعة ما عدا أبا عمرو. انظر: النشر: (٢/٢٧٣).

بالياء[١] لم يتم الوقف على قراءته على ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ ﴾[٢]. ﴿ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾[٣] كاف[٤]. ﴿ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾[٥] كافٍ، ومثله ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾[٦].

﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ تامٌ[٧]، ومثله ﴿ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾، وكذا[٨] رؤوسُ الآي[٩] بعد. ﴿ مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾[١٠] كافٍ، ومثله ﴿ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾[١١]. ﴿ ٱلْغَـٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾ تام. ﴿ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾[١٢] كاف. ﴿ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ﴾[١٣] أكفى منه. ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ تام. ﴿ وَأُمْلِى لَهُمْ ﴾[١٤] كاف[١٥].

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ ﴾[١٦] تامٌ، وكذلك[١٧] في سورة سَبَأ[١٨]، وفي الرُّوم: ﴿ أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِم ﴾[١٩]. ﴿ مِّن جِنَّةٍ ﴾[٢٠] كاف. ﴿ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ ﴾ تام. ﴿ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ﴾[٢١] كاف[٢٢]. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ تامٌ. ومن قَرأ ﴿ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ ﴾[٢٣] بالرَّفعِ[٢٤] وَقَفَ على ما قبله[٢٥] وابتدأ بِهِ،

---

(١) وهي قراءة أبي عمرو. انظر: المصدر السابق.

(٢) العبارة في (ي): " من قرأ بالتاء في أن تقولوا وقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ ويكون تام، ومن قرأ بالياء لم يقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ ".

(٣) الآية (١٧٦).

(٤) تامٌ عند أحمد بن موسى ونافع. انظر: القطع، ص (٢٢٣).

(٥) الآية (١٧٦).

(٦) الآية (١٧٦).

(٧) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٧٠). وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٣).

(٨) في (ج): "وكذلك".

(٩) وهي: ﴿ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴾ ﴿ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ ﴾ ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ ﴿ مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ ﴾.

(١٠) الآية (١٧٩).

(١١) الآية (١٧٩). وهو تامٌ عند أحمد بن موسى، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٣).

(١٢) الآية (١٨٠).

(١٣) الآية (١٨٠).

(١٤) الآية (١٨٣).

(١٥) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٢٣).

(١٦) الآية (١٨٤).

(١٧) في (ي): "وكذا".

(١٨) وهو قوله تعال: ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ تام، ثم تبتدئ ﴿ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ﴾ الآية: (٤٦).

(١٩) تام، ثم تبتدئ ﴿ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ الآية: (٨). انظر: الإيضاح: (٢/٦٧١).

(٢٠) الآية (١٨٤).

(٢١) الآية (١٨٥).

(٢٢) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٢٤).

(٢٣) الآية (١٨٦).

(٢٤) وهي قراءة غير حمزة والكسائي وخلف. انظر: النشر: (٢/٢٧٣).

(٢٥) وهو قوله تعالى: ﴿ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ﴾ الآية (١٨٦).

ومن قرأ ذلك بالجزم[1] لم يقفْ على ما قبله ولا ابتدأ [2] به [3]. ﴿ لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [4] كافٍ [5]، ومثله ﴿ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ [6]، ومثله ﴿ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ [7]. ﴿ عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [8] كاف[9]. ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ تام. ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [10] كاف. ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ﴾ [11] أكفى[12]. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ تام. ﴿ لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾ [13] كافٍ، ومثله ﴿ فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾ [14]. ﴿ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ [15] كافٍ عند أصحاب الوقفِ[16]، وهو عندي تام[17]. ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾ كافٍ، ومثله ﴿ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ ﴾ [18]. ﴿ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ ﴾ تام[19].

﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ [20] كاف. ﴿ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [21].

﴿ [يَسْمَعُونَ] بِهَا ﴾ [22] كاف. ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ [23] تام.

---

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف. انظر: النشر : (٢/٢٧٣).

(٢) في (ي): "ولا نبتدئُ به".

(٣) انظر: الإيضاح : (٢/٦٧٢)، والقطع، ص (٢٢٤). وهو كافٍ عند الأشموني إن قُرِئَ ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالرفع. انظر: منار الهدى : (١/٢٨٤).

(٤) الآية (١٨٧).

(٥) تامٌ عند نافع وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٢٤).

(٦) الآية (١٨٧). تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٨٥).

(٧) الآية (١٨٧).

(٨) الآية (١٨٧).

(٩) قال الأشموني: "الأولى وصله للاستدراك بعده". منار الهدى : (١/٢٨٥).

(١٠) الآية (١٨٨).

(١١) الآية (١٨٨).

(١٢) قال ابن الأنباري: "وهو أحسن وأتم". الإيضاح : (٢/٦٧٣).

(١٣) الآية (١٨٩).

(١٤) الآية (١٨٩).

(١٥) الآية (١٩٠).

(١٦) ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٧٤).

(١٧) أخذ الداني بقول أبي مالك، لأنه قال : " هذه منفصلة عما بعدها، ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾ " [الآية (١٩٠)]. يعني : مشركي العرب. انظر: القطع، ص (٢٢٤).

(١٨) قال ابن النحاس: "ليس بتمامٍ؛ لأنَّ ﴿ يَسْتَطِيعُونَ ﴾ معطوفٌ على ﴿ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ ﴾". القطع، ص (٢٢٥).

(١٩) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٨٥).

(٢٠) الآية (١٩٣).

(٢١) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٥).

(٢٢) الآية (١٩٥).

في (س): لا يسمعون بها، سهو من الناسخ، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٨٣).

(٢٣) زاد في (س) : "ومثله"، وما أراه إلا من سهو الناسخ، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٨٣).

﴿ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ ﴾[1] كافٍ[2]. ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩٦ ﴾ تامٌ[3]، ومثله ﴿ يَنصُرُونَ ١٩٧ ﴾[4]، ومثله ﴿ وَهُمْ [لَا يُبْصِرُونَ] ١٩٨ ﴾[5]. ﴿ [لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ] ﴾[6] كاف. ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ ﴾[7] كاف[8]. ﴿ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠٠ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ٢٠١ ﴾[9].

﴿ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ٢٠٢ ﴾ كافٍ، ومثله ﴿ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ ﴾[10]، ومثله ﴿ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ ﴾[11]. ﴿ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٠٣ ﴾ تامٌ[12]، ومثله ﴿ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٢٠٤ ﴾[13]. ﴿ مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ٢٠٥ ﴾ [كاف][14].

---

(١) الآية (١٩٦).

(٢) قال ابن النحاس: " كافٍ إن جعلت ما بعده منقطعاً مما قبله ". القطع، ص (٢٢٥).

(٣) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٥).

(٤) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٥).

(٥) في (س): لا ينصرون، وهو تصحيف، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٨٣).

(٦) الآية (١٩٨). في (س): لا يسمعون، وهو تصحيف، والمثبت من لفظ التنزيل وبقية النسخ والمكتفى، ص (٢٨٣).

(٧) الآية (٢٠٠).

(٨) تامٌ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٧٥).

(٩) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٧٥). وهو كافٍ عند ابن النحاس، وأخذ بقوله الأشموني. انظر: القطع، ص (٢٢٥)، ومنار الهدى : (١/٢٨٥).

(١٠) الآية (٢٠٣).

(١١) الآية (٢٠٣).

(١٢) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٥).

(١٣) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٥).

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ، وفي المكتفى، ص (٢٨٣) وردت هكذا: "ومثله ﴿ مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ٢٠٥ ﴾". وهو تامٌ عند ابن النحاس والأشموني. انظر: القطع، ص (٢٢٥)، ومنار الهدى : (١/٢٨٥).

سُورَةُ الأَنفالِ(١)

﴿ وَٱلرَّسُولِ ﴾ (٢) كاف. ﴿ مُّؤْمِنِينَ ۝١ ﴾ تام. ﴿ يُنفِقُونَ ۝٣ ﴾ [كاف] (٣)، ومثله ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾(٤)، ومثله ﴿ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤ ﴾(٥). ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾(٦) حسن(٧). ﴿ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۝٦ ﴾ تام. ﴿ تَكُونُ لَكُمْ ﴾(٨) كافٍ،ومثله ﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨ ﴾(٩)،ومثله ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠ ﴾(١٠)، ومثله﴿ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ۝١١ ﴾، ومثله ﴿ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ (١١)، ومثله ﴿ كُلَّ بَنَانٍ ۝١٢ ﴾ ، ومثله ﴿ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ (١٢)، ومثله ﴿ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ ﴾(١٣)، ثم يَبْتدِئُ ﴿ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾(١٤) بتقدير : " واعلَموا أنَّ للكافِرين "، وهو قولُ

---

(١) في هامش (س) : "مدنية، وكلمها : ألف ومائتان وأربعة وتسعون حرفاً، وهي : سبعون وخمس آيات في الكوفي، وست في المدنيين والمكي والبصري، وسبع في الشامي".

وخلط الناسخ بين كلمها وحروفها ولعله سهوٌ منه، فقد ورد في كتب العدد : " كلمها : ألف ومائتان وأحد وثلاثون كلمة، وحروفها : خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفًا ". انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٥٨)، وجمال القراء، ص (٢٩٢)، ومنار الهدى : (٢٨٧/١).

(٢) الآية (١).

(٣) في (س) و(ج): "تام"، وهو تصحيف، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢٨٤).

قال الأشموني: "حسنٌ، إن لم يجعل ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ﴾ خبر ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ للفصل بين المبتدأ والخبر". منار الهدى : (٢٨٨/١).

(٤) الآية (٤). هذا قول أبي حاتم، وهو تمام عند أحمد بن موسى ونافع. انظر: القطع، ص (٢٢٦). قال ابن الأنباري : "حسنٌ لمن لم يعلق ﴿ كَمَآ ﴾ بـ ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ ". الإيضاح : (٦٨٠/٢).

(٥) تامٌ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٦٧٨/٢). وقال الأشموني: "كافٍ، إن علقت الكاف في ﴿ كَمَآ ﴾ بفعل محذوف". منار الهدى: (٢٢٨/١).

(٦) الآية (٥).

(٧) قال ابن الأنباري: "الوقف عليه قبيح من مذهب الكسائي؛ لأنَّ ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ ﴾ عنده جواب، والوقف عليه أيضاً قبيح من مذهب الفراء". الإيضاح : (٦٨٠/٢). وقال ابن النحاس: "قال مجاهد: لا يوقف عليه؛ لأنَّ ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ ﴾ جواب ﴿ كَمَآ ﴾". القطع، ص (٢٢٧).

(٨) الآية (٧).

(٩) قال ابن النحاس: "حسن، إن قطعت ﴿ إِذْ ﴾ مما قبلها ". القطع ص (٢٢٨).

وقال الأشموني: " كاف، وقيل: تام إن علق ﴿ إِذْ ﴾ بـ (اذكر) مقدرة ". منار الهدى : (٢٨٩/١).

(١٠) قال الأشموني: " تامٌ إن نصب ﴿ إِذْ ﴾ بـ (اذكر) مقدرة، وليس بوقفٍ إن جعل ﴿ إِذْ ﴾ بدلاً ثانياً من ﴿ إِذْ يَعِدُكُمُ ﴾". منار الهدى : (٢٨٩/١).

(١١) الآية (١٢).

وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٨). ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (٢٩٠/١).

(١٢) الآية (١٣).

(١٣) الآية (١٤).

قال الأشموني: "وقفٌ جائز، وليس بوقف إن جعلت ﴿ وَأَنَّ ﴾ بمعنى: " مع إن " أو بمعنى: (ذلك أن) ". منار الهدى : (٢٩٠/١).

(١٤) الآية (١٤).

الفرَّاء[1]. ﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ ⑭ ﴾ تام. ﴿ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ﴾[2] كاف. ﴿ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ⑯ ﴾ أكفى منه[3].
﴿ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ⑱ ﴾ تام. ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾[4] كاف. ﴿ وَلَوْ كَثُرَتْ ﴾[5] كافٍ[6]، لمن قرأ ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑲ ﴾ بكَسْر الهمزةِ[7]، ومن فتحها[8] لم يكفِ الوقفُ قبلها ، و لم يَحْسُن الابتداءُ بها. ﴿ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا ﴾[9] كاف. ﴿ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑲ ﴾ تام. ﴿ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ⑳ ﴾ كاف[10]. ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ㉑ ﴾ تام. ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ㉒ ﴾ تام[11]، ومثله ﴿ لَأَسْمَعَهُمْ ﴾[12]. ﴿ مُّعْرِضُونَ ㉓ ﴾ تام. ﴿ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾[13] كـاف. ﴿ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾[14] كاف[15]. ﴿ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾[16] كاف[17]. ﴿ ٱلْعِقَابِ ㉕ ﴾ كاف[18]. ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ㉖ ﴾ تام . ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ㉘ ﴾ تـام . ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾[19] كاف. ﴿ ٱلْعَظِيمِ ㉙ ﴾ تام[20]. ﴿ أَوْ يُخْرِجُوكَ ﴾[21] كاف. ﴿ ٱلْمَٰكِرِينَ ㉚ ﴾ تام.

---

(١) قوله : " ثم يبتدئ .. " إلى " ... قول الفراء " ساقط من (ي) .
وانظر: معاني القرآن للفراء : (١/٤٠٥).
(٢) الآية (١٦).
(٣) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٨). ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩٠).
(٤) الآية (١٩).
(٥) الآية (١٩).
(٦) قال ابن النحاس: "تامٌ عند أحمد بن موسى لمن قرأ بكسر الهمزة في ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ⑲ ﴾، ومن قرأ بفتحها كان حسناً". القطع، ص (٢٢٨).
(٧) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف. انظر: النشر : (٢/٢٧٦).
(٨) وهي قراءة أبي جعفر، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم. انظر: المصدر السابق.
(٩) الآية (١٩).
(١٠) قال ابن النحاس: " ليس بتمام؛ لأنَّ ﴿ وَلَا تَكُونُواْ ﴾ معطوفٌ على ﴿ وَلَا تَوَلَّوْاْ ﴾ إلا أنه قطعٌ صالح ". القطع، ص (٢٢٨).
(١١) صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٨). وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩١).
والموضعان ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ㉑ ﴾ و﴿ لَا يَعْقِلُونَ ㉒ ﴾ ليسا في المكتفى، ص (٢٨٥).
(١٢) الآية (٢٣). وهو في المكتفى معطوفٌ على حكم الوقف على ﴿ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ⑳ ﴾ فهو كافٍ، وليس بتام كما عطفه هنا على ما قبله. انظر: المكتفى، ص (٢٨٥).
وهو حسنٌ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٨٤) ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩١).
(١٣) الآية (٢٤).
(١٤) الآية (٢٤).
(١٥) قال الأشموني: "ليس بوقفٍ إن جعل ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾ معطوفًا على ما قبله". منار الهدى : (١/٢٩١).
(١٦) الآية (٢٥).
(١٧) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٨).
(١٨) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٨).
(١٩) الآية (٢٩).
(٢٠) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٩).
(٢١) الآية (٣٠).

﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ كاف[1]، ومثله ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾. ﴿ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾[2] كافٍ على مذهب مَن جَعَل الضميرَ في قوله ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ ﴾[3] للكفَّار[4]، وقال الضحَّاك: هو للمؤمنين[5]، فعلى هذا يتمُّ الوقفُ على ﴿ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾؛ لأنَّه منقطعٌ مما قبله، والضَّميرُ في قوله ﴿ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾[6] للكفَّارِ بلا خِلاف. ﴿ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ كافٍ[7]، ومثله ﴿ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ﴾[8]، وقيل: تام[9].

﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾[10] كاف. ﴿ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ تام. ﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[11] كافٍ، ومثله ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾[12]. ﴿ فِي جَهَنَّمَ ﴾[13] كاف. ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ تام. ﴿ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾[14] كافٍ، ومثله ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾[15]. ﴿ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلْجَمْعَانِ ﴾[16] كاف. ﴿ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾ أكفى [منه][17]، ومثله ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾[18]، ومثله ﴿ كَانَ مَفْعُولًا ﴾[19] الثاني. ﴿ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾[20] تام[21].

﴿ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[22] كافٍ، ومثله ﴿ مَا لَا تَرَوْنَ ﴾[23].

---

(١) قوله : " ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ كاف " تكرر في (ي)، سهوٌ من الناسخ.

(٢) الآية (٣٣).

(٣) الآية (٣٣).

(٤) وهو قول أبي مالك، وأبي زيد، وأنس، وابن عباس. انظر: تفسير الطبري : (١٣/٥١٠).

(٥) أخرج قوله الطبري في تفسيره : (١٣/٥١١).

(٦) الآية (٣٣).

(٧) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩٢).

(٨) الآية (٣٤). هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٨٥).

(٩) هذا قول أبي حاتم وأحمد بن موسى، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٢٩).

أتى في هامش (ي): " ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ تام. مكتفى "، وهو موافق لما في المكتفى، ص (٢٨٦). والموضع ساقط من جميع النسخ.

(١٠) الآية (٣٥).

(١١) الآية (٣٦).

(١٢) الآية (٣٦).

(١٣) الآية (٣٧).

(١٤) الآية (٣٩).

(١٥) الآية (٤٠).

(١٦) الآية (٤١).

(١٧) زيادة من : (ي)، وهي موافقة للمكتفى، ص (٢٨٦).

قال ابن النحاس: "ليس بتمام؛ لأن ﴿ إِذْ ﴾ متعلقةٌ بما قبلها". القطع، ص (٢٢٩).

(١٨) الآية (٤٣).

(١٩) الآية (٤٤).

(٢٠) الآية (٤٢).

(٢١) حسنٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩٥).

(٢٢) الآية (٤٧).

(٢٣) الآية (٤٨).

﴿ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ ﴾[1] تام[2]. ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٤٩ ﴾ تام. ﴿ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ﴾[3] كافٍ[4]. وقال نافع: ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ ﴾[5] تام، وقال الدَّينوري : ﴿ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾[6] تام[7]، وهما حسنان. ﴿ مَا بِأَنفُسِهِمۡ ﴾[8] كافٍ، ومثله ﴿ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ ﴾[9]. ﴿ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ ﴾[10] كافٍ[11] لمن قرأ ﴿ إِنَّهُمۡ ﴾[12] بكسرِ الهمزةِ[13]، ومن فَتَحَها[14] لم يَبْتَدِئْ [بكلمتها][15]. ﴿ لَا يُعۡجِزُونَ ۝٥٩ ﴾ تام[16]. ﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ ﴾[17] كافٍ[18]، وقيل : تام، وقال محمد بن عيسى : ﴿ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ﴾[19] تام، والذي بعده ﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ ﴾ أتم. ﴿ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ ﴾[20] كاف[21]. ﴿ مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ ﴾[22] أكفى[23]. ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٦٣ ﴾ تام. ﴿ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ ﴾[24] كاف. ﴿ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٦٤ ﴾ تام. ﴿ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ ﴾[25] كاف. ﴿ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ۝٦٦ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٦٩ ﴾.

---

(١) الآية (٤٩).

(٢) قوله : " ﴿ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ كاف، ومثله ﴿ مَا لَا تَرَوۡنَ ﴾. ﴿ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ ﴾ تام". ساقط من متن (ي)، ولكنه مستدركٌ في هامشه.

(٣) الآية (٥٠).

(٤) تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٣٠).

(٥) الآية (٥٢).

(٦) الآية (٥٢).

(٧) أخرج قوله ابن النحاس في القطع، ص (٢٣١).

(٨) الآية (٥٣).

(٩) الآية (٥٨). وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٣١).

(١٠) الآية (٥٩).

(١١) تامٌ عند أبي عبيدة. انظر: القطع، ص (٢٣١)، ورجَّح ذلك الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩٧).

(١٢) الآية (٥٩).

(١٣) وهي قراءة الجماعة ما عدا ابن عامر. انظر: النشر : (٢/٢٧٧).

(١٤) وهي قراءة ابن عامر. انظر: المصدر السابق.

(١٥) في (س) و(ح): بكلتيهما، وهو تصحيف، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٢٨٧).

(١٦) وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٢٩٧).

(١٧) الآية (٦٠).

(١٨) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٨٧). وقول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٣٤).

(١٩) الآية (٦٠).

(٢٠) الآية (٦٣).

(٢١) في (ي) زيادة بعده: " ما ألفت بينهم أكفى "، وهو تصحيف، وفي المكتفى بعده، ص (٢٨٨) : " ﴿ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ ﴾ أكفى ".

(٢٢) الآية (٦٣).

(٢٣) في (ي): "كاف". وهذا الموضع وحكمه ليس في المكتفى، ص (٢٨٨).

(٢٤) الآية (٦٤).

(٢٥) الآية (٦٦).

﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْۚ ﴾ [1] كافٍ، ومثله ﴿ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْۗ ﴾ [2]. ﴿ حَكِيمٌ ٧١ ﴾ تام. ﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ ﴾ [3] كافٍ [4]، والثاني مثله [5]. ﴿ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٧٣ ﴾ أكفى [منه] [6]، وكذلك رؤوس الآي بعد [7].

وقال نافع: ﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ ﴾ [8] تام. ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقّاًۚ ﴾ [9] كاف [10]. ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْۚ ﴾ [11] كافٍ [12]، وقيل: تام [13]. ﴿ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ ﴾ [14] كاف.

---

(١) الآية (٧٠).

(٢) الآية (٧١).

(٣) الآية (٧٢).

(٤) وهو تمام عند الأخفش وأحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٣٣).

(٥) قوله تعالى: ﴿ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ ﴾ الآية: (٧٣).

وهو تامٌ عند أبي حاتم والأخفش. انظر: القطع، ص (٢٣٣).

(٦) زيادة من: (ي)، وهي موافقة للمكتفى، ص (٢٨٩).

وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٣).

(٧) في (ي): "كافية".

ورؤوس الآي هي: ﴿ كَرِيمٌ ٧٤ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ٧٥ ﴾.

(٨) الآية (٧٢).

(٩) الآية (٧٤).

(١٠) وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٣٣).

(١١) الآية (٧٥).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٨٨).

(١٣) هذا قول أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٣٣).

(١٤) الآية (٧٥).

سُورَةُ التَّوْبَةِ[1]

﴿ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١ ﴾ كافٍ[2]، ومثله ﴿ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ﴾[3]. ﴿ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ٢ ﴾ أكفى منهما. ﴿ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ﴾[4] كاف[5]، ومثله ﴿ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ﴾[6] الثاني.

﴿ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ٤ ﴾ تامّ[7]، ومثله ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥ ﴾. ﴿ مَأْمَنَهُۥ ﴾[8] كافٍ، ومثله ﴿ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾[9]، ومثله ﴿ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ ﴾[10]، ومثله ﴿ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾[11]، ومثله ﴿ عَن سَبِيلِهِۦٓ ﴾[12]، ومثله ﴿ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾[13]، ورؤوسُ الآي[14] قبل وبعد كافيةٌ.

---

(١) في هامش (س): "مدنية، كلمها : ألفان وأربعمائة وسبع وسبعون كلمة، وحروفها : عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثمانون حرفاً، وهي : مائة وتسع وعشرون في الكوفي، وثلاثون في عدد الباقين".

ورد في كتب العدد : " كلمها : ألفان وأربعمائة وسبعة وتسعون كلمة "، وفي منار الهدى : " حروفها : عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفًا ". انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٦٠)، جمال القراء، ص (٢٩٢)، و منار الهدى : (١/٣٠٠).

(٢) وهو تامٌ عند الأخفش وخطَّأَهُ ابن النحاس على قول الفراء. انظر: القطع، ص (٢٣٤).

(٣) الآية (٢). وهو عند الأشموني ليس بوقف. انظر: منار الهدى : (١/٣٠١).

(٤) الآية (٣).

(٥) قوله : " كاف " ساقط من (ي).

وهو قول نافع والأخفش. قال يعقوب: "من الوقف ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ فهذا الكافي من الوقف، وقال أحمد بن موسى: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ تمام الكلام، ثم قال الله عزّوجل: ﴿ وَرَسُولُهُۥ ﴾ أي ورسوله بريءٌ منهم، قال ابن النحاس: وإذا جعلت ﴿ وَرَسُولُهُۥ ﴾ مرفوعاً بالابتداء، صح الوقف على ما قبله، وإن جعلته معطوفاً على الموضع لم تقف على ما قبله". القطع، ص (٢٣٤).

(٦) الآية (٣).

(٧) وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٠٢).

(٨) الآية (٦).

(٩) الآية (٧).

(١٠) الآية (٧).

(١١) الآية (٨). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٣٥).

(١٢) الآية (٩).

(١٣) الآية (١١). وهو تام عند ابن الأنباري وابن النحاس. انظر: الإيضاح : (٢/٦٩١)، والقطع، ص (٢٣٥).

(١٤) وهي: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ٦ ﴾ ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ٧ ﴾ ﴿ فَٰسِقُونَ ٨ ﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ٩ ﴾ ﴿ ٱلْمُعْتَدُونَ ١٠ ﴾ ﴿ يَعْلَمُونَ ١١ ﴾ ﴿ يَنتَهُونَ ١٢ ﴾ ﴿ مُّؤْمِنِينَ ١٣ ﴾ ﴿ مُّؤْمِنِينَ ١٤ ﴾ ﴿ حَكِيمٌ ١٥ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ١٦ ﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ١٧ ﴾ ﴿ ٱلْمُهْتَدِينَ ١٨ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ﴾ ﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ٢٠ ﴾ ﴿ مُّقِيمٌ ٢١ ﴾.

﴿ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ ﴾[1] كافٍ[2]، ومثله ﴿ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ ﴾[3]. ﴿ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ ﴾[4] كافٍ[5]، وقيل: تام[6]، وكذلك ﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ ﴾[7]، وكذلك ﴿ وَلِيجَةٗۚ ﴾[8]، وكذلك رؤوسُ الآي[9] بعد وقبل كافيةٌ، وكذلك ﴿ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ ﴾[10]. ﴿ فِيهَآ أَبَدًاۚ ﴾[11] كاف[12]. ﴿ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٢ ﴾ تام.

﴿ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ ﴾[13] كاف[14]. ﴿ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ ﴾ تام. ﴿ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ ﴾[15] كاف[16]. ﴿ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤ ﴾ تام. ﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ ﴾[17] كاف. ﴿ رَّحِيمٞ ٢٧ ﴾ تام.

﴿ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ ﴾[18] كافٍ[19]، وقيل: تام. ﴿ حَكِيمٞ ٢٨ ﴾ تامٌّ، ومثله ﴿ صَٰغِرُونَ ٢٩ ﴾. ﴿ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾[20] كافٍ[21]، ومثله ﴿ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ ﴾[22]. ﴿ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٣٣ ﴾ تامٌّ، ومثله ﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ ﴾[23]، ومثله ﴿ تَكۡنِزُونَ ٣٥ ﴾.

---

(١) الآية (١٣).

(٢) وهو تامٌّ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٣٥).

(٣) الآية (١٣). وهو تامٌّ عند أبي حاتم، وغلَّطه ابن الأنباري؛ لأنَّ قوله تعالى ﴿ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ ﴾ الآية (١٣)، منعقد بـ (الخشية) الأولى. انظر: الإيضاح: (٢/٦٩١).

(٤) الآية (١٥).

(٥) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٩١).

(٦) وهو قول يعقوب. انظر: القطع، ص (٢٣٥).

(٧) الآية (١٥).

(٨) الآية (١٦). وهو تام عند أبي عبد الله. انظر: القطع، ص (٢٣٦).

(٩) وهي: ﴿ تَعۡمَلُونَ ١٦ ﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ١٧ ﴾ ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٨ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ﴾ ﴿ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ ﴾ ﴿ مُّقِيمٌ ٢١ ﴾ ﴿ عَظِيمٞ ٢٢ ﴾.

(١٠) الآية (١٩).

(١١) الآية (٢٢).

(١٢) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٦).

(١٣) الآية (٢٣).

(١٤) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٦).

(١٥) الآية (٢٤).

(١٦) تمام عند الأخفش؛ لأنَّ هذا جواب ﴿ إِن كَانَ ﴾، وهذا مجازاة. انظر: القطع، ص (٢٣٦).

(١٧) الآية (٢٧).

(١٨) الآية (٢٨).

(١٩) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٦٩٢).

(٢٠) الآية (٣١).

(٢١) تمام عند أبي عبيد الله. انظر: القطع، ص (٢٣٦).

(٢٢) الآية (٣١).

(٢٣) الآية (٣٤). وهو قول أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٣٧).

﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ ﴾[1] كافٍ، ومثله[2] ﴿ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾[3]. ﴿ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦ ﴾ تام. ﴿ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ ﴾[4] كاف. ﴿ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ ﴾[5] أكفى [منه][6]. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٧ ﴾ تام. ﴿ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾[7] كاف. ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨ ﴾ تام[8]. ﴿ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ ﴾[9] كاف. ﴿ قَدِيرٌ ٣٩ ﴾ تام[10].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﴾[11] كاف. ﴿ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ ﴾[12] كافٍ، إذا جعلت الهاء في ﴿ عَلَيۡهِ ﴾ للصدِّيق رضي الله عنه وهو الاختيار، فإن جُعلتِ الهاء للنبي عليه السلام لم يكفِ الوقفُ على ﴿ عَلَيۡهِ ﴾، وأما الهاء في ﴿ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ ﴾[13] فللنبي عليه السلام. ﴿ ٱلسُّفۡلَىٰۗ ﴾[14] كافٍ[15]، وقرأ يعقوب ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾[16] بالنصب[17] فعلى قراءته لا[18] يكفِ الوقفُ على ﴿ ٱلسُّفۡلَىٰۗ ﴾ . ﴿ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ ﴾[19] كافٍ على القراءتين[20]، ﴿ حَكِيمٌ ٤٠ ﴾ تام.

---

(١) الآية (٣٦).

(٢) كلمة : " مثله " سقطت من : (ي) .

(٣) الآية (٣٦). قال ابن النحاس: "هو كافٍ إذا جعل الضمير الذي في ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعود على الأربعة أشهر الحرم، وهو قول قتادة، واختيار ابن جرير الطبري، وقال ابن عباس ومقاتل بن حبان والضحاك : يعود الضمير على الاثني عشر فيكون الوقف عند يعقوب على ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ ﴾ ". القطع، ص (٢٣٧).

(٤) الآية (٣٧).

(٥) الآية (٣٧).

(٦) زيادة من : (ي)، وهي موافقة للمكتفى، ص (٢٩٢).

وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٧).

(٧) الآية (٣٨).

(٨) وهو كافٍ عند الأشموني؛ للابتداء بعده بالشرط. انظر: منار الهدى : (٣٠٦/١).

(٩) الآية (٣٩).

(١٠) وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٠٧/١).

(١١) الآية (٤٠).

(١٢) الآية (٤٠).

(١٣) الآية (٤٠).

(١٤) الآية (٤٠).

(١٥) تامٌ على قراءة العامة لمن قرأ برفع ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾. انظر: القطع، ص (٢٣٨).

(١٦) الآية (٤٠).

(١٧) قرأ الجميع بالرفع عدا يعقوب بالنصب. انظر: النشر : (٢٧٩/٢).

وقال ابن النحاس : " وهي قراءة الحسن، وعلقمة، وزعم أبو حاتم أن القراءة بالرفع أحسن". القطع، ص (٢٣٨).

(١٨) في (ي): "لم ".

(١٩) الآية (٤٠).

(٢٠) والقراءتين هي : ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾ بالرفع والنصب.

﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ ﴾ (١) كاف (٢). ﴿ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ تام (٣). ﴿ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ (٤) كافٍ، ومثله ﴿ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ ﴾ (٥). ﴿ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ تام (٦). ﴿ وَلَا تَفْتِنِّيٓ ﴾ (٧) كاف. ﴿ سَقَطُواْ ﴾ (٨) أكفى منه وأتم (٩). [ورأس الآية] (١٠) أكفى منهما.

﴿ هُوَ (١١) مَوْلَىٰنَا ﴾ (١٢) كافٍ (١٣)، وقيل: تام. ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ أكفى منه وأتم (١٤)، وكذا (١٥) رؤوسُ الآي (١٦) بعد. ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ﴾ (١٧) في الموضعين (١٨) كاف (١٩).

﴿ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ تامٌ (٢٠)، ومثله ﴿ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾. ﴿ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ (٢١) كاف. ﴿ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ تام. ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ﴾ (٢٢) كاف.

---

(١) الآية (٤٣).

(٢) قال الأشموني: "ليس بوقفٍ، لشدة تعلقه بما بعده، ووصله بما بعده أولى". منار الهدى : (١/٣٠٨).

(٣) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٠٨).

(٤) الآية (٤٤).

(٥) الآية (٤٧).

(٦) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٠٨).

(٧) الآية (٤٩).

(٨) الآية (٤٩).

(٩) قوله : " وأتم " ساقط من (ي).

(١٠) مابين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٩٤).

ورأس الآية قوله تعالى: ﴿ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

(١١) في (س) زيادة وسط الموضع : " وكذا رؤوس الآي "، وهي زيادة في غير موضعها، والأغلب أنه سهوٌ من الناسخ.

(١٢) الآية (٥١).

(١٣) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٩٤). وقول ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٩).

(١٤) قوله : " ورأس الآية ... " إلى : " ... وأتم " : ساقط من متن (ج)، ومثبت في الهامش بهذه الصيغة : " وكذا رؤوس الآي أكفى منهما. ﴿ هُوَ مَوْلَىٰنَا ﴾ كاف، وقيل: تام. ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ أكفى منه وأتم ".

وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٩).

(١٥) في (ج): "وكذلك".

(١٦) وهي: ﴿ مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ ﴿ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

(١٧) الآية (٥٥).

(١٨) يقصد بالموضعين: هذا الموضع الأول، والموضع الثاني في الآية (٨٥) من نفس السورة.

(١٩) هذا قول أبي حاتم، وخُولف في هذا؛ لأنَّ أهل التأويل يقولون : المعنى : " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا، إنما يريد الله ليعذبهم بها في الآخرة "، وقد يجوز ما قال أبو حاتم على أن يكون المعنى : " إنما يريد الله ليعذبهم بأموالهم في الحياة الدنيا، لأنهم ينفقونها فيما لا يجري عليهم، وأمر الله عزَّوجل غالب فهم متعذبون بها ". انظر: القطع، ص (٢٣٩).

(٢٠) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣١٠).

(٢١) الآية (٦٠).

(٢٢) الآية (٦١).

﴿ ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ ﴾ [1] تام [2]. ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٦١ ﴾ أتم [منه] [3]، ورؤوسُ الآي [4] بعدُ كافيــةٌ.

﴿ وَنَلۡعَبُۚ ﴾ [5] كافٍ،ومثله ﴿ خَٰلِدًا فِيهَاۚ ﴾ [6]،ومثله ﴿ بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ ﴾ [7]،وقال نافع:﴿ لَا تَعۡتَذِرُواْ ﴾ [8] تامٌ [9]، وهو حسن. ﴿ مُجۡرِمِينَ ۝٦٦ ﴾ تام [10]. ﴿ فَنَسِيَهُمۡۚ ﴾ [11] كاف. ﴿ ٱلۡفَٰسِقُونَ ۝٦٧ ﴾ تام [12].

﴿ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ ﴾ [13] كافٍ [14]، ومثله ﴿ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ ﴾ [15]، ورأس الآية [16] أكفى منه.

﴿ يَظۡلِمُونَ ۝٧٠ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٧١ ﴾. ﴿ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٍۚ ﴾ [17] كاف [18]. ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ﴾ [19] تام [20]. ﴿ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝٧٢ ﴾ أتم. ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ ﴾ [21] كاف. ﴿ ٱلۡمَصِيرُ ۝٧٣ ﴾ تام [22].

---

(١) الآية (٦١).

(٢) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٣٩). وعند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١١/١).

(٣) زيادة من (ي)، وهي موافقة للمكتفى، ص (٢٩٥).

وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١١/١).

(٤) وهي : ﴿ مُؤۡمِنِينَ ۝٦٢ ﴾ ﴿ ٱلۡعَظِيمُ ۝٦٣ ﴾ ﴿ مَّا تَحۡذَرُونَ ۝٦٤ ﴾ ﴿ تَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٦٥ ﴾.

(٥) الآية (٦٥).

(٦) الآية (٦٣).

(٧) الآية (٦٦).

(٨) الآية (٦٦).

(٩) قال ابن النحاس: "قال أبو عبد الله: قال قوم: الوقف ﴿ لَا تَعۡتَذِرُواْ ﴾، وقال نصير: الوقف على رأس الآية أحبُّ إليّ". القطع، ص (٢٤٠).

(١٠) وهو حسنٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٢/١).

(١١) الآية (٦٧).

(١٢) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٠). وعند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٢/١).

(١٣) الآية (٦٨).

(١٤) تامٌ عند نافع، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٠).

(١٥) الآية (٦٨).

(١٦) وهو قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝٦٨ ﴾.

(١٧) الآية (٧٢).

(١٨) تامٌ عند يعقوب، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٠).

(١٩) الآية (٧٢).

(٢٠) وهو قول يعقوب، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٠). وهو عند ابن الأنباري أحسن من الذي قبله. انظر: الإيضاح : (٦٩٦/٢).

(٢١) الآية (٧٣).

(٢٢) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٣/١).

﴿ مَا قَالُواْ ﴾ [1] كافٍ، ومثله ﴿ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ ﴾ [2]، ومثله ﴿ مِن فَضْلِهِۦۚ ﴾ [3]، ومثله ﴿ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ ﴾[4]، ومثله ﴿ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِۚ ﴾ [5] . ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ۝٧٤ ﴾ تامٌ ، ومثله [6] ﴿ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ۝٧٨ ﴾[7]. ﴿ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ ﴾[8] كاف. ﴿ أَلِيمٌ ۝٧٩ ﴾ تام[9]. ﴿ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْۚ ﴾[10] كاف. ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٨٠ ﴾ تام. ﴿ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّۗ ﴾[11] كافٍ، وكذا رؤوسُ الآي[12] بعد. ﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ۝٨٥ ﴾ تام[13]. ﴿ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ﴾[14] كاف. ﴿ لَا يَفْقَهُونَ ۝٨٧ ﴾ تامٌ[15]، ومثله ﴿ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝٨٩ ﴾. ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ ﴾ [16] كاف. ﴿ أَلِيمٌ ۝٩٠ ﴾ تام. ﴿ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [17] كافٍ [18]، ومثله ﴿ مِن سَبِيلٍۚ ﴾[19]. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٩١ ﴾ تامٌ[20]، ومثله ﴿ مَا يُنفِقُونَ ۝٩٢ ﴾. ﴿ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ﴾[21] كافٍ، ومثله ﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾[22]، ومثله ﴿ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ﴾[23]. ﴿ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٩٦ ﴾ تامٌ، وكذا رؤوسُ الآي[24] بعد.

---

(١) الآية (٧٤).

(٢) الآية (٧٤).

(٣) الآية (٧٤).

(٤) الآية (٧٤).

(٥) الآية (٧٤).

(٦) كلمة : "ومثله" ساقطة من متن (س)، والمثبت من هامشها ومن بقية النسخ والمكتفى، ص (٢٩٦).

(٧) قال الأشموني : " كافٍ إن جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ خبره ﴿ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ ﴾، وليس بوقف إن جعل بدلاً من الضمير في ﴿ نَجْوَىٰهُمْ ﴾ ". منار الهدى : (٣١٣/١).

(٨) الآية (٧٩).

(٩) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٣/١).

(١٠) الآية (٨٠).

(١١) الآية (٨١).

(١٢) وهي: ﴿ يَفْقَهُونَ ۝٨١ ﴾ ﴿ يَكْسِبُونَ ۝٨٢ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰلِفِينَ ۝٨٣ ﴾ ﴿ فَٰسِقُونَ ۝٨٤ ﴾.

(١٣) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٣/١).

(١٤) الآية (٨٧).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٣/١).

(١٦) الآية (٩٠).

(١٧) الآية (٩١).

(١٨) تمام عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٤١).

(١٩) الآية (٩١). في (ي): "كاف".

(٢٠) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣١٤/١).

(٢١) الآية (٩٣).

(٢٢) الآية (٩٤).

(٢٣) الآية (٩٤). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤١).

(٢٤) وهو قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٩٧ ﴾.

﴿ ٱلدَّوَآئِرَۚ ﴾[1] كافٍ،ومثله ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِۗ ﴾[2]. ﴿ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ ﴾ تامٌ،ومثله ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾[3].

﴿ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ ﴾[4] كافٍ، ومثله ﴿ قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ ﴾[5]، ومثله ﴿ فِى رَحْمَتِهِۦٓۚ ﴾[6]. ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾، وكذا رؤوسُ الآي[7] بعدُ[8].

﴿ سَكَنٌ لَّهُمْۗ ﴾[9] كافٍ. ومن قرأ ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[10] بغيرِ واو[11]، فالوقفُ على ما قبله[12] تامٌ[13]، ومن قرأ ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ بالواو[14]، فالوقف على ما قبله كافٍ. ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًاۚ ﴾[15] كافٍ[16]، وقيل: تام[17]، ومثله ﴿ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ ﴾[18]، ومثله ﴿ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ ﴾[19]، [ورؤوسُ الآي][20] أكفى[21]، ومثله ﴿ فِى نَارِ جَهَنَّمَۗ ﴾[22]، ومثله ﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْۗ ﴾[23].

---

(١) الآية (٩٨).

(٢) الآية (٩٨).

(٣) في (ي): " ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ ﴾ ".

والوقف على قوله ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾ كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣١٥).

(٤) الآية (٩٩).

(٥) الآية (٩٩).

(٦) الآية (٩٩).

(٧) وهي: ﴿ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾ ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ ﴿ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ ﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

(٨) زاد في (ي): "تامة"، وهي زيادة لا توجد في المكتفى، ص (٢٩٨).

(٩) الآية (١٠٣).

(١٠) الآية (١٠٧).

(١١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر، وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام. انظر: النشر : (٢/٢٨١).

(١٢) وهو قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

(١٣) نص على ذلك ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٣).

(١٤) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (٢/٢٨١).

(١٥) الآية (١٠٨).

(١٦) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٦٩٧).

(١٧) وهو قول يعقوب. انظر: القطع، ص (٢٤٣).

(١٨) الآية (١٠٨). وهو تامٌ عند يعقوب. انظر: القطع، ص (٢٤٣).

(١٩) الآية (١٠٨).

(٢٠) في (س) و(ي): ورأس الآية، وفي (ج): ورؤوس الآية، والمثبت من المكتفى لمناسبته للسياق، ص (٢٩٩).

ورؤوس الآي هي: ﴿ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴾.

(٢١) في (ي): "أكفى منه".

(٢٢) الآية (١٠٩).

(٢٣) الآية (١١٠).

﴿ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾[١] كاف. ﴿ بَايَعْتُم بِهِۦ ﴾[٢] كاف. ﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ كاف[٣].
﴿ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ﴾[٤] كاف. ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ تام. ﴿ تَبَرَّأَ مِنْهُ ﴾[٥] كافٍ[٦]، ومثله ﴿ [مَّا يَتَّقُونَ] ﴾[٧].
﴿ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾[٨]، ومثله ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ ﴾[٩]. ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ﴾[١٠]
الأول[١١] كاف، ومثله ﴿ لِيَتُوبُوٓاْ ﴾[١٢]. ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.
﴿ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾[١٣] كاف[١٤]، ومثله ﴿ بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ﴾[١٥]. ﴿ إِلَّا كُتِبَ [لَهُمْ] ﴾[١٦] كافٍ،
وليس بتام[١٧]. ﴿ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾. ﴿ غِلْظَةً ﴾[١٨] كاف.
﴿ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ تام[١٩].

---

(١) الآية (١١١).

(٢) الآية (١١١).

(٣) في (ي): "أكفى". وهو تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣١٨).

(٤) الآية (١١٢).

(٥) الآية (١١٤).

(٦) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٤).

(٧) الآية (١١٥). في (س) و(ي): ما ينفقون، وهو تحريف، والمثبت من لفظ التنزيل و(ج) والمكتفى، ص (٢٩٩).

(٨) قوله : " ومثله ﴿ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ " ساقط من (ج). وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٤).

(٩) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٤).

(١٠) الآية (١١٧).

(١١) الثاني في الآية التالية (١١٨).

(١٢) الآية (١١٨).

(١٣) الآية (١٢٠).

(١٤) تامٌ عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٤٥).

(١٥) الآية (١٢٠).
قال ابن النحاس: "ليس بتام ولا كاف، وقد غلط فيه بعض القراء فجعله كافياً". القطع، ص (٢٤٥).

(١٦) الآية (١٢١). كلمة : " لهم" سقطت من : (س)، والمثبتة من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٠٠).

(١٧) وهو تامٌ عند أبي حاتم، قال ابن الأنباري: "وهو غلط، لأنَّ قوله ﴿ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ متعلق بـــ ﴿ كُتِبَ ﴾ ". الإيضاح : (٢/٧٠٠)، وغلّطه كذلك ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٥).

(١٨) الآية (١٢٣).

(١٩) حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٥).

ومن قرأ ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ ﴾[1] بالتّاء[2] وَقَف على ﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾[3]، ومن قَرَأ بالياء[4] لم يقفْ اختياراً[5]. ﴿ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا ۚ ﴾[6] كافٍ[7]، إذا جُعِل قوله ﴿ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾[8] دُعاءً، فإن جُعِل خبراً لم يكفِ الوقف قبله. ﴿ يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ تام. ﴿ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ تام[9].

---

(١) الآية (١٢٦).

(٢) وهي قراءة حمزة ويعقوب. انظر: النشر : (٢/٢٨١).

(٣) وهو تامٌ عند الأشموني على هذه القراءة. انظر: منار الهدى : (١/٣٢٠).

(٤) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (٢/٢٨١).

(٥) قال ابن النحاس: "غير تام؛ لأنّ ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ ﴾ واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام". القطع، ص (٢٤٥).

(٦) الآية (١٢٧).

(٧) وهو قول الفراء؛ لأنّ المعنى عنده : " وإذا ما أنزلت سورة فيها ذكرهم وعيبهم قال بعضهم لبعض: هل يراكم من أحد إن قمتم، فإن خفي لهم القيام قاموا " فذلك قوله ﴿ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾ دعاءٌ عليهم. انظر: معاني القرآن للفراء : (١/٤٥٥)، والقطع، ص (٢٤٦).

(٨) الآية (١٢٧).

(٩) هذا قول ابن الانباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧٠١). وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٢١).

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَام[1]

﴿ الٓرۚ ﴾[2] حيث وقع، و﴿ الٓمرۚ ﴾ تامٌ على قول ابن عباس؛ لأنَّ معنى ﴿ الٓرۚ ﴾ عنده: " [أنا][3] الله أرى " و﴿ الٓمر ﴾: " أنا الله[4] أعلم وأرى "، وقيل: كافٍ عليهما[5]، والأول الاختيار[6].

﴿ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾ تـام. ﴿ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ ﴾[7] كافٍ ، وقال أبو حاتم : تام[8] ، والتمـام ﴿ لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ۝٢ ﴾. ﴿ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ﴾[9] كافٍ، ومثله ﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ ﴾[10]، ومثله ﴿ جَمِيعٗاۖ ﴾[11]، ومثله ﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ ﴾[12]. ﴿ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾[13] كافٍ، وليس بتام. ﴿ بِٱلۡقِسۡطِۚ ﴾[14] أكفى منـه[15]. ﴿ يَكۡفُرُونَ ۝٤ ﴾ تام. ﴿ وَٱلۡحِسَابَۚ ﴾[16] كاف. ﴿ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ﴾[17] كافٍ ، لمن قـرأ ﴿ يُفَصِّلُ ﴾[18]

---

(١) في هامش (س): "مكية، وكلمها : ألف وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة، وحروفها : سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون حرفاً كحروف هود، وهي : مائة وعشر آيات".

ورد في كتب العدد أنَّ عدد آياتها : مائة وعشر آيات في الشامي وتسع في عد الباقين. انظر: البيان في عد آي القران، ص (١٦٣)، وجمال القراء، ص (٢٩٢)، ومنار الهدى : (٣٢٢/١).

(٢) الآية (١).

(٣) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٠٢).

(٤) سقط لفظ الجلالة من (ي).

(٥) قوله : " عليهما " ساقط من (ي).

(٦) تقدم الكلام عن فواتح السور في تحقيق سورة البقرة، ص (٩٣).

(٧) الآية (٢).

(٨) نصَّ على هذا القول ابن النحاس، وهو قول الأخفش أيضاً، وخُولفا في ذلك فقيل: هو كاف، وليس بتمام؛ لأنَّ ﴿ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴾ جوابٌ للوحي. انظر: الإيضاح : (٧٠٢/٢)، والقطع، ص (٢٤٧).

(٩) الآية (٣). زاد في (س): ربهم، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٠٣).

(١٠) الآية (٣).

(١١) الآية (٤).

(١٢) الآية (٤).

قال ابن الأنباري: "من قرأ بكسر الهمزة ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ وقف عليها، ومن فتحها وقف على ﴿ وَعۡدَ ٱللَّهِ ﴾ ثم يبتدئ ﴿ حَقًّاۚ أَنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ﴾ [الآية :٤] ". الإيضاح : (٧٠٢/٢-٧٠٣)، وبه قال ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٧).

(١٣) الآية (٤).

(١٤) الآية (٤).

(١٥) وهو تامٌ عند الأشموني؛ لفصله بين ما يجزى به المؤمنين وما يجزى به الكافرون، وهو من عطف الجمل. انظر: منار الهدى : (٣٢٤/١).

(١٦) الآية (٥).

(١٧) الآية (٥).

(١٨) الآية (٥).

بالنُّون[1]، ومن قرَأ بالياء[2] لم يكفِ الوقفُ على ﴿ بِٱلۡحَقِّۚ ﴾[3]. ﴿ [يَعۡلَمُونَ ۝٥] ﴾[4] تامٌ[5]، ومثله ﴿ يَتَّقُونَ ۝٦ ﴾[6]، ومثله ﴿ يَكۡسِبُونَ ۝٨ ﴾[7]. ﴿ بِإِيمَٰنِهِمۡۖ ﴾[8] كافٍ[9]، وقيل: تام[10].

﴿ فِيهَا سَلَٰمٞۚ ﴾[11] كاف. ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝١٠ ﴾ تام. ﴿ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ ﴾[12] كاف[13]. ﴿ يَعۡمَهُونَ ۝١١ ﴾ تام. ﴿ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ ﴾[14] كاف. ﴿ يَعۡمَلُونَ ۝١٢ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ۝١٤ ﴾[15]. ﴿ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ ﴾[16] كافٍ، ومثله ﴿ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ ﴾[17]، ورأس الآية[18] أكفى، وكذا رؤوسُ الآي[19] بعد. ﴿ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ ﴾[20] صالح[21]. ﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ۝١٦ ﴾ تامٌ، وكذا رؤوسُ الآي[22] بعد.

﴿ أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ ﴾[23] كافٍ، ومثله ﴿ عِندَ ٱللَّهِۚ ﴾[24]، ومثله ﴿ فَٱخۡتَلَفُواْۚ ﴾[25]، ومثله ﴿ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ ﴾[26]. ﴿ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ۝٢٠ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝١٨ ﴾.

---

(١) وهي قراءة نافع وشعبة وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف. انظر: النشر : (٢/٢٨٢).

(٢) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: الإيضاح : (٢/٧٠٤)، والقطع، ص (٢٤٨).

(٤) في (س) و(ج): يعملون، وهو تحريف، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٣٠٤).

(٥) تامٌ لمن قرأ ﴿ يُفَصِّلُ ﴾ بالياء. انظر: القطع، ص (٢٤٨).

(٦) حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٨).

(٧) حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٨).

(٨) الآية (٩).

(٩) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧٠٤).

(١٠) هذا قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٤٨).

(١١) الآية (١٠).

(١٢) الآية (١١).

(١٣) وهو قول يعقوب. انظر: القطع، ص (٢٤٩).

(١٤) الآية (١٢).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٢٥).

(١٦) الآية (١٥).

(١٧) الآية (١٥).

(١٨) وهو قوله تعالى : ﴿ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ۝١٥ ﴾.

(١٩) سيذكرها لاحقاً منفردة.

(٢٠) الآية (١٦).

(٢١) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٤٩). وجائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٢٦).

(٢٢) وهي: ﴿ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝١٧ ﴾ ﴿ يُشۡرِكُونَ ۝١٨ ﴾ ﴿ يَخۡتَلِفُونَ ۝١٩ ﴾.

(٢٣) الآية (١٧).

(٢٤) الآية (١٨). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٤٩).

(٢٥) الآية (١٩). وهو صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٩).

(٢٦) الآية (٢٠). وهو جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٢٦).

﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ ﴾[1] كافٍ، ومثله ﴿ تَمۡكُرُونَ ۝٢١ ﴾[2]، ومثله ﴿ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ ﴾[3]، ومثله ﴿ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ ﴾[4]، ومثله ﴿ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾[5] وهو دون الذي قبله. ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ ﴾[6] كافٍ، ومثله ﴿ كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ ﴾[7]. ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ۝٢٤ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٢٥ ﴾[8]. ﴿ وَزِيَادَةٞۖ ﴾[9] كافٍ[10]، [والزيادة هي: النظر إلى وجه الله تعالى الكريم][11]، ومثله ﴿ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ ﴾[12]. ﴿ مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ ﴾[13] كافٍ، ومثله ﴿ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ ﴾[14]. ﴿ يَفۡتَرُونَ ۝٣٠ ﴾ تامٌ، ورؤوس الآي[15] قبل وبعد تامةٌ، وقيل: كافيةٌ[16].

﴿ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ ﴾[17] كافٍ. ﴿ تَحۡكُمُونَ ۝٣٥ ﴾ تام. ﴿ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥ ﴾[18] كافٍ[19]، ومثله ﴿ مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ ﴾[20]، ومثله ﴿ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ ﴾[21]، ومثله ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ ﴾[22].

---

(١) الآية (٢١).

(٢) وهو تام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٩). ورجَّحه الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٣٢٦).

(٣) الآية (٢٢).

(٤) الآية (٢٣).

(٥) الآية (٢٣).

(٦) الآية (٢٤).

(٧) الآية (٢٤).

(٨) وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٤٩).

(٩) الآية (٢٦).

(١٠) هذا قول أبي حاتم، وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٥٠).

(١١) ما بين الحاصرتين زيادة من: (ي)، وغيَّرتُ لفظ "هو" إلى "هي" للسياق، وهذه الزيادة موجودة في المكتفى بهذا المعنى في أحاديث مسندة ص (٣٠٦-٣٠٧).

(١٢) الآية (٢٦).

(١٣) الآية (٢٧).

(١٤) الآية (٢٨).

(١٥) في (ي): "ورأس الآية".
ورؤوس الآي هي: ﴿ خَٰلِدُونَ ۝٢٦ ﴾ ﴿ خَٰلِدُونَ ۝٢٧ ﴾ ﴿ تَعۡبُدُونَ ۝٢٨ ﴾ ﴿ لَغَٰفِلِينَ ۝٢٩ ﴾ ﴿ يَفۡتَرُونَ ۝٣٠ ﴾ ﴿ تَتَّقُونَ ۝٣١ ﴾ ﴿ تُصۡرَفُونَ ۝٣٢ ﴾ ﴿ يُؤۡمِنُونَ ۝٣٣ ﴾ ﴿ تُؤۡفَكُونَ ۝٣٤ ﴾.

(١٦) كذا في جميع النسخ، وفي المكتفى، ص (٣٠٨): " ورؤوس الآي قبل وبعد كافية ".

(١٧) الآية (٣٥).

(١٨) الآية (٣٩).

(١٩) هذا قول أبي حاتم، وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٥١).

(٢٠) الآية (٤٠).

(٢١) الآية (٤٥). هذا قول أبي حاتم، وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٥١).

(٢٢) الآية (٤٩).

﴿ بِمُعۡجِزِينَ ۝٥٣ ﴾ تام، وكذلك رؤوسُ الآي[1] بعدُ إلى قوله ﴿ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ۝٦١ ﴾. ﴿ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦٓۗ ﴾[2] كافٍ، ومثله ﴿ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ ﴾[3]. ﴿ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ۝٥٦ ﴾ تام. ﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾[4] كاف[5]. ﴿ إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ ﴾[6] تامٌ[7]، وقيل: كاف[8]. ﴿ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ۝٦١ ﴾ تام. ﴿ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾[9] كاف، والمعنى: " لَهُمُ البشْرى عند الموت وإذا خَرجُوا من قُبورِهم "[10].

﴿ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ﴾[11] كاف. ﴿ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ۝٦٤ ﴾ تام، وكذلك رؤوسُ الآي[12] إلى رأس العشر.

﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ ﴾[13] كاف[14]. ﴿ لَا يُفۡلِحُونَ ۝٦٩ ﴾ تام[15]. ﴿ يَكۡفُرُونَ ۝٧٠ ﴾ تام، والوقف على رؤوسُ الآي[16] بعدُ كافيةٌ.

---

(١) وهي: ﴿ لَا يُظۡلَمُونَ ۝٥٤ ﴾ ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٥٥ ﴾ ﴿ تُرۡجَعُونَ ۝٥٦ ﴾ ﴿ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٥٧ ﴾ ﴿ يَجۡمَعُونَ ۝٥٨ ﴾ ﴿ تَفۡتَرُونَ ۝٥٩ ﴾ ﴿ لَا يَشۡكُرُونَ ۝٦٠ ﴾.

(٢) الآية (٥٤).

(٣) الآية (٥٥).

(٤) الآية (٦٠).

(٥) وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٥٢).

(٦) الآية (٦١).

(٧) وهو قول الأخفش ويعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر، وأخذ به الداني. انظر: القطع، ص (٢٥٢).

(٨) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٧٠٧/٢).

(٩) الآية (٦٤).

(١٠) هذا قول قتادة. انظر: تفسير الطبري: (٩٦/١١).
قوله: " والمعنى: لَهُمُ البشْرى عند الموت وإذا خَرجُوا من قُبورِهم " ساقط من (ي).

(١١) الآية (٦٤).

(١٢) وهي: ﴿ ٱلۡعَلِيمُ ۝٦٥ ﴾ ﴿ يَخۡرُصُونَ ۝٦٦ ﴾ ﴿ يَسۡمَعُونَ ۝٦٧ ﴾ ﴿ تَعۡلَمُونَ ۝٦٨ ﴾ ﴿ يُفۡلِحُونَ ۝٦٩ ﴾ ﴿ يَكۡفُرُونَ ۝٧٠ ﴾.

(١٣) الآية (٦٥).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٧٠٧/٢). قال ابن النحاس: " قطعٌ تامٌ عند أحمد بن موسى، وهو قول الفراء قال: كسرت ﴿ إِنَّ ﴾ على الاستئناف، ولم يقولوا هم ﴿ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ ﴾، وهو قول أبي حاتم ". القطع، ص (٢٥٢)، وانظر: معاني القرآن للفراء: (٤٧١/١).

(١٥) هذا قول أحمد بن موسى، والفراء، وقدَّرا معناه: " ذلك متاع الحياة الدنيا ". انظر: القطع، ص (٢٥٢)، ومعاني القرآن للفراء: (٤٧٢/١).

(١٦) وهي: ﴿ تُنظِرُونِ ۝٧١ ﴾ ﴿ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٧٢ ﴾ ﴿ ٱلۡمُنذَرِينَ ۝٧٣ ﴾ ﴿ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۝٧٤ ﴾ ﴿ مُّجۡرِمِينَ ۝٧٥ ﴾ ﴿ مُّبِينٌ ۝٧٦ ﴾ ﴿ ٱلسَّٰحِرُونَ ۝٧٧ ﴾ ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ۝٧٨ ﴾ ﴿ عَلِيمٖ ۝٧٩ ﴾ ﴿ مُّلۡقُونَ ۝٨٠ ﴾ ﴿ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ۝٨١ ﴾ ﴿ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٨٢ ﴾.

﴿ أَسِحۡرٌ هَٰذَا ﴾[1] تامٌ[2]. ومن قرأ ﴿ ٱلسِّحۡرُ ﴾[3] بالاستفهام[4] ورفعه بالابتداء[5] وجعل الخبر محذوفاً بتقدير: " السحر هو "، وقف على قوله ﴿ مَا جِئۡتُم بِهِ ﴾[6]، فإن رفعَه على البدلِ من ﴿ مَا ﴾ لم يقف على ﴿ بِهِ ﴾؛ لأنّه متصلٌ بما قبله، ومن قرأ ذلك بالخبر[7] لم يقف على ﴿ بِهِ ﴾[8].

﴿ أَن يَفۡتِنَهُمۡ ﴾[9] كاف، وكذا رؤوسُ الآي[10]. ﴿ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ تام[11]. ﴿ لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ﴾[12] كاف[13]. ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ تام. ﴿ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾[14] كافٍ[15]، ورأس الآية[16] أكفى[17]. ﴿ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗ ﴾[18] تامٌ[19]، ورأس الآية[20] أتم.

﴿ مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾[21] كافٍ، ومثله ﴿ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ ﴾[22]. ﴿ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ تام. ﴿ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَ ﴾[23] تام[24].

---

(١) الآية (٧٧).

(٢) قال الأشموني: " إن جعلت الجملة بعدها استئنافية، لا حالية ". انظر: منار الهدى : (١/٣٣٦).

(٣) الآية (٨١).

(٤) وهي قراءة أبي عمرو وأبي جعفر بمدها بالألف على الاستفهام. انظر: النشر : (١/٣٧٨).

(٥) في (ي): " ورفع الابتداء ".

(٦) الآية (٨١).

قال ابن النحاس: "وقرأ مجاهد وأبو عمرو: ﴿ ٱلسِّحۡرُ ﴾ فالقطع على هذه القراءة ﴿ مَا جِئۡتُم بِهِ ﴾، والمعنى: "أي شيء جئتم به؟"، ثم ابتدأ " أهو السحر؟ ". القطع، ص (٢٥٣).

(٧) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (١/٣٧٨).

(٨) انظر: القطع، ص (٢٥٢)، ومشكل الإعراب : (١/٣٥١-٣٥٢).

(٩) الآية (٨٣).

(١٠) وهي: ﴿ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ ﴿ مُّسۡلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

(١١) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٣٦).

(١٢) الآية (٨٨).

(١٣) تامٌ عند نافع وأحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٥٤).

(١٤) الآية (٩٠).

(١٥) وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٥٥). وهو جائز عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٣٧).

(١٦) قوله تعالى: ﴿ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾.

(١٧) قال ابن النحاس: " تام؛ لأنَّ ما بعده ليس من كلام فرعون ". القطع، ص (٢٥٥).

(١٨) الآية (٩٢).

(١٩) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٥٦). ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٣٨).

(٢٠) قوله تعالى: ﴿ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

(٢١) الآية (٩٣).

(٢٢) الآية (٩٣).

(٢٣) الآية (٩٤).

(٢٤) هذا قول نافع وأخذ به الداني. انظر: القطع، ص (٢٥٦).

﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٩٥ ﴾ تـام ، ومثله ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ ﴾، وكذا رؤوسُ الآي [1] إلى قولـه ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٣ ﴾[2]. ﴿ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ﴾[3] كاف. ﴿ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[4] كافٍ، على قِراءةِ من قرَأ ﴿ وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ ﴾[5] بالنون[6]، وحسنٌ على قراءة من قرَأ بالياء[7].

﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[8] كاف. ﴿ وَمَا تُغْنِي ﴾[9] نافيةٌ، فإن جُعلت استفهاماً لم [يكف][10] الوقف قبلها؛ لأنها معطوفةٌ على الأول[11]، ومثله ﴿ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ ﴾[12]، ومثله ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[13].
﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٣ ﴾ تام، ورؤوسُ الآي[14] بعد كافيةٌ.

﴿ إِلَّا هُوَ ﴾[15] كافٍ[16]، ومثله ﴿ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ﴾[17]. ﴿ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٠٧ ﴾ تام.

---

(١) وهي: ﴿ مُؤْمِنِينَ ۝٩٩ ﴾ ﴿ يَعْقِلُونَ ۝١٠٠ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ۝١٠١ ﴾ ﴿ ٱلْمُنتَظِرِينَ ۝١٠٢ ﴾.

(٢) في (ي) زيادة بعد ذلك: "تام".

(٣) الآية (٩٩).

(٤) الآية (١٠٠).

(٥) الآية (١٠٠).

(٦) وهي قراءة شعبة. انظر: النشر : (٢/٢٨٧).

(٧) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(٨) الآية (١٠١).

(٩) الآية (١٠١).

(١٠) في (س) و(ج): "لم يكن"، وهو تصحيف، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٣١٢).

(١١) انظر: القطع، ص (٢٥٧).

(١٢) الآية (١٠٢).

(١٣) الآية (١٠٣).
وهو قول أبي حاتم، وأخذ به الداني، وابن الأنباري أيضاً. انظر: الإيضاح : (٢/٧٠٩). وهو تامٌ عند محمد بن عيسى وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٥٧).

(١٤) وهي: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٤ ﴾ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١٠٥ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠٦ ﴾.

(١٥) الآية (١٠٧).

(١٦) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٥٧). ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٣٩).

(١٧) الآية (١٠٧). تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٥٧).

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَام[1]

﴿ الٓر ﴾[2] تامٌ، على قول ابن عباس[3]، وقيل: هو كافٍ، إذا رُفع الـ ﴿ كِتَٰبٌ ﴾ بإضمار: " هذا كتاب "، فإن رُفعَ بـ ﴿ الٓر ﴾ لم يكفِ الوقف عليه[4]. ﴿ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾[5] كافٍ[6]، ومثله ﴿ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ﴾[7]. ﴿ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝٣ ﴾ تام[8]. ﴿ قَدِيرٌ ۝٤ ﴾ تام[9]. ﴿ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ﴾[10] كاف[11]. ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[12] أكفى [منه][13]. ﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦ ﴾ ورؤوس الآي[14] بعدُ كافيةٌ. ﴿ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾[15] كافٍ[16]، ومثله ﴿ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ﴾[17]، ومثله ﴿ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ﴾[18]. ﴿ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١١ ﴾ تام. ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ ﴾[19] كاف. ﴿ شَىْءٍ وَكِيلٌ ۝١٢ ﴾ تامٌ[20]، ومثـله ﴿ مُّسْلِمُونَ ۝١٤ ﴾، ومثله ﴿ يَعْمَلُونَ ۝١٦ ﴾.

---

(١) في هامش (س): "مكية، كلمها : ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة، وحروفها : سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون حرفاً، وهي : مائة وواحد وعشرون آية في المدني الأخير".

ورد في كتب العدد : في الكوفي مائة وعشرون وثلاث آيات، وآيتان في المدني الأول، والشامي، وآية في المدني الأخير والبصري والمكي.

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٦٥)، وجمال القراء، ص (٢٩٣)، ومنار الهدى : (١/٣٤١).

(٢) الآية (١).

(٣) في (ي) زيادة بعد ذلك: " على ما تقدم في يونس ".

وتقدم قوله قريبًا في تحقيق سورة يونس، ص (١٩٩).

(٤) انظر: الإيضاح : (٢/٧١٠)، والقطع، ص (٢٥٨).

(٥) الآية (٢).

(٦) صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٥٨).

(٧) الآية (٣). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٥٨).

(٨) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٤٢).

(٩) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٤٢).

(١٠) الآية (٥).

(١١) تامٌ عند نافع وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٥٨).

(١٢) الآية (٥).

(١٣) زيادة من : (ي) وهي موافقة للمكتفى، ص (٣١٣).

وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٥٨).

(١٤) وهي: ﴿ مُّبِينٌ ۝٧ ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٨ ﴾ ﴿ كَفُورٌ ۝٩ ﴾ ﴿ فَخُورٌ ۝١٠ ﴾.

(١٥) الآية (٧).

(١٦) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٥٨).

(١٧) الآية (٨). أخذ الداني بقول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٠). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٥٩).

(١٨) الآية (١٠).

(١٩) الآية (١٢).

(٢٠) كاف عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٤٣).

﴿ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾[1] كافٍ[2]، والشاهد: جبريل عليه السلام[3]، وقيل: البَيِّنةُ محمد صلى الله عليه وسلم[4]، والشاهد منه[5]: لسانه[6]. ﴿ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾[7] كافٍ، ومثله ﴿ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾[8]. ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٧ ﴾ تام.

﴿ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ﴾[9] كافٍ[10]. ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾[11] تامٌ إذا جُعِل ما بعدَه من قول الله تعالى دون قول الأشهاد[12]. ﴿ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ۝٢٢ ﴾ تام. ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾[13] [كافٍ][14]. ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝٢٤ ﴾ تام. ومن قرأ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ [إِنِّى لَكُمْ ﴾[15] بكسر الهمزة وفتحها[16] لم يقف على ﴿ إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ ﴾][17]، وقال ابن الأنباري: من كَسرَها ابتدَأَ بها ووقفَ على ﴿ قَوْمِهِۦٓ ﴾[18]، وليس كما قال؛ لأنها في كلا الوجهين متعلقةٌ بالإرسال[19]، ورؤوسُ الآي[20] بعد كافيةٌ.

---

(١) الآية (١٧).

(٢) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٥٩).

(٣) وهو قول ابن عباس، أخرجه الطبري في تفسيره: (١٥/٢٧٦).

(٤) في قوله تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ الآية: (١٧).

(٥) " منه " ساقط من (ج).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره: (١٥/٢٧٠).

(٧) الآية (١٧).

(٨) الآية (١٧).

وهو صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٥٩). وقال الأشموني: " الأولى وصله؛ لحرف الاستدراك بعده ". منار الهدى: (١/٣٤٤).

(٩) الآية (٢٠).

(١٠) قال ابن النحاس: "كافٍ إن جعلت ﴿ مَا ﴾ نافية، ومن جعل المعنى: يضاعف لهم العذاب بهذا، لم يقف عليها". القطع، ص (٢٦٠).

(١١) الآية (١٨).

(١٢) هذا قول الطبري في تفسيره: (١٥/٢٨٤).

(١٣) الآية (٢٤).

(١٤) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣١٤).

هذا قول أبي حاتم، وأخذ به ابن الأنباري، والداني. انظر: الإيضاح: (٢/٧١١). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٦٠).

(١٥) الآية (٢٥).

(١٦) في (ج): "أو بفتحها"، وهو يوافق تعبير المكتفى، ص (٣١٥).

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها. انظر: النشر: (٢/٢٨٨).

(١٧) مابين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣١٥).

(١٨) الإيضاح: (٢/٧١١).

(١٩) انظر: القطع، ص (٢٦٠-٢٦١).

(٢٠) وهي: ﴿ مُّبِينٌ ۝٢٥ ﴾ ﴿ أَلِيمٍ ۝٢٦ ﴾ ﴿ كَٰذِبِينَ ۝٢٧ ﴾ ﴿ كَٰرِهُونَ ۝٢٨ ﴾ ﴿ تَجْهَلُونَ ۝٢٩ ﴾ ﴿ تَذَكَّرُونَ ۝٣٠ ﴾.

﴿ [لَن] يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ﴾[1] كاف[2]، ورأس الآية أكفى[3]. ﴿ بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ ﴾[4] كافٍ، ومثله ﴿ أَن يُغْوِيَكُمْ ﴾[5] أي: يُضلّكم. ﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ تامٌ[6]، ومثله ﴿ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾[7]. ﴿ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾[8] كافٍ[9]، ومثله ﴿ وَوَحْيِنَا ﴾[10]. ﴿ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ كاف[11]. ﴿ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾[12] كاف، ﴿ وَأَهْلَكَ ﴾[13] أكفى منه[14]، ﴿ وَمَنْ ءَامَنَ ﴾[15] أكفى منهما[16]. ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ تام.

﴿ وَمُرْسَىٰهَآ ﴾[17] كاف[18]. ﴿ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ تام[19]. ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ﴾[20] كافٍ، ومثله[21] ﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي ﴾[22] أي: لا تمطري[23].

---

(١) الآية (٣١).

في (س) و(ج): كتبت: (أن) بدل (لن)، سهو من النساخ، والمثبت من لفظ التنزيل ونسخة (ي) والمكتفى، ص (٣١٥).

(٢) وهو تامٌ عن نافع وأبي عبدالله أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٦١).

(٣) قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

(٤) الآية (٣٣).

(٥) الآية (٣٤).

(٦) كاف عند الأشموني؛ لأنَّ ﴿ أَمْ ﴾ بعدها بمعنى ألف الاستفهام. انظر: منار الهدى: (١/٣٤٧).

(٧) كاف عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٣٤٧).

(٨) الآية (٣٦).

(٩) ليس بوقفٍ عند الأشموني؛ لمكان الفاء. انظر: منار الهدى: (١/٣٤٧).

(١٠) الآية (٣٧).

(١١) صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦١).

(١٢) الآية (٤٠).

(١٣) الآية (٤٠).

(١٤) رجح الداني قول أبي حاتم، وقال ابن الأنباري: " ليس بوقف؛ لأنَّ الاستثناء قد جاء بعده ﴿ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ ﴾ ". الإيضاح: (٢/٧١٢). وهو تام عند أحمد بن موسى، وغلَّطه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦١). وقال الأشموني: " ليس بوقف؛ لأنَّ الوقف يشعر بأنه أمر بحمل جميع أهله، وتعلق الاستثناء أيضاً يوجب عدم الوقف". منار الهدى: (١/٣٤٨).

(١٥) الآية (٤٠).

(١٦) هذا قول يعقوب، وأخذ به ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٧١٢). وهو تامٌ عند نافع وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٦١).

(١٧) الآية (٤١).

(١٨) صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٢).

(١٩) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٢) ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٣٤٨).

(٢٠) الآية (٤٣).

(٢١) " ومثله " ساقط من (ج).

(٢٢) الآية (٤٤).

(٢٣) قوله: " أي: لا تمطري " ساقط من (ي).

﴿ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ﴾[1] [كافٍ[2]؛ لأنَّ قوله :][3] ﴿ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ من قولِ نُوحٍ للمُؤمنين. ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ تام، ورؤوسُ الآيِ[4] كافيةٌ.

ومن قَرَأَ ﴿ إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ ﴾[5] بكَسر الميمِ وفَتح اللام ونصْبِ الرَّاء[6]، لم يَبْتَدِئْ بذلك و لم يقفْ على ما قبله[7]؛ لأنَّ المرَاد ابن نوح، ومن قَرَأَ ﴿ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ﴾ بفتح الميمِ ورفع اللام وتنوينها ورفع الرَّاء[8]، فله أيضاً[9] تقديران، أحدهما: أنْ يُرادَ ابن نوح كالأول، بتقدير: " أنه ذو عمل "[10]، فعلى هذا أيضاً لا يقفْ[11] على ما قبله ولا يَبْتَدِئُ به، والثاني: أنْ يُرادَ السؤال بتقدير: ["إنَّ سؤالك إيَّايْ أن أُنجي كافراً عملٌ غيرُ صالح"، وهو تقدير][12] أبي عَمرو بن العلاء[13] وغيره[14]، فعلى هذا يَحْسُن الوقف على ما قبله ويبتدئ به[15]، [لأنه منقطع مما قبله][16]. ﴿ مِّمَّن مَّعَكَۚ ﴾[17] كافٍ[18]، وكذا رؤوسُ الآي[19] بعدُ، وآخر كلِّ قصةٍ تمام[20].

---

(١) الآية (٤٤).

(٢) هذا قول أبي حاتم، وغلّطه ابن الأنباري وابن النحاس؛ لأنَّ ﴿ وَقِيلَ ﴾ معطوفٌ على ما قبله، ولو حسن الوقف على ﴿ ٱلْجُودِيِّ ﴾ على ما ذكر، لحسن الوقف على ﴿ ٱلْمَآءُ ﴾ وعلى ﴿ ٱلْأَمْرُ ﴾. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٢-٧١٣)، والقطع، ص (٢٦٣). وقال الأشموني : " أنَّ الواو بعده للاستئناف لا للعطف؛ لأنه فرغ من صفة الماء وجفافه ". منار الهدى : (١/٣٤٨).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣١٦)، وفي (ي) بزيادة لفظ " تعالى ".

(٤) وهي: ﴿ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

(٥) الآية (٤٦).

(٦) وهي قراءة يعقوب والكسائي. انظر: النشر : (٢/٢٨٩).

(٧) وهو قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَۖ ﴾.

(٨) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (٢/٢٨٩).

(٩) " أيضًا " ساقط من (ي).

(١٠) انظر: مشكل الإعراب : (١/٣٦٧).

(١١) في (ي): لا يوقف.

(١٢) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣١٦-٣١٧).

(١٣) زبان بن العلاء بن عمار المازني، أبو عمرو البصري، أحد القراء السبعة المعروفين، نحوي مشهور، سمع من أنس بن مالك وقرأ على البصري وعاصم وابن كثير، وروى عنه الليثي وأحمد بن موسى وغيرهم، توفي سنة (١٥٤هـ). انظر: غاية النهاية : (١/٢٨٨-٢٩٢).

(١٤) انظر: الإيضاح : (٢/٧١٣-٧١٤)، والقطع، ص (٢٦٣)، ومشكل الإعراب : (١/٣٦٧).

(١٥) في (ي): "والابتداء به"، وهو يوافق تعبير المكتفى، ص (٣١٧).

(١٦) ساقط من (س) و(ج)، والمثبت من (ي) والمكتفى، ص (٣١٧).

(١٧) الآية (٤٨).

(١٨) وهو تامٌ عند يعقوب والأخفش وأبي حاتم؛ نص على ذلك ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٣).

(١٩) وهي: ﴿ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴾ ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ ﴿ مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ ﴿ تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ ﴿ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

(٢٠) في (ي): تام.

﴿ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ﴾[1] كافٍ[2]؛ لأنه آخر كلامهم، ومثله ﴿ بِنَاصِيَتِهَآ ﴾[3]، ورؤوسُ الآي[4] تامةٌ إلى قوله ﴿ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ ﴾. ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[5] كافٍ[6]، وقيل: تام[7]. ﴿ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ﴾[8] كاف[9]، ومثله ﴿ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[10]، ومثله ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ﴾[11]، ومثله ﴿ قَالَ سَلَـٰمٌ ﴾[12]، ومثله ﴿ لَا تَخَفْ ﴾[13]. ﴿ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ ﴾ تامٌ[14]، ورأسُ آيةٍ بإجماع.

ومن قرأ ﴿ يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾ ﴾ بالرَّفع[15] وَقفَ على قوله ﴿ بِإِسْحَـٰقَ ﴾؛ لأنَّ ﴿ يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾ ﴾ مرفوعٌ بالابتداءِ، والخبر في ما قبله، ومن نَصَبَ[16] ذلك[17] لم يقفْ على ذلك، لأنَّ ﴿ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ متعلقٌ بقوله ﴿ فَبَشَّرْنَـٰهَا ﴾ من جهـة الدلالة على الفعـل العامل في ﴿ يَعْقُـوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ لا[18] من جهة دخـوله مع ﴿ إِسْحَـٰقَ ﴾ في البشارة، والتقدير: " فبشرناها بإسحاق، وَوهبنا له يعقوبَ من [ورائه][19]"؛ لأنَّ البشارة دالَّةٌ[20] على الهبة[21].

---

(١) الآية (٥٤).

(٢) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٤).

(٣) الآية (٥٦).

(٤) وهي: ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ ﴾ ﴿ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ ﴾ ﴿ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ ﴾ ﴿ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ ﴾ ﴿ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ ﴿ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ ﴾.

(٥) الآية (٦٠).

(٦) وافق الداني ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧١٤/٢).

(٧) وهو قول الأخفش وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٦٤).

(٨) الآية (٦٣).

(٩) قوله : " وقيل: تام. ﴿ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ﴾ كاف" : ساقط من (ج) .

(١٠) الآية (٦٦).

(١١) الآية (٦٨). وهو تامٌ عند أحمد بن موسى، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٤).

(١٢) الآية (٦٩). وهو وقف صالح ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٤).

(١٣) الآية (٧٠). وهو تامٌ عند نافع، وخُولف فيه؛ لأنَّ الكلام متصل. انظر: القطع، ص (٢٦٤).

(١٤) قال الأشموني: "وقف كافٍ على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن جعل ما بعده جملة في موضع الحال". منار الهدى : (٣٥١/١).

(١٥) وهي قراءة غير ابن عامر وحمزة وحفص. انظر: النشر : (٢٩٠/٢).

(١٦) وهي قراءة ابن عامر وحمزة وحفص. انظر: المصدر السابق.

قال ابن الأنباري : " قال أبو حاتم: النصب ليس بالمختار؛ لأنه لم يبشره إلا بواحد كما قال تعالى : ﴿ فَبَشَّرْنَـٰهُ بِغُلَـٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾ " [الصافات:١٠١]. وهذا غلطٌ منه؛ لأنَّ الذين نصبوا ﴿ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ لم يدخلوه في البشارة؛ لأنه يفسد أن ينسق على ﴿ إِسْحَـٰقَ ﴾ الأول لدخول ﴿ مِن ﴾ بينهما". الإيضاح : (٧١٦/٢).

(١٧) في (ي) العبارة : " ومن نصب يعقوب ".

(١٨) في (ي): "لأنه"، وهو تصحيف.

(١٩) في (س): "رواية"، وهو تحريف، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣١٨).

(٢٠) في (ي) و(ج): "دلالة".

(٢١) انظر: الإيضاح : (٧١٥/٢)، والقطع، ص (٢٦٤-٢٦٥)، ومشكل الإعراب : (٣٦٩/١-٣٧٠).

﴿ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ ﴾[1] كافٍ، ومثله ﴿ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ﴾[2]، ﴿ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾ ﴾ أكفى منهما[3]. ﴿ فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ تامٌ[4]، ومثله ﴿ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾ ﴾[5]، ورؤوسُ الآي[6] بعد كافيةٌ.

﴿ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ ﴾[7] كافٍ[8]، سواءً قُرِئَ ذلك بالنَّصبِ[9] على الاستثناء، أو قُرِئَ بالرَّفع[10] على البدل، ﴿ مَا أَصَابَهُمۡۚ ﴾[11] أكفى منه، ﴿ ٱلصُّبۡحُۚ ﴾[12] الأول[13] أكفى منهما. ﴿ عِندَ رَبِّكَۖ ﴾[14] كافٍ، وقيل: تام[15]، وهو في الآية الأخرى. ﴿ بِبَعِيدٖ ﴿٨٣﴾ ﴾ تام. ﴿ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ ﴾[16] كافٍ، وكذلك رؤوسُ الآي[17] قبل وبعد.

﴿ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ ﴾[18] كافٍ[19]، ومثله ﴿ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ ﴾[20]. ﴿ بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾ ﴾ أكفى.

﴿ إِنِّي عَٰمِلٞۖ ﴾[21] كافٍ،[22] ثم يَبْتَدِئُ بالتهدد[23].

---

(١) الآية (٧٣)

(٢) الآية (٧٣).

(٣) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٥) ورجحه الأشموني كذلك. انظر: منار الهدى : (١/٣٥٢).

(٤) هذا قول أبي حاتم وأخذ به ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٥). وهو حسنٌ عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٦) ورجحه الأشموني كذلك. انظر: منار الهدى : (١/٣٥٢).

(٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٥٢).

(٦) وهي: ﴿ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾ ﴾ ﴿ رَّشِيدٞ ﴿٧٨﴾ ﴾ ﴿ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ ﴾ ﴿ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ ﴾.

(٧) الآية (٨١).

(٨) " كاف " ساقط من (ي).

(٩) وهي قراءة غير ابن كثير وأبي عمرو. انظر: النشر : (٢/٢٩٠).

(١٠) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر: المصدر السابق.

(١١) الآية (٨١).

(١٢) الآية (٨١).

(١٣) والثاني هو: قوله تعالى بنفس الآية : ﴿ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾ ﴾.

(١٤) الآية (٨٣).

(١٥) هذا قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٦٦).

(١٦) الآية (٨٦).

(١٧) وهي: ﴿ مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾ ﴾ ﴿ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ ﴿ بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾ ﴿ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾.

(١٨) الآية (٨٨).

(١٩) تامٌ عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٦٦)، ورجحه الأشموني كذلك. انظر: منار الهدى : (١/٣٥٤).

(٢٠) الآية (٨٩). وهو تامٌ عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٦٦).

(٢١) الآية (٩٣).

(٢٢) قوله : " ﴿ إِنِّي عَٰمِلٞۖ ﴾ كاف " سقط من (ي).

(٢٣) في (ي): "ثم يبتدئ ﴿ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾ بالتهديد".

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ﴾[1] تام. ﴿ فَاتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ﴾[2] كافٍ[3]، وقيل: تام. ﴿ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ ﴾
أكفى[4]. ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[5] كافٍ[6]، وقيل: تام[7]. ﴿ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ ﴾ تام[8]. ﴿ عَذَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾[9]
كافٍ، ومثله ﴿ لَّهُ ٱلنَّاسُ ﴾[10]، [﴿ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ﴾][11] أكفى [منه][12]. ﴿ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾ كافٍ،
ومثله ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾[13] في الموضعين[14]، ومثله ﴿ مِّمَّا يَعْبُدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾[15]. ﴿ مِّن قَبْلُ ﴾[16]
أكفى، والآية[17] تمام[18]. ﴿ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ﴾[19] كافٍ[20]، ومثله ﴿ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾[21]، ومثله ﴿ رَبُّكَ
أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾[22]، ومثله ﴿ وَمَن تَابَ مَعَكَ ﴾[23]، ومثله ﴿ وَلَا تَطْغَوْا۟ ﴾[24]، ومثله ﴿ فَتَمَسَّكُمُ

---

(١) الآية (٩٥).

(٢) الآية (٩٧).

(٣) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٨)، وابن النحاس كذلك. انظر: القطع، ص (٢٦٧).

(٤) قال الأشموني: "كافٍ على استئناف ما بعده، وليس بوقفٍ إن جعل ما بعده في موضع الحال". منار الهدى : (١/٣٥٥).

(٥) الآية (٩٩).

(٦) هذا قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٨).

(٧) وهو قول أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٦٧).

(٨) رجح الداني قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٨). وهو كاف عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٧)، ورجحه الأشموني كذلك. انظر: منار الهدى : (١/٣٥٦).

(٩) الآية (١٠٣).

(١٠) الآية (١٠٣).

(١١) الآية (١٠٥).

في جميع النسخ : " والأول " ولا يصح، والمثبت من المكتفى، ص (٣٢٠).

(١٢) زيادة من : (ي) و(ج)، وهي موافقة للمكتفى، ص (٣٢٠).

(١٣) الآية (١٠٧).

(١٤) الموضع الأول قوله تعالى: ﴿ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾ الآية (١٠٧). والموضع الثاني في الآية التالية قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ﴾. الآية (١٠٨).

(١٥) الآية (١٠٩). وهو تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٥٧).

(١٦) الآية (١٠٩).

(١٧) قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ ﴾ أي رأس الآية وقفٌ تمام.

(١٨) في (ي): "تام".

(١٩) الآية (١١٠).

(٢٠) وهو تامٌ عند ابن الانباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٩). وصالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٨).

(٢١) الآية (١١٠).

(٢٢) الآية (١١١).

(٢٣) الآية (١١٢).

(٢٤) الآية (١١٢).

﴿ ٱلنَّارُ ﴾[1]، ومثله ﴿ مِنْ أَوْلِيَآءَ ﴾[2]. ﴿ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ تام[3]. ﴿ مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾[4] كـــافٍ ، ومثله ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[5]. ﴿ مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾[6] كافٍ[7]، وقيل: تام[8].

﴿ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾[9]. ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾[10] كافٍ، ومثله ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾[11]، أي: للاختلاف، وقيل: للرحمة[12].

﴿ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾[13] كافٍ[14]، وقيل: تام. ﴿ مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ تام. ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ﴾[15] كاف.

---

(١) الآية (١١٣).

(٢) الآية (١١٣).

(٣) وهو وقف كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٨).

(٤) الآية (١١٤).

(٥) الآية (١١٤).

(٦) الآية (١١٦).

(٧) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٩).

(٨) هذا قول ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٦٨).

(٩) وهو قول أبي عبد الله، ومذهب الفراء. انظر: القطع، ص (٢٦٨).

(١٠) الآية (١١٨).

(١١) الآية (١١٩).

قال الأشموني: "هو تامٌ، إن جعله بمعنى: " وللاختلاف في الشقاء والسعادة خلقهم "، وإن قدرته بمعنى: " وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ولذلك خلقهم "، على التقديم والتأخير كان الوقف على ﴿ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ كافياً وابتدأت ﴿ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ إلى ﴿ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ ويكون الوقف على ﴿ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾ كافياً". منار الهدى : (١/٣٥٨).

(١٢) انظر: تفسير الطبري : (١٥/٥٣٥-٥٣٦).

(١٣) الآية (١٢٠).

(١٤) هذا قول ابن الأنباري وابن النحاس ووافقهم الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧١٩)، والقطع، ص (٢٦٩).

(١٥) الآية (١٢٣).

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامِ[(١)]

﴿ الٓر ﴾[(٢)] تامٌ، وقيل : كاف، وقد ذكر[(٣)]. ﴿ ٱلْمُبِينِ ۝١ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ تَعْقِلُونَ ۝٢ ﴾، ومثله ﴿ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣ ﴾[(٤)]، وكذلك آخرُ كلّ قصةٍ فيها . ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾[(٥)] كافٍ، ومثله ﴿ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ﴾[(٦)]. ﴿ حَكِيمٌ ۝٦ ﴾ تـامٌ ، ومثله ﴿ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ۝١٤ ﴾[(٧)]، ورؤوسُ الآي[(٨)] بعد كافيـةٌ. ﴿ وَيَلْعَبْ ﴾[(٩)] كاف. ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٥ ﴾ تامٌ[(١٠)]، وكذلك[(١١)] ﴿ مَا تَصِفُونَ ۝١٨ ﴾[(١٢)]. ﴿ هَٰذَا غُلَٰمٌ ﴾[(١٣)] كافٍ، ومثله ﴿ بِضَٰعَةً ﴾[(١٤)]. ﴿ ٱلزَّٰهِدِينَ ۝٢٠ ﴾ تام. ﴿ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴾[(١٥)] كافٍ، ومثله ﴿ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ﴾[(١٦)]، ومثله ﴿ بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ﴾[(١٧)]، ومثله ﴿ وَٱلْفَحْشَآءَ ﴾[(١٨)]، وكذلك رؤوسُ الآي[(١٩)].

---

(١) في هامش (س): " مكية، وكلمها : ألف وستمائة وستة وسبعون كلمة، وحروفها : سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفاً، وهي : مائة وإحدى عشر آية ليس فيها اختلاف ".

ورد في البيان : " كلمها : ألف وست وسبعون كلمة، وحروفها : سبعة آلاف وثلاث وأربعون حرف ". وفي منار الهدى : " كلمها : ألف وسبعمائة وستة وسبعون كلمة ". انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٦٧)، وجمال القراء، ص (٢٩٣)، ومنار الهدى : (٣٦٠/١).

(٢) الآية (١).

(٣) تقدم في تحقيق سورة يونس، ص (١٩٩).

(٤) قال ابن النحاس: "ليس بتمام؛ لأنه يجوز أن تكون ﴿ إِذْ ﴾ بعدها داخلة في الصلة، أي: لمن الغافلين ذلك الوقت، ولا يتم الكلام على الموصول دون الصلة، ويجوز أن تكون متعلقة بـــ ﴿ كُنتَ ﴾ فلا يتم الكلام أيضاً". القطع ص (٢٧٠).

(٥) الآية (٥).

(٦) الآية (٦). وهو تامٌ عند نافع. انظر: القطع ص (٢٧٠).

(٧) في (ي): الخاسرون، وهو تصحيف.

(٨) وهي : ﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ ﴾ ﴿ مُّبِينٍ ۝٨ ﴾ ﴿ صَٰلِحِينَ ۝٩ ﴾ ﴿ فَٰعِلِينَ ۝١٠ ﴾ ﴿ لَنَٰصِحُونَ ۝١١ ﴾ ﴿ لَحَٰفِظُونَ ۝١٢ ﴾ ﴿ غَٰفِلُونَ ۝١٣ ﴾ ﴿ يَبْكُونَ ۝١٦ ﴾ ﴿ صَٰدِقِينَ ۝١٧ ﴾.

(٩) الآية (١٢).

(١٠) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى ص (٣٦١).

(١١) في (ي): "وكذا".

(١٢) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى ص (٣٦١).

(١٣) الآية (١٩).

(١٤) الآية (١٩).

(١٥) الآية (٢١).

(١٦) الآية (٢١).

(١٧) الآية (٢٤). وهو وقفٌ جيد عند أبي حاتم. انظر: القطع ص (٢٧١).

(١٨) الآية (٢٤).

(١٩) وهي: ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ۝٢٤ ﴾ ﴿ أَلِيمٌ ۝٢٥ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٢٦ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٢٧ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ۝٢٨ ﴾.

وكذا ﴿ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ ﴾[1]، وكذا[2] ﴿ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ ﴾[3]. ﴿ هَمَّتۡ بِهِۦۖ ﴾[4] كافٍ[5]، وقيل: تامٌّ، على مذهب أبي عبيدة[6]، وَمَنْ زعم أنَّ الأنبياء عَلَيۡهِمُ ٱلسَّلَامُ معصومون، [وقَدَّر][7] ذلك على التقديم والتأخير، أي[8]: " لولا أن رأى بُرهان ربه لَهَمَّ بها "[9]، وجمهور أهل العلم على خلاف ذلك.

﴿ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ ﴾[10] تام[11]. ﴿ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ۝٢٩ ﴾ أتم[12]. ﴿ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾[13] كاف[14]. ﴿ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ ﴾[15] كافٍ[16]، وقيل: تام. ﴿ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ ﴾[17] كاف، ورأس الآية[18] أكفى.

﴿ حِينٖ ۝٣٥ ﴾ تام[19]. ﴿ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ﴾[20] كافٍ[21]، وقيل: تام. ﴿ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ ﴾[22] كاف[23]. ﴿ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ ﴾[24] كافٍ[25]، وقيل: تام.

---

(١) الآية (٢٦).

(٢) في (ج): "وكذلك".

(٣) الآية (٢٨).

(٤) الآية (٢٤).

(٥) عند الأشموني، وقال: "وبهذا الوقف يتخلص القارئ من شيء لا يليق بنبيي معصوم أن يهم بامرأة". منار الهدى: (٣٦٢/١).

(٦) قال أبو حاتم: "قال لي أبو عبيدة – وأنا أقرأ عليه كتابه في القرآن –: " هو على التقديم والتأخير، أي: لولا أن رأى برهان ربه لَهَمَّ بها، أي: لم يهم ". وخُولف أبو عبيدة بهذا؛ لأنَّه لا يجوز الاستثناء بالفعل الماضي، لا يجوز " قام زيد لولا عمرو ". القطع، ص (٢٧١).

(٧) في (س): "وقد ردّ"، وهو تصحيف، والمثبت من النسخ الأخرى والمكتفى، ص (٣٢٥).

(٨) " أي" ساقط من (ي).

(٩) انظر: الإيضاح: (٧٢١/٢)، وتفسير الطبري: (٣٨/١٦)، وتفسير القرطبي: (١٦٦/٩)، وتفسير ابن كثير: (٣٨١/٤).

(١٠) الآية (٢٩).

(١١) وهو قول نافع وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٧٢).

(١٢) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (٣٦٣/١).

(١٣) الآية (٣١).

(١٤) في (ي): "أكفى".

وهو قول ابن الأنباري وأخذ به الداني. انظر: الإيضاح: (٧٢٢/٢). وهو تامٌّ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٧٢).

(١٥) الآية (٣٢).

(١٦) وهو قول ابن الأنباري وأخذ به الداني. انظر: الإيضاح: (٧٢٢/٢)، والنحاس كذلك. انظر: القطع، ص (٢٧٢).

(١٧) الآية (٣٤).

(١٨) قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٣٤ ﴾.

(١٩) وهو حسن عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٧٢٢/٢).

(٢٠) الآية (٣٧).

(٢١) وهو قول ابن الأنباري وأبي حاتم. انظر: الإيضاح: (٧٢٢/٢)، والقطع، ص (٢٧٢).

(٢٢) الآية (٣٧).

(٢٣) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح: (٧٢٢/٢). وهو تامٌّ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٧٢).

(٢٤) الآية (٣٨).

(٢٥) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٧٢)، واختاره ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٧٢٢/٢).

﴿ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ﴾[1] كاف. ﴿ وَعَلَى ٱلنَّاسِ ﴾[2] أكفى[3]. ﴿ لَا يَشۡكُرُونَ ۝٣٨ ﴾ تامٌّ، ومثله ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٤٠ ﴾. ﴿ مِن رَّأۡسِهِۦۚ ﴾[4] تام[5]. ﴿ بِضۡعَ سِنِينَ ۝٤٢ ﴾ تام[6]. ﴿ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ ﴾[7] كاف[8]، ومثله ﴿ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ ﴾[9]، ومثله ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ ﴾[10]. ﴿ فَأَرۡسِلُونِ ۝٤٥ ﴾ تامٌّ[11]، وقيل: كاف[12]. ﴿ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ ﴾[13] كاف[14]. ﴿ يَعۡصِرُونَ ۝٤٩ ﴾ تام[15].

﴿ عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ ﴾[16] كاف. ﴿ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾[17] كاف. ﴿ كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٢ ﴾ تمام الكلام[18]. ﴿ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٥٣ ﴾ تام. ﴿ حَيۡثُ يَشَآءُۚ ﴾[19] كافٍ، لمن قرأ ﴿ يَشَآءُ ﴾ بالياء[20]، ومن قرأ بالنُّون[21] فهو حسنٌ، وقيل: صالح، ووقْفُه على ﴿ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ ﴾[22] أكفى.

---

(١) الآية (٣٨).

(٢) الآية (٣٨).

(٣) قال الأشموني: "ليس بوقف؛ لتعلق ما بعده استدراكاً وعطفاً". منار الهدى : (٣٦٤/١).

(٤) الآية (٤١).

(٥) قال ابن النحاس : " تمام عند الأخفش واحتج بالحديث، فلما عبر لهما الرؤيا قالا: كذبنا ما رأينا شيئاً، فقال لهما: ﴿ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ۝٤١ ﴾ قال ابن النحاس: وهذا المعنى يروى عن عبد الله بن مسعود ". القطع، ص (٢٧٢).

(٦) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٢).

(٧) الآية (٤٣).

(٨) قوله: " ﴿ مِن رَّأۡسِهِۦۚ ﴾ .... " إلى " ... ﴿ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ ﴾ كاف " : ساقط من متن (ي)، ومثبت في هامشها.

(٩) الآية (٤٤).

(١٠) الآية (٤٥).

(١١) أخذ الداني بقول نافع وأبي عبد الله وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٧٢).

(١٢) وهو قول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧٢٣/٢).

(١٣) الآية (٤٦).

(١٤) قال الأشموني: "ليس بوقف، لحرف الترجي وهو في التعلق كـ (لام كي)". منار الهدى : (٣٦٤/١).

(١٥) أخذ الداني بقول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧٢٣/٢)، وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧١) وكافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٦٥/١).

(١٦) الآية (٥١).

(١٧) الآية (٥١).

(١٨) قال ابن النحاس : " تمام عند الأخفش وأبي حاتم، واحتجا بالحديث: إن يوسف عليه السلام لما قال: ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٢ ﴾، قال له جبريل عليه السلام: ولا حين هممت بها، فقال: ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ ﴾ [الآية (٥٣)]. وهذا القول يروى عن أبي صالح وغيره من أهل التأويل ". القطع، ص (٢٧٣).

(١٩) الآية (٥٦).

(٢٠) وهي قراءة الجماعة ما عدا ابن كثير. انظر: النشر : (٢٩٥/٢).

(٢١) وهي قراءة ابن كثير. انظر: المصدر السابق.

(٢٢) الآية (٥٦).

﴿ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ تام[1]، ورؤوسُ الآي[2] قبل وبعد كافيةٌ[3]، وأواخر القصص تامَّةٌ[4].

﴿ مَا نَبْغِيۖ ﴾[5] كافٍ[6]، ومثله ﴿ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ ﴾[7]. ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ تام[8]. ﴿ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ ﴾[9] كافٍ[10]، وقيل: تام. ﴿ يَشَآءَ ٱللَّهُۚ ﴾[11] كافٍ[12]، لمن قرأ ﴿ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ ﴾[13] بالنون[14]، ومن قرأ بالياء[15] فهو كلامٌ واحد لا يُفصَل بعضه من بعض[16]. ﴿ مَّن نَّشَآءُۗ ﴾[17] كافٍ القراءتين. ﴿ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ تام[18]. ﴿ شَرٌّ مَّكَانٗاۖ ﴾[19] كاف. ﴿ تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ أكفى.

﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[20] كاف[21]. ﴿ فِي يُوسُفَۖ ﴾[22] كافٍ، ومثله ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ ﴾[23].

---

(١) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٣).

(٢) وهي: ﴿ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ ﴿ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ ﴿ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ ﴿ وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾ ﴿ لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ ﴿ يَرۡجِعُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ ﴿ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ ﴿ يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

(٣) في (ي): "كاف".

(٤) في (ي): "تام".

(٥) الآية (٦٥).

(٦) قال ابن النحاس: "كافٍ إن جعلت ﴿ مَا ﴾ نافية، وليس بكافٍ إن جعلتها استفهاماً". القطع، ص (٢٧٤).

(٧) الآية (٦٦).

(٨) حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٤).

(٩) الآية (٧٦).

(١٠) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح: (٢/٧٢٦).

(١١) الآية (٧٦).

(١٢) هذا قول ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٤). وهو تامٌ عند ابن الأنباري على قراءة النون. انظر: الإيضاح: (٢/٧٢٦).

(١٣) الآية (٧٦).

(١٤) وهي قراءة الجماعة ما عدا يعقوب. انظر: النشر: (٢/٢٩٦).

(١٥) وهي قراءة يعقوب. انظر: المصدر السابق.

(١٦) انظر: الإيضاح: (٢/٧٢٦).

(١٧) الآية (٧٦).

(١٨) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٤).

(١٩) الآية (٧٧).

(٢٠) الآية (٨٠).

(٢١) قال ابن النحاس: "كافٍ إذا جعلت ﴿ مَا ﴾ زائدة للتوكيد أو مصدراً، وإن جعلتها معطوفة في موضع نصب على ﴿ أَنَّ ﴾ وقفت على ﴿ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾، وكان هذا كافياً، وليس بتمام؛ لأنَّ ما بعده متصلٌ به، والتمام ﴿ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾". القطع، ص (٢٧٤).

(٢٢) الآية (٨٠).

(٢٣) الآية (٨٣). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٧٤).

﴿ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝٨٧ ﴾ تامٌ[1]، ورؤوسُ الآي[2] قبل وبعدُ كافيةٌ.

﴿ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ ﴾[3] كافٍ[4]، ومثله ﴿ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾[5]، قيل: هو[6] تام[7]، وقوله[8] ﴿ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾[9] دعاءٌ لهم، ورأس الآية أتم[10]، وكذا ﴿ بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٣ ﴾[11].

﴿ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ ﴾[12] كافٍ، يُقال: " أخَّرَهُم إلى وقت السَّحر يوم الجمعة "[13]. ﴿ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩٨ ﴾ تامٌ، ورؤوسُ الآي[14] بعد كافية[15].

﴿ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا ﴾[16] كافٍ[17]، والمعنى: " يمرُّون بها "[18]. ﴿ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾[19] كاف[20].

---

(١) حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٤).

(٢) وهي : ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٧٨ ﴾ ﴿ لَّظَٰلِمُونَ ۝٧٩ ﴾ ﴿ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٨٠ ﴾ ﴿ حَٰفِظِينَ ۝٨١ ﴾ ﴿ لَصَٰدِقُونَ ۝٨٢ ﴾ ﴿ ٱلۡحَكِيمُ ۝٨٣ ﴾ ﴿ كَظِيمٌ ۝٨٤ ﴾ ﴿ ٱلۡهَٰلِكِينَ ۝٨٥ ﴾ ﴿ تَعۡلَمُونَ ۝٨٦ ﴾ ﴿ ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝٨٧ ﴾ ﴿ ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ۝٨٨ ﴾ ﴿ جَٰهِلُونَ ۝٨٩ ﴾ ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٩٠ ﴾ ﴿ لَخَٰطِـِٔينَ ۝٩١ ﴾.

(٣) الآية (٩٠).

(٤) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٧٤).

(٥) الآية (٩٢).

(٦) "هو" : سقط من (ي) .

(٧) وهو قول ونافع ومحمد بن عيسى وأحمد بن جعفر، والتفسير يدل على هذا، قال محمد بن إسحاق: أي : لا تأنيب عليكم اليوم فيما صنعتم. وزعم الأخفش أن القطع ﴿ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ﴾ قال: ثم قال: ﴿ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ ﴾ على الدعاء. انظر: القطع، ص (٢٧٤).

(٨) " وقوله " : ساقط من (ج).

(٩) الآية (٩٢).

(١٠) وهو قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ۝٩٢ ﴾.

(١١) حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٥).

(١٢) الآية (٩٨).

(١٣) وهو قول ابن مسعود وإبراهيم التيّمي وعمرو بن قيس وابن جريج وابن عباس. انظر: تفسير الطبري : (٢٦١/١٦-٢٦٢).

(١٤) وهي : ﴿ ءَامِنِينَ ۝٩٩ ﴾ ﴿ ٱلۡحَكِيمُ ۝١٠٠ ﴾ ﴿ بِٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠١ ﴾ ﴿ يَمۡكُرُونَ ۝١٠٢ ﴾ ﴿ بِمُؤۡمِنِينَ ۝١٠٣ ﴾ ﴿ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝١٠٤ ﴾.

(١٥) في (ي): "كاف".

(١٦) الآية (١٠٥).

(١٧) قال الأشموني: "ليس بوقفٍ إن جعل ما بعده جملةً في موضع الحال". القطع، ص (٣٧١).

(١٨) انظر: تفسير الطبري : (٤٢/١٣).

(١٩) الآية (١٠٨).

(٢٠) تامٌ عند الأخفش وتابعه أبو حاتم وهو مرويٌ عن نافع. انظر: القطع، ص (٢٧٥).

﴿ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١٠٨ ﴾ كاف(1). ﴿ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ ﴾(2) كافٍ(3)، وقيل: تام، ومثله ﴿ مِن قَبۡلِهِمۡۗ ﴾(4). ﴿ تَعۡقِلُونَ ۝١٠٩ ﴾ أتم، ومثله ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ ﴾(5). ﴿ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝١١٠ ﴾ أتم(6).

---

(١) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٣٧٢).

(٢) الآية (١٠٩).

(٣) أخذ الداني بقول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٧٢٩)، وابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٥).

(٤) الآية (١٠٩).

(٥) الآية (١١٠).

وهو وقف حسن عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٧٢٩). ووقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٥).

(٦) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٣٧٣).

سُورَةُ الرَّعْدِ (١)

﴿ الٓمٓرۚ ﴾(٢) تامٌ، وقيل: كاف، وقد ذُكر(٣). ﴿ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِۗ ﴾(٤) تامٌ، إذا ارتفع ﴿ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾(٥) بالابتداء، والخبر ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾(٦)، وهو الاختيار(٧). ﴿ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ ﴾(٨) كاف(٩). ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ ﴾ تام، وكذلك(١٠) رؤوسُ الآي(١١) بعد. ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾(١٢) كافٍ(١٣)، ثم يَبْتَدِئُ(١٤) ﴿ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَاۖ ﴾(١٥). ﴿ مُّسَمًّىۚ ﴾(١٦) كافٍ(١٧)، ومثله ﴿ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِۖ ﴾(١٨)، ومثله

---

(١) في هامش (س): "مكيةٌ على قول ابن عباس، وقال قتادة: هي مدنيةٌ إلا هذه الآية، وهي قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ... ﴾ [الآية (٣١)]، وكلمها: ثمانمائة وخمسةٌ وخمسون كلمة، وحروفها: ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف، وهي سبعون وثلاث آيات بالكوفي، وأربع في المدنيين والمكي، وخمسٌ في البصري، وسبعٌ في الشامي".

وجاء في كتب العدد أنها: " أربعون وثلاث آيات في الكوفي وأربع في المدنيين والمكي، وخمس بصري وسبع شامي "، انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٦٩)، جمال القراء، ص (٢٩٣)، ومنار الهدى: (٣٧٤/١).

(٢) الآية (١).

(٣) تقدم في تحقيق سورة يونس، ص (١٩٩).

(٤) الآية (١).

(٥) الآية (١).

(٦) الآية (١).

(٧) وهو قول الأخفش وأبي حاتم، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٦). قال ابن الأنباري: "فإن جعلت ﴿ ٱلَّذِىٓ ﴾ في موضع خفض على معنى: " تلك آيات الكتاب وآيات الذي أنزل إليك " لم يحسن الوقف على ﴿ ٱلْكِتَٰبِۗ ﴾ وحسن على ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾ ثم تبتدئ ﴿ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ ﴾ ولكن على معنى: هو الحق ". الإيضاح: (٧٣٠/٢).

(٨) الآية (١).

(٩) هذا قول أبي حاتم، وهو تامٌ عند الأخفش ونافع. انظر: القطع، ص (٢٧٦).

(١٠) في (ي): "وكذا".

(١١) وهي: ﴿ تُوقِنُونَ ۞ ﴾، وسيذكر ما بعدها في المتن لاحقاً.

(١٢) الآية (٢).

(١٣) قال ابن النحاس: "كافٍ إن جعلت التقدير: ترونها بغير عمد، أي ترون السماوات بغير عمد، كما رُوي عن ابن عباس: لها عمدٌ لا ترونها، فإن جعلت المعنى: على ما قال الأخفش: ليس عمد تُرى، ولا عمد لا تُرى، فالوقف ﴿ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَاۖ ﴾ صالح". القطع، ص (٢٧٦). ورجح الداني قول ابن عباس ومجاهد. انظر: تفسير الطبري: (٣٢٣/١٦).

(١٤) في (ي): " ثم يبدأ ".

(١٥) الآية (٢).

(١٦) الآية (٢).

(١٧) وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٦).

(١٨) الآية (٣).

﴿ ٱلنَّهَارَۚ ﴾[1]، ومثله ﴿ فِي ٱلۡأُكُلِۚ ﴾[2]. ﴿ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ۝٣ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٤ ﴾، ومثله ﴿ خَٰلِدُونَ ۝٥ ﴾[3]. و﴿ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ ﴾[4] كاف. ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ ﴾[5] كافٍ، وقيل: تام[6].

﴿ هَادٍ ۝٧ ﴾ تام. ﴿ وَمَا تَزۡدَادُۖ ﴾[7] كافٍ[8]، وقيل: تام[9]. ﴿ بِمِقۡدَارٍ ۝٨ ﴾ كافٍ[10]، وقيل: تام[11]. ﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ۝٩ ﴾ تام. ﴿ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾[12] كافٍ[13]، ومثـله ﴿ بِٱلنَّهَارِ ۝١٠ ﴾[14]. ﴿ مِنۡ ٱللَّهِۗ ﴾[15] تام[16]، أي: " بِأَمْرِ الله "[17]. ﴿ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ ﴾[18] كافٍ[19]، وقيل: تام[20]، ومثله ﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ ﴾[21] وهو [أتم][22] منه.

﴿ مِن وَالٍ ۝١١ ﴾[23] تـامٌ[24]، ومثله ﴿ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۚ ﴾[25]، ومثـله ﴿ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ ﴾[26]،

---

(١) الآية (٣).

(٢) الآية (٤).

(٣) وقف حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٧).

(٤) الآية (٦).

(٥) الآية (٧).

(٦) هذا قول أبي حاتم، نص عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٧).

(٧) الآية (٨).

(٨) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٣٢)، وقول ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٧).

(٩) عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٧٧).

(١٠) أخذ الداني بقول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧٣٢)، وابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٧).

(١١) رجح الأشموني ذلك. انظر: منار الهدى : (١/٣٧٧).

(١٢) الآية (١٠).

(١٣) هذا قول أبي حاتم ووافقه ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧٣٣). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٧٧).

(١٤) كالسابق عند المذكورين، انظر : المرجعين السابقين.

(١٥) الآية (١١).

(١٦) وهو قول نافع. انظر: القطع، ص (٢٧٨)، وكافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٧٨).

(١٧) وهو تفسير قتادة. انظر: تفسير الطبري : (١٦/٣٧٦).

(١٨) الآية (١١).

(١٩) أخذ الداني بقول ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧٣٣).

(٢٠) تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٧)، ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٧٨).

(٢١) الآية (١١).

(٢٢) في (س): "تام منه"، سهو من الناسخ، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٣٤) وهو الصواب.
وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٨).

(٢٣) في (ج): من زوال، وهو تحريف.

(٢٤) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٧٨).

(٢٥) الآية (١٤). وهو عند ابن الأنباري حسنٌ شبيه بالتمام. انظر: الإيضاح : (٢/٧٣٣).

(٢٦) الآية (١٤). أخذ الداني بقول الأخفش وأحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٧٨). وهو حسن عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧٣٣).

ومثله ﴿ فِي ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ ﴾، ومثله ﴿ [وَٱلْآصَالِ] ﴿١٥﴾ ﴾[1].

﴿ قُلِ ٱللَّهُ ﴾[2] كافٍ[3]، ومثله ﴿ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾[4]، ومثله ﴿ ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾[5]، ومثله ﴿ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ﴾[6]، ورأسُ الآية[7] أكفى. ﴿ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ﴾[8] كافٍ، ومثله ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[9].

﴿ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[10]، والحُسْنى ها هُنا : الجنة[11].

﴿ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ﴾[12] كافٍ، ومثله ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ﴾[13]. ﴿ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾ ﴾ تام. ﴿ هُوَ أَعْمَىٰٓ ﴾[14] كافٍ[15]، ومثله ﴿ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ ﴾[16]، ومثله ﴿ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾[17]، ومثله ﴿ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الأوَّل[18]. ﴿ مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ كافٍ[19]، وقيل: تام[20].

﴿ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الثاني تام، ومثله ﴿ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ﴾ الأول[21].

---

(١) في (س) و(ج): في الآصال، وهو تحريف، والمثبت من لفظ التنزيل و(ي) والمكتفى، ص (٣٣٤).

(٢) الآية (١٦).

(٣) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٣٣/٢). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٧٨).

(٤) الآية (١٦). وهو تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٧٨).

(٥) الآية (١٦). كالسابق عند المذكور. انظر: المرجع السابق.

(٦) الآية (١٦). كالسابق عند المذكور. انظر: المرجع السابق.

(٧) وهو قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾.

(٨) الآية (١٧).

(٩) الآية (١٧). وهو تامٌ عند أحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٧٨).

(١٠) الآية (١٨).

(١١) وهو قول قتادة. انظر: تفسير الطبري : (٤١٦/١٦).

(١٢) الآية (١٨).

(١٣) الآية (١٨).

(١٤) الآية (١٩).

(١٥) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٣٤/٢). وهو تامٌ عند أحمد بن موسى وأبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٧٨).

(١٦) وهو تامٌ عند أبي حاتم، وخطَّأه ابن الأنباري؛ لأنَّ قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ﴾ مع خبره نسَقٌ على الكلام الأول. انظر: الإيضاح : (٧٣٤/٢).

(١٧) وهو تامٌ عند أبي حاتم، وخُولف فيه؛ لأنَّ ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ بعده داخلٌ فيما دخل فيه الأول. انظر: القطع، ص (٢٧٩).

(١٨) قال العباس بن الفضل: "تمام، وليس كذلك؛ لأنَّ ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾ بدلٌ من ﴿ عُقْبَى ﴾"، أخرج قوله ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٩).

(١٩) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٣٤/٢).

(٢٠) وهو تامٌ عند الأخفش وأحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٧٩).

(٢١) قوله : " الأول " كذا في (س)، ولا توجد في بقية النسخ ولا في المكتفى، ص (٣٣٦).

﴿ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ ﴾[1] كافٍ[2]، وقيل: تام[3]. ﴿ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾[4] كاف. ﴿ إِلَّا مَتَٰعٞ ﴿٢٦﴾ ﴾ أكفى[5]، ومثله ﴿ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ﴾[6]. ﴿ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ كافٍ[7]، وقيل : تام[8]، وكذلك[9] ﴿ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ ﴾[10].

﴿ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ﴾[11] كافٍ[12]، ومثله ﴿ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ ﴾[13]، ومثله ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[14].

﴿ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ تام، وقيل : كاف[15]. ﴿ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ ﴾[16] كاف[17]. ﴿ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ ﴾[18] تام[19]. ﴿ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ ﴾[20] كاف. ﴿ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ تام. ﴿ بِمَا كَسَبَتۡۗ ﴾[21] كاف[22]. ﴿ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ ﴾[23] كافٍ، ومثله ﴿ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ ﴾[24]، [ومثله][25] ﴿ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾ ﴾، ومثله ﴿ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ ﴾[26].

(١) الآية (٢٦).

(٢) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٣٥/٢).

(٣) وهو قول نافع. انظر: القطع، ص (٢٧٩).

(٤) الآية (٢٦).

(٥) وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٩). وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٨٠/١).

(٦) وهو تامٌ عند العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (٢٧٩).

(٧) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٣٥/٢).

(٨) وهو قول العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (٢٧٩). وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٨٠/١).

(٩) في (ي): "وكذا".

(١٠) وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٩). وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٨٠/١).

(١١) الآية (٣٠).

(١٢) هذا قول أبي حاتم واختيار ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧٣٦). وهو تامٌ عند نافع، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٧٩).

(١٣) الآية (٣٠).

(١٤) الآية (٣٠).

(١٥) قال ابن الأنباري: "غير تامٍ إذا كان جواب ﴿ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ ﴾ هو ﴿ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ ﴾ كأنه قال: "وهو يكفرون بالرحمن ولو فعل بهم ذلك". وإن كان الجواب محذوفاً فالوقف ﴿ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾". الإيضاح : (٧٣٥/٢).

(١٦) الآية (٣١).

(١٧) وهو تامٌ عند الأخفش وهو قول أبي حاتم، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٠).

(١٨) الآية (٣١).

(١٩) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٨١/١).

(٢٠) الآية (٣٢).

(٢١) الآية (٣٣).

(٢٢) تامٌ عند الأخفش. انظر: القطع، ص (٢٨٠).

(٢٣) الآية (٣٣).

(٢٤) الآية (٣٣).

(٢٥) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٣٧).

(٢٦) الآية (٣٤).

﴿ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ تام. ﴿ وَظِلُّهَاۚ ﴾[1] تام[2]. ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ ﴾[3] أتمُّ منه[4]. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ ﴾ أتمُّ منهما. ﴿ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥ ﴾[5] كافٍ، ومثله ﴿ وَذُرِّيَّةًۚ ﴾[6]. ﴿ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ ﴾[7] تامٌ، ومثله ﴿ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ﴿٣٨﴾ ﴾.

﴿ وَيُثۡبِتُۖ ﴾[8] كاف. ﴿ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ ﴾[9]، ومثله ﴿ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ ﴾[10]، ومثله ﴿ كُلُّ نَفۡسٖۗ ﴾[11].

---

(١) الآية (٣٥).

(٢) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٨١).

(٣) الآية (٣٥).

(٤) قال الأشموني: "الوصل أحسن؛ لأنَّ الجمع بين الحالتين أدلُّ على الانتباه". منار الهدى : (١/٣٨٢).

(٥) الآية (٣٦).

(٦) الآية (٣٨).

(٧) الآية (٣٨).

(٨) الآية (٣٩).

(٩) الآية (٤١). وهو حسنٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٨٣).

(١٠) الآية (٤٢). وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨١) وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٨٣).

(١١) الآية (٤٢). وهو حسنٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٨٣).

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ [١]

﴿ الٓر ﴾[٢] تامٌ، وقيل: كاف، وقد ذكر[٣]. ومن قَرَأَ[٤] ﴿ ٱللَّهِ ﴾[٥] بالرّفع[٦] على الابتداء، وجَعل الخبر فيما بعده وَقَف على ﴿ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ﴾[٧]، ومن قَرأ بالخفض[٨] على البـدل، لم [يقـفْ][٩] على ﴿ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ﴾، ووقف على ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[١٠] وهو تامٌ على القراءتين[١١]. ﴿ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ۝٣ ﴾ تام. ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾[١٢] كافٍ، ومثله ﴿ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾[١٣]. ﴿ ٱلْحَكِيمُ ۝٤ ﴾ تامٌ، وكذا رؤوسُ الآي[١٤]. ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾[١٥] تامٌ[١٦]، وقيل: كاف.

﴿ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[١٧] كاف[١٨]، وكذا رؤوسُ الآي[١٩] بعد[٢٠].

---

(١) في هامش (س): "مكيةٌ، إلا آيتين نزلتا بالمدينة في قتال قريش يوم بدر كذا قال ابن عباس، وهما قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ... ﴾ إلى قوله ﴿ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ۝٢٩ ﴾ [الآيتين (٢٨-٢٩)]. وكلمها : ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة، وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفاً، وهي خمسون وآية في البصري، واثنان في الكوفي، وأربع في المدنيين والمكي، وخمس في الشامي".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٧١)، وجمال القراء، ص (٢٩٤)، ومنار الهدى : (١/٣٨٥).

(٢) الآية (١).

(٣) تقدم ذكره في تحقيق سورة يونس، ص (١٩٩).

(٤) قوله : " ومن قرأ " ساقط من (ج).

(٥) الآية (٢).

(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر. انظر: النشر : (٢/٢٩٨).

(٧) وهو تام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٢).

(٨) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (٢/٢٩٨).

(٩) ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٣٩).

(١٠) الآية (٢).

العبارة في (ي) : " ومن قرأ بالخفض على البدل من ﴿ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ﴾ وقف على ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾".

(١١) هذا قول ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٢).

(١٢) الآية (٤).

(١٣) الآية (٤).

(١٤) في (ي) زيادة: "بعد".

ورؤوس الآي هي: ﴿ شَكُورٍ ۝٥ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ۝٦ ﴾ ﴿ لَشَدِيدٌ ۝٧ ﴾ ﴿ حَمِيدٌ ۝٨ ﴾.

(١٥) الآية (٩).

(١٦) وهو قول أبي حاتم واختاره ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢٣٩)، وقال أحمد بن جعفر: " التمام ﴿ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ ". القطع، ص (٢٨٢).

(١٧) الآية (٩).

(١٨) تام عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٨٢).

(١٩) وهي : ﴿ مُرِيبٍ ۝٩ ﴾ ﴿ مُّبِينٍ ۝١٠ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١١ ﴾ ﴿ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ۝١٢ ﴾ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٣ ﴾.

(٢٠) في (ي): " وكذا رؤوس الآي قبل وبعد كافية. مكتفى "، وليست كذلك في المكتفى، ص (٣٣٩).

﴿ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ﴾[1] كافٍ، وقيل: تام. ﴿ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ﴾[2] كاف[3]. ﴿ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ تام[4]. ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٖۖ ﴾[5] تامٌ[6]، وقيل: كاف[7]. ﴿ غَلِيظٞ ﴿١٧﴾ ﴾ تام[8]. ﴿ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ﴾[9] كاف. ﴿ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾ ﴾ تام. ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ ﴾[10] كاف. ﴿ بِعَزِيزٖ ﴿٢٠﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ ﴾[11]، ومثله ﴿ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ ﴾[12]، ومثله ﴿ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾. ﴿ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ﴾[13] كاف[14].

﴿ مِن قَرَارٖ ﴿٢٦﴾ ﴾ تامٌ[15]، وقيل: كاف، ومثله ﴿ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ ﴾[16]. ﴿ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ ﴾[17] كاف. ﴿ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ تام. ﴿ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ ﴾[18] كاف. ﴿ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾ تام.

﴿ عَن سَبِيلِهِۦۗ ﴾[19] كاف. ﴿ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ ﴾ تام[20]، ومثله ﴿ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾[21]، ومثله ﴿ مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ ﴾[22]. ﴿ لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾[23] كاف[24]. ﴿ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ ﴾ تام.

---

(١) الآية (١٠).

(٢) الآية (١٤).

(٣) هذا قول ابن الأنباري، ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٤٠/٢). وهو تامٌ عند نافع وأبي حاتم واختاره ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٢).

(٤) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٨٧/١).

(٥) الآية (١٧).

(٦) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٤٠/٢).

(٧) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٢)، وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (٣٨٨/١).

(٨) في (ج): "أتم"، وهو يوافق تعبير المكتفى، ص (٣٤٠).

(٩) الآية (١٨).

(١٠) الآية (١٩).

(١١) الآية (٢٢). وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٣).

(١٢) الآية (٢٣). وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٣).
في (ي) زيادة: "كاف"، سهو من الناسخ.

(١٣) الآية (٢٥).

(١٤) قوله : " ﴿ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ ﴾ كاف " : سقط من (ي).

(١٥) وهو قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٤١/٢).

(١٦) الآية (٢٧). قال ابن النحاس: "كافٍ على أن يجعل الذي بعده خبراً بعد خبر". القطع، ص (٢٨٣).

(١٧) الآية (٢٧).

(١٨) الآية (٢٩).

(١٩) الآية (٣٠).

(٢٠) وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٣).

(٢١) وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٣).

(٢٢) الآية (٣٤). وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٤).

(٢٣) الآية (٣٤).

(٢٤) تامٌ عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٨٤).

﴿ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾[1] كافٍ[2]، وقيل : تام[3]. ﴿ وَمَا نُعْلِنُ ﴾[4] تامٌ[5]، ومثله ﴿ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾[6]. ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ ﴾ كافٍ[7]، وقيل: تام[8].

﴿ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ كاف[9]. ﴿ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾[10] كافٍ[11]، وقيل : تام[12]. ﴿ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ تام. ﴿ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ﴾[13] تامٌ[14]، ومثله ﴿ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ ﴾[15].

﴿ لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ تام[16]. ﴿ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾[17] كاف. ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾[18] كافٍ[19]، وقيل: تام[20]. ﴿ مَّا كَسَبَتْ ﴾[21] كاف[22]. ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ ﴾ تام.

---

(١) الآية (٣٦).

(٢) هذا قول ابن الأنباري، ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٢).

(٣) وهو قول نافع. انظر: القطع، ص (٢٨٤).

(٤) الآية (٣٨).

(٥) وهو عند ابن الأنباري حسن شبيه بالتمام. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٣). ووقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٤).

(٦) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٩١).

(٧) هذا قول ابن الأنباري، ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٣).

(٨) هذا قول العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (٢٨٤).

(٩) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٩١).

(١٠) الآية (٤٣).

(١١) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٣).

(١٢) وهو قول أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٨٤).

(١٣) الآية (٤٤).

(١٤) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٥).

(١٥) قال ابن النحاس: "ليس بتمامٍ؛ لأنَّ ﴿ وَسَكَنتُمْ ﴾ معطوف على ﴿ أَقْسَمْتُم ﴾ ". القطع، ص (٢٨٥).

(١٦) كافٍ عند يعقوب. انظر: القطع، ص (٢٨٥).

(١٧) الآية (٤٧).

(١٨) الآية (٤٨).

(١٩) وهو قول ابن الأنباري، وأخذ به الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٣).

(٢٠) هذا قول نافع وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٨٦).

(٢١) الآية (٥١).

(٢٢) صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٦).

سُورَةُ الحِجْرِ [١]

﴿ الٓر ﴾[٢] تامٌ، وقيل: كاف، وقد ذُكر[٣]. ﴿ مُّبِينٍ ۝١ ﴾ تام. ﴿ ٱلْأَمَلُ ﴾[٤] كافٍ، وقيل: تام[٥]. ﴿ يَعْلَمُونَ ۝٣ ﴾ تام[٦]. ﴿ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٧ ﴾ تام. ﴿ مُّنظَرِينَ ۝٨ ﴾ تام. ﴿ ٱلذِّكْرَ ﴾[٧] كافٍ إذا جُعلت الهاءُ في قوله ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ للنَّبيِّ ﷺ[٨]، فإن جُعلت للقرآن، وهو الوجه[٩]، لم يكفِ الوقفُ عليه، ورؤوسُ الآي[١٠] كافيةٌ[١١].

وقال نافع، والدِّينوري : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾[١٢] هنا، وفي الشُّعراء[١٣] تام، وهو عندي كاف.

﴿ بِرَٰزِقِينَ ۝٢٠ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝٢١ ﴾[١٤]، ومثله ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝٢٥ ﴾، ورؤوسُ الآي[١٥] بعد كافيةٌ.

---

(١) في هامش (س): "مكية، وكلمها : ستمائة وأربع وخمسون كلمة، وحروفها : ألفان وسبعمائة وواحد وسبعون حرفاً، وهي تسع وتسعون آية ليس فيها خلاف".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٧٣)، وجمال القراء، ص (٢٩٤)، ومنار الهدى : (١/٣٩٣).

(٢) الآية (١).

(٣) تقدم ذكره في تحقيق سورة يونس، ص (١٩٩).

(٤) الآية (٣).

(٥) قاله ابن حاتم، وخُولف في ذلك؛ لأنَّ بعده تهديداً متصلاً بما قبله. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٤)، والقطع، ص (٢٨٧).

(٦) قوله : " ﴿ يَعْلَمُونَ ۝٣ ﴾ تام " : سقط من (ج).

(٧) الآية (٩).

(٨) وهو قول العباس بن الفضل، قال ابن النحاس: "إلا أنه قولٌ شاذ، وفيه أيضاً أنه لم يتقدم ذكر للنبي ﷺ فيعود عليه الضمير". القطع، ص (٢٨٧)، وانظر: تفسير الطبري : (١٧/٦٩).

(٩) قال الطبري في تفسيره (١٧/٦٨) : وعليه أهل التفسير.

(١٠) وهي: ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٠ ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١١ ﴾ ﴿ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١٢ ﴾.

(١١) في (ي): "كاف".

(١٢) الآية (١٣).

(١٣) قوله تعالى : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۝٢٠١ ﴾ الآية : (٢٠١).

(١٤) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٩٤).

(١٥) رؤوس الآي هي: من رأس الآية ﴿ مَّسْنُونٍ ۝٢٦ ﴾ الآية (٢٦) إلى رأس الآية ﴿ مُّقِيمٍ ۝٧٦ ﴾ الآية (٧٦).

﴿ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ ﴾، ومثله ﴿ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾، ومثله ﴿ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾[1]، ومثله ﴿ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ ﴾[2]، ومثله ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ ﴾، ومثله ﴿ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾[3].

﴿ عِضِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ كاف[4]. ﴿ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ تام[5]. ﴿ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾[6] كافٍ، وقيل: تام[7]. ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ تامٌ، وهو تهديد.

---

(١) الآية (٨٥). وهو قول نافع واختاره ابن الانباري ووافقهم الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٥)، وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٨٩).

(٢) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٩٧).

(٣) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٣٩٧).

(٤) وهو تامٌ عند أبي حاتم، نصَّ عليه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٠).

(٥) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٠).

(٦) الآية (٩٦).

(٧) وهو قول أبي حاتم، وخُولف فيه؛ لأنَّ بعده تهديداً لهم. انظر: القطع، ص (٢٩٠).

سُورَةُ النَّحْلِ [١]

﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ [٢] تام. ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ① ﴾ كاف [٣]. ﴿ فَاتَّقُونِ ② ﴾ تام. ﴿ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ [٤] كافٍ، ومثله ﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ﴾ [٥]. وقوله ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ [٦] ابتداءٌ وخبر، وقال ويعقوب، والقتيبي : هو تام [٧] ، ومثله ﴿ بِشِقِّ الْأَنفُسِ ﴾ [٨] ، ومثله ﴿ رَحِيمٌ ⑦ ﴾ [٩]، ومثله ﴿ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ [١٠]. ﴿ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾ [١١] تامٌ [١٢]. ومن قرأ ﴿ يُنْبِتُ لَكُم ﴾ [١٣] بالنُّون [١٤] وَقَفَ على قوله ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ⑩ ﴾، ومن قرأ بالياء [١٥] فهو راجعٌ إلى ما قبله، ورؤوسُ الآي [١٦] كافيةٌ.

---

(١) في هامش (س): "مكية، إلا ثلاث آيات من آخرها فإنهن نزلت حين قتل حمزة ابن عبد المطلب ومثل به ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾ إلى آخر السورة [الآيات (١٢٦-١٢٨)]، وقال قتادة: من أول النحل إلى ذكر الهجرة يعني ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ﴾ [الآية (٤١)] مكي وسائرُها مدني، وكلمها : ألف وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها : سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف، وهي مائة وثمانية وعشرون آية ليس فيها خلاف".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٧٥)، جمال القراء، ص (٢٩٤)، ومنار الهدى : (١/٣٩٩).

(٢) الآية (١).

(٣) تامٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٤٠٠).

(٤) الآية (٣).

(٥) الآية (٥). وهو قول يعقوب، وهو تامٌ عند نافع وأبي عبد الله. انظر: القطع، ص (٢٩١).

(٦) الآية (٥).

(٧) أخرجه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩١).

(٨) الآية (٧). وهو حسن عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٦)، وصالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩١).

في (ي): "كاف"، وسقط قبل الموضع : " مثله " .

(٩) قال ابن الأنباري: "ليس بتام لأنَّ ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ ﴾ تنتصب على النسق على ﴿ خَلَقَ ﴾". الإيضاح : (٢/٧٤٦). وهو صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩١). وقال الأشموني: "تامٌ على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن عطف على ما قبله". منار الهدى : (١/٤٠٠).

(١٠) الآية (٨). وهو قول نافع ويعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٩٢). وقال ابن الأنباري: " ﴿ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ حسن، ثم تبتدئ ﴿ وَزِينَةً ﴾ وهو تام". الإيضاح : (٢/٧٤٦).

(١١) الآية (٩).

(١٢) وهو حسن عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٤٠٠).

(١٣) الآية (١١).

(١٤) وهي قراءة شعبة. انظر: النشر : (٢/٣٠٢).

(١٥) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(١٦) وهي: ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ⑪ ﴾ ﴿ يَعْقِلُونَ ⑫ ﴾ ﴿ يَذَّكَّرُونَ ⑬ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ⑭ ﴾ ﴿ تَهْتَدُونَ ⑮ ﴾.

﴿ وَعَلَٰمَٰتٍۚ ﴾[1] كافٍ[2]. وقال الأخفش : تامٌ، ومثله ﴿ لَا تُحْصُوهَآۗ ﴾[3]. ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ تام. ومن قرأ ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ ﴾[4] بالرَّفع[5] وقف على ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾[6]، ومن رفَع ﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ ﴾ فقط[7] وقف على ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ ﴾، ومن نَصَب ذلك[8] لم يقفْ على ما قبله. ومن قرأ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[9] بالياء[10] وقف على ﴿ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[11]، ومن قرَأ بالتَّاء[12] لم يقفْ على ما قبله[13]. ومن قرأ ﴿ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ ﴾[14] و﴿ يَدْعُونَ ﴾ الثلاثةَ بالياء[15] فوقفُه على ﴿ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ أتمّ.

﴿ وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ تامٌ[16]، إذا رفع ﴿ أَمْوَٰتٌ ﴾[17] بإضمارِ: " هم أموات "، فإنْ رُفع ذلك بقوله ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ لم يتم الوقف على ﴿ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

﴿ غَيْرُ أَحْيَآءٍۖ ﴾[18] كاف. ﴿ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ ﴾[19]. ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍۗ ﴾[20] كافٍ، ورأسُ الآية[21] أكفى.

---

(١) الآية (١٦).

(٢) هذا قول ابن الأنباري، ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٧).

(٣) الآية (١٨).

(٤) الآية (١٢).

(٥) وهي قراءة ابن عامر. انظر: النشر : (٢/٣٠٣).

(٦) الآية (١٢).

(٧) وهي قراءة حفص فقط. انظر: النشر : (٢/٣٠٣).

(٨) وهي قراءة البقية. انظر: المصدر السابق.

(٩) الآية (٢٠).

(١٠) وهي قراءة يعقوب وعاصم. انظر: النشر : (٢/٣٠٣).

(١١) وهو تام عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٣).

(١٢) وهي قراءة البقية. انظر: النشر : (٢/٣٠٣).

(١٣) انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٧)، والقطع، ص (٢٩٣).

(١٤) قوله : " ﴿ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ ﴾" : سقط من (ي).

(١٥) مروي عن هُبَيْرَة عن حفص عن عاصم، وعن القزاز. انظر: تفسير القرطبي : (١٠/٩٤)، وزاد المسير : (٢/٥٥٤).

(١٦) كافٍ عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٩٣).

(١٧) الآية (٢١).

(١٨) الآية (٢١).

(١٩) الآية (٢٢).

(٢٠) الآية (٢٥).

(٢١) قوله تعالى : ﴿ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

﴿ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ ﴾[1] تامٌ، وقيل: كافٍ[2]. [﴿ تَعۡمَلُونَ ٢٨ ﴾ تام[3]، ومثله ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ ﴾[4]، ومثله ﴿ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ ﴾[5]. ﴿ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ ﴾[6] كاف][7]، ومثله ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ ﴾[8]. ﴿ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠ ﴾ تام[9]، إذا رُفعتِ الـ ﴿ جَنَّٰتُ ﴾[10] بالابتداء، وجُعل الخبر في ﴿ يَدۡخُلُونَهَا ﴾[11]، فإن رُفعت بإضمار مبتدأ تقديره: " هي جنات "، لم يتم الوقف على ﴿ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠ ﴾ وكفى[12]. ﴿ مَا يَشَآءُونَۚ ﴾[13] كاف. ﴿ تَعۡمَلُونَ ٣٢ ﴾ تام. ﴿ أَمۡرُ رَبِّكَۚ ﴾[14] كافٍ، ومثله ﴿ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾[15]، ومثله ﴿ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ ﴾[16]، ومثله ﴿ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ ﴾[17]. ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٧ ﴾ تام[18]. ﴿ مَن يَمُوتُۚ ﴾[19] كافٍ[20]. وقال

---

(١) الآية (٢٨).

(٢) قوله : " ﴿ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ ﴾ تامٌ، وقيل: كاف " كذا في جميع النسخ، وفي هامش (ي): " ﴿ مِن سُوٓءِۭۚ ﴾ تام، وقيل: كاف. مكتفى ".
وما ذكره المؤلف هنا : هو رأي نافع والقتيبي واقتصر على ذلك، وكان اختصاره لكلام الداني مخلاً بالمفهوم حيث قال الداني : " ﴿ مِن سُوٓءِۭۚ ﴾ تام، وقيل: كاف، وقال نافع والقتبي : ﴿ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ ﴾ تام " المكتفى، ص (٣٥٠)، وانظر : القطع، ص (٢٩٣).
والوقف على : ﴿ مِن سُوٓءِۭۚ ﴾ تام عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧٤٨/٢)، وكذلك قال الأخفش وهو قول أبي حاتم، وأحمد بن جعفر، قال ابن النحاس: " وهو أولى؛ لأنه قد انقضى كلامهم وتم، ثم قال الله عزّوجل رداً عليهم ﴿ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨ ﴾ أي : بلى قد علمتم ". القطع، ص (٢٩٣).

(٣) كافٍ عند الأشموني، وقيل: وصله أولى؛ لمكان الفاء بعده. انظر: منار الهدى : (٤٠٤/١).

(٤) الآية (٢٩). وهو كاف عند أبي حاتم، ذكر ذلك الأشموني. انظر: منار الهدى : (٤٠٤/١).

(٥) الآية (٣٠). وهو قول الأخفش، واختاره ابن الأنباري. انظر: الإيضاح : (٧٤٨/٢)، وهو كافٍ عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٩٤).

(٦) الآية (٣٠).

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٥٠-٣٥١).

(٨) الآية (٣٠).

(٩) كافٍ عند ابن النحاس إذا رفعت ﴿ جَنَّٰتُ ﴾ بالابتداء. انظر: القطع، ص (٢٩٤).

(١٠) الآية (٣١).

(١١) الآية (٣١).

(١٢) " وكفى " : ساقط من (ي). انظر: الإيضاح : (٧٤٨/٢)، والقطع، ص (٢٩٤).

(١٣) الآية (٣١).

(١٤) الآية (٣٣).

(١٥) الآية (٣٣). وهو تمام عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٩٤).

(١٦) الآية (٣٦).

(١٧) الآية (٣٧). وهو تمام عند أحمد بن موسى. انظر: القطع، ص (٢٩٤).

(١٨) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٤٠٥/١).

(١٩) الآية (٣٨).

(٢٠) هذا قول ابن الأنباري، ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٤٩/٢). وهو تامٌ عند الأخفش وأبي حاتم وأحمد بن جعفر. انظر: القطع، ص (٢٩٤).

نافع، والقتيبي :[﴿ بَلَىٰ ﴾[1] تامٌ[2]، والمعنى:][3] " بلى ليبعثهم الله "[4]. ﴿ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا ﴾[5] أكفى من ذلك. ﴿ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ تام. ﴿ كُن ﴾[6] كافٍ، على قِراءة من رَفع[7] ﴿ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ ﴾، ومن نصب[8] ذلك لم يقف على ﴿ كُن ﴾، وكذلك الموضع الذي في يس[9]. ﴿ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ ﴾ تامٌ على القراءتين.

﴿ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ ﴾[10] كافٍ[11]، إذا جعل ﴿ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ ﴾[12] مُتعلقاً به، وإن جعل ذلك منقطعاً منه فالوقف على ﴿ حَسَنَةٗۖ ﴾ تامٌ، وبالأول جاء التفسير[13]. والوقف على ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ حسنٌ، وليس بتام[14]. ﴿ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ تام. ﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ ﴾[15] كافٍ[16]، وقيل: تام[17].

﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ تام، ومثله ﴿ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ ﴾، ومثله ﴿ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ أي: صاغرون[18]، ومثله ﴿ يُؤۡمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾، وكذلك[19] رؤوسُ الآي[20] تامَّةٌ[21].

---

(١) الآية (٣٨).

(٢) وكذلك عند أبي حاتم. انظر: القطع، ص (٢٩٤-٢٩٥).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والمثبت من بقية النسخ والمكتفى، ص (٣٥١).

(٤) قال ابن النحاس: "والقول الأول - يقصد أنّ ﴿ مَن يَمُوتُۚ ﴾ هو الوقف - هو الأولى بالصواب من ثلاث جهات: إحداها أنه قد انقضى كلامهم، والأخرى: حديث أبي هريرة ﵁ : " كذبني عبدي ولم يكن ينبغي له أن يكذبني " ﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ ﴾ والثالثة: أن بلى ليس بكاف ولا تمام". القطع، ص (٢٩٤-٢٩٥).

وتقدم الكلام عن الوقف على ﴿ بَلَىٰ ﴾ في تحقيق سورة البقرة، ص (١٠٠).

(٥) الآية (٣٨).

(٦) الآية (٤٠).

(٧) وهي قراءة الجماعة ما عدا ابن عامر والكسائي. انظر: النشر : (٢/٢٢٠).

(٨) وهي قراءة ابن عامر والكسائي. انظر: المصدر السابق.

(٩) قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ ﴾.

(١٠) الآية (٤١).

(١١) وهو قول أبي حاتم واختاره ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٩)، وهو تمامٌ عن نافع كما رواه عنه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٥).

(١٢) الآية (٤١).

(١٣) انظر: تفسير الطبري : (١٧/٢٠٧).

(١٤) قال الأشموني: "تامٌ إن جعل ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ بعده خبر مبتدأ محذوف". منار الهدى : (١/٤٠٦).

(١٥) الآية (٤٤).

(١٦) وهو قول أبي حاتم واختاره ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٢/٧٤٩).

(١٧) هذا قول نافع كما رواه عنه ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٥).

(١٨) انظر: تفسير الطبري : (١٧/٢١٨).

(١٩) في (ي): "وكذا".

(٢٠) وهي: ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ ﴾ ﴿ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ ﴿ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

(٢١) في (ي): "تام".

﴿ مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ﴾ [1] كافٍ، ومثله ﴿ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ ﴾ [2]. ﴿ تَعۡلَمُونَ ۝٥٥ ﴾ تام[3].

﴿ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ ﴾ [4] تامٌ[5]، ثم قال عزّوجل ﴿ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ۝٥٧ ﴾ أي: "الشيء الذي يشتهونه"[6].

﴿ فِي ٱلتُّرَابِۗ ﴾ [7] كاف. ﴿ مَا يَحۡكُمُونَ ۝٥٩ ﴾ تام. ﴿ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ ﴾ [8] كافٍ، ومثله ﴿ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ ﴾ [9].

﴿ ٱلۡحَكِيمُ ۝٦٠ ﴾ تام. ﴿ مَا يَكۡرَهُونَۚ ﴾ [10] كافٍ، ومثله ﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۖ ﴾ [11]. ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ۝٦٩ ﴾ تام[12]. ﴿ مُّفۡرَطُونَ ۝٦٢ ﴾ تامٌ، وكذلك رؤوسُ الآي[13] إلى قوله ﴿ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ۝٧٤ ﴾.

﴿ ذُلُلٗاۚ ﴾ [14] كافٍ، ومثـله ﴿ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ ﴾ [15] إذا جُعِـلت الهاء في قوله ﴿ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ ﴾ [16] للقرآن، وهو قول مجاهد، والحسن [17]، والضحاك [18]، فإن جُعِـلت للعسَـل، وهو قول

---

(١) الآية (٥٣).

(٢) الآية (٥٥).

(٣) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٤٠٨).

(٤) الآية (٥٧).

(٥) نص على ذلك ابن النحاس، وليس كذلك عند الفراء؛ لأنه أجاز أن يكون معطوفاً على ما قبله، بمعنى: " ويجعلون لهم ما يشتهون " . انظر: معاني القرآن للفراء : (٢/١٠٥)، وهو خطأ عند أبي إسحاق الزجاج؛ لأنَّ العرب لا تقول: جعل فلان له كذا، وإنما تقول: جعل فلان لنفسه كذا. انظر: القطع، ص (٢٩٦). وقال الأشموني: "تامٌ على استئناف ما بعده، وليس بوقف إن عطف ما بعده على ﴿ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ ﴾". منار الهدى : (١/٤٠٨).

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء : (٢/١٠٥).

(٧) الآية (٥٩).

(٨) الآية (٦٠).

(٩) الآية (٦٠). وهو وقف صالح عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٦).

(١٠) الآية (٦٢).

(١١) الآية (٦٢).

(١٢) هذا الموضع ليس في المكتفى، ص (٢٥٤). ولا حاجة لذكره هنا لأنه داخل في جملة قوله : " وكذلك رؤوس الآي ".
وفي هامش (ي): " قوله ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ۝٦٩ ﴾ داخل في قوله : (وكذلك رؤوس الآي) وهو بعد ﴿ مُّفۡرَطُونَ ۝٦٢ ﴾ بسبع آيات وليس في المكتفى في هذا المحل". وهو تعليقٌ جيد من الناسخ.

(١٣) وهي : ﴿ أَلِيمٞ ۝٦٣ ﴾ ﴿ يُؤۡمِنُونَ ۝٦٤ ﴾ ﴿ يَسۡمَعُونَ ۝٦٥ ﴾ ﴿ لِّلشَّٰرِبِينَ ۝٦٦ ﴾ ﴿ يَعۡقِلُونَ ۝٦٧ ﴾ ﴿ يَعۡرِشُونَ ۝٦٨ ﴾ ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ۝٦٩ ﴾ ﴿ قَدِيرٞ ۝٧٠ ﴾ ﴿ يَجۡحَدُونَ ۝٧١ ﴾ ﴿ يَكۡفُرُونَ ۝٧٢ ﴾ ﴿ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ۝٧٣ ﴾.

(١٤) الآية (٦٩).

(١٥) الآية (٦٩).

(١٦) الآية (٦٩).

(١٧) الحسن بن أبي الحسن بن يسار السيد، الإمام، أبو سعيد البصري، إمام زمانه علما وعملا، تابعي، محدث، رأى عليًا وطلحة وعائشة رضي الله عنهم، روى عن أبي بن كعب، وعمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وقتادة. توفي سنة (١١٠هـ). انظر: غاية النهاية : (١/٢٣٥)، وتهذيب التهذيب : (٢/٢٦٣).

(١٨) انظر: تفسير الطبري : (١٧/٢٤٩).

ابن عباس، وقتادة[1] لم يكف الوقف على ذلك. ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾[2] كافٍ[3]، ومثله ﴿ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾[4].
﴿ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾[5] كاف. ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ تــامٌ[6]، وكذلك رؤوسُ الآي[7] إلى قولــه ﴿ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ ﴾.
﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[8] كافٍ[9]، ومثله ﴿ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[10]. ﴿ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ تامٌ، ورؤوسُ الآي[11] قبل ذلك كافيةٌ. ﴿ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾[12] كاف[13]. ﴿ وَٱلْبَغْىِ ﴾[14] تامٌ[15]، ومثله ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾، وكذا رؤوسُ الآي[16] إلى قوله ﴿ بِهِۦ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾.
﴿ أَنكَٰثًا ﴾[17] كافٍ، ومثله ﴿ مِنْ أُمَّةٍ ﴾[18]، ومثله ﴿ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾[19]، ومثله ﴿ وَمَا عِندَ

---

(١) انظر: تفسير الطبري: (٢٥٠/١٧).

(٢) الآية (٦٩).

(٣) وهو تامٌ عند ابن النحاس لمن جعل المعنى: " في الشراب شفاءٌ للناس " كما رُوي عن ابن عباس. انظر: القطع، ص (٢٩٧).

(٤) الآية (٧٠).

في (ي): " بغير علم شيئا "، وهو تصحيف.

(٥) الآية (٧٧).

(٦) وهو حسنٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٧).

(٧) وهي: ﴿ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ ﴿ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ ﴿ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾.

(٨) الآية (٧٩).

(٩) وهو تامٌ عند العباس بن الفضل، نصَّ على ذلك ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٧).

(١٠) الآية (٨٩).

(١١) وهي: ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾﴿ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾﴿ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾﴿ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾.

(١٢) الآية (٩٠).

(١٣) هذا قول أبي حاتم واختيار ابن الأنباري ووافقهم الداني. انظر: الإيضاح: (٧٥٠/٢)، وهو تامٌ على ما رُوي عن نافع. انظر: القطع، ص (٢٩٨).

(١٤) الآية (٩٠).

(١٥) كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (٤١٣/١).

(١٦) وهي: ﴿ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ ﴿ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ ﴿ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾ ﴿ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ ﴿ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

(١٧) الآية (٩٢).

(١٨) الآية (٩٢).

(١٩) الآية (٩٣).

﴿ ٱللَّهِ بَاقٍۗ ﴾[1] على قِراءة من قرأ ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ﴾[2] بالنُّون[3]، ومن قرأ ذلك باليـــاء[4] لم يكف الوقف على على ﴿ بَاقٍۗ ﴾ وهو حسن. ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ﴾[5] كافٍ، أي: كاذب، ومثله ﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ ﴾[6].

﴿ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ تام، وكذلك رؤوسُ الآي[7] بعد[8]. ﴿ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَۚ ﴾[9] أكفى.

﴿ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ تام[10]، وكذلك رؤوسُ الآي[11] إلى قوله ﴿ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ ﴾.

﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِۚ ﴾[12] كاف. ﴿ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ تامٌ[13]، وكذلك رؤوسُ الآي[14] إلى آخر السورة. ﴿ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ ﴾[15] كاف[16]، ومثله ﴿ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ ﴾[17]، ومثله ﴿ عُوقِبْتُم بِهِۦۖ ﴾[18].

﴿ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ كافٍ، وقيل: تام[19].

---

(١) الآية (٩٦).

(٢) الآية (٩٦).

(٣) وهي قراءة ابن كثير وعاصم وأبي جعفر وابن عامر بخلف عنه. انظر: النشر : (٢/٣٠٥).
والوقف تامٌ على هذه القراءة عند نصير. انظر: القطع، ص (٢٩٨).

(٤) وهي قراءة البقية ومعهم ابن عامر بخلف عنه. انظر: النشر : (٢/٣٠٥).

(٥) الآية (١٠١).

(٦) الآية (١٠٣).
وهو تامٌ عند ابن النحاس، وهو قول يعقوب. انظر: القطع، ص (٢٩٨) وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٤١٥).

(٧) وهي : ﴿ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ ﴿ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ ﴿ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ ﴿ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾.

(٨) في هامش (ي): " وقال أبو حاتم: ﴿ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ ﴾ كاف، وليس كذلك؛ لأنَّ قوله ﴿ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ ﴾ حكاية فلا يكفي القطع دونها، ﴿ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَۚ ﴾ أكفى منه. مكتفى ". وهو موافقٌ لما ورد في المكتفى، ص (٣٥٧).

(٩) الآية (١١٦).

(١٠) " تام " : ساقط من (ج).

(١١) وهي: ﴿ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ ﴿ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾.

(١٢) الآية (١٢١).

(١٣) وهو حسن عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٢٩٩)، وبه قال الأشموني. انظر: منار الهدى : (١/٤١٧).

(١٤) وهي: ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ ﴿ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ ﴿ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ ﴿ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ ﴿ مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾.

(١٥) الآية (١٢٤).

(١٦) " كاف " : ساقط من (ي).
وهو تام عند نافع. انظر: القطع، ص (٢٩٩).

(١٧) الآية (١٢٥).

(١٨) الآية (١٢٦).

(١٩) ورد هذا الموضع كذا في جميع النسخ وهو من ضمن رؤوس الآي التي ذكرت مجملة وحَكم المصنف بتمامها، وخالف هنا حكمه السابق، ولم يرد ذلك في المكتفى، ص (٣٧٥).

سُورَةُ الإِسْرَاءِ (1)

﴿ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآۚ ﴾(2) كاف. ﴿ ٱلْبَصِيرُ ۝١ ﴾ تام. ﴿ مِن دُونِي وَكِيلًا ۝٢ ﴾ كاف(3). ﴿ مَعَ نُوحٍۚ ﴾(4) كاف. ﴿ شَكُورًا ۝٣ ﴾ تامٌ، ورؤوسُ الآي(5) بعدُ كافيةٌ.

﴿ أَن يَرْحَمَكُمْۚ ﴾(6)كاف(7). ﴿ حَصِيرًا ۝٨ ﴾ تامٌ،ومثله ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٠ ﴾،ومثله ﴿ عَجُولًا ۝١١ ﴾. ﴿ وَٱلْحِسَابَۚ ﴾(8) كاف(9). ﴿ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝١٤ ﴾ كافٍ(10)، وقيل: تام(11). ﴿ وِزْرَ أُخْرَىٰۗ ﴾(12) كاف، ومثله ﴿ رَسُولًا ۝١٥ ﴾(13). ﴿ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ۝١٧ ﴾ تام(14). ﴿ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۚ ﴾(15) كاف. ﴿ مَحْظُورًا ۝٢٠ ﴾ تام. ﴿ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ ﴾(16) كاف. ﴿ تَفْضِيلًا ۝٢١ ﴾ تام، ومثله ﴿ مَّخْذُولًا ۝٢٢ ﴾. ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ ﴾(17) كاف. ﴿ صَغِيرًا ۝٢٤ ﴾ تامٌ، ورؤوسُ الآي(18) بعدُ كافيةٌ إلى قوله ﴿ مَلُومًا مَّدْحُورًا ۝٣٩ ﴾.

---

(1) في هامش (س): "مكية، وكلمها : ألف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون كلمة، وحروفها : ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفاً، وهي مئة وإحدى عشرة في الكوفي وعشر في عدد الباقي".

انظر: البيان في عد آي القرآن، ص (١٧٧)، وجمال القراء، ص (٢٩٤)، ومنار الهدى : (٤١٩/١).

(2) الآية (١).

(3) قال ابن النحاس:"إن جعلته بمعنى:" ألا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكيلا "، على أنهما مفعولان لم يكفِ الوقف على﴿ وَكِيلًا ۝٢ ﴾، وكذا إن جعلت ﴿ ذُرِّيَّةَ ﴾ بدلاً من ﴿ وَكِيلًا ۝٢ ﴾ ". القطع، ص (٣٠٠).

(4) الآية (٣).

(5) وهي: ﴿ كَبِيرًا ۝٤ ﴾ ﴿ مَّفْعُولًا ۝٥ ﴾ ﴿ نَفِيرًا ۝٦ ﴾ ﴿ تَتْبِيرًا ۝٧ ﴾.

(6) الآية (٨).

(7) وهو تامٌ عند الأخفش، وقال: "المعنى : عسى ربكم أن يرحمكم إن فعلتم ذلك ". انظر: القطع، ص (٣٠١).

(8) الآية (١٢).

(9) قال ابن النحاس: "كافٍ إن نصبت ﴿ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ بإضمار فعل، فإن نصبته على قول الكوفيين بالفعل الذي بعده كان تاماً". القطع، ص (٣٠١).

(10) هذا قول ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح : (٧٥٢/٢).

(11) وهو قول ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠١)، ورجح ذلك الأشموني. انظر: منار الهدى : (٤٢١/١).

(12) الآية (١٥).

(13) وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠١)، ورجحه الأشموني. انظر: منار الهدى : (٤٢١/١).

(14) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠١).

(15) الآية (٢٠).

(16) الآية (٢١).

(17) الآية (٢٣).

(18) وهي: ﴿ غَفُورًا ۝٢٥ ﴾ ﴿ تَبْذِيرًا ۝٢٦ ﴾ ﴿ كَفُورًا ۝٢٧ ﴾ ﴿ مَّيْسُورًا ۝٢٨ ﴾ ﴿ مَّحْسُورًا ۝٢٩ ﴾ ﴿ بَصِيرًا ۝٣٠ ﴾ ﴿ كَبِيرًا ۝٣١ ﴾ ﴿ سَبِيلًا ۝٣٢ ﴾ ﴿ مَنصُورًا ۝٣٣ ﴾ ﴿ مَسْـُٔولًا ۝٣٤ ﴾ ﴿ تَأْوِيلًا ۝٣٥ ﴾ ﴿ مَسْـُٔولًا ۝٣٦ ﴾ ﴿ طُولًا ۝٣٧ ﴾ ﴿ مَكْرُوهًا ۝٣٨ ﴾.

﴿ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ ﴾[1] كافٍ[2]، وقيل: تام[3]، ومثله ﴿ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥ ﴾[4]، ومثله ﴿ ٱلۡحِكۡمَةِۗ ﴾[5].
﴿ قَوۡلًا عَظِيمًا ۝٤٠ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ إِلَّا نُفُورًا ۝٤١ ﴾[6]، ومثله ﴿ حَلِيمًا غَفُورًا ۝٤٤ ﴾. ﴿ لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ ﴾[7] كافٍ، ورؤوسُ الآي[8] بعد كافيةٌ. ﴿ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ ﴾[9] كاف. ﴿ مَتَىٰ هُوَۖ ﴾[10] كاف[11]. ﴿ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٥٢ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ۝٥٣ ﴾، ومثله ﴿ وَكِيلٗا ۝٥٤ ﴾[12]. ﴿ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ ﴾[13] كاف[14]، ومثله ﴿ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ ﴾[15].

﴿ كَانَ مَحۡذُورٗا ۝٥٧ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ مَسۡطُورٗا ۝٥٨ ﴾، ومثله ﴿ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ۝٥٩ ﴾[16].

﴿ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ ﴾[17] كافٍ، ومثله ﴿ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ ﴾[18]، ومثله ﴿ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ ﴾[19].

﴿ كَبِيرٗا ۝٦٠ ﴾ تامٌ[20]، ورؤوسُ الآي[21] بعدُ كافيةٌ.

---

(١) الآية (٣٣).

(٢) هذا قول أبي حاتم واختيار ابن الأنباري ووافقهم الداني. انظر: الإيضاح : (٧٥٣/٢).

(٣) وهو قول العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (٣٠٢).

(٤) الآية (٣٤).

(٥) الآية (٣٩). وهو تام عند العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (٣٠٣) ورجح الداني قول أبي حاتم. انظر: الإيضاح : (٧٥٣/٢).

(٦) وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى : (٤٢٥/١).

(٧) الآية (٤٤).

(٨) وهي : ﴿ مَّسۡتُورٗا ۝٤٥ ﴾ ﴿ نُفُورٗا ۝٤٦ ﴾ ﴿ مَّسۡحُورًا ۝٤٧ ﴾ ﴿ سَبِيلٗا ۝٤٨ ﴾ ﴿ جَدِيدٗا ۝٤٩ ﴾ ﴿ حَدِيدًا ۝٥٠ ﴾ ﴿ قَرِيبٗا ۝٥١ ﴾.

(٩) الآية (٤٦).

(١٠) الآية (٥١).

(١١) وهو تام عند العباس بن الفضل. انظر: القطع، ص (٣٠٣).

(١٢) وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠٣).

(١٣) الآية (٥٤).

(١٤) كلمة " كاف " : ساقطة من (ج).

(١٥) الآية (٥٥). وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠٣).

(١٦) وهو كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠٣).

(١٧) الآية (٥٩).

(١٨) الآية (٦٠)

(١٩) الآية (٦٠).

(٢٠) كافٍ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠٣).

(٢١) وهي: ﴿ طِينٗا ۝٦١ ﴾ ﴿ قَلِيلٗا ۝٦٢ ﴾ ﴿ مَّوۡفُورٗا ۝٦٣ ﴾ ﴿ غُرُورًا ۝٦٤ ﴾.

﴿ وَعِدْهُمْۚ ﴾[1] كافٍ[2]، ومثله ﴿ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌۚ ﴾[3]. ﴿ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ تام. ﴿ إِلَّآ إِيَّاهُۖ ﴾[4] كافٍ، ومثله ﴿ أَعْرَضْتُمْۚ ﴾[5]. ﴿ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴾ تامٌ، ورؤوسُ الآيِ[6] بعدُ كافيةٌ. ﴿ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾ كافٍ[7]، ومثله ﴿ مِن رُّسُلِنَاۖ ﴾[8]. ﴿ تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾ تام. ﴿ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾[9] كاف[10]. ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ ﴾[11] كافٍ، أي: صلاة الفجر[12]. ﴿ مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾ تامٌ[13]، وكذلك ﴿ نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾[14]، وكذلك ﴿ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾. ﴿ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾[15] كاف. ﴿ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ تامٌ، وكذلك رؤوسُ الآيِ[16] إلى قوله ﴿ كُفُورًا ﴿٨٩﴾ ﴾.

﴿ كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ ﴾[17] تــامٌ على قِراءة من قرَأ ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾[18] على الأمر[19]، ومن قــرأ ﴿ قَالَ ﴾ على الخبر[20]، فالوقف كاف[21].

---

(١) الآية (٦٤).

(٢) وهو تامٌ عند ابن النحاس. انظر: القطع، ص (٣٠٤).

(٣) الآية (٦٥).

(٤) الآية (٦٧).

(٥) الآية (٦٧).

(٦) وهي: ﴿ تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ ﴿ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ ﴾ ﴿ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ ﴾ ﴿ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ ﴾ ﴿ قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴾ ﴿ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾.

(٧) قال ابن النحاس: "صالحٌ، إن جعلت ﴿ سُنَّةَ ﴾ مصدراً، وإن جعلتها على قول الفراء: إن المعنى كـ سُنة، كان التمام ﴿ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾". القطع، ص (٣٠٤).

(٨) الآية (٧٧).

(٩) الآية (٧٨).

(١٠) قال ابن النحاس: " ليس بكافٍ على قول أهل التفسير وأكثر النحويين؛ لأنَّ المعنى: (وأقم قرآن الفجر)، أي صلاة الفجر ". القطع، ص (٣٠٤-٣٠٥).

(١١) الآية (٧٨).

(١٢) انظر: معاني القرآن للفراء: (٢/١٢٩).

(١٣) هذا قول أبي حاتم واختاره ابن الأنباري ووافقه الداني. انظر: الإيضاح: (٢/٧٥٤)، والقطع، ص (٣٠٥)، وهو كافٍ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٤٢٩).

(١٤) قال ابن النحاس: " ليس بكافٍ إلا أن تقطع ﴿ وَقُل ﴾ مما قبله ". القطع، ص (٣٠٥).

(١٥) الآية (٨٢).

(١٦) وهي: ﴿ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ ﴾ ﴿ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾ ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ ﴿ وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ ﴾ ﴿ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ ﴾ ﴿ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾.

(١٧) الآية (٩٣).

(١٨) الآية (٩٣).

(١٩) وهي قراءة غير ابن كثير وابن عامر. انظر: النشر: (٢/٣٠٩).

(٢٠) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر. انظر: المصدر السابق.

(٢١) في (ي): تام، وهو تحريف.

وعلَّل الأشموني فقال: "كافٍ؛ لأنَّ ما بعده خبر عن الرسول ﷺ فهو متصلٌ به". منار الهدى: (١/٤٣١).

﴿ رَسُولًا ۝٩٤ ﴾ تامٌ، وكذلك رؤوسُ الآي[1] إلى قوله ﴿ كُفُورًا ۝٩٩ ﴾[2].

﴿ وَصُمًّا ﴾[3] كافٍ، ومثله ﴿ جَهَنَّمُ ﴾[4]، ومثله ﴿ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ﴾[5]. ﴿ قَتُورًا ۝١٠٠ ﴾ تام. وقال الدِّينوري: ﴿ بَصَآئِرَ ﴾[6] تامٌ، وهو كاف[7]. ﴿ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ ﴾[8] كاف. ﴿ لَفِيفًا ۝١٠٤ ﴾ تامٌ[9]، أي: "جميعاً"[10]، ومثله ﴿ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ﴾[11]، ومثله ﴿ وَنَذِيرًا ۝١٠٥ ﴾[12].

﴿ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾[13] كافٍ، أي: "على ترسل"[14]. ﴿ تَنزِيلًا ۝١٠٦ ﴾ تامٌ، ومثله ﴿ خُشُوعًا ۝١٠٩ ﴾، ومثله ﴿ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ﴾[15].

﴿ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾[16] كافٍ، ومثله ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[17]، ومثله ﴿ سَبِيلًا ۝١١٠ ﴾[18].

---

(١) وهي: ﴿ رَسُولًا ۝٩٥ ﴾ ﴿ بَصِيرًا ۝٩٦ ﴾ ﴿ سَعِيرًا ۝٩٧ ﴾ ﴿ جَدِيدًا ۝٩٨ ﴾.

(٢) في (ي): ﴿ قَتُورًا ۝١٠٠ ﴾. سهو من الناسخ.

(٣) الآية (٩٧).

(٤) الآية (٩٧).

(٥) الآية (١٠٠).

(٦) الآية (١٠٢).

(٧) قوله: " وهو كاف " ساقط من (ج).

(٨) الآية (١٠٤).

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري. انظر: الإيضاح: (٢/٧٥٥).

(١٠) وهو تفسير قتادة وابن عباس. انظر: تفسير القرطبي: (١٠/٣٣٨).

(١١) الآية (١٠٥).

وهو حسنٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٤٣٣).

(١٢) تامٌ إن نصبت (القرآن) بـــ ﴿ فَرَقْنَٰهُ ﴾، فإذا نصبته بـــ ﴿ أَرْسَلْنَٰكَ ﴾ لم يتم. انظر: الإيضاح: (٢/٧٧٥)، والقطع، ص (٣٠٦).

وهو عند الأشموني كافٍ، إن نصبت (قرآناً) بفعل مقدر، وليس بوقف إن نصبته عطفاً على ما قبله. انظر: منار الهدى: (١/٤٣٣).

(١٣) الآية (١٠٦).

(١٤) وهو تفسير مجاهد وابن عباس وابن جريج. انظر: تفسير القرطبي: (١٠/٣٣٩).

(١٥) الآية (١٠٧). حسنٌ عند الأشموني. انظر: منار الهدى: (١/٤٣٣).

(١٦) الآية (١١٠).

(١٧) الآية (١١٠).

(١٨) الآية (١١٠). وهو عند الأشموني تامٌ على استئناف ما بعده. انظر: منار الهدى: (١/٤٣٤).

الخاتــمة

الحمد لله على منّه وفضله، والشكر له على تيسيره وطَوْله، أنْ منَّ عليَّ بإتمام هذا البحث وإنجازه، وأصلي وأسلّم على نبيه وعبده محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ..

وفي الختام يمكن تلخيص النتائج والتوصيات التي توصلت إليها خلال بحثي في النقاط التالية :

١- علم الوقف والابتداء كان موجوداً على عهد النبي ﷺ لكنه لم يكن معروفاً بهذا المصطلح، لأنه كان طبيعياً بالنسبة لسجايا العرب، فكان موجوداً في قراءة النبي ﷺ للقرآن وفي إقرائه للصحابة رضي الله عنهم ولم يكن يحتاج منهم مزيد عناية وتكلف، لكونه مُدركاً عندهم بسجايا كلامهم.

٢- لا يُبنى هذا العلم على الاجتهاد والنظر، فلا يطلق حكم الوقف إلا بالرجوع لآراء العلماء، وكذلك الرجوع لعلم النحو والتفسير والقراءات.

٣- علم الوقف والابتداء يقوم على قواعد ينبغي ألا يتغافل عنها القارئ، مثل: عدم الوقف على العامل دون المعمول، أو على المعمول دون العامل، ولا على الموصول دون صلته، ولا على المتبوع دون تابعه، وغيرها.

٤- مراعاة مواضع الوقف والابتداء أمر من الأهمية بمكان، بحيث يجب مراعاته حتى لا يُخلّ القارئ بالمعنى الذي تقصده الآية، وأن عدم مراعاة هذه المواضع توقع في الحرج حيث يستحيل المعنى القرآني عن مقصوده.

٥- تعدد القراءات القرآنية وما يبنى عليها من اختلاف في الوقف والابتداء يدل على إعجاز القرآن، وهذا الاختلاف في الوقف والابتداء المبني على تعدد القراءات يتيح تنوع المعاني دون تعارض فيما بينها.

٦- ألّف أغلب القراء العشرة في الوقف والابتداء لكن لم تصل كتبهم إلينا، فغالبية كتب الوقف والابتداء تراث مفقود تحتاج إلى من ينقّب عنها، فيمكن للباحث أن يتتبع وقوف أحدٍ من القراء العشرة من بطون الكتب ويخرجها في كتاب مستقل.

٧- من ثروة المصادر في الوقف والابتداء أنها موضع إعراب القرآن الكريم، فيمكن للقارئ في كتاب من كتب الوقف والابتداء ككتاب الإيضاح لابن الأنباري، أو كتاب المكتفى للداني، أو كتاب القطع والائتناف لابن النحاس أن يستخرج إعراب القرآن من هذا الكتاب، أو يمكن للباحث أن يستخرج من هذه الموسوعات منهج مؤلف ما في إعراب القرآن أو اختياراته أو استدراكاته على من سبقه.

٨- لاحظتُ من خلال البحث استدراكات ابن النحاس على وقوف أبي حاتم السجستاني، فيمكن للباحث أن يتتبع وقوف أبي حاتم السجستاني، ويناقشها ويحللها ويعلل لها ويقارن بينها وبين رأي ابن النحاس، ويرجِّح ما يراه الأصح منها.

٩- أن الكثير من ذخائر علم الوقف والابتداء لا يزال مخطوطاً، فلذا أوصي الباحثين بالعناية لتحقيق التراث الإسلامي عموماً، وما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه بشكل خاص وتحقيقها وفق منهجٍ علمي سليم حتى لا يكون عرضة للضياع.

وأخيرًا فأسأله تعالى أن يكتب السداد والرشاد، وأن يُلهم الإخلاص في القول والعمل، فإن أصبتُ فذلك الفضل من الله فله الحمد والثناء، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، والله تعالى منه براء .. والحمد لله رب العالميـــن ..

الفهارس العلمية

فهرس الآيات القرآنية *

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾	الفاتحة	٢-٣	٨٩
﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾	الفاتحة	٤	٣٥
﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	الفاتحة	٧	٣٥
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾	البقرة	٥	٣٠
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾	البقرة	٦	٨٧
﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝٢١ ٱلَّذِى ﴾	البقرة	٢١-٢٢	٩٣
﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ ﴾	البقرة	٢٦-٢٧	٩٣
﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ... ﴾	البقرة	٢٧	١٩
﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ ﴾	البقرة	١٣٥	٢٧
﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ ... ﴾	البقرة	١٣٧	٢٧
﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾	البقرة	١٣٨	٢٧
﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ ﴾	البقرة	٢٥٩	١٦٤
﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ ﴾	آل عمران	٧	١٦٦
﴿ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝١٥ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ ﴾	آل عمران	١٥-١٦	٩٣
﴿ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٧ ﴾	آل عمران	٤٧	١٠٤

* لا يشمل الفهرس مواضع الوقف الواردة في سورها.

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
٢٧	٢٣	النساء	﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ ... ﴾ إلى آخر الآية
٢٦	٢٦	المائدة	﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ... ﴾
٢٦	٤٥	المائدة	﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ... ﴾
١٥	٢٧	الأنعام	﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾
١٥	٣٠	الأنعام	﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾
١٠٠	٣٠	الأنعام	﴿ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾
٢٤	٣٦	الأنعام	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ ﴾
١٧	٢٩	الأعراف	﴿ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾
٢٠	١٥٤	الأعراف	﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾
١٩	٧	الأنفال	﴿وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾
٣٠	٣٨	الأنفال	﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾
١٣٠	٧٢	التوبة	﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾
٤١	١٠٧	التوبة	﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ﴾
١٧	٤	يونس	﴿ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾
٢٣	٣٥	الرعد	﴿ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾
٨٧	٤٣	إبراهيم	﴿ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ ﴾
٨٧	٤٤	إبراهيم	﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ ﴾

الصفحة	رقم الآية	السورة	الآية
١٠٤	٤٠	النحل	﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ ﴾
١٦٦	١٠٣	النحل	﴿ بَشَرٌۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ ﴾
٣٠	٧٧	الإسراء	﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَاۖ ﴾
١٠٤	٣٥	مريم	﴿ سُبْحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ ﴾
٤١	١٣	الحج	﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦۚ ﴾
٢٤	١٩٥	الشعراء	﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾
٢٢٧	٢٠١	الشعراء	﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ ﴾
٣٥	٣٤	النمل	﴿ وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةًۚ ﴾
٣٥	٣٤	النمل	﴿ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾
٢٨	٦٨	القصص	﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ﴾
١٣٠	٤٥	العنكبوت	﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ ﴾
١٨٢	٨	الروم	﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمۗ ﴾
١٠٠	٣	سبإ	﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى ﴾
١٥	٣١	سبإ	﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾
١٨٢	٤٦	سبإ	﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ ﴾
١٦٦	٥٢	يس	﴿ مِن مَّرْقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾
٤١	٧٦	يس	﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ ﴾	يس	٨٢	٢٣٢
﴿ وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ ﴾	الصافات	٢٤	١٥
﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ ... ﴾	ص	٢٩	٢٢
﴿ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ ﴾	غافر (المؤمن)	٦٨	١٠٤
﴿ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ ﴾	الأحقاف	٣٤	١٠٠
﴿ وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ ﴾	الطور	١	١٣٦
﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ ... ﴾	الرحمن	١-٤	٢٤
﴿ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ﴾	الرحمن	٢٦	٢٤
﴿ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾	الرحمن	٢٧	٢٤
﴿ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي ﴾	التغابن	٧	١٠٠
﴿ مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ ﴾	الحاقة	٢٨	١٦٤
﴿ سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾ ﴾	الحاقة	٢٩	١٦٤
﴿ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴾	المزمل	٤	٢٣
﴿ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾	القيامة	١٥	٨٧
﴿ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ ﴾	القيامة	١٦	٨٧
﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦ ﴾	الإنسان	٣١	٢٢
﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴿١﴾ ﴾	الفجر	١	١٣٦

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ وَٱلتِّينِ ﴾	التين	١	١٣٦
﴿ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ ﴾	القارعة	١٠	١٦٤

فهرس الأحاديث والآثار

رقم الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
٢٤	إذا قرأت : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾
٢٢	أنَّ جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ القرآن على حرف
٢٢	إنَّ هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، اقرؤوا ولا حرج
٢٣	الترتيل : تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف
٢٣	لقد عشنا برهةً من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن
١٥	ولا يَمُرُّ بآيةِ عذابٍ إلا وقفَ يتعوَّذ

فهرس الأعلام المترجم لهم

الاسم	رقم الصفحة
إبراهيم بن السري، أبو إسحاق الزّجّاج	١٢٢
إبراهيم بن عبد الرزاق، أبو إسحاق	١٠١
إبراهيم بن عمر، أبو إسحاق الجعبري	١٥
أحمد بن جعفر أبو علي الدَّينوري	١٠٣
أحمد بن عبد الكريم بن محمد الأشموني	١٦
أحمد بن محمد ابن النحاس، أبو جعفر	٢٢
أحمد بن محمد شهاب الدين القسطلاني	١٦
أحمد بن محمد المكي، المعروف بالقواس	١٦٦
أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي	٢٥
أحمد بن موسى اللؤلؤي	٩٦
الأخفش، أبو الحسن سعيد المجاشعي	١٠٣
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	١٥١
بلقيس	٨٧
الحسن بن علي أبو محمد العماني	٢٥
الحسن بن يسار البصري	٢٣٣

الاسم	الصفحة
الربيع بن أنس البكري	١٥١
زبان بن العلاء، أبو عمرو البصري	٢٠٨
زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري	١٦
سهل بن محمد، أبو حاتم السجستاني	٢٤
الضحاك بن مزاحم أبو القاسم الخرساني	١٨١
عاصم بن بهدلة، أبو بكر	٩٤
عبد الله بن الحسين، أبو أحمد البغدادي	١٦٦
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	١٠٣
عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله	١٥٢
علي بن حمزة، أبو الحسن الكسائي	١٠٦
علي النوري أبو الحسن الصفاقسي	١٧
غزوان، أبو مالك الغفاري الكوفي	١٨١
قتادة بن دعامة السدوسي	١٥٢
مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي	١٨١
محمد بن أحمد بن كيسان النحوي	١٢٢
محمد بن جرير، أبو جعفر الطبري	١٥٢

الاسم	الصفحة
محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي	٣٢
محمد بن عبد الرَّحمن السخاوي شمس الدّين	٢٣
محمد بن عبد الرحمن المكي، الملقب بقنبل	١٦٦
محمد بن عيسى، أبو عبد الله الأصبهاني	١٠٣
محمد بن القاسم، أبو بكر بن الأنباري	٢٤
محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري	١٥
محمد بن يزيد، أبو العباس المبرد	١٤٢
محمد بن يوسف، أبو حيان الأندلسي	١٥
معمر بن المثنى التيمي البصري، أبو عبيدة	١٢٢
المفضل بن محمد أبو محمد الضبي	٩٤
نافع بن عبد الرحمن أبو رويم	١٠٣
يحيى بن زياد، المعروف بالفراء	١٠٣
يعقوب بن إسحاق، أبو محمد الحضرمي	١٢٧

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٢- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر – منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات-، أحمد محمد البنا الدمياطي، تحقيق : أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٧هـ.

٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق : الدكتور رجب عثمان محمد، مراجعة : الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ.

٤- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ.

٥- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق : محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٦- الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٧- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٨- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، المكتبة العنصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٩- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد، أبو محمد جمال الدين ابن هشام، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠- إيضاح الوقف والابتداء، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق : محي الدين عبد الرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٣٩٠هـ.

١١- البحر المحيط، أبو حيان محمد الأندلسي، تحقيق : صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٢- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

١٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.

١٤- البيان في عد آي القرآن، أبو عمرو الداني، تحقيق : الدكتور غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط١، ١٤١٤هـ.

١٥- البيان في غريب إعراب القرآن، عبد الرحمن بن محمد كمال الدين أبو البركات، تحقيق : طه عبد الحميد طه، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ط١، ١٣٨٩هـ.

١٦- تاريخ ابن خلدون = ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون، تحقيق : خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ.

١٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الملقّب بمرتضى، حققه : مجموعة من المحققين، دار الهداية.

١٨- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧١م.

١٩- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري، دار التراث، بيروت، ط٢، ١٣٨٧هـ.

٢٠- تاريخ المماليك في مصر والشام، الدكتور محمد سهيل طقوش، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.

٢١- التبر المسبوك في ذيل السلوك، شمس الدين محمد أبو الخير السخاوي، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر، ١٨٩٦م.

٢٢- التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن، طاهر الجزائري الدمشقي، مطبعة المنار بمصر، ط١، ١٣٣٤هـ.

٢٣- تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٤- التعريفات، علي بن محمد الزين الشريف الجرجاني، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٥- تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٢٦- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق : سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٢٧- تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق : أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٨- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق : تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ.

٢٩- تفسير النيسابوري = غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، تحقيق : الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٠- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق : محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣١- التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري، تحقيق : الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣٢- تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، أبو الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي، تحقيق : محمد الشاذلي النيفر، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.

٣٣- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٣٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

٣٥- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تحقيق : محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٣٦- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن المرادي المصري المالكي، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ.

٣٧- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق : اوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٣٨- جمال القراء وكمال الإقراء، علم الدين السخاوي، تحقيق : الدكتور مروان العطية، والدكتور محسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٩- جهد المقل، محمد بن أبو بكر المرعشي المعروف بساجقلي زاده، دراسة وتحقيق : الدكتور سالم قدوري الحمد، دار عمار، عَمَّان، الأردن، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٠- حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله جمال الدين، تحقيق : الدكتور محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، ط١، ١٤١٠هـ.

٤١- الحواشي المفهمة، ابن الناظم أبو بكر أحمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق : فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٦م.

٤٢- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، أبو يحيى زكريا الأنصاري، تعليق : محمد غياث الصباغ، من منشورات جمعية القرآن الكريم، جدة، المملكة العربية السعودية.

٤٣- الذيل التام على دول الإسلام، شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي، تحقيق وتعليق : حسن إسماعيل مروة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع - الكويت، ودار ابن العماد للنشر والتوزيع - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٤٤- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق : عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٥- السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي، تحقيق : شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

٤٦- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

٤٧- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

٤٨- سنن الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي، تحقيق : السيد عبد الله هاشم المدني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ.

٤٩- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ.

٥٠- سنن النسائي، بشرح السيوطي، وحاشية السندي، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ.

٥١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي ابن العماد العَكري الحنبلي أبو الفلاح، تحقيق : محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٥٢- شرح القصيدة الخاقانية، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق : غازي بن بنيدر العمري، رسالة الماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٣- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ.

٥٤- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

٥٥- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥٦- صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.

٥٧- صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٨- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٣٧٤هـ.

٥٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

٦٠- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٦١- الطرازات المعلمة في شرح المقدمة، عبد الدائم الأزهري، تحقيق : الدكتور نزار خورشيد عقراوي، دار عمار، عَمَّان، الأردن، ط١، ١٤٢٤هـ.

٦٢- عجائب المقدور في أخبار تيمور، أبو محمد أحمد بن محمد، المعروف بابن عربشاه، طبعة كلكتا سنة ١٨١٧م.

٦٣- العصر المماليكي في مصر والشام، الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة العربية، القاهرة، ط٢، ١٩٧٦م.

٦٤- علل الوقوف، محمد بن طيفور السجاوندي، تحقيق : الدكتور محمد عبد الله العيدي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٧هـ.

٦٥- علوم القرآن بين البرهان والإتقان، دراسة مقارنة للدكتور حازم سعيد حيدر، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ.

٦٦- غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري، تحقيق : ج. برجستراسر، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٣٥٢هـ.

٦٧- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعروف بابن النديم، تحقيق : إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ.

٦٨- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ.

٦٩- القطع والائتناف أو الوقف والابتداء، أبو جعفر النحاس، تحقيق : أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٧٠- قيام دولة المماليك الثانية، الدكتور حكيم أمين عبد السيد، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦م.

٧١- الكامل في القراءات الخمسين، أبو القاسم الهذلي، مخطوط. (طبع بعنوان : الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها. بتحقيق : جمال بن السيد رفاعي الشايب، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٨هـ).

٧٢- الكتاب، سيبويه، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ.

٧٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، العراق، ١٩٤١م.

٧٤- كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات، نور الدين أبي الحسين علي الباقولي، تحقيق : الدكتور عبد القادر السعدي، دار عمار، عمّان، الأردن، ط٢، ١٤٢٦هـ.

٧٥- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق : خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٧٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٧٧- لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، تحقيق : الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٢هـ.

٧٨- اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي المعروف بابن الصائغ، تحقيق : إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٤هـ.

٧٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق : حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ.

٨٠- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي الرازي، تحقيق : يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لبنان، ط٥، ١٤٢٠هـ.

٨١- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، الحسين بن أحمد بن خالويه، مكتبة المتنبي، القاهرة.

٨٢- المرشد في معنى الوقف التام والحسن ... وبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعللها، أبو محمد الحسن بن علي العماني، تحقيق : هند العبدلي، من بداية الكتاب إلى نهاية سورة النساء، رسالة الماجستير في قسم الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

٨٣- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد الحاكم النيسابوري، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٨٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، إشراف : الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

٨٥- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٨٦- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية، بيروت.

٨٧- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقوف والابتداء، محمود خليل الحصري، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤٢٣هـ.

٨٨- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء، تحقيق : أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١.

٨٩- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق : إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٩٠- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٩١- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي وحامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٨هـ.

٩٢- معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة الدمشق، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٩٣- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠١هـ.

٩٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٩٥- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، دار المصحف، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٩٦- المكتفى في الوقف والابتداء، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

٩٧- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، أحمد محمد عبد الكريم الأشموني، تحقيق : الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ.

٩٨- المنتقى من مسائل الوقف والابتداء، الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، دار ابن الجزري، المدينة المنورة، ط١، ١٤٣٤هـ.

٩٩- المنح الفكرية على متن الجزرية، علي بن سلطان القاري، تحقيق : عبد القوي عبد المجيد، مراجعة : الدكتور عبد العزيز القاري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٩هـ.

١٠٠- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، أحمد بن علي بن عبد القادر، تقي الدين المقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

١٠١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله جمال الدين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

١٠٢- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تحقيق : علي محمد الضباع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٠٣- نظام الأداء في الوقف والابتداء، أبو الأصبغ عبد العزيز بن علي ابن الطحان الأندلسي، تحقيق : الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٦هـ.

١٠٤- نظم العقيان في أعيان الأعيان، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق : فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.

١٠٥- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباريء، عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي المصري الشافعي، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢.

١٠٦- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٠٧- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف، وعصام فارس الحرستاني، والدكتور أحمد الخطيمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

١٠٨- وصف الاهتداء في الوقف والابتداء، إبراهيم الجعبري، تحقيق : نواف بن معيض الحارثي، رسالة الماجستير في القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٦-١٤٢٧هـ.

١٠٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٠٠م.

١١٠- الوقف والابتداء، أبو الحسن علي بن أحمد الغزال، تحقيق : عبد الكريم محمد عثمان، رسالة الدكتوراه، شعبة التفسير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٩هـ.

١١١- الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى في القران الكريم، الدكتور عبد الكريم إبراهيم عوض صالح، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ.

١١٢- وقوف القرآن وأثرها في التفسير، الدكتور مساعد الطيار، رسالة الماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١١٣- الياقوت والمرجان في لغات القرآن، العلامة الشيخ حماد الله الهاليجوي السندي، مجلس التعاون الإسلامي، باكستان، ١٤٢٢هـ.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الرسالة	١
المقدمة	٢
خطة البحث	٥
منهج التحقيق	٧
شكر وتقدير	١٠
القسم الأول : الدراسة	١٢
الفصل الأول	١٣
المبحث الأول : تعريف الوقف والابتداء	١٤
تعريف الوقف	١٤
تعريف الابتداء	١٧
تعريف علم الوقف والابتداء	١٨
المبحث الثاني : الفرق بين الوقف والقطع والسكت	١٩
تعريف القطع	١٩
تعريف السكت	٢٠
الفرق بين الوقف والقطع والسكت	٢٠
المبحث الثالث : أهمية علم الوقف والابتداء وفوائده	٢٢
الأحاديث والآثار والواردة في ذلك	٢٢
أقوال السلف في أهمية هذا العلم	٢٤
صلة علم الوقف والابتداء بعلوم الشريعة الأخرى	٢٥
فوائد معرفة الوقف والابتداء	٢٨
المبحث الرابع : أقسام الوقف والابتداء وبيان خلاف العلماء في ذلك	٢٩
أقسام الوقف والابتداء عند الجمهور	٢٩
تعريف أقسام الوقف والابتداء عند الجمهور	٣٠
أنواع الوقف الاختياري	٣١

الموضوع	رقم الصفحة
تعريف موجز لأهم أنواع الوقف الاختياري	٣٥
المبحث الخامس : أهم الكتب المؤلفة في علم الوقف والابتداء	٣٧
المخطوطات	٣٧
المخطوطات المحققة والمطبوعة	٤٤
المنظومات	٤٧
كتب المعاصرين	٤٨
الفصل الثاني	٥٠
المبحث الأول : تعريف موجز بالإمام الداني	٥١
المطلب الأول : اسمه وكنيته ومولده ونشأته	٥٢
المطلب الثاني : أبرز شيوخه، وأشهر تلاميذه	٥٣
المطلب الثالث : مذهبه ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٥٤
المطلب الرابع : مؤلفاته	٥٥
المطلب الخامس : وفاته	٥٧
المبحث الثاني : ترجمة ابن كزل بغا مؤلف الكتاب	٥٨
المطلب الأول : العصر الذي عاش فيه والأحوال السياسية والاجتماعية والعلمية	٥٩
المطلب الثاني : اسمه وكنيته ومولده ونشأته	٦٤
المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه	٦٥
المطلب الرابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٦٦
المطلب الخامس : مؤلفاته، ووفاته	٦٧
الفصل الثالث	٦٨
المبحث الأول : تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه	٦٩
المبحث الثاني : منهج المؤلف في الكتاب ومميزاته وأبرز الملحوظات عليه	٧٠
منهج المؤلف في كتابه	٧٠
مميزات الكتاب	٧٤
الملاحظات على الكتاب	٧٥
المبحث الثالث : وصف النسخ المخطوطة، وذكر نماذج منها	٧٧

الموضوع	رقم الصفحة
وصف النسخ	٧٧
نماذج من المخطوطات	٨١
القسم الثاني : التحقيق	٨٤
مقدمة المؤلف	٨٥
باب ذكر تفسير الوقف التام	٨٧
باب ذكر تفسير الوقف الكافي	٨٨
باب ذكر تفسير الوقف الحسن	٨٩
باب ذكر تفسير الوقف القبيح	٩٠
سورة أم القرآن	٩١
سورة البقرة	٩٣
سورة آل عمران	١٢٢
سورة النساء	١٣٦
سورة المائدة	١٤٩
سورة الأنعام	١٥٩
سورة الأعراف	١٧٢
سورة الأنفال	١٨٥
سورة التوبة	١٩٠
سورة يونس	١٩٩
سورة هود	٢٠٥
سورة يوسف	٢١٣
سورة الرعد	٢١٩
سورة إبراهيم	٢٢٤
سورة الحجر	٢٢٧
سورة النحل	٢٢٩
سورة الإسراء	٢٣٦
الخاتمة	٢٤٠

رقم الصفحة	الموضوع
٢٤٢	**الفهارس العلمية**
٢٤٣	فهرس الآيات القرآنية
٢٤٨	فهرس الأحاديث والآثار
٢٤٩	فهرس الأعلام المترجم لهم
٢٥٢	فهرس المصادر والمراجع
٢٦٢	فهرس الموضوعات

